جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومى

الدراسات العليا

تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

إعداد

سعاد عبد العاطي أحمد بدر

إشراف

أ. د/ مجدة إمام حسانين

أستاذ علم الاجتماع بمعهد التخطيط القومى

مدير مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى

٢٠٢١م

"وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا."

صدق الله العظيم

القرآن الكريم سورة الاسراء الآية (٣١)

إهـــــداء....

إلى أعز وأغلى الناس... إلى مثلي الأعلى فى الحياة...

إلى أمى الحبيبة

التى الهمتنى الصبر فى هذه الحياة والقوة لمواجهة أى صعاب، التى علمتنى ومازالت ودعمتنى بدعائها ورضاها عنى، الشكر لا يوافيكى حقك من تعب ورعاية لى ولاخوتى، كنتى لى دوما ولا تزالى سندى وخير معين لى فى هذه الحياة، ربنا يحفظك ويديمك نعمة فى حياتى.

إلى أخوتي حفظهم الله لي وأبقاهم... الذين قدموا ما فى استطاعتهم من دعم أتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق.

إلى اصدقائى وزملائى إلي رفاق طريق الأمل والنجاح في درب الحياة....

أهدى للجميع هذا الجهد المتواضع.

واسأله سبحانه أن يوفقنا إلى كل خير، إنه ولى ذلك والقادر عليه.

شكـر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ)

صدق الله العظيم

الحمد لله تبارك وتعالى الذي تواضع كل شيء لعظمته، وخضع كل شيء لسلطانه، واستسلم كل شيء لقدرته، الذي أتم على نعمته، شكراً كثيراً على عظيم جزاءه وعلى عونه في إتمام هذا العمل. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين معلم الخلق أجمعين ، أما بعد، فلا املك فى هذا المقام إلا أن أسجد لله شاكراً على ما منحنى من فضل، لإتمام هذه الرسالة، وأشكره سبحانه وتعالى على ما منحنى من العون، ومن صبر تخطيت به ما واجهنى من صعاب، بنفس راضية ، لإتمام هذه الرسالة، والتى أطمع أن تفيد غيرى من الباحثين عن العلم، أهديهم هذه الرسالة، كما أهديها لأسرتى عرفانا وتقديرا لهم.

أجد لزاماً على أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في إتمام هذه الدراسة. وإعطاء لكل ذي حق حقه، أجد من الوفاء والاعتراف بالفضل والجميل أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والجميل إلى كل من:

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ **مجدة امام حسانين** أستاذ علم الاجتماع ومدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي على تفضل سيادتها بقبول الإشراف على هذه الدراسة ولما قدمته للباحثة من وافر علمها ومن جهد صادق وعون متواصل في دعم الباحثة بالتوجيه العلمي البناء فكان لأشراف سيادتها وتوجهاتها الدقيقة أكبر الأثر في إنجاز هذه الرسالة ومهما عبرت لا استطيع أن اوافيها حقها من الشكر والعرفان فلها مني خالص الشكر والتقدير والاحترام.

تحية تقدير واجلال للأستاذة الدكتورة/ **زينات محمد طبالة** أستاذ تخطيط التعليم بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي لتفضلها بالموافقة على مناقشة هذا البحث المتواضع أمام غزير علمها، لأتشرف باسمها على رسالتي، فاللهم اجزها عنى خير الجزاء واجمع لها من الفضل والخير كله.

شكر وتقدير للأستاذ الدكتور/ **صلاح هاشم** أستاذ التنمية والتخطيط بجامعة الفيوم ومستشار وزارة التضامن للسياسات الاجتماعية، على وقته وجهده وسعة صدره فى مناقشة هذا البحث المتواضع فله منى جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

شكر وتقدير خاص للأستاذ الدكتور/ **أحمد رضوان** دكتور الاحصاء بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الذى دعمنى وساعدنى فى الجزء الميدانى للرسالة، وكان لتحليله الإحصائي للبيانات والمعلومات المستمدة

من الاستبيانات المطبقة على الأطفال والمسئولين أكبر الأثر والأهمية فى الخروج بالنتائج الخاصة بالرسالة، فله منى خالص الشكر والتقدير والأحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل أعضاء هيئة التدريس بمعهد التخطيط القومى عما قدموه لى خلال فترة الدراسة من معلومات ومعارف، متمنيًا من الله لهم الصحة ودائم العطاء وأسأل الله عز وجل أن تكون هذه الرسالة عملا نافعًا لكل من يقرءها.

وفي النهاية فأن هذه الدراسة عمل إنساني قد يشوبه القصور، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان فمني،وحسبي أنني اجتهدت، فالحمدلله رب العالمين، وتسأل الباحثة الله أن تكون قد وفقت في دراستها.

البـاحـثــة

سعاد عبد العاطي أحمد بدر

المستخلص

عنوان الدراسة	تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية
الباحث	سعاد عبد العاطي أحمد بدر
المشرف	أ.د مجدة إمام حسانين
الدرجة العلمية	ماجستير التخطيط والتنمية
الجامعة	معهد التخطيط القومى
السنة	٢٠٢١م

تتمثل مشكلة الدراسة فى أن مشكلة الأطفال بلا مأوى مشكلة خطيرة على المدى القريب والبعيد ولها اثارها المختلفة على المجتمع؛ ولذلك فهي تستّحق الاهتمام بكل أبعادها ودراستها من أجل الوصّول إلى الحلول المناسبة نظراً لآثارها السلبية الخطيرة على الغير وعلى المجتمع.

وتعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوى من المشكلات الاجتماعية الهامة التى انتشرت فى كل المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، حيث تعتبر هذه المشكلة انعكاساً للتغيرات الاجتماعية التى تعرضت لها هذه المجتمعات فى الآونة الأخيرة، والتى من أهم تأثيراتها السلبية تزايد معدلات التشرد والانحراف وارتكاب الجرائم.

فأصبحت مشكلة الأطفال بلا مأوى من المشكلات التى تشكل خطراً عالمياً، الأمر الذى يستلزم مواجهتها والتصدى لها فى إطار تكاتف الجهود المحلية والدولية وتكامل الدولة واجهزتها مع المجتمع المدنى للتصدى لهذه المشكلة.

واتساقا بمشكلة الدراسة فقد استهدفت الدراسة التعرف على الدور التنموى الذى يقوم به المجتمع المدنى متمثل فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تنتمى للجمعيات الأهلية والتى تتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى وتحديد الادوار التى تقوم بها وفاعلية هذه الأدوار وتاثيرها على الاطفال بلا مأوى.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية التى تتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى، ضعف التركيز علي احتياجات الأطفال بلا مأوى واهتماماتهم، وتفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتدريب، واوصت الدراسة بتوفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى، ورفع كفاءة العاملين، تحسين مستوى الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدم للأطفال بلا مأوي.

الكلمات الدالة: الدور، التفعيل، المجتمع المدنى، الأطفال بلا مأوى

ملخص الدراسة باللغة العربية

تعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوى من المشكلات الاجتماعية الهامة التي انتشرت في كل المجتمعات النامية والمتقدمة، حيث تعتبر هذه المشكلة انعكاساً للتغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها هذه المجتمعات في الآونة الأخيرة، والتي من أهم تأثيراتها السلبية تزايد معدلات التشرد والانحراف وارتكاب الجرائم.

ومما لاشك فيه أن مشكلة الأطفال بلا مأوى تنمو نمواً سريعاً وكان لابد من مواجهة هذه المشكلة والتصدي لها والعمل على إيجاد حلول سريعة لها، والبداية لهذه المواجهة هي التعرف على حجم المشكلة وحدودها فهي مشكلة شديدة التعقيد وذلك لصعوبة حصر هؤلاء من خلال الشارع فهم خارج أي مؤسسة اجتماعية، وتكمن الصعوبة أيضاً في عدم معرفة أماكن تواجدهم لتنقلهم من مكان لآخر ولارتكاب عدد منهم جرائم قد تؤدى بهم إلى السجن ولأنهم أحيانا غير مرئيين حيث يعملون كخادمين في المنازل أو المصانع أو في ممارسة الدعارة وخاصة الإناث، ولما سبق ذكره تاثيره على المجتمع وامنه.

ومن هنا يأتى تضافر الجهود والتكامل بين الدولة و المجتمع المدنى متمثل فى الجمعيات الاهلية التى ترعى مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتى لها عظيم الأثر على المجتمع ومحاولة حل المشكلات الاجتماعية التى يتعرض لها مثل مشكلة الاطفال بلا مأوى

ويتضح أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تتبع المجتمع المدنى العاملة فى مجال رعاية الأطفال بلا مأوى تمارس أدواراً متعددة من أجل الرصد، والتحقق من الانتهاكات التى تتعرض لها هذه الفئة من المجتمع والمشكلات التى تتعرض لها فى الشارع، ولذلك تسعى جاهدة للتصدى لهذه المشكلة من خلال تبنى استراتيجيات وآليات، منها بناء قاعدة بيانات لهؤلاء الأطفال وعددهم الفعلى فى المجتمع ومحاولة التطوير فى البرامج والخدمات التى تقدم لهؤلاء الأطفال بالإضافة إلى السعي نحو بناء قدرات تلك المؤسسات والجمعيات العاملة فى مجال رعاية الأطفال بلا مأوى من بناء قدرات(مالية – بشرية – دفاعية – إدارية... وغيرها).

وبالرغم من ذلك فإن هناك العديد من الصعوبات التى أكدت عليها الدراسات السابقة والتى تعوق مؤسسات المجتمع المدنى عن ممارسة دورها، ومن هذه الصعوبات ضعف درجة التعاون والتنسيق والاتصال بين مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى، ضعف قدرات الأخصائي الاجتماعي، وعدم التطوير المستمر فى البرامج والأنشطة، ومجموعة اللوائح والقوانين المنظمة للعمل، وعدم توافر موارد مالية كافية لدعم البرامج والأنشطة، وقلة الخبرة فى تبادل الخبرات والتجارب بين الجمعيات الاهلية المسئولة عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وعدم وجود قنوات اتصال مفتوحة بين المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية، وضعف درجة التنسيق والاتصال سواء داخل الجمعية بين المسئولين والعاملين من ناحية أو بين الاطفال والمجتمع الخارجى والجهات المعنية بالمشكلة).

واتساقا بمشكلة الدراسة فقد استهدفت الدراسة التعرف على الدور التنموى الذى يقوم به المجتمع المدنى متمثل فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تنتمى للجمعيات الأهلية والتى تتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى وتحديد الادوار التى تقوم بها وفاعلية هذه الأدوار وتاثيرها على الاطفال بلا مأوى.

ومما سبق عرضه، فيتضح أن مشكلة الأطفال بلا مأوى مشكلة تهدد أمن واستقرار المجتمع وتؤثر على انتاجه وتسبب له العديد من المشكلات المجتمعية الاخرى، ومن هنا برز دور المجتمع المدنى متمثل فى الجمعيات الأهلية التى ترعى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تخدم الاطفال بلا مأوى، ولقيام المجتمع المدنى بدوره لحل المشكلات التى يمكن يصعب على الدولة إيجاد حلول لها وخاصة هذه المشكلة التى ظهرت فى المجتمع المصرى كظاهرة وتطورت لتصبح مشكلة عميقة الجذور والأسباب، ومن هذا يمكن القول إن هناك مشكلة تستوجب الدراسة والتحليل وإيجاد حلول لها.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

من المبررات التي دفعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة ما يلي:

- تعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوى من أخطر المشاكل، لأنها تمس أمن واستقرار المجتمع.
- قلة البحوث والدراسات الاجتماعية التي تناولت التكامل بين الدولة والمجتمع المدنى للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى.
- الزيادة المطردة في عدد الأطفال بلا مأوى.
- الوقوف علي المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى، بما يحقق أهداف المجتمع المدنى، وينعكس علي الأطفال.
- الخلفية العملية والميدانية للباحثة فى مجال رعاية الأطفال بلا مأوى وجمعيات المجتمع المدنى التى ترعى هذه الفئة من الأطفال.

أهداف الدراسة:

يمكن إجمال أهداف الدراسة على النحو الاتى:

تتحدد اهداف الدراسة في هدف رئيسي مؤداه " تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية. وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:

١) تحديد خصائص الاطفال بلا مأوى بمجتمع الدراسة.

٢) التعرف على دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى.

٣) الوقوف على الدور التنموي للمؤسسات الرعاية الاجتماعية في إعداد دمج الطفل بالمجتمع.

٤) التعرف على المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين والمتخصصين.

٥) تحديد المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجه نظر العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٦) التعرف على معوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

٧) التوصل لمقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

٨) التوصل إلى مجموعة من المحددات والآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذى يتلاءم مع طبيعة الموضوع حيث تم استخدام المعلومات لوصف الخلفية النظرية للموضوع وجمع البيانات الخاصة ثم تبويبيا وتفسيربا بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة ومن ثم استخلاص النتائج والتوصيات.

انتظمت الدراسة الراهنة فى خطوات متتالية ومنتظمة وذلك على النحو التالى:

تم تقسيم الدراسة إلى ستة فصول، بالإضافة إلى قائمة المراجع وقائمة الملاحق.

انطلاقاً من أهمية موضوع الدراسة: خصص الفصل الاول: الإطار العام للدراسة، فى حين يتناول الفصل الثاني: النظريات والنماذج المفسرة لمشكلة الاطفال بلا مأوى، اما الفصل الثالث: فتناول واقع مشكلة الأطفال بلا مأوي، بينما يعرض الفصل الرابع: المجتمع المدني ورعاية الاطفال بلا مأوى.

ثم تناول كلا من الفصل الخامس والسادس الاطار الميدانى للدراسة: فتناول الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث نوع الدراسة، منهجها، وأدواتها، ومجالاتها، والمعاملات الإحصائية المستخدمة و عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالأطفال بلا مأوى، وذلك من خلال عرض جداول الدراسة المرتبطة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل، وعرض جداول الدراسة المرتبطة بالدور التنموي للمؤسسة في إعادة دمج الطفل بلا مأوى في المجتمع. يتناول الفصل السادس: عرض لجداول الدراسة المرتبطة بالمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وكذلك يعرض جداول الدراسة المرتبطة بمعوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ومقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، ويختتم الاطار الميدانى النتائج العامة للدراسة وتوصياتها، وذلك من خلال عرض

النتائج العامة للدراسة، ثم عرض الاجابة على تساؤلات الدراسة، والتوصل إلى توصيات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها مايلى:

- توصلت نتائج الدراسة على أن مقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في تدريب العاملين في المؤسسات على عملية الاتصال، يليها توفير الأموال اللازمة لعملية الاتصال، يليها توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى، يليها الاستعانة بالمتخصصين المدربين على عملية الاتصال، يليها توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال، وتمثلت مقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في عقد لقاءات بين مسئولي المؤسسات لتبادل الأفكار حول عملية الاتصال، يليها عقد الدورات التدريبية اللازمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات.
- كما توصلت نتائج الدراسة أن مقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في تنظيم مشروعات مشتركة بين المؤسسات، والعمل على زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق بين المؤسسات، يليها توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق المؤسسات، يليها تنظيم دورات تدريبية للعاملين لتوضيح أهمية التنسيق، يليها التقويم المستمر لعملية التنسيق بين المؤسسات.
- وتوصلت نتائج الدراسة أن مقترحات تفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة، يليها زيادة المشروعات المشتركة بين المؤسسات، يليها الاستعانة بالخبراء في دراسة الجدوى لإنشاء مشروعات تستطيع المؤسسات استثمار أموالها، يليها إشراك قطاع الأعمال في بعض المشروعات، وتمثلت مقترحات تفعيل تمويل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي لبرامجها، يليها الاستعانة برجال الأعمال لتمويل بعض المشروعات.
- وتوصلت نتائج الدراسة أن مقترحات تفعيل التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في عقد الدورات التدريبية للعاملين لإكسابهم المهارات اللازمة، يليها زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية، يليها توفير الأجهزة الحديثة للقيام بعملية التدريب.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها مايلى:

- توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى.
- رفع كفاءة العاملين في كل من المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي.
- تحسين مستوى الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدم للأطفال بلا مأوي في المؤسسات الحكومية والأهلية.

- العمل علي حل المشكلات التي تعاني منها كل من المؤسسات الحكومية والأهلية.
- مواجهة الاحتياجات الداخلية والخارجية للمؤسسة مثل: الحاجة إلي تحقيق التكامل والتنسيق بين خدماتها، والحاجة إلي تكوين علاقات ناجحة مع المؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع.
- مواجهة الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى ممارسة العمل مع الأطفال بلا مأوى فى المؤسسات، ومنها: صعوبات مادية – صعوبات إدارية وسيطرة الروتين، وتغلب العمل الإدارى على العمل الفنى – صعوبة الاتصال بالمجتمع الخارجى – صعوبات مهنية خاصة مع الأطفال بلا مأوى – الحاجة إلى التطوير المستمر للبرامج التى يحتاجها الأطفال بلا مأوى – قلة مهارات الأخصائى الاجتماعى – الجمود فى اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل المنظمة).
- توفير التمويل اللازم للمؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى مما يساعدها علي تحقيق أهدافها.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**١-٢٤**
المقدمة	١
أولاً: الدراسات السابقة	٢
ثانياً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة	٧
ثالثا: مشكلة الدراسة	٩
رابعاً: أهداف الدراسة	١٥
خامساً: تساؤلات الدراسة	١٦
سادساً: حدود الدراسة	١٦
سابعاً: منهجية الدراسة	١٧
ثامناً: مصطلحات الدراسة	١٧
تاسعا: أدوات الدراسة	٢٣
عاشرا: الهيكل التنظيمى للدراسة	٢٣
الفصل الثانى: النظريات والنماذج المفسرة لمشكلة الاطفال بلا مأوى	**٢٥-٤٨**
تمهيد	٢٥
المبحث الأول: النظريات والنماذج المفسرة لاحتياجات الأطفال بلا مأوى	٢٦
المبحث الثانى: النظريات والنماذج المفسرة لآليات تمكين الأطفال بلا مأوى	٣١
تعقيب	٤٨
الفصل الثالث: واقع مشكلة الأطفال بلا مأوي	**٤٩-٧٢**
تمهيد	٤٩
المبحث الاول: مشكلة الأطفال بلا مأوى ومؤسسات المجتمع المدنى التى ترعاها	٥٠
أولاً: حجم مشكلة الأطفال بلا مأوي فى مصر	٥٠
ثانيا: أهداف مؤسسات المجتمع المدنى في رعاية الأطفال بلا مأوي	٥٢
ثالثاً: تصنيف مؤسسات المجتمع المدنى	٥٤
المبحث الثانى: الخدمات والبرامج التى تقدمهامؤسسات المجتمع المدنى والتحديات التى تواجهها	٥٨
أولاً: الخدمات والبرامج التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية والأهلية) لرعاية الأطفال بلا مأوي	٥٨
ثانياً: مبادئ مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية والأهلية) العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي	٦٢
ثالثا: التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدنى فى رعاية الأطفال بلا مأوي	٦٣
رابعاً: الجهود المبذولة لمؤسسات المجتمع المدنى فى رعاية الأطفال بلا مأوي	٦٦
تعقيب	٧٢
الفصل الرابع: المجتمع المدني ورعاية الأطفال بلا مأوى	**٧٣-١٠٠**

تمهيد	٧٣
المبحث الاول: المجتمع المدنى ودوره مع مشكلة الاطفال بلا مأوى	٧٤
أولاً: نشأة وتطور المجتمع المدني على المستوى الدولى والمحلى	٧٤
ثانياً: خصائص المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى	٧٧
ثالثاً: وظائف وأدوار المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى	٧٩
رابعاً: مبادئ ووسائل المجتمع المدني وأدواته تجاه الاطفال بلا مأوى.	٨٠
المبحث الثانى: التكامل بين الدولة والمجتمع المدنى فى ضوء بعض التجارب الدولية	٨٣
أولاً: دور الدولة و التكامل مع المجتمع المدني	٨٣
ثانياً: دور المجتمع المدنى في التعامل مع الأطفال بلا مأوى في ضوء التجارب الدولية	٨٤
تعقيب	١٠٠
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة و عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالأطفال بلا مأوى	**١٠١-١٦٠**
تمهيد	١٠١
أولاً: نوع الدراسة	١٠٢
ثانياً: منهج الدراسة	١٠٢
ثالثاً: أدوات الدراسة	١٠٣
رابعاً: تصميم أدوات الدراسة	١٠٣
خامساً: حدود الدراسة	١١١
سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة	١١٣
سابعاً: خصائص مجتمع الدراسة	١١٤
اولاً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل	١٤٢
ثانياً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بالدور التنموي لمؤسسات الرعاية في إعادة دمج الاطفال بلا مأوى في المجتمع	١٥٥
تعقيب	١٦٠
الفصل السادس: عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالعاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والنتائج العامة للدراسة وتوصياتها	**١٦١-٢٠٧**
تمهيد	١٦١
أولاً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بالمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية	١٦٢
ثانياً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بمعوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين	١٧١
ثالثاً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بمقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين	١٧٨

النتائج العامة للدراسة	١٨٤
الاجابة على تساؤلات الدراسة	١٩٣
توصيات الدراسة	٢٠٦
المراجع	٢٠٨
ملاحق الدراسة	٢٢٢-٢٣٤
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	∏
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	ا

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(٣-١)	مقارنة لحصر عدد الأطفال بلا مأوى لأعوام مختلفة.	٥١
(٣-٢)	عدد مؤسسات الرعاية الإجتماعية الاجمالية العاملة وغير العاملة بجمهورية مصر العربية واعدادها بكل محافظة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي	٥٦
(٥-١)	مستويات أبعاد الاستبيان.	١٠٥
(٥-٢)	معمل الارتباط لمحاور الاستبار باستخدام معامل سبيرمان.	١٠٦
(٥-٣)	مستويات الاتساق الداخلي باستخدام (معامل ألفا- كرونباخ).	١٠٧
(٥-٤)	يوضح مستويات أبعاد استبيان العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١٠٩
(٥-٥)	معمل الارتباط لمحاور الاستبيان المطبق العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١١٠
(٥-٦)	مستويات الاتساق الداخلي للاستبيان المطبق على العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية باستخدام (معامل ألفا- كرو نباخ) .	١١٠
(٥-٧)	الحد المكاني للدراسة.	١١١
(٥-٨)	إطار المعاينة للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية بمجتمع الدراسة	١١٢
(٥-٩)	إطار المعينة للعاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية بمجتمع الدراسة.	١١٢
(٥-١٠)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب النوع.	١١٤
(٥-١١)	توزيع الاطفال بلا مأوى حسب متوسط أعمارهم.	١١٥
(٥-١٢)	توزيع الاطفال بلا مأوى حسب محافظة الاقامة.	١١٥
(٥-١٣)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لمنطقة الميلاد.	١١٧
(٥-١٤)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب وجود شهادة ميلاد.	١١٨
(٥-١٥)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لمستوى التعليمي.	١١٩
(٥-١٦)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد افراد الاسرة.	١٢٠
(٥-١٧)	التوزيع النسبي الاطفال بلا مأوى طبقاً لعدد الأخوة.	١٢١
(٥-١٨)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب ترتيبه بين الاخوات.	١٢٢
(٥-١٩)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لعلاقة الطفل بأسرته.	١٢٣
(٥-٢٠)	التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب عمل الاب.	١٢٤
(٥-٢١)	التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمهنة الأب.	١٢٥
(٥-٢٢)	التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل الأم.	١٢٦
(٥-٢٣)	التوزيع النسبي لأسر الاطفال بلا مأوى حسب مهنة الأم.	١٢٧
(٥-٢٤)	التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب المستوى التعليمي للأب.	١٢٨
(٥-٢٥)	التوزيع النسبي لأسر الاطفال بلا مأوى حسب المستوى التعليمي للأم.	١٢٩
(٥-٢٦)	التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب المعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة.	١٣٠

(٥-٢٧)	التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة مرض أحد أفراد الاسرة	١٣١
(٥-٢٨)	التوزيع النسبي لمؤسسات الاطفال بلا مأوى طبقاً لأسم المؤسسة.	١٣٢
(٥-٢٩)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً للعمل قبل الالتحاق بالمؤسسة.	١٣٣
(٥-٣٠)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة.	١٣٤
(٥-٣١)	توزيع الاطفال بلا مأوى حسب متوسط الاجر اليومي.	١٣٥
(٥-٣٢)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب صرف الاموال	١٣٦
(٥-٣٣)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لسبب الالتحاق بالمؤسسة	١٣٧
(٥-٣٤)	التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لمدة الالتحاق بالمؤسسة.	١٣٨
(٥-٣٥)	التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة.	١٣٩
(٥-٣٦)	التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لجهة العمل الرئيسية.	١٤٠
(٥-٣٧)	التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	١٤١
(٥-٣٨)	توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للاحتياجات الاساسية المتوفرة بالمؤسسة.	١٤٢
(٥-٣٩)	توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للخدمات الصحية بالمؤسسة.	١٤٥
(٥-٤٠)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للخدمات التعليمية بالمؤسسة.	١٤٧
(٥-٤١)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة	١٤٩
(٥-٤٢)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة.	١٥١
(٥-٤٣)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الرياضية بالمؤسسة المقدمة بالمؤسسة.	١٥٣
(٥-٤٤)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور الاجتماعي للمؤسسة.	١٥٥
(٥-٤٥)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور الاقتصادي للمؤسسة.	١٥٦
(٥-٤٦)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور الثقافي للمؤسسة.	١٥٧
(٥-٤٧)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور التربوي للمؤسسة.	١٥٨
(٦-١)	توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الادارية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١٦٢
(٦-٢)	توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الفنية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١٦٤
(٦-٣)	توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لمشكلات الموارد البشرية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١٦٥
(٦-٤)	توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات التدريبية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١٦٨
(٦-٥)	توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات المالية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١٦٩
(٦-٦)	توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات الاتصال بين المؤسسات.	١٧١

(٦-٧)	توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التنسيق بين المؤسسات.	١٧٣
(٦-٨)	توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات تمويل المؤسسات.	١٧٥
(٦-٩)	توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التدريب داخل المؤسسات.	١٧٦
(٦-١٠)	توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل الاتصال بين المؤسسات.	١٧٨
(٦-١١)	توزيع الخبراء والمتخصصين في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لمقترحات لتفعيل التنسيق بين المؤسسات.	١٨٠
(٦-١٢)	توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل تمويل المؤسسات.	١٨١
(٦-١٣)	توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل التدريب داخل المؤسسات.	١٨٣

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
(٢-١)	أليات تمكين طفل الشارع واثره على المجتمع	٤٧
(٥-١)	توزيع الأطفال بلا مأوى حسب النوع.	١١٤
(٥-٢)	توزيع الأطفال بلا مأوى حسب محافظة الإقامة.	١١٦
(٥-٣)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لمحافظة الإقامة.	١١٨
(٥-٤)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لشهادة الميلاد.	١١٩
(٥-٥)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لمستوى التعليم.	١٢٠
(٥-٦)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد افراد الاسرة.	١٢١
(٥-٧)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد طبقاً لعدد الأخوة.	١٢٢
(٥-٨)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد طبقاً لترتيبه بين الاخوات.	١٢٣
(٥-٩)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعلاقة الطفل بأسرته.	١٢٤
(٥-١٠)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل الاطفال.	١٢٥
(٥-١١)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل والد الطفل.	١٢٦
(٥-١٢)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل والدة الطفل.	١٢٧
(٥-١٣)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمهنة الأم.	١٢٨
(٥-١٤)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً للمستوى التعليمي للاب.	١٢٩
(٥-١٥)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً للمستوى التعليمي للام.	١٣٠
(٥-١٦)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة.	١٣١
(٥-١٧)	توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمعاناة أحد أفراد الاسرة من مرض مزمن.	١٣٢
(٥-١٨)	توزيع مؤسسات الاطفال بلا مأوى طبقاً لأسم المؤسسة.	١٣٣
(٥-١٩)	توزيع أطفال بلا مأوى طبقاً للعمل قبل الالتحاق بالمؤسسة.	١٣٤
(٥-٢٠)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة.	١٣٥
(٥-٢١)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لصرف الاموال.	١٣٦
(٥-٢٢)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لسبب الالتحاق بالمؤسسة.	١٣٧
(٥-٢٣)	توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لمدة الالتحاق بالمؤسسة.	١٣٨
(٥-٢٤)	توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة.	١٣٩
(٥-٢٥)	توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لجهة العمل الرئيسية.	١٤٠
(٥-٢٦)	يوضح توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	١٤٢

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	بيان بأسماء السادة محكمى أدوات الدراسة(مرتبة أبجديا)	٢٢٢
٢	أدوات الدراسة "استبيان الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية"	٢٢٣
٣	ادوات الدراسة "استبيان العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية"	٢٢٩

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- **المقدمة.**

أولاً: الدراسات السابقة.

ثانياً: أهمية الدراسة، وأسباب اختيار موضوع الدراسة.

ثالثا: مشكلة الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: تساؤلات الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً: منهجية الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة.

تاسعا: أدوات الدراسة.

عاشرا: الهيكل التنظيمى للدراسة.

مقدمة:

تعد مشكلة الأطفال بلا مأوى مشكلة خطيرة على المدى القريب والبعيد؛ ولذلك فهي تستّحق الاهتمام بكل أبعادها ودراستها من أجل الوصّول إلى الحلول المناسبة نظراً لآثارها السلبية الخطيرة فهي قضية لا يحتملها الضمير الإنساني لكونها تبديدا صارخا للموارد البشرية، فالأطفال بلا مأوى ينتشرون بأعداد متزايدة وهم بالقطع يشكلون فيما بعد خطراً على الغير وعلى المجتمع.

مما لا شك فيه أن مشكلة الأطفال بلا مأوى من أشد المشكلات الاجتماعية المعبرة عن الطفولة المنتهكة غير السوية؛ فهم أطفال تعرضوا لظروف اجتماعية أو أسرية أفقدتهم الإحساس بالأمان داخل أسرهم أو أفقدتهم أسرهم ذاتها، فهم حشد صامت يعيش ويموت دون رعاية ولا حماية، وعلى الرغم من اهتمام العديد من الهيئات الدولية بتقدير حجم وانتشار الأطفال بلا مأوى على المستوى الدولي سواء في الدول النامية أو الدول الصناعية المتقدمة إلا أن هذه التقديرات يصعب التحقق من صدقها سواء على المستوى الدولي أو العربي أو المحلى لعدة أسباب منها: صعوبة حصر وتعداد الأطفال بلا مأوى نتيجة لحركة الطفل داخل الشارع، وعدم إفصاح الدول للتقدير الحقيقي لحجم وتعداد الأطفال بلا مأوى، كما أن غالبية الدراسات التي قامت بتقدير حجم المشكلة، كان من خلال تقديراتهم الشخصية.

ومشكلة الأطفال بلا مأوى تنمو نموا سريعاء ولذلك كان لابد من مواجهة هذه المشكلة والتصدي لها والعمل على إيجاد حلول سريعة لها، والبداية لهذه المواجهة هي التعرف على حجم المشكلة وحدودها ومعرفة حجم المشكلة مشكلة شديدة التعقيد وذلك لصعوبة حصر هؤلاء من خلال الشارع فهم خارج أي مؤسسة إجتماعية، وتكمن الصعوبة أيضا في عدم معرفة أماكن تواجدهم لتنقلهم من مكان لآخر ولارتكاب عدد منهم جرائم قد تؤدى بهم إلى السجن ولأنهم أحيانا غير مرئيين حيث يعملون كخادمين في المنازل أو المصائع أو في ممارسة الدعارة وخاصة الإناث. (رباب حسين عبد الخالق،٢٠١٠: ١٢)

أولا: الدراسات السابقة.

١. الدراسات التي تناولت الاطفال بلا مأوى.

دراسة منظمة اليونيسيف عام ٢٠٠٥:

عنوان الدراسة: الأطفال خارج إطار الحماية، دراسة تعميقيه عن أطفال الشوارع في القاهرة الكبرى.

هدفت الدراسة على التعرف على العوامل التي تدفع الطفل إلى الشارع، والعوامل التي تغريه وتجذبه للتواجد في الشارع، وتحديد العلاقات والأنظمة والفرص المتواجدة بالشارع، والتي تساند قدرة الطفل على التعايش في الشارع، وتفهم الأنماط المختلفة لتواجد الطفل في الشارع؛ وعوامل قوتها وضعفها في الحفاظ عليه، واستخدمت الدراسة التحليل الكمي للبيانات بهدف جمع الحقائق والبيانات التي تساعد في رصد واقع أطفال الشوارع والاعتماد علي تقارير وصفية عن موارد المساندة والجذب لخمس مناطق بالقاهرة الكبرى.

عينة الدراسة: مكونة من عدد(٣١٥) طفل شارع، واعتمدت الدراسة في تجميع البيانات علي اللقاءات المتعددة مع أطفال الشوارع، والاعتماد علي منهجية الملاحظة بالمشاركة لتجميع البيانات والمعلومات المطلوبة، كما تم تحليل البيانات والمعلومات المتاحة عن الأطفال المترددين علي بعض الجمعيات الأهلية وذلك لرصد مشوار الحياة والمسار الاجتماعي لهم.

نتائج الدراسة هناك تباين كبير في أنماط التواجد بالشارع بالنسبة لعلاقة الطفل أو الطفلة بالأسرة والشارع، فهناك من قطعوا علاقتهم تمامًا بأسرهم واختاروا الشارع لمعيشتهم ولمأواهم، وهناك من يتواجدون بالشارع مع علاقات غير مستقرة مع أسرهم، كما توضح النتائج التنوع والتباين والاختلافات في ظاهرة أطفال الشارع مما يحد من القدرة على التوصل إلى تعريف واحد محدد ودقيق وملائم كما يحد من القدرة علي تحديد منهجية واحدة ملائمة للتدخل لتوفير الحماية.

وتوصلت الدراسة إلى إنه بالرغم من المغريات المتواجدة بالشارع تصاحبها

مشكلات ومخاطر يتعرضون لها من مطاردة الشرطة لهم، ومن الشباب كبار السن بالشارع، فالعنف سمة من سمات الحياة بالشارع.

دراسة محمد أحمد صادق عسكر عام ٢٠٠٥:

عنوان الدراسة: التحليل السيسيولوجي لظاهرة أطفال الشوارع

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة أطفال الشوارع، وهل هى ظاهرة اجتماعية مستمرة أم أنها ظاهرة عابرة من خلال التعرف على هذه الظاهرة، وكيفية مواجهتها وعلاجها.

نتائج الدراسة: ضرورة تفعيل دور المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية فى رعاية هذه الفئة، وينبغى التوسع فى مشروعات أطفال الشوارع وذلك من أجل تغيير الأوضاع المادية والسلوكية، والاقتصادية والنفسية لهؤلاء الأطفال والعمل على إعادة تكيفهم فى المجتمع، والاستفادة منهم من خلال إعداد برامج متكاملة، لمواجهة تلك الاحتياجات وإشباعها، وكذلك الإشارة إلى دور برامج الخدمة الاجتماعية فى مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع سواء برامج خدمة الفرد أو الجماعة أو تنظيم المجتمع، وضرورة أن تتضمن السياسات والبرامج فى كل الوزارات مشكلة أطفال الشوارع، وأن يتم التنسيق بين تلك الوزارات والهيئات لمواجهة المشكلة والحد من تزايد معدلاتها.

دراسة عمرو منصور عام ٢٠١١ :

عنوان الدراسة: التسويق الاجتماعي كمدخل لتقدير حاجات الأطفال بلا مأوى

هدفت الدراسة: إلى تقدير حاجات الأطفال بلا مأوى من الحاجات (الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية) وأهمية التسويق الاجتماعي، ودوره في تقدير هذه الاحتياجات. وأشارت نتائج الدراسة إلي أهمية التسويق الاجتماعي في تقدير الحاجات الصحية ودوره في التخطيط لمواجهة الأمراض المعدية بين الأطفال، كما يساعد علي حل مشاكلهم، ويساهم في إشباع الحاجات التعليمية من توفير برامج كمبيوتر للأطفال بالجمعية وغيرها.

٢. الدراسات التي تناولت المجتمع المدنى.

دراسة هدي توفيق عام ٢٠٠٠:

عنوان الدراسة: **تفعيل دور المنظمات الأهلية فى ظل العولمة**

هدفت الدراسة إلى تحديد رؤية مستقبلية لتفعيل دور المنظمات الأهلية فى ظل النظام العالمي الجديد (العولمة) كما تهدف أيضاً إلى التعرف على طبيعة الدور الراهن للمنظمات الأهلية، وكذلك التعرف على المعوقات والصعوبات التى تعيق المنظمات الأهلية عن العمل التنموى فى الوقت الآتى.

نتائج الدراسة: أثبتت أن من أهم المعوقات التى تعوق دور الجمعيات الأهلية فى ظل العولمة، ومتغيراتها انعزال المنظمات عن بقية المنظمات العاملة فى نفس المجال، وعدم المشاركة الفعالة فى تنمية المجتمع، وعدم وجود قنوات اتصال بين المنظمات، ووجود التنافس والصراع بينهم، عدم وجود أشخاص مؤهلين للعمل الاجتماعى، ونقص برامج التدريب، ونقص التمويل اللازم، وكان من أهم المقترحات فتح قنوات اتصال بين فريق العمل (التخصصات المختلفة فى المنظمة) وأهالى المجتمع، وكذلك المنظمات الأخرى فى المجتمع من خلال المقابلات، والمناقشات، وحلقات النقاش، والاجتماعات، والزيارات، لتحقيق التفاعل بين المنظمات، تنسيق جهود المنظمات والعمل التطوعى؛ لتواكب التطور بما يحقق مناخاً مناسباً لعمل المنظمات.

دراسة عائشة عبد الرسول إمام عام ٢٠٠٣:

عنوان الدراسة: طبيعة عملية الاتصال بين المنظمات الحكومية فى مصر الواقع والمأمول

هدفت الدراسة إلى التعرف على شكل ودرجة الاتصال الذى يتم بين المنظمات الأهلية كأحد منظمات المجتمع المدنى، كما تهدف إلى التعرف على العائد من عملية الاتصال، وأهم العوامل التى تؤثر عليه، والمعوقات التى تحول دون تحقيق الاتصال بين المنظمات والتوصل إلى بعض المقترحات لزيادة عملية الاتصال.

نتائج الدراسة: أثبتت أن هناك ضعفاً فى قنوات الاتصال بين الجمعيات

الأهلية، وأن شكل الاتصال محدد بأوقات معينة وأن ما يتم منه يتم بشكل لفظي عادة وغير رسمي، وأن الاتصال ضعيف ولا يحدث إلا إذا أجبرت المنظمة على ذلك، كحالة الكوارث، أو قرب انهيار المنظمة، وكذلك عدم بذل المنظمة أى جهد من أجل تفعيل الاتصال، وعدم احترام المنظمات الأهلية لمقترحات بعضها البعض. وكان أهم التوصيات هو عقد اللقاءات وتوفير قاعدة بيانات، وتبادل الرأي، وتدريب الأعضاء على عملية الاتصال، وعمل مشروعات مشتركة بين الجمعيات.

دراسة محمد رشدي محمد عام ٢٠٠٥:

عنوان الدراسة: المعوقات التى تواجه المؤسسات العاملة فى مجال أطفال الشوارع

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التى تواجه المؤسسات العاملة فى مجال رعاية أطفال الشوارع.

نتائج الدراسة: أن أهم الصعوبات التى تواجه المؤسسات العاملة فى رعاية أطفال الشوارع ترجع إلى: تغلب العمل الإدارى على العمل الفني، وعدم وجود حوافز أو مكافآت للأعمال، والإنجازات التى يحققها الأخصائي الاجتماعي، إلى جانب وجود صعوبة فى الموارد المالية، نقص الدورات التدريبية، عدم وجود إشراف مهنى كفء لتوجيه العمل والاستفادة منه، ولا يوجد تنسيق كاف بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى فى المجتمع.

توصيات الدراسة: التعاون مع الأجهزة الإعلامية والثقافية على المستوى المحلي؛ لنشر ثقافة تقوم على معرفة احترام وصيانة حقوق الطفل، وخطورة مشكلة أطفال الشوارع، محاولة الاستفادة من مصادر التمويل المتاحة فى المجتمع كصناديق الزكاة لتمويل برامج إعادة تأهيل أسر أطفال الشوارع، التوسع فى إقامة الشبكات التى تواجه مشكلات المجتمع المعاصر والتى تؤازر المنظمات العاملة فى مجال رعاية أطفال الشوارع؛ حتى تتمكن من المساعدة فى حل مشكلاتهم.

دراسة حسن مصطفى حسن عام ٢٠٠٥:

عنوان الدراسة: منظمات المجتمع المدني كشريك في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر

هدفت الدراسة: إلى محاولة تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وتحديد العوامل التي تؤثر على شراكة منظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وقد توصلت إلي مجموعة من المحاكات التي تفيد في تفعيل شراكة منظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

نتائج الدراسة: أن هناك قصوراً في العنصر البشري في منظمات المجتمع المدني، والتي لا تجيد فن التحالف والتشبيك. كما أن الدعم الحكومي ودعم القطاع الخاص لمنظمات المجتمع المدني محدود، مما يحد من شراكتها في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

دراسة مريم محمد سعيد كمال عام ٢٠١٩:

عنوان الدراسة: دور المجتمع المدنى فى مواجهة أطفال الشوارع "دراسة تقييمية لجمعية رسالة"

هدفت الدراسة: تحديد دور المجتمع المدنى فى مواجهة أطفال الشوارع من خلال دراسة تقييمية لجمعية رسالة كدراسة حالة لإحدى منظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال الأطفال بلا ماوى.

هدفت الدراسة: إلى التعرف على مدى سعى جمعية رسالة إلى تحويل الأطفال بلا ماوى والمتطوعين من مجرد افراد منفذين لأهداف وبرامج وخطط الجمعية إلى أفراد قادرين على المشاركة فى صنع القرارات، وكان من أهم نتائج الدراسة إالى افتقاد منظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية للرؤى المستقبلية والخطط والاستراتيجيات لتطوير برامج التاهيل كالبرامج التعليمية والدينية والرعاية الصحية والرياضية والقانونية والمهنية والإرشاد النفسى.

وتضيف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة مايلى:

في كونها تناولت مشكلة الأطفال بلا مأوى وربطها مع مؤسسات المجتمع المدنى، وفى حدود علم الباحثة هذا لم يتضح في الدراسات السابقة، كما أنها تختلف عنها في الحدود الموضوعية ونجد أن الدراسات السابقة أغفلت التجارب المحلية والدولية للمجتمع المدنى للحد من مشكلة الأطفال بلا مأوى.

ومن خلال تناول الباحثة للتراث النظري والأدبي والمرجعي المرتبط بالدراسة الحالية، وفى حدود علمها وسعيها إلى البحث عن الدراسات المتعلقة بالأطفال بلا مأوى والتجارب الدولية للمجتمع المدنى في الحد من هذه المشكلة فإنه لم يجد دراسة واحدة تناقش الأطفال بلا مأوى وربطها بدور المجتمع المدنى وتاثيره عليها وايضا من خلال التجارب الدولية للمجتمع المدنى والتي قد تؤدى نتائجها إلى الوصول لبعض النتائج التي تساعد على فهم واقع المجتمع المدنى في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى.

ثانيا: أهمية الدراسة.

وتنقسم أهمية الدراسة الحالية إلى نوعين هما (الأهمية النظرية – الأهمية التطبيقية) والتي يمكن عرضهم على النحو التالي:

١- الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة اهميتها النظرية من خلال العناصر التالية:

أ- أهميه المجتمع المدنى ودوره وفاعليته فى حل مشكله الاطفال بلا مأوى.

ب-أصبحت مشكلة الأطفال بلا مأوى مشكله قومية تمثل خطورة على المجتمع باعتبارهم من اكثر الفئات المعرضة للخطر والتى تمثل نسبه لا يستهان بها وعلى اعتبار انهم فاقد بشرى يعطل حركه التنمية فى المجتمع.

ج-وجود العديد من المشكلات للأطفال بلا مأوى ومعاناتهم الشديدة من الفقر والحرمان وما ينتج عن ذلك من مشكلات أخرى أكثر خطورة من (استخدامهم فى أعمال البلطجة والتخريب، وتوزيع المخدرات....) مما يؤدى إلى تهديد الأمن الاجتماعى، وزيادة الانحراف، وانتشار الجريمة.

د- أهمية حقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوق الأطفال بلا مأوى بصفة خاصة كما اهتمت بها المنظمات الدولية واصدرت هيئة الامم المتحدة وثيقة لحماية الطفل وحماية حقوق الانسان.

هـ-ضرورة اهتمام البحث العلمى بمثل هذه المشكلات التى تعرقل التنمية وتقف حجراً أمام التقدم المنشود.

و- التوصيات التى خرجت بها المؤتمرات والندوات والدراسات التى أكدت على ضرورة دعم المنظمات القائمة التى تتعامل مع الأطفال بلا مأوى حتى تقوم بحماية هذه الفئة باعتبارها أساس للتنمية المستقبلية.

٢- الأهمية التطبيقية:

تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال العناصر التالية:

أ- قد تساهم هذه الدراسة في الوصول إلي بعض الخبرات الميدانية التي قد تسهم في إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية.

ب-الاهتمام المتزايد بمشكلة الأطفال بلا مأوى حيث تمثل عنصراً اساسياً بشرياً مهماً فى تحقيق التنمية.

ج-الاهتمام المتزايد فى الآونة الأخيرة بتشجيع المجتمع المدنى لمواجهة العديد من القضايا والتى منها قضية الأطفال بلا مأوى باعتبارها تمثل عنصراً أساسياً فى تحقيق التنمية.

اسباب اختيار موضوع الدراسة:

من الأسباب التي دفعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة ما يلي:

- تعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوى من أخطر المشاكل الاجتماعية، لأنها تمس أمن واستقرار المجتمع.
- قلة البحوث والدراسات الاجتماعية التي تناولت تكامل الدور بين الدولة والمجتمع المدنى.

- الزيادة المطردة في عدد الأطفال بلا مأوى.
- أهمية الدراسة في الوقوف علي المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى، بما يحقق أهداف منظمات المجتمع المدنى، وينعكس علي الأطفال.
- الخلفية النظرية والميدانية للباحثة فى مجال رعاية الأطفال بلا مأوى وجمعيات المجتمع المدنى التى ترعى هذه الفئة من الأطفال.

ثالثا: مشكلة الدراسة.

التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية لأي تنمية اجتماعية واقتصادية لأي دولة من دول العالم، حيث تعد التنمية من أهم القضايا التي تحظى باهتمام دول العالم.

وبما أن التنمية تعتبر هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقها غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن من خلالها تحقيق معدلات التقدم والرقى، ولهذا يعتبر العنصر البشرى من أهم الموارد التي يجب أن يكون له الأولوية والاهتمام لأي مجتمع يسعى للتقدم، فبدونه لا يمكن الكشف عن الموارد المادية ولا تنميتها ولا تطويرها للاستفادة منها في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية. (مشيرة محمد شعراوي،٢٠٠٥ : ٦٤)

ولذلك تعتبر التنمية هي السبيل الوحيد، ليتخلص المجتمع من المشكلات التي تواجهه حيث إن الإنسان هو أساس عملية التنمية، لذلك فهي تتطلب الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية، ومشاركة أفراد المجتمع في مجالاتها المختلفة، لتحقيق التقدم والرقى، وأيضاً تحقيق الرعاية الاجتماعية لجميع فئات المجتمع. فتسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية، وذلك لتحسين مستوى المعيشة للأفراد، فالتنمية في حقيقتها عملية حضارية لكونها تشمل أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته، وهي أيضاً بناء للإنسان وتطوير لكفاءته وإطلاق لقدراته، كما أنها اكتشاف لموارد المجتمع وتنميتها وحسن استثمارها. (رشاد أحمد عبد اللطيف،٢٠٠٢: ١٧)

ولما كانت استراتيجية التنمية البشرية تبدأ من الإنسان في مراحل الطفولة، لذا

يعد الاهتمام بالطفل من المنطلقات الأساسية التي تهدف إلى إحداث هذه التنمية، وقد تم ترجمة ذلك في الاهتمام بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي انعكست إيجابياتها على معظم الدول التي قامت بدورها في تفعيل هذه المواثيق والمعاهدات، وذلك من خلال إصدار القرارات والتشريعات التي تهدف إلى حماية الطفل والاهتمام به، ويعتبر هذا من أولى وأهم مراحل التنمية البشرية التي يجب الاهتمام بها، والاستفادة منها على المدى البعيد. (صفاء عادل مدبولي،٢٠١٠: ٥٧٥)

حيث تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان، فهي المرحلة التي تشكل الأساس في بناء الشخصية الإنسانية، إذ تظهر فيها المواهب والقدرات وتكتسب فيها القيم والاتجاهات، لأن الطفل فيها يكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، وهذا يدفعنا إلى القول بأهمية ما يوجه للطفل من برامج وخدمات ورعاية اجتماعية تساعد على تكوين جيل قادر على البذل والعطاء، خال من الأمراض والانحرافات. (أوجمنتى موانات،٢٠٠٦: ٢٩)

وتعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوى من المشكلات الاجتماعية الهامة التي انتشرت في كل المجتمعات النامية والمتقدمة، حيث تعتبر هذه المشكلة انعكاساً للتغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها هذه المجتمعات في الآونة الأخيرة، والتي من أهم تأثيراتها السلبية تزايد معدلات التشرد والانحراف وارتكاب الجرائم. (زيدان عرفات،٢٠٠٣: ٧)

وقد ارتفع في العقود الأخيرة الرقم العالمي للأطفال الذين يعيشون ويعملون وينامون في الشوارع، وإن هذا الموضوع يحظى باهتمام الباحثين والمنظمات الحكومية والغير حكومية في ملاحظة هذه المشكلة وقامت بتصميم برامج بهدف مساعدة هؤلاء الأطفال. فمشكلة الأطفال بلا مأوى موجودة في العديد من دول العالم وخاصة في الدول الفقيرة، وكثير من هؤلاء الأطفال يحرمون من متع ومباهج هذه المرحلة، وكثير منهم عرضة للموت المبكر بسبب الفقر أو بسبب رصاص العصابات.

وتشير تقديرات منظمة (Child Hope) لعام (١٩٩١) إلى وجود حوالي (١٠٠) مليون طفل شارع في العالم، يخص دول أمريكا اللاتينية فقط ما يقرب من

(٤٠) مليون طفل وحوالي (٢٥-٣٠) مليون طفل في قارة آسيا وأكثر من حوالي (١٠) مليون طفل شارع في قارة إفريقيا. (Child Hope,١٩٩١: ٦)

وفي تركيا يوجد ما يقرب من حوالي (٦٠٠٠) طفل أغلبهم من الذكور، وفي هولندا يوجد ما يقرب من حوالي (٧٠٠٠) طفل، وفي ألمانيا يوجد ما يقرب من (٤٠٠٠٠٠) طفل هارب خلال عقد الثمانينات وقد تضاعف هذا العدد بعد اتحاد ألمانيا وانتشار الهجرة المنظمة، ولا يختلف الأمر كثيرا ففي إنجلترا يوجد ما يقرب من (٤٠٠٠٠) طفل هارب من أسرته سنويا حيث يرتكزون في المدن المزدحمة، وفي إيرلندا يوجد حوالي (٥٠٠) إلى (١٠٠٠) طفل شارع في العاصمة وتتراوح أعمار هم الزمنية من ١٥- ١٨ عاما. (المجلس القومي للطفولة والامومة،٢٠٠٣: ١٨٦)

وفي أسيا فقد قدر عددهم في سيرلانكا وخاصة كولومبو العاصمة بحوالي (١٠) الاف طفل وطفلة يعيشون ويعتمدون على الشارع، وقد أصبح هذا البلد ملاذا للأجانب الراغبين في ممارسة دعارة الطفل، أما الفلبين فقدر عدد الأطفال المشردين الذين يعيشون في الشوارع بحوالي (٢,٤) مليون طفل مشرد. (UNESCO,١٩٩٢: ٢٤٥)

أما في الهند يوجد أكثر من (٣,٦) مليون طفل تقل أعمارهم عن (١٥ سنة)، وأكثر من عشرة ملايين طفل يكسبون ويعيشون من خلال أنشطة بسيطة مثل :التسول وتلميع الأحذية وبيع السلع الهامشية وغيرها من المهن غير المستقرة، وتعتبر الهند من أكثر دول العالم التي يعيش أطفالها في ظروف صعبة. (رضوى محمد،٢٠١٠: ١٠)

أما في أوربا فقد أشارت منظمة اليونيسيف أن أعداد الأطفال بلا مأوى قد ازدادت بصورة ملحوظة في أوربا في السبعة أعوام الأخيرة؛ فقد قدرت أن العدد الكلى للأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع اليونانية حوالي (٥٨٠٠). (Atlantis ٢٠٠٣:٣٠٢)

وفي موسكو تم رصد حوالي (٤٠:٥٠) ألف طفل يقيمون في الشارع، ووفقاً للإحصاءات الرسمية التي قدمتها الحكومة الأوكرانية في عام (٢٠٠٣) فإنه يوجد (٥٠) ألف طفل مشرد في أوكرانيا، وربع هذا العدد تقريباً في مدينة كييف وهو ما

يشكل حوالي (٦٣%) من عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٥سنة) في أوكرانيا ومع ذلك فإن حجم هذه الأرقام لا تعكس الحجم الحقيقي للمشكلة التي تتفاقم يوميا على مستوى العالم نظراً لصعوبة حصر أعداد هؤلاء الأطفال بدقة. (رضوى محمد،٢٠١٠: ١٢)

ويعاني نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال في فقر مدقع، وتشير التقارير الدولية إلى أن نسبة النصف من الأطفال بلا مأوى على الأقل معرضين للاستغلال الجنسي وتعاطي المخدرات وأن شبكات الدعارة العالمية تنقل الأطفال من أمريكا اللاتينية وآسيا إلى شمال أوروبا.

وبالنسبة للدول العربية فهي ليست بمنأى عن هذه المشكلة إلا أنها تختلف في تقدير حجم الأطفال بلا مأوى حيث إنها تستند إلى تعداد المشردين التابع للأجهزة الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعمل في هذا المجال. ففي الأردن بلغ تعداد الأطفال بلا مأوى خلال أعوام (١٩٩٥-١٩٩٨) بعدد (٥٦٧) طفل وطفلة، وتصل نسبة التشرد حوالي (٦٠%) من الغجر (٤٠%) من الأطفال يأتون من مجمع الحسين وحي تزال في عمان. أما في جمهورية اليمن فتشير التقديرات إلى وجود عدد من الأطفال بلا مأوى في العاصمة صنعاء وحدها تم تقديرهم بحوالي (٧٠٠٠) طفل وذلك في عام (١٩٩٣)، وفي المغرب تأكد الدراسات إلى أن مشكلة الأطفال بلا مأوى بدأت في الثمانينات من القرن الماضي وحسب التقديرات وصلت إلى (٢٣٣) ألف طفل وتنتشر في مختلف المدن المغربية، أما في السودان قدرت أحد الدراسات الحكومية عام(١٩٩١م) عدد الأطفال بلا مأوى بين سن السابعة والثالثة عشر عاماً في ولايات السودان عدا الولايات الجنوبية بـ (٣٦٩٣١) طفل منهم (١٤٣٣٦) في ولاية الخرطوم وحدها. (وفاء عبده، ٢٠١١: ٢٣-٢٤)

أما في مصر لا توجد أي إحصاءات واضحة ودقيقة تشير إلى حجم هؤلاء الأطفال حيث قدرت إحدى الجهات العاملة في مجال رعاية الأحداث عدد الأطفال بلا مأوى بنحو (٢) مليون طفل حين أفادت إحصائيات غير رسمية من بعض الجمعيات الأهلية أن عدد الأطفال في مصر يقدر بنحو (٣٠٠٠٠٠) طفل بلا مأوى. (المجلس

القومي للطفولة والامومة،٢٠٠٤: ٥٣)

ووفقاً لدراسة أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر فقد وصل عدد المودعين في مؤسسات الأحداث الحكومية حوالي(٥٦٥)ألف طفل ما بين مرتكب جريمة أو فاقد الأهلية وغيرهم في مؤسسة لرعاية الأحداث، وقد تم تقسيم الأطفال بلا مأوى إلى أربع فئات تبدأ بفئة مطارید البيوت ثم فئة مطارید الأحداث؛ فئة مطارید دور الأيتام بعد وصولهم عمر (١٨) سنة وفقاً للوائح الداخلية لوزارة التضامن الاجتماعي أما الفئة الأخيرة وهي التي ضلت الطريق في الأسواق والأماكن العامة. وأن مدينة القاهرة هي أكثر المدن التي ينتشر فيها المشردون من الأطفال حيث تأوي شوارع القاهرة فقط (٣١,٦%) من إجمال المشردين في مصر الذين يبلغون حوالي (٩٠ ألف طفل)، تليها محافظة بورسعيد (١٦,٨%) بينما تقل النسب في مدن ومحافظات الجنوب. (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٩: ٢٧)

وجاء مسح الأطفال بلا مأوى بمدينة القاهرة عام (٢٠٠٩) تنفيذاً لاتفاقية التعاون بين المجلس القومي للطفولة والأمومة المصري ومبادرة حماية الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، (المعهد العربي لإنماء المدن) عرضت نتائجه بتاريخ (٢٩ يونيه ٢٠٠٩) من خلال ممثلي الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء وكانت كالآتي:بلغ عدد الأطفال الذين تم استيفاء الاستبيان معهم بمحافظة القاهرة خلال اليوم الأول للمسح (١٦٧٧ طفل)، أما اليوم الثاني للمسح بلغ عددهم (٢٤٤١ طفل) بزيادة نسبة الحصر إلى(٤٦%) في اليوم الثاني عن اليوم الأول وذلك لزوال التكثيف الأمني واعتياد الباحثين ومعرفتهم لأماكن تجمعات الأطفال بلا مأوى وإحساس الأطفال بالأمان تجاه الباحثين، وظهر خلال المسح أن(٨٤,٥%) من الأطفال بلا مأوى بالقاهرة تحت سن(١٨ سنة) منهم (٨٥%) ذكور و(١٥%) إناث وأن (٥٨%) من إجمالي الأطفال وافدون من خارج القاهرة و٢٨% لم يلتحقوا بالتعليم، (٤٢%) كانوا بالمدارس ثم تركوها، (٧٠%) من هؤلاء الأطفال لجئوا للشارع منذ سنة، و(٨٩%) منهم يمارسون البيع أو التسول ومسح السيارات. (وفاء عبده،٢٠١١: ٢٣)

وفي دراسة لجمعية الرعاية الاجتماعية بـ كرموز بالتعاون مع المركز المصري

لحقوق الطفل على عينة من الأطفال بلا مأوى في مصر(٣٠٠) طفل وذلك في إطار مشروع حماية وتعزيز حقوق الأطفال المعرضين للخطر تبين أن أكثر من(٧٥%) من هؤلاء الأطفال تتراوح أعمارهم بين ستة واثني عشر عاما وأن (٥٩,٧%) منهم غير راغبين في العودة إلى منازلهم، والسبب الأساسي لتركهم منازلهم هو العنف الأسرى والإساءة بنسبة (٤٦%) ويأتي بعد ذلك الطلاق بنسبة(٢٤,١%)، ثم الفقر بنسبة(٢١%) ويعيش هؤلاء الأطفال التعساء وسط عائلات محطمة وفقر وإساءات واستغلال وعنف ومخاطر صحية ويعتبرهم العديد من أفراد المجتمع بمثابة تهديد. (المجلس القومي للطفولة والامومة،٢٠٠٤: ٥٣)

ويقدر البعض أن عدد الأطفال بلا مأوى على مستوى جمهورية مصر العربية يصل إلى حوالي (٢) مليون طفل وتشير بيانات المجلس القومي للطفولة والأمومة بالآتي، أن القاهرة الكبرى والإسكندرية أكثر الأماكن كثافة لمشكلة الأطفال بلا مأوى وأن (٩٢%) منهم ذكور و(٨%) إناث (٣٢%) من الأطفال بلا مأوى يقع سنهم بين (٥-٩) سنوات (٤٤%) يقع سنهم بين (١٠-١٤) سنة و(٨٠%) من الأطفال معرضين لحالات عنف مختلفة و(١٣%) اعترفوا بتعرضهم لحالات اعتداء جنسي. وتشير تقارير الأمن العام إلى ارتفاع معدلات جنح تعرض الأطفال للانحراف من (٤٣٣٣) حالة في عام (١٩٩٥) إلى (٦٥٢٦) حالة في عام (١٩٩٦). (المجلس القومي للطفولة والامومة،٢٠٠٩: ٤٦)

ولا شك أن عدم وجود إحصاءات دقيقة عن هذه المشكلة يضفي كثيرا من الغموض في التعرف على حجم المشكلة وبالتالي صعوبة وضع البرامج اللازمة للتعامل معها. ويمكن إضافة الأسباب التالية التي تقف وراء عدم القدرة على تحديد أرقام دقيقة لعدد الأطفال بلا مأوى في مصر ومنها (صعوبة حصر هذه الفئة- عدم اهتمام المؤسسة الاحصائية بإحصاء هذه الفئات- عدم اهتمام وزارات الدولة بهذه المشكلة ماعدا وزارة التضامن الاجتماعى التي تتناول المشكلة من جانب اهتمامها برعاية الأحداث المتسولين والجانحين في مؤسسات الرعاية) بذلك وإن كانت هذه المؤسسات من حيث قلتها وأسلوب إدارتها وسوء الخدمة أو الرعاية التي يقدمها البعض منها لم

تخفف أو تمنع ظهور مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر. (مدحت محمد أبو النصر ،٢٠٠٨: ٢١-٢٢)

ومما سبق عرضه، فيتضح أن كل من حجم وانتشار مشكلة الاطفال بلا مأوى هو انتشار عالمي ومحلي وهذا يدل على أن المشكلة ليست حكراً على دول بعينها فهي موجودة في جميع البلدان، ولكن بأعداد متفاوتة.

وقد تبين للباحثة صعوبة ربط الدور التنموى للمجتمع المدنى للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى، وحيث أن مشكلة الأطفال بلا مأوى مشكلة تهدد استقرار المجتمع وامنه وتقدمه من هنا يمكن القول أن مشكلة الأطفال بلا مأوى مشكلة تستوجب الدراسة والتحليل وإيجاد الحلول لها.

رابعاً: أهداف الدراسة.

تتحدد اهداف الدراسة في هدف رئيسي مؤداه " تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية. وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:

١- تحديد خصائص الاطفال بلا مأوى بمجتمع الدراسة.

٢- التعرف على دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى.

٣- الوقوف على الدور التنموي للمؤسسات في إعداد دمج الطفل بالمجتمع.

٤- الكشف عن المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين والمتخصصين.

٥- تحديد المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية من وجه نظر العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٦- الكشف على معوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

٧- التوصل لمقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا

مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

٨- التوصل إلى مجموعة من المحددات والآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية.

خامساً: تساؤلات الدراسة.

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيس مؤداه "ما كيفية تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية؟"، ويتدرج تحت السؤال عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١- ما خصائص الاطفال بلا مأوى بمجتمع الدراسة؟

٢- ما دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى؟

٣- ما الدور التنموي لمنظمات المجتمع المدنى في إعداد دمج الطفل بالمجتمع؟

٤- ما المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية من وجه نظر العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية؟

٥- ما معوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

٦- ما مقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

٧- ما المحددات والآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية؟

سادسا: حدود الدراسة:

تحددت حدود الدراسة في الحد المكاني والحد البشري والحد الزمني وذلك على النحو التالي:

١- **الحد المكاني:** مؤسسات رعاية الاطفال بلا مأوى داخل نطاق القاهرة والجيزة.

٢- **الحد البشرى:** الاطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لمؤسسات المجتمع المدنى، العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لمؤسسات المجتمع المدنى.

٣- **الحد الزمني:** تنحصر الحدود الزمنية للدراسة من عام ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١م.

٤- **الحدود الموضوعية:** دور المجتمع المدنى للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى

سابعا: منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجى الوصفى والتحليلى الذى يتلائم مع طبيعة الموضوع حيث تم استخدام المعلومات لوصف الخلفية النظرية للموضوع ، وجمع البيانات الخاصة ثم تبويبها وتفسيرها بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة ، ومن ثم استخلاص النتائج والتوصيات.

ثامناً: مصطلحات الدراسة.

(١) مفهوم التفعيل"Activation".

تعني (الفعالية- التفعيل) في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الظاهرة التي تقوم على القدرة على إنتاج أثر حاسم في زمن محدد كما يقصد بهذه الكلمة " حالة وضع قائمة فعلاً ". (أحمد زكي بدوي،١٩٨٢: ٤٨)

ويشير مفهوم التفعيل في علم الاجتماع إلى "الكفاءة التي يوصف بها فعل معين وهي تشير إلى أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد". (محمد على محمد،٢٠٠٣: ٢٣)

كما أن مفهوم تفعيل يعبر أيضاً عن " مدى صلاحية العناصر المستخدمة للحصول على الناتج المطلوب، وتقاس فاعلية المنظمة بالدرجة التي عندها تحقق المنظمة أهدافها، في حين تقاس فاعلية التنظيم بتحقيق الكفاءة والانسجام بين الأبعاد التنظيمية". (محمود عبد الرحمن حسن،١٩٩٥: ٢٢١)

التعريف الاجرائي لمفهوم " التفعيل ":

ويقصد بالتفعيل في هذه الدراسة بأنه قدرة مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى التى تنتمى للمجتمع المدنى، على صياغة وترجمة الأهداف الرسمية للمجتمع بهدف تحفيز مؤسسات الرعاية على توفير احتياجات الاطفال بلا مأوى، وكذلك العمل على تحقيقها من خلال قياس مخرجات هذه المؤسسات، ويحدد ذلك مجموع درجات استمارة الاستبيان المطبقة على العاملين بهذه المؤسسات.

(٢) مفهوم المجتمع المدني " civil society"

يظهر المجتمع المدني بوصفه مظهراً من مظاهر عمليات إرساء الديمقراطية، وقام المجتمع المدني بتنظيم الناس بشكل جماعي ضد الأنظمة الشمولية في الاتحاد السوفيتي السابق وأوروبا الشرقية والجنوبية، ثم ظهر المجتمع المدني بعد ذلك لتولي مهام تقديم الخدمات بعد ما تضائل دور الدولة. لذا أصبح مفهوم المجتمع المدني واحدا من المفاهيم الأكثر شعبية داخل المجتمع الدولي. **والذي يعرف بأنه** (ساحة التفاعل الاجتماعي الجماعي التي تقع بين الدولة والأسرة والتي تشمل مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والنقابات والأحزاب). (Cathy Mcllwaine,٢٠٠٨: ١٩)

ويري "**توماس هوبز**" أن المجتمع المدني هو المجتمع السياسي وأن أساس بناء المجتمع المدني هو الحق المقيد بالقانون (الطبيعي/ المدني) ويعرف "**توماس هوبز**" العقد بأنه التنازل المتبادل أو المشترك عن الحق الطبيعي وبدون القبول المتبادل بين الأفراد لا يوجد عقد ولا يوجد اتفاق وبذلك فإن المجتمع المدني عند "**هوبز**" هو مجتمع السلطة المطلقة. (فريال حسن خليفة،٢٠٠٥: ٢٥)

كما يري "**جان جاك روسو**" أن المجتمع المدني هو مجتمع الإرادة العامة حيث أن الدخول إلى المجتمع المدني يأتي نتيجة عقد اجتماعي يتنازل كل فرد عن حقوقه الطبيعية للمجتمع بأسره ولما كان كل فرد يتنازل عن جميع حقوقه الطبيعية فإن الشروط تكون واحدة بالنسبة للجميع الذين تتحقق بينهم المساواة ويتحدث على أن السيادة التي تنشأ في ظل المجتمع المدني تنشأ نتيجة العقد الاجتماعي. (على عبد الصادق،٢٠٠٤: ٢٥)

كما يعرف المجتمع المدني بأنه" المنظمات الاجتماعية غير الحكومية بمختلف انواعها من سياسية واقتصادية وإعلامية وتعليمية وترفيهية وثقافية ومنظمات الرعاية الاجتماعية الطوعية، فهو بذلك يغطي مساحة واسعة من البناء الاجتماعي لأي مجتمع، ومن ثم فإنه بجانب الحكومة يشكلان البناء الاجتماعي العام والنظام الاجتماعي الشامل لأي مجتمع، وهما يعملان معاً في إطار نسق القيم العامة للمجتمع". (عبد الحليم رضا عبد العال،٢٠٠٥: ٣٤)

كما يشير مفهوم المجتمع المدني بأنه" مجموعة من المواطنين الذين نظموا أنفسهم من أجل دعم أو اتخاذ قضية عامة وتعد هذه المنظمات تناسب طردي مع التركيب والتعقيد المتزايد للعلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع".(Loewenson Rene,٢٠٠٢:٤٢٢)

كما يشير مفهوم المجتمع المدني بأنه " مجموعة من المواطنين على المستوى المحلى أو الوطني أو الدولي ولا يكون جزءاً من حكومة ما ولا يعمل من أجل الربح ويشارك في إثارة قضايا معينة تخص المرأة أو البيئة أو المجتمع. (السعيد مغازي أحمد،٢٠٠٦: ٣٨١)

أو "هو ذلك القطاع الذي يضم مبادرات شعبية مصدرها المجتمع، تبغى تأسيس منظمات لا تهدف للربح المادي، ووظائف هذه المنظمات قد تضيق لتقتصر على أعضائها فتصبح مغلقة وقد تتسع لتشمل وظائف معينة كـ (المعاقين. المسنين. منظمات الرعاية الاجتماعية أو المجتمع ككل". (أماني قنديل،٢٠٠٠: ٢٢)

ويعرف بأنه " عبارة عن مجموعة من التشكيلات والعلاقات الاجتماعية التي تكون لصالح الأسرة والدين والمصلحة والايدلوجيا، وبالتي تشمل النقابات والأحزاب السياسية والمؤسسات الدينية والتعاونيات وجماعات الجيرة والمدارس الفكرية والأسواق والأسرة". (M.Walzer,١٩٩٩:٢٩٣)

يقصد بالمجتمع المدنى إجرائياً في هذه الدراسة:

يعرف المجتمع المدنى وفق هذه الدراسة بأنه مجتمع يتكون بالإرادة الحرة،

ويعمل في إطار قوانين الدولة من خلال مؤسسات شرعية، لا تستهدف الربح المادي، ويعمل بها مجموعة من الأفراد يشغلون مراكز معينة ضمن تنظيم رسمي، يتمثل هذه في مؤسسات رعاية الاطفال بلا مأوى، والتى لديها مجموعه من الأهداف التي توجهها لتنمية وخدمة هؤلاء الاطفال.

(٣) مفهوم الأطفال بلا مأوى "The street children." "

اختلفت تعريفات الباحثين لهذه الفئة باختلاف التركيز على المعايير التي يستخدمونها في بحوثهم العلمية، ويمكن عرض مفهوم اطفال بلا مأوى على المستوى المحلى والعالمي على النحو التالي:

أ- التعريفات المحلية:

عُرفت هذه الفئة " بأنها الأطفال المهضوم حقوقهم والمظلومين والذين يقيمون في الشوارع ويعملون بها". (آمال عبد السميع مليجي،٢٠١٣: ٢٥)

أو بأنهم الأطفال ذكور أو إناث الذين يقل عمرهم عن ١٨ سنه يعيشون وينامون ويأكلون ويلعبون في الشوارع، منهم من لا يعمل والبعض الآخر يعمل أي يعمل في الشارع وعلاقتهم بأسرهم غالبا إما منقطعة أو مقطوعة "هم أطفال أسر تصدعت ويواجهون ضغوط نفسية وجسدية واجتماعية لم يستطيعوا التكيف معها فأصبح الشارع مصيرهم". (مدحت محمد أبو النصر،٢٠١٢: ٣٤)

أو "أنهم هؤلاء الأطفال الذين عجزت أسرتهم عن إشباع حاجاتهم الأساسية الجسمية والنفسية والثقافية كنتائج لواقع اجتماعي، اقتصادي تعيشه الأسرة في إطار اجتماعي أشمل وقع بهم إلى واقع آخر يمارس فيه أنواعا من النشاطات لإشباع حاجاته من أجل البقاء مما قد يعرضه للمسألة القانونية بهدف حفظ النظام العام". (ثريا عبد الجواد،١٩٩٩: ٢٦)

كما يعرف اطفال بلا مأوى بأنهم "بأنهم الأطفال الذين يعيشون ويتكسبون من التسول، أو الأطفال الباعة المتجولون الذين يمارسون أعمالا هامشية في الطرقات أو الأطفال المحرومون من الرعاية الأسرية الكاملة ولا يخضعون لحماية أو رقابة أفراد

أسرهم من الكبار أو الأطفال الذين يعيشون في مساكن من الصفيح ويتعرضون للظلم والاستغلال؛ أو الأطفال بلا مأوى ويواجهون أقصى أشكال العنف الجسدي والنفسي ويقضون معظم أوقاتهم بالشارع ويرتبطون في الوقت ذاته بجماعة الأقران السيئة السمعة". (نادية صديق،١٩٩٩: ٥)

كما يعرفوا بأنهم" الأطفال ذكوراً وإناثاً الذين لا تتجاوز أعمارهم ثمانية عشر عاماً، والذين اتخذوا من الشارع مأوى ينامون ويعملون ويتكسبون منه وقد اكتسبوا من خلال تواجدهم المستمر الخصائص النفسية والاجتماعية والثقافية التي تميزهم والذين ليس لهم أي اتصال بأسرهم كما لا توجد بهم أي إعاقة، والذين لا يترددون على الجمعيات ومراكز الاستقبال. (جمال عبد اللطيف،٢٠٠٧: ٢٠)

كما يعرفوا بأنهم " الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوي لهم بأنهم أطفال في مرحلة السن أقل من ١٨ سنة، دفعتهم أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية إلى الإقامة في الشارع يقضون كل أو أغلب الوقت في الشارع ويحتفظون بحد أدني أو لا يحتفظون على الإطلاق بعلاقات مع الأسرة يمارسون أنشطة تعينهم علي البقاء علي قيد الحياة وهم يفتقدون إلي الرقابة والحماية والتوجيه الذي يجعلهم مستهدفين لمجال واسع من المشكلات الصحية والجنسية، وأشكال السلوك التي تعرضهم للوقوع تحت طائلة القانون". (نادية حليم،٢٠٠٨: ٣٦)

ب- التعريفات الأجنبية والمنظمات الدولية:

أطلقت منظمة اليونيسف للأطفال الذين يتعرضون لظروف تضررهم صحياً وجسدياً ونفسياً وتتسبب في إعاقة نموهم وممارسة حقوقهم داخل مجتمعاتهم مسمى "أطفال في ظروف صعبة" وتضمن التعريف ما يلي عمالة الأطفال والأطفال بلا مأوى، الأطفال المهملون والمساء إليهم والمتخلي عنهم والمساء إليهم جنسياً. (شيماء سيد ابراهيم الحلواني،٢٠٠٩: ١٧)

وتعرف منظمة اليونيسيف الأطفال بلا مأوى "بأنهم هم الذين يرتبطون بواقع حياة الشارع خلال العمل المنتظم أو خلال العمل غير الرسمي وقد يبيتون بضع ليال

أو يقضون بعض الوقت في الشارع، وأطلق على هؤلاء الأطفال بالأطفال بلا مأوى. (نصيف فهمى منقريوس،٢٠٠٩: ١١)

وعرفتهم منظمة الصحة العالمية " تعرفهم منظمة الصحة العالمية(WHO)

"هو الطفل الذي يقضى كل وقته أو معظمه بالشارع نتيجة ظروفه غير المناسبة لحياته السوية مثل باقي الأطفال، وقدمت الصحة العالمية تصنيفا للأطفال الذين لا مأوى لهم من حيث ارتباطهم وانفصالهم عن الأسرة حيث تم تعريفهم بأنهم الذين يقضون معظم أو بعض أوقاتهم في الشارع أو كل أوقاتهم فيه وقد يستمر أو ينقطع ارتباطهم بالأسرة تماما. وتعرفهم منظمة اليونيسف بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يعيشون في الشارع وفي المنازل المهجورة والأراضي القاحلة إلى آخره، فلم تعد الأسرة هي ملاذ الطفل، الأمر الذي يفسر الموقف بأنه لا توجد حماية للطفل أو مراقبته أو توجيهه من قبل أفراد مسئولين. وبأنهم الأطفال الذين يعيشون في الشوارع بلا مأوى وبدون حماية وبدون رعاية". (منظمة الصحة العالمية،٢٠٠١، ص١٨)

تعريف الطفل فى نزاع مع القانون وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة، جاء الدستور المصرى بنسخه التي تلت الإتفاقية وآخرها دستور ٢٠١٤، متوافقا مع نصوص وبنود الإتفاقية.ونصت المادة ٨٠ في باب الحقوق والحريات، في أول فقراتها على الأتى: " يعد طفلا كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره"، ونصت أخر فقرة بالمادة على الأتى: "تلتزم الدولة بإنشاء نظام قضائى خاص بالأطفال المجنى عليهم، والشهود، ولا يجوز مساءلة الطفل جنائيا أو احتجازه إلا وفقا للقانون وللمدة المحددة فيه، وتوفر له المساعدة القانونية، ويكون احتجازه فى أماكن مناسبة ومنفصلة عن أماكن احتجاز البالغين، وتعمل الدولة على تحقيق المصلحة الفضلى للطفل فى كافة الإجراءات التى تتخذ حياله".

بالإضافة إلى الخلط في تحديد المفهوم ذاته فهناك عدة مفاهيم أخرى مثل :الأطفال المشردون، الأطفال ذوى الظروف الصعبة، أطفال في خطر، أطفال بلا مأوى .أطفال معرضون للانحراف (وهى مفاهيم مقترنة بمفهوم الأطفال بلا مأوى). (وفاء عبده،٢٠١١: ٢٤)

يقصد بالأطفال بلا مأوى في هذه الدراسة:

بأنهم فئة من الاطفال تقع اعمارهم بين عشرة أعوام إلى ثمانية عشر عاماً، يعانون من مجموعة من الظروف الحياتية المشتركة (فقر– تفكك أسرى – مخاطر)، وكذلك مأساة العمل(بائعون متجولون – يمارسون أعمال مهمشة)، ويقضون وقت طويل في الشارع لعدم وجود مأوى آخر، ومكان تجمعهم هو الشارع (تحت الكباري أو مواقف الأتوبيسات)، ويعانون من انعدام وجود رعاية (تعليمية– صحية – ثقافيه)، وكذلك فقدان الحماية والتعرض لأبشع أنواع الاستغلال، وتقوم منظمات المجتمع المدنى بدورها لتوفير عيشة سليمة لهم.

تاسعا: أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان للأطفال بلا مأوى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة للمجتمع المدنى.
- استمارة استبيان للعاملين والمسئولين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة للمجتمع المدنى.

عاشرا: الهيكل التنظيمى للدراسة

انتظمت الدراسة الراهنة فى خطوات متتالية ومنتظمة وذلك على النحو التالى:

تم تقسيم الدراسة إلى ستة فصول بالإضافة إلى قائمة المراجع وقائمة الملاحق، خصص الفصل الأول: الإطار العام، فى حين يتناول الفصل الثاني: النظريات المفسرة لمشكلة الأطفال بلا مأوى، اما الفصل الثالث: فتناول واقع مشكلة الأطفال بلا مأوي، بينما يعرض الفصل الرابع: المجتمع المدني ورعاية الاطفال بلا مأوى وتناول الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث نوع الدراسة، منهجها، وأدواتها، ومجالاتها، والمعاملات الإحصائية المستخدمة عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالأطفال بلا مأوى، وذلك من خلال عرض جداول الدراسة المرتبطة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل، وعرض جداول الدراسة المرتبطة بالدور التنموي للمؤسسة في إعادة دمج الطفل بلا مأوى في المجتمع. يتناول الفصل السادس: عرضاً

لجداول الدراسة المرتبطة بالمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ثم عرض جداول الدراسة المرتبطة بمعوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين،ومقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الأطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ويختتم الفصل بالنتائج العامة للدراسة وتوصياتها، وذلك من خلال عرض النتائج العامة للدراسة، ثم عرض الاجابة على تساؤلات الدراسة، والتوصل إلى توصيات الدراسة.

الفصل الثانى
النظريات المفسرة لمشكلة الأطفال بلا مأوى

- تمهيد

المبحث الأول: النظريات المفسرة لاحتياجات الأطفال بلا مأوى.

١. نظرية الحاجات الإنسانية.

٢. نظرية العنف الجسدي لدي الأطفال بلا مأوى.

المبحث الثانى: النظريات المفسرة لآليات تمكين الأطفال بلا مأوى.

٣. نظرية التمكين.

٤. نظرية رأس المال الاجتماعي.

- تعقيب.

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض الرؤى المطروحة علي الساحة العالمية والعربية للنظريات المفسرة لمشكلة الأطفال بلا مأوي، لألقاء مزيد من الضوء علي المشكلة ومستجداتها من خلال مبحثين رئيسين لتفسير المشكلة، وذلك من خلال النظريات المفسرة لاحتياجات الأطفال بلا مأوي، النظريات المفسرة لآليات تمكين للأطفال بلا مأوي.

المبحث الاول: النظريات المفسرة لاحتياجات الأطفال بلا مأوى

(١) نظرية الحاجات الإنسانية.

تنطلق هذه النظرية للعالم "ماسلو" عن تدرج الحاجات الإنسانية، من مسلمة رئيسية وهي" أن هناك مجموعة من الحاجات التى يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك".

- **الفرضيات التى تقوم عليها النظرية:**

١- الإنسان هو كائن يشعر باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا لدى الفرد، والفرد يود أن ينهي حالة التوتر من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع الحاجة، وبالتالي فإن الحاجة غير المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك والعكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

٢- تنظيم الحاجات في هرم الاحتياجات يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الجسم، والتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية مدى إلحاح هذه الحاجات.

٣- يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بالتدريج بدءا بالحاجات الأساسية الأولية (الحاجات الفسيولوجية)، ثم يصعد سلالم الإشباع بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمان(ثم الحاجات الاجتماعية)، ثم حاجات التقدير، وأخيرًا حاجات تحقيق الذات.

٤- إن الحاجات غير المشبعة لمدد طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبة جمة في إشباعها قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد، قد يسبب آلاما نفسية، ويؤدي الأمر إلى عديد من الوسائل الدافعية التي تمثل ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط. (أحمد ماهر،٢٠١٤: ١٤٠)

وتشير الدراسات إلى أن كل فرد لديه حاجات أساسية نفسية وبيولوجية، تستوجب بضرورة الإشباع مما يساعد ذلك علي النمو السوي للفرد وهذه الحاجات قد

تكون بيولوجية، مثل: الطعام والجنس، وقد تكون حاجات نفسية اجتماعية، مثل: الحاجة إلى الحب والأمن والإحساس بالانتماء وتقدير الذات، وتحقيق الذات وأن هذه الحاجات النفسية ذات المستوي الأعلى لا يستطيع الفرد إشباعها دون إشباع الحاجات ذات المستوي الأعلى في هرمية الحاجات في نظرية "ماسلو" للحاجات، وطبقا لهذا فإن حاجة الطفل إلى الحب والإحساس بالأمان إذا لم تشبع، فإنه يحاول إشباع هذه الحاجات بطرق غير سوية مثل الخروج إلى الشارع بسبب سوء المعاملة النفسية للطفل، فمثلا إذا لم يتم إشباع حاجة الطفل للحب أو التقدير الاجتماعي أو عدم القدرة علي تحقيق الذات .فإن الفرد قد يلجأ إلى إشباع هذه الحاجات بطرق سلبية غير مرغوب فيها. علي هذا فإن الحرمان من إشباع الحاجات البيولوجية، مثل:الحاجة الجنسية بطرق سوية، وكذلك الفشل في إشباع الحاجات النفسية: يدفع الفرد إلى الانحرافات السلوكية والانخراط في مسالك إجرامية. (طه عبد العظيم حسين ، ٢٠٠٥: ٨٨-٨٩)

- **أوجه الاستفادة من النظرية:**

استعانت الدراسة بنظرية الحاجة الإنسانية لتفسير احتياجات الأطفال بلا مأوى، من حاجات فسيولوجية واجتماعية واحتياجه للأمان والاحترام وتقدير الذات والتقبل الاجتماعي والانتماء، وعند حرمان الطفل من هذه الاحتياجات يشعر بالحرمان تجاه أسرته ومجتمعه ويلجا للشارع ليُشبع احتياجاته.

(٢) نظرية العنف الجسدي لدي الأطفال بلا مأوى.

عرفت هذه النظرية العنف بأنه "سلوك عمدي موجه نحو هدف، سواء أكان لفظيا أم غير لفظي ويتضمن مواجهة الآخرين مادياً أو معنويّاً ومصحوباً بتعبيرات تهديدية، وله أساس غريزي"، ويجسد العنف ضد الأطفال أحد أبرز مظاهر الإهمال، ويرى كثير من الدارسين أن مفهوم الإهمال يتحدد بناء على الثقافة السائدة، والعوامل الاقتصادية والسياسية، والقيم الاجتماعية والأخلاقية وطبيعة المجتمع المحلي الذي يحدث فيه. ويختلف المتخصصون في هذا المجال كالأخصائيين الاجتماعيين في الخدمات المباشرة، والمتخصصين في الرعاية الصحية، والقضاة وغيرهم من العاملين في العدالة الجنائية والذين لديهم وجهات نظر وخبرات شخصية ومهنية واسعة

الاختلاف حول تحديد هذا المفهوم.(طارق أبوالسعود،٢٠١١: ٤)

يؤكد أصحاب هذه النظرية أن سوء معاملة الأزواج لزوجاتهم يكمن في شيوع ثقافة العنف وقبولها في المجتمع، وهذا القبول يضفي الشرعية علي استخدام العنف في الحياة الأسرية ويدعم اللجوء إليه، لهذا نري بعض الأزواج لا يتورعون عن صفع زوجاتهم أو غير ذلك من أفعال قاسية، ويري "**ستراوس**" أن هناك حدا أدني من الاتفاق الضمني بين أفراد المجتمع علي تأييد استخدام الأزواج للعنف مع زوجاتهم، وقد أطلق على ذلك"عقد الزواج وترخيص بالضرب". (إيلين دمعة، ٢٠٠٨: ١٩٨)

وكانت الإساءة الجسدية هي أكثر أنواع الإساءة المبلغ عنها في أنحاء العالم في العام(٢٠١٠) حيث شكلت(٣٩%) شيوعاً (١٦٤٢٤٧) حالة من مجمل حالات الإساءة ويمثل هذا الزيادة كبيرة في نسبة الاتصالات الخاصة بالإساءة الجسدية مقارنة مع العام(٢٠٠٩) عندما شكلت الإساءة الجسدية نسبة (٢٧%) من الاتصالات، وكانت الإساءة الجسدية الشكل الرئيسي للإساءة التي اتصل الأطفال للإبلاغ عنها لخطوط مساندة الطفل في الأميركتين والكاريبي وآسيا والمحيط الهادى والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما كانت الإساءة الجسدية أكثر أشكال الإساءة التي تم الإبلاغ عنها في جميع مستويات مؤشر التنمية البشرية. (منظمة تشايلد هوب العالمية، ٢٠١١: ٧)

وخير مثال علي ذلك هو (التوربيني) المتهم باغتيال براءة الأطفال واغتصابهم وأحيانا تصل الجريمة إلى القتل، وتعد مخازن السكة الحديد برمسيس أكثر المناطق التى تشهد رواجا لتلك النوعية من الجرائم، حيث شهدت ضبط عدد كبير منهم بعد كشف تورطهم فى اغتصاب الأطفال وإجبارهم على التسول، وتعد السكك الحديدية أكثر المناطق التى تشهد عددا كبيرا من تلك الجرائم لعدة أسباب أهمها، أن الأطفال الهاربين من منازلهم بسبب الخلافات الأسرية بمحافظات الوجه القبلى والبحرى يستقلون القطارات القادمة إلى محطة رمسيس ويستقرون بتلك المنطقة، حيت يستقبلهم أمثالهم من الأطفال المقيمين بمخازن السكة الحديد ويعرضون عليهم الانضمام لهم، ثم يفاجئون بشخص يطلق عليه" الزعيم "مهمته توفير مكان للنوم والطعام، مقابل تسريحهم للعمل بالقطارات والتسول بميدان رمسيس.

(https://www.youm7.com/ فى 1/9/2019)

حيث إن مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر موجودة قبل العولمة ولا أحد يستطيع أن ينكر ذلك ولكن العولمة عظمت من تأكيد تعرض هؤلاء الأطفال لجميع أشكال العنف، وذلك من خلال النموذج الذي صاغه (رونالد روبنسون) للعولمة، باعتبارها المفهوم الرئيس للوضع الكوني .ولا شك أن المتغيرات الخارجية أدت دورا محوريًا في الاتجاه نحو العنف نتيجة لانتشار الفساد، وغياب العدالة الاجتماعية، وانتشار اليأس الاجتماعي وتفشي الأمية وفساد العملية التعليمة بمختلف جوانبها ومكوناتها وتعاظم القيم المادية وارتفاع معدلات البطالة، ومن ثم اندفع فريق من الأطفال نحو العنف بأشكاله المختلفة. (منى السيد حافظ عبد الرحمن،٢٠١٠: ٨٠)

- **أسباب العنف ضد الأطفال:**

يبدو جلياً من مراجعة الدراسات التى أجريت حول هذا الموضوع أن هناك تشابها كبيرا بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث أسباب انتشار ظاهرة العنف ضد الأطفال في المواقع المختلفة، وأنواعه الأكثر شيوعا وفي درجة انتشار ظواهر أخرى مثل الأطفال بلا مأوى ، وعمالة الأطفال، ولا تكاد أى دراسة تخلو من تحليل الأسباب لانتشار العنف ضد الأطفال ويمكن تصنيف الأسباب وفق ما يلي أسباب اقتصادية: وتتعلق بالظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الأسر والتي ترجع إلى تزايد معدلات الفقر والبطالة، وأسباب اجتماعية :كالتفكك الأسري والخلافات الزوجية والصرّاع الاسرى. وكبر حجم الاسرة، تعدد الزوجات، وأسباب قانونية : قصور بعض التشريعات الوطنية المعنية بحماية الطفولة أو عدم تفعيل القوانين. (طارق أبوالسعود،٢٠١١: ٧)

والسبب الرئيسي وراء استمرار استخدام العنف الجسدي – كوسيلة لتحقيق الانضباط – هو الاعتقاد بأن العقوبة الجسدية فعالة وصالحة للتأديب :وتضمنت الأسباب" سوء السلوك "مثل: عدم الطاعة أو العناد أو الوقاحة أو التوتر أو التأخر خارج المنزل أو الأداء السيئ في المدرسة أو التدخين: أو التفوه باللعنات . كذلك ذكر الآباء والأمهات أن حالتهم النفسية يمكن أن تكون سببا آخر وراء ممارسة العنف – مع

وجود الضغوط النفسية والإحباط أو العصبية، التي قد تكون بسبب عوامل خارجية مثل المشاكل المادية – مما قد يؤدي إلى إثارة العنف، ومن ثم ضرب أطفالهم. (المجلس القومى للأمومة والطفولة، ٢٠١٥: ١٤)

- **أوجه الاستفادة من النظرية:**

وتستخلص الدراسة من خلال العرض السابق لنظرية العنف الجسدي لدي الاطفال بلا مأوى، أن الطفل يتأثر تأثراً كبيرا لما يتعرض له داخل الاسرة، ويخلق منه شخصاً غير سوى يلجأ إلى الشارع ليتخذه وطنا له، يحتمي فيه من إيذاء الأسرة.

المبحث الثانى: النظريات المفسرة لآليات تمكين الأطفال بلا مأوى

(١) نظرية التمكين.

يعد مدخل التمكين هو توجه حديث للتعامل مع قضايا الطفولة فى التنمية، وظهر متحديا كل أشكال مناهج التنمية، فهو من المناهج المستخدمة فى التنمية وقد ظهر فى نهاية الثمانينات وهو أكثر المناهج تداولا فى التنمية، وبالتالى يسعى إلى القضاء على كل مظاهر الإفقار والتهميش والاستبعاد من خلال الأدوات التى تضمن إنجاح مشاركتها بالاعتماد على الذات. ويعزز هذا المدخل مكانة الطفل بلا مأوى فى المجتمع ويزيل المعوقات التى تعرقل مسيرته التنموية، كما يهدف إلى تسليح جميع العناصر اللازمة لأداء دوره الفعال في المجتمع وتحقيق رفاهية الطفل كعضو مشارك فى الأسرة والمجتمع. (هناء ابراهيم ندا،٢٠١١: ١٠٣-١٠٤)

كما اشتهر مفهوم التمكين في دراسات المرأة بصورة واضحة في العقود الأخيرة من القرن العشرين واستخدم مصطلح التمكين في رصد نتائج ممارسات المرأة في المجتمع، وإحداث تغييرات حقيقية في حياة المرأة وتحقيق إنجازاتها من خلال الممارسات الفعلية وسلوكها داخل المجتمع.(Julia Elyachar,2010:8)

فعملية التمكين ليست ثابتة، بل هي حالة من الاستمرار والتنمية التي تنطوي على العديد من التغييرات الاجتماعية بموجب فرد أو جماعة قادرة على تعزيز وتمكين ذاتها وممارسة القدرة على العمل والسيطرة علي حياتها وعلي المجتمع المحيط بها فالتمكين هو عملية تفكير وعمل معا، ديناميكي ومستمر من خلال التعامل مع كل نوع جديد من العجز في بيئة جديدة في عصر جديد. ويستطيع الأفراد بكافة أنواعهم، بغض النظر عن المظلومين أو المحرومين، أن تكون قادرة على التعلم والتعامل مع أشكال جديدة من الصعوبات والمشاكل، لأنها تتطور مع تغيرات البيئة المحيطة بالفرد فيصبح الفرد لديه تعزيز لقوته ويقين عمله بأنه ناجح ومُمكن اجتماعيا.

(Mann Hyung Hur,2006: 534)

ومع انتشار نظرية التمكين الاجتماعي في مجال التنمية، ينبغي أن تطبق

سياسات التمكين الاجتماعي للطفل بلا مأوى داخل بيئته الاجتماعية ورفع شأنه من العمليات الهيكلية لنظرية التمكين وعلي سبيل المثال تنفيذ فكرة" النظام المصرفي المحلي" للطفل بلا مأوى ومساعدته علي تمكينه اجتماعيا واقتصاديا وهذه الفكرة تعتبر وسيلة لإنقاذ للطفل بلا مأوى من الهلاك، وارتفاع مستوي دخلهم ومن هنا يشعر الطفل داخل المجتمع بأنه مواطن له حقوق وواجبات ويزداد لديه المسئولية المجتمعية.

(Russell Lee Nelson,2000: 66)

هذا وقد بلور الباحثون والمخططون من المؤشرات للمساهمة في وصف وتقويم أبعاد التمكين واقعيا كان من بين أهم ما وقع التركيز عليه – تعميق الثقة في قدرة الطرف الاجتماعي المحدد علي القيام بأدواره ومهامه بنجاح .وزيادة العلاقات الإيجابية المنتجة للتنافسية والتكامل داخل الجماعات والمؤسسات والطبقات وبينها، غير أن هذين البعدين غالبا ما يتحددان بالبعد الثالث والأهم وهو التمكين من الأصول المادية والسياسية، غير أن ثمة تحذيراً علمياً وتنموياً ضرورياً في هذا السياق يذهب إلى التمكين كمقاربة تنموية، لا تري الطرف المستضعف ناقص الأهلية بحاجة إلى دعم من خارجه أي من الآخرين، أو أن التمكين علاج يجعل الضعفاء يدركون سيكولوجيا أنهم أحسن ولهذا يعد التمكين مقاربة تقوم علي إثراء الوعي وتوسيع فرص المشاركة وإطلاق المبادرات لتعبئة قدرات ومعارف وقيم كل الفاعلين للمشاركة في التنمية والاستفادة من مغانمها. (أحمد زايد،٢٠٠٣: ٥١٩)

وتظهر استراتيجيات التمكين من أجل تمكين الناس المحرومين والمظلومين، ويمكن تصنيفها في ثلاثة اتجاهات عامة وهي :التعليم والتنظيم والتواصل الاجتماعي.

(Maira A.Dugan,2003:9)

فالتمكين يعمل على إتاحة التغير وإثارة وعى الفئات المهمشة والمستضعفة في المجتمع والمساعدة في تحقيق الأهداف وتمكين الفرد من خلال المجموعة المحيطة به.

(Janet Shirinm ,2002: 28)

وبالتالي فإن التمكين عملية متشابكة متعددة الأبعاد تتطلب تغييرا من أسفل إلى

أعلي والذين يمتلكون قوي أقل من غيرهم، وأيضا تغييرا من أعلي لأسفل في توجهات وسلوكيات وأوضاع الذين يمتلكون القوة حاليًا .وفي هذا السياق لا يجب النظر دائما إلى الفقراء باعتبارهم السبب الأساسي فيما وصلوا إليه من فقر وإنهم دائما بحاجة إلى حلول خبيرة من خارج مجتمعاتهم، ومن ثم يقتصر دورهم علي تلقي المساعدات بل من الأجدى مساعدة المجتمعات الفقيرة علي تنمية إمكانياتهم من أجل القدرة علي صياغة احتياجاتهم بأنفسهم وتحديد مشكلاتهم وتخطيط وتنفيذ الحلول المناسبة لمشكلاتهم. (أحمد مجدى حجازى،٢٠٠٥: ٥)

- **أنواع التمكين:**

تنطلق نظرية التمكين من خلال نوعين أساسيين هما:

التمكين الاجتماعي: يركز على إعادة الترتيب أو التغيير الجذري للقيم والمعتقدات المرتبطة بصنع القرار ويتضمن إعطاء الأمل في إحداث تغييرات وتحوّلات في مؤسسات المجتمع وتعزيز حرية الجماعات والكرامة والحكم الذاتي والتمكين الاجتماعي يزيد من الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

التمكين الاقتصادي: هو قدرة كل فرد في المجتمع في الحصول على الدخل الكافي ليعيش حياة كريمة، ويستطيع تلبية احتياجاته الأساسية ويكون دور علماء الاجتماع على مستوى المجتمع هو الإعداد الجيّد للمشاركة في تنمية وإدارة خطط التنمية الاقتصادية. (سامية عطية نبيوه، ٢٠١٣: ١٠)

واعتبر مفهوم التمكين مقاربة تنموية رآها الكثيرون لأزمة لأية تنمية بديلة أكثر كفاءة وكفاية وعدالة، وضمانة من ضمانات إطراد التنمية أو تواصلها كما بين فريدمان (١٩٩٢)، فهي لا تعني استبدال أدوار الهيمنة لصالح المستبعدين المستضعفين لكي يهيمنوا علي من سبق الخضوع لهم فالتمكين يعني بالنسبة للفئات الاجتماعية – المرأة والشباب والفقراء والأسرة والتنظيمات، والمجتمع المدني– إتاحة فرص تطوير قدرات الجميع بقدر المستطاع، كل للاعتماد علي الذات والثقة بالنفس والتماسك الداخلي والحق في الاختبار وممارسته، والقدرة علي توجيه التغيير الاجتماعي التنموي بما يخدم المصالح المصادرة والمحجور بعضها ومن المؤشرات المساهمة في وصف وتقويم أبعاد

التمكين واقعيّا كان من بين أهم ما وقع التركيز عليه تعميق الثقة في قدرة الطرف الاجتماعي المحدد علي القيام بأدواره ومهامه بنجاح وزيادة العلاقات الإيجابية المنتجة للتنافسية والتكامل. (عبد الباسط عبد المعطى، ٢٠٠٣: ٥١٨)

(٢) نظرية رأس المال الاجتماعي:

تتناول الدراسة نظرية رأس المال الاجتماعي في ضوء المفهوم والأشكال والأهمية لرصد واقع الأطفال بلا مأوى، وما يمتلكونه من أشكال رأس المال الاجتماعي، يعد مفهوم رأس المال مفهوما مركزيًا عند "**بورديو**"، والمفهوم مستمد من علم الاقتصاد الكلاسيكي ويعني الثروة المتراكمة ويستخدم في النظرية الماركسية للإشارة إلى العلاقة بين مالكي وسائل الإنتاج، وبائعي قوة العمل. إذ يعتبر"**بورديو**" أن كل طاقة تستخدم كأداة في عملية التنافس الاجتماعي تعد رأس المال الاجتماعي ولذلك فمفهومه لرأس المال الاجتماعي يتسع ليشمل كل أنواع الممتلكات التي يستخدمها الفاعلون في ممارستها لذا فإن استخدام "**بورديو**" لمفهوم رأس المال الاجتماعي لا يقتصر فقط علي البعد الاقتصادي "الكلاسيكي" وإنما يتجاوز ذلك إلى أبعاد أخري متنوعة: فهناك عدة صور أو أشكال لرأس المال، مثل: رأس المال الثقافي، ورأس المال الاجتماعى، ورأس المال الرمزي. (إفراج جاسم محمد واخرون،٢٠١٤: ٤٢٨)

يشير علماء الاجتماع إلى أن العديد من المجتمعات تسعى إلى تحقيق المساواة الاجتماعية وأن هناك طرقا مختلفة لتحقيقها ومنها: مستوى تقسيم وتوزيع الدخل ولكن هناك غيرها من الأمور التي تخلق نوعا من عدم المساواة الاجتماعية، وتشمل التمييز ضد الجنس أو العرق أو الدين أو اعتبارات أخرى، وتقوم بعض الحكومات بنشاط لتعزيز المساواة الاجتماعية من خلال ضمان الحقوق الأساسية لجميع المواطنين، مثل: الحق في حرية التعبير وفي التصويت والمحاكمة أمام هيئة قضائية عادلة، والتحرر من التمييز وحتى مع هذه الضمانات فقد لا يكون جميع أفراد المجتمع على قدم المسألة. (حازم محمد ابراهيم مطر،٢٠١٢: ١٥٢)

كما اشتمل تعريف "**بورديو**" لرأس المال علي الأشياء المادية، التي يمكن أن يكون لها قيمة رمزية والأشياء الملموسة ذات المغزى الثقافي مثل: الهيبة والمكانة والسلطة. (حسنى ابراهيم عبد العظيم،٢٠١١: ٦٢)

- **أشكال رأس المال الاجتماعي:**

يمثل رأس المال الاجتماعي مجموعة من الاتصالات والعلاقات والمعارف والصداقات والسندات (ديون أو ديون رمزية)، التي تعطي للفاعل تقريبًا "صلابة اجتماعية كبيرة" فقدرة الفعل ورد الفعل مهمة تقريباً وفق نوعية وكمية ارتباطاته وصلاته مع أفراد آخرين من حيث إن المظهر العام للرأسمال تحت مختلف أشكاله يمثل تشابهاً قوياً أو تماثلاً مع ذلك الخاص بالفاعل، فرأس المال الاجتماعي هو مجموع الموارد الحالية أو الكامنة التي تكون مرتبطة بحيازة شبكة دائمة لعلاقات مُأسسة من معارف متداخلة واعترافات متداخلة، أو بعبارة أخري الانتماء إلى جماعة كمجموع فاعلين ليسوا فقط مخصوصين بملكيات مشتركة ولكن أيضاً موحدين بروابط دائمة ونافعة، حيث شبكة العلاقات هي نتاج استراتيجيات استثمار اجتماعي يظهره الفاعل، عن وعي أو لا بهدف أن يخلق ويدعم ويصون ويرافق، وينشط ثانية الروابط التي يمكنه أن يطمح في أية لحظة إلى أن يجلب منها منافع مادية أو رمزية. (شوفاليه وشوفيرى،٢٠١٣: ١٦٣)

ويقصد بمفهوم رأس المال الاجتماعي أيضا أنه كل المكتسبات الاجتماعية والثقافية و التعليمية والفنية التي تنعكس علي سلوك الأبناء وصغار السن منهم خاصة، في أشكال للفعل الإيجابي أو السلبي أو تكون من نتائجها النجاح أو الفشل في الحياة الاجتماعية، ويتكون رأس المال الاجتماعي تحديداً من القدرات والمهارات والتدريب، كما يشمل العلاقات والقيم والمعايير وغيرها من البنود التي تكتسب عن طريق الأسرة والجيرة والمدرسة والنادي وغيرها من المؤسسات الاجتماعية والثقافية والدينية. (مرسى وجمعة،٢٠٠٤: ١٣٢)

ويعد رأس المال الاجتماعي والثقافي رصيداً قابلاً للتداول والتراكم والاستخدام مثل: رأس المال المادي فالفرد عندما ينشئ شبكات اجتماعية أو ينضم إلى عضوية أحزاب سياسية، أو يستخدم ما لديه من رموز المكانة في ممارسات اجتماعية، فإنه إنما يكون لنفسه زاداً اجتماعياً ورصيداً ثقافياً يعضد من مصالحه ومن رصيده من القوة

والهيبة، ومن ثم تظهر الإمكانية نحو تحويل رأس مال اجتماعي إلى رصيد مادي تماما كما يحدث أن يتحول رأس المال المادي إلى رأس مال اجتماعي. (أحمد زايد واخرون،٢٠٠٦: ٥)

فلقد تولت نظرية رأس المال الاجتماعي إلى نظرية البناء الاجتماعي، والفعل الاجتماعي وتحولها لأرصدة رأس المال الاجتماعي إلى أرصدة تستخدم لتحقيق أهداف الفعل في مسار عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات، فإن ذلك يعني ببساطة أن رأس المال الاجتماعي هو رصيد لصيق بحركة الفاعل سواء أكان فردًا أو جماعة أم تنظيمًا اجتماعيًا. (عزت حجازى،٢٠٠٦: ٥)

- رؤى (بورديو وبوتنام وكولمان) لمفهوم رأس المال الاجتماعي:

يعرف رأس المال الاجتماعي عند "بوتنام" بأنه مجموعة من سمات التنظيم الاجتماعي مثل شبكة العلاقات الاجتماعية، والقيم الاجتماعية والمعايير والثقة الاجتماعية التي تسهل التنسيق والتعاون من أجل الفائدة المتبادلة، وهي عملية ربط أشخاص مختلفين وجماعات مختلفة في نطاق المجتمع المحلي معا وكذلك ربطهم بأشخاص وجماعات من خارج المجتمع المحلي.

(Martti Siisaninen,2000: 2)

ولهذا صنف "بوتنام" رأس المال الاجتماعي إلى نوعين: رأس مال اجتماعي خاص "Capital Social Bonding " ورأس مال اجتماعي رابط "Capital Social Bridging" واعتمد في هذا التصنيف على معيارين يتعلق أولهما بطبيعة الرابطة التي تتكون في إطارها القيم الأساسية المكونة لرأس المال الاجتماعي أما الثاني فيرتبط بالآثار الناجمة عن استخدام هذه القيم بالنسبة للمعيار الأول يتكون رأس المال الاجتماعي الخاص بين مجموعة من الأفراد الذين يشتركون في رابطة دينية أو عرقية أو اجتماعية جماعات الهنود الحمر في الولايات المتحدة والجماعات القبلية والعرقية في أفريقيا وبالنسبة للمعيار الثاني فلا يؤدى استخدام وتوظيف رأس المال الاجتماعي

الخاص خارج حدود الجماعات التي يتكون في إطارها إلى استفادة المجتمع، وكما يرى "بوتنام" فقد يؤدى وجود هذا النوع إلى شيوع عدم الثقة بين أعضاء هذه الجماعات وباقي المجتمع، بما يولد حالة من العزلة، أما النوع الثاني من رأس المال الاجتماعي فيتكون في إطار جماعات اجتماعية قوية، تتميز العلاقات فيها بالتشعب والتعقد فلا يجد الفرد نفسه مجبرا على الانضمام لها، ولكنه ينضم لها طواعية ومنها – كما سبقت الإشارة إلى مؤسسات المجتمع المدني والعضوية فيها غير إلزامية إذ يستطيع الفرد أن ينتقل من جماعة إلى أخرى ، ويستطيع أيضا أن يمتلك عضوية فى أكثر من جماعة فى وقت واحد وقد تمتد الآثار الإيجابية والسلبية لنشاط هذه الجماعات إلى المجتمع الأوسع ويؤكد "بوتنام" أن هذا النوع من الجماعات هو الذي يكون رأس مال اجتماعي إيجابي يسهم في تحقيق الديموقراطية، إذ يكتسب الأفراد من خلال عضويتهم مجموعة من المهارات والمعارف والعلاقات الاجتماعية، بما يولد لديهم نوعًا من الثقة المجتمعية تدفعهم للمشاركة في الحياة العامة، في بعض الأحيان التأثير في صنع القرار بما يدعم الديموقراطية. (إنجى محمد عبد الحميد،٢٠٠٩: ٤٤-٤٥)

ويشير رأس المال الاجتماعي عند "**جيمس كولمان**" إلى قابلية الأفراد للعمل معًا من أجل أهداف مشتركة كجماعات وتنظيمات، ويتجسد رأس المال في رصيد متوارث من القيم والأخلاقيات والخبرة يكتسب ويتناقل في الأسرة والمجتمع، غير أن "**كولمان**" ينطلق في تصوره لرأس المال الاجتماعي من المبدأ الذي ينطلق منه الاقتصاديون الليبراليون، وهو أن السلوك الإنساني ليس اعتباطيا بل سلوك معقول توجهه المنفعة، فكل إنسان حيثما كان وفي اي وقت كان يطلب منفعته وبمقدار ما تنظم المنافع الشخصية وتتبادل بمقدار ما يعم خيرها أكبر من عدد الناس. (فوزى بوخريص،٢٠١٣: ١٤٥)

كما اعتبر "**كولمان**" رأس المال الاجتماعي هو المورد الأساسي للفئات الفقيرة وهو في ذلك يختلف مع "**بورديو**" في أن رأس المال الاجتماعي لا يرتبط بطبقة أو جماعة مسيطرة وإنما يرتبط بالوظيفة التي يؤديها لتحقيق أهداف مجموعة من الأفراد، بغض النظر عن طبيعة أو نوع هذه الأهداف ولا يعتبر "**كولمان**" رأس المال

الاجتماعي نتاجًا لعملية طويلة الأمد وإنما هو نتاج لعدد من الأنشطة الاجتماعية الأخرى، وتتمثل فسى عملية مفاضلة الأفراد بين مجموعة من البدائل ومقارنتها ببعضها للتوصل إلى أنسبها لتحقيق الأهداف، وركز "**كولمان**" في دراسته لرأس المال الاجتماعى على كيفية إنتاج الفاعلين له وطريقة استخدامه، حيث لم يهتم بدراسة الثقة المجتمعية كأحد مكونات رأس المال الاجتماعي وركز فقط على دراسة الثقافة الخاصة، التي تتكون بين أعضاء الجماعة نتيجة للتفاعل المباشر بينهم ، وتقوم لخدمة أهداف محددة ولا يكون لها أهمية خارج نطاق الجماعة ويؤكد أيضا أن رأس المال الاجتماعي لا يمكن الاستدلال على وجوده إلا من خلال ما يؤديه من وظائف ويبر هن على ذلك بوجود بعض الجماعات التي تتمتع برصيد من الترابط والثقة المتبادلين بين أعضائها، ولا يمكن تحديد ما إذا كان هذا المجتمع يمتلك رصيدا من رأس المال الاجتماعي أم لا وهذا لعدم وضوح الأهداف التي يساهم في تحقيقها.

ويتلخص مفهوم رأس المال الاجتماعي عن "**كولمان**" بأنه موارد جوهرية للتفاعل بين الأفراد، فهو مجموعة من الكيانات التي لها بعض الخصائص المشتركة فكلها لها بعض سمات الهيكل الاجتماعي كما أنها تسهل بعض التعاملات بين الأفراد المنتمين إلى هذا الهيكل بالإضافة إلى ذلك يؤكد "**كولمان**" أن رأس المال الاجتماعي هو شيء ساكن في البيئة، وهو ما تبقي من البناء في البيئة المحيطة. (إنجى محمد عبد الحميد،٢٠٠٩: ٤٠)

كما استفادت بعض الدراسات الأجنبية والعربية في دراسة قضية أطفال الشوارع بنظرية رأس المال الاجتماعي وتمكين الأطفال من خلال رأس المال الاجتماعي الخاص بهم لتلبية احتياجاتهم، ومواجهة تحديات عديدة من مخاطر الشارع وقدرة الطفل علي استغلال مواهبه الضعيفة لصناعة مستقبله، بالرغم من تجاهل صانعي السياسات لهم فبعض الدراسات أثبتت أن الأطفال يحاولون خلق مورد جماعي وتكوين بيئة ملائمة لهم لتمكين أنفسهم. (Alejandro Portes,2000: 4)

وهنا تجد الباحثة أن أراء "**بوتنام**"،" **كولمان**" تتفق مع نظرية رأس المال الاجتماعي وعلاقته بتنمية الأفراد حيث إن قدرة الشخص وامتلاكه ثروة يساعده علي

تمكين ذاته واستغلال سلطاته ونفوذه في الواقع بطرق مختلفة منها مباشرة أو غير مباشرة

أشكال راس المال الاجتماعي:

أ- رأس المال الثقافى Culture Capital

يشير مفهوم رأس المال الثقافي إلى مجموعة من الرموز والمهارات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة، والتي اختيرت لكونها جديرة بإعادة إنتاجها واستمرارها ونقلها من خلال العملية التربوية، ويركز هذا المفهوم علي أشكال المعرفة الثقافية والتنافس أو الاستعدادات والتي تعبر عن رموز داخلية مندمجة تعمل على إعداد الأفراد للتفاعل بإيجابية مع مواقف التنافس، وتفسير العلاقات والأحداث الثقافية وحيث ربط رأس المال الثقافي وعملية التنشئة الاجتماعية من خلال الرصيد المتراكم من الخبرات والسمات الثقافية. (بورديو بيبر ،١٩٩٥: ١٣)

أو يوصف رأس المال الثقافي في أشكال متنوعة، حيث يشمل الميول والنزاعات الراسخة والعادات المكتسبة من عمليات التنشئة الاجتماعية، كما يتمثل في أشكال موضوعية، مثل: الكتب والأعمال الفنية والأدبية والشهادات العلمية، وفي مجموعة الممارسات الثقافية مثل الانشطة داخل النوادى وحضور الندوات، وغير ذلك من الممارسات المختلفة فى مجال الثقافة وهو مجال فكرى متخصص له منطقه الخاص وعملياته المميزة وله مؤسساته الخاصة مثل: النظم التعليمية والجمعيات العلمية والدوريات وله هويته وأيدولوجيته في التبعية والاستقلال عن المجالات الاجتماعية الأخرى كالاقتصاد والسياسة. (خالد كاظم أبو دوح،٢٠١٤: ١٠٤)

- **ويتمثل رأس المال الثقافي في ثلاثة أشكال هي:**

١- الشكل الأول: الحالة المادية المتحدة أو المجسمة وهي تتعلق بترتيب وتنظيم العقل والجسد وهي تتطلب من الفرد بذل الوقت و الجهد بهدف تكوين راس المال الثقافي.

٢- الشكل الثاني: الحالة الموضوعية مثال :البضائع الثقافية التي يمتلكها الفرد (الصور- الكتب -القواميس..... إلخ) ويعنى هنا رأس المال الثقافي يتمثل في الأشياء المادية.

٣- الشكل الثالث: الحالة المؤسسية والتي تقدم خصائص رأس المال الثقافي وسماته كما في المؤهلات التعليمية والشهادات وطرق الاعتراف المؤسسي بامتلاك الفرد لرأس المال الثقافى.

ويمكن انتقال رأس المال الثقافي بطريقتين: الأولي من خلال الأسرة، والتي من خلالها يكتسب الفرد أنماط التفكير والاستعدادات، ونظم المعنى ويكتسب قيمًا محددة للسلوك. والثانية عن طريق نظام التعليم الذي يعتبره "**بورديو**" العائق الثقافي الأكبر لأنه مسئول عن إعادة إنتاج الأوضاع الاجتماعية القائمة. ومن هنا مفهوم راس المال ينقسم إلى قسمين: راس مال مكتسب وهو يقوم على أساس المؤهل التعليمي وعدد السنوات الدراسية حيث يتطلب من الفرد عملية طويلة ومعقدة من الدراسة والاكتساب لمهارات المعرفة، ورأس مال موروث من وضع العائلة وعلاقاتها بالمجالات الثقافية المختلفة. (أحمد موسى بدوى،٢٠٠٩: ١٨)

ويمكن تحويل الاستثمارات في الوقت والجهد إلى أن تكون أقل ربحية مما كان متوقعاً عندما بدأت بعد أن كان هناك تغيير فعلي في معدل التحويل بين راس المال الاكاديمى ورأس المال الاقتصادي واستراتيجيات تحويل رأس المال الاقتصادي إلى رأس المال وهي من بين العوامل قصيرة الأجل، لانفجار التعليم، وتضخم المؤهلات تحكمها تغييرات في فرص الربح التي تقدمها الأنواع المختلفة من رأس المال.

ب- رأس المال الاقتصادي والثقافي Culture, Economic Capital

ويعرف مفهوم رأس المال الاقتصادي بأنه مجموعة من العوامل المختلفة للإنتاج (الأرض والمصانع والعمل....) وهو مجموع الثروات الاقتصادية والمداخيل والإرث والثروات المادية، أما رأس المال الثقافي ويمثل كل المهارات الفكرية سواء تلك المنتجة من طرف المنظومة المدرسية أو تلك الموروثة عن طريق العائلة، ويمكن أن يكون هذا النوع من راس المال في ثلاثة أشكال في الحالة المدمجة كاستعداد دائم

للجسم مثل التعبير بسهولة داخل جماعة وفي الحالة الموضوعية كثروة ثقافية مثل امتلاك لوحات فنية ومؤلفات، وفي الحالة المؤسساتية بمعنى مثمن اجتماعيا كما هو الحال بالنسبة للشهادات المدرسية، ورأس المال الاجتماعي يعرف أساسا كمجموعة العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها الفرد أو الجماعة، وامتلاك رأس المال هذا يستلزم عملا لإقامة وصيانة العلاقات بمعنى عملا للألفة والدعوات المتبادلة والترفيه المشترك.

ويعتمد "**بورديو**" على رأس المال الاقتصادي من خلال علاقته برأس المال الثقافي باعتبار أن هذه العلاقة هي أساس بنية الطبقات الاجتماعية والتي تتصارع وتتنافس على تحويل رأس المال الثقافي إلى رأس المال الاقتصادي أو تحويلها إلى رأس المال الرمزي حيث يشير رأس المال الاقتصادي إلى الدخل المالى بالإضافة إلى مصادر وأصول مالية، ويجد هذا الشكل من رأس المال تعبيراته المؤسسية في حقوق الملكية، ولقد حاول إقامة علم اقتصاد ثقافي من خلال اعتماده علي استعارات في مجال الاقتصاد وإعادة الإنتاج. (عبد الكريم بزاز،٢٠٠٧: ٥٩)

حيث انطلق "**بورديو**" في إعادة التقسيم غير العادل لرأس المال الاقتصادي والثقافي بين الأسر، فاكتساب ألقاب جامعية باعتبارها صورا مؤسسية من رأس المال الثقافي، يعتمد أولاً على الوجود المسبق من رأس المال الثقافي لدى الأسرة ولا يمكن أن يتحدد هذا الاكتساب الثقافي إلا بصورة فردية بالاندماج، كما أن التحول الاجتماعي الأساسي للأسرة يمكن أن يكون وفق كل حالة أمرًا إيجابيًا إذا أعطى تميزا لهذا التحول الاجتماعي ومن ناحية أخرى حقيقة انفاق راس المال الاقتصادي لا يكفى وحدم فيتعين أيضا أن تعرف الأسرة وقتا حتى تسمح لأطفالها بالدخول في الحياة الاجتماعية النشطة في عملية تشكل تستمر طويلا.

(Lind Gunner, tinggaard Ger,2003: 614)

ج- رأس المال الرمزي Symbolic Capital

يشير رأس المال الرمزي إلى قيمة العلاقات التبادلية بين البشر والتي تخضع للأعراف والعادات والقيم والأخلاق، وهذه القيمة لا تدخل في الحسابات المادية ولا ينظر لها من زاوية التراكم والتكلفة والأسعار والربح وفائض القيمة، بل إن تكلفتها

المادية وقد تكون كبيرة لا يقابلها بالضرورة ربح هادي مباشر لكن يبقى لها وظيفة عامة اجتماعية وسياسية ومعنوية من شأنها أن تؤمن شروط تراكم الثروة في المدى البعيد، وشروط إعادة إنتاج ركائز السلطة فطبقاً لآراء "**بورديو**" يوجد التبادل في كل المجتمعات سواء أكانت تقليدية أم متقدمة أو حديثة، وإن كان التبادل يحدث في المجتمعات الحديثة عبر قنوات اقتصادية مثل السوق فأنه يتحقق في المجتمعات الحديثة عبر قنوات رمزية :حددها "**بورديو**" في أربعة أنواع من التبادل الرمزى وهى، رد الهدية أو الهدايا ورد العدوان أو الإساءة. (أمينة رمضان العريفى،٢٠٠٩: ٨١)

وينظر"**بورديو**" لرأس المال الرمزي علي أنه يعبر عن الشرف والشرعية التي ينالها الأفراد أو الأشياء او الموضوعات نتيجة اعتراف الآخرين بهم، وتلك الشرعية التي تؤسس على الاعتقاد والثقة وهو مصدر حيوي للقوة كما يعني أنه درجة المكانة التي يكتسبها الفرد ويتم التعبير عن هذه المكانة أو القوة الرمزية من خلال علامات التمييز داخل كل مجال تلك العلامات التي تعمل على إبراز وتأكيد المكانة الاجتماعية. (مصطفى خلف عبد الجواد ،٢٠٠٢: ٤١)

ويقوم الفضاء الاجتماعي على إرادة التمييز بين الأفراد والجماعات، بمعنى على إرادة امتلاك هوية اجتماعية خاصة تسمح بوجودنا الاجتماعي ويتعلق الأمر قبل كل شيء بأن يعترف بنا الآخرون وأن نكتسب أهمية مرئية، وفي الختام أن يكون لنا معنى فإن الهوية الاجتماعية تقوم على اللقب العائلي وعلىَ الانتساب إلى عائلة كالانتماء إلى أصل وعلى الجنسية وعلى المهنة وعلى الدين وعلى الطبقة الاجتماعية وهي انتماءات تعطي للأفراد علامات وتوصيات أن نكون موجودين اجتماعياً فهذا يعنى أننا "**مدركون**" بمعنى أن نقوم بتعريف قدر الإمكان وبصفة إيجابية بخصائصنا المميزة ومنه ضرورة تحويل أية خاصية موضوعية إلى رأس مال رمزي. (عبد الكريم بزاز،٢٠٠٧: ١١٣)

وفي الوقت الذي ركز فيه "**بورديو**" على (اقتصاد المبادلة الرمزية) في فهمه لعملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد نجد "**جورج هومانز**" يؤكد على أن التبادل الاجتماعي يبدأ من تفاعل الأفراد التقابلي وجِهًا لوجه: عاكساً الأوجه النفسية

والاقتصادية والاجتماعية لتكون قاعدة لعملية التبادل فيما بعد بين المتفاعلين، قوامها أهداف وغايات اجتماعية كالسمعة والاعتبار والاحترام والتقدير والنفوذ الاجتماعي وليس المنفعة المادية الصرفة، لأنها ليست دائمًا هدفا للتبادل الاجتماعي وهذه نقطة التقاء واضحة بين "**بورديو وهومانز**"، لأن الفرد داخل جماعته – بحسب رأي "**هومانز**"– يشترك في عدة عمليات تبادلية مستمرة تستهدف القبول الاجتماعي من قبل أعضاء جماعته، واحترامهم له الذي يزيد من اعتباره الاجتماعي ومكانته الاجتماعية، وبدوره يكثف من تماثله الاجتماعي لقواعد جماعته. وعد "**هومانز**" هذا القبول والاحترام والتماثل الاجتماعي مكافأة اجتماعية للفرد داخل جماعته، إلا أن "**بيتربلاو**" يعتبر دافع سلوك الفرد الرئيسي في تفاعله وعلاقته مع الآخر، هو التبادل المعنوي أو المادي ولعل في هذه الفكرة إشارة إلى الجانب المادي الذي أهمله كل من " **بورديو وهومانز**" فى فهمهما لعملية التفاعل الاجتماعي حيث يرى "**بلاو**" أن الأفراد عندما يتحدثون ويتفاعلون فكريا تظهر تباينات واختلافات في مستويات حديثهم وثقافتهم ومكاناتهم الاجتماعية، ونفوذهم وأسلوبهم في الحديث والمفردات اللغوية المستعملة وموضوع النقاش عندئذ يبرز الاختلاف فيما بينهما بشكل واضح. (أمينة رمضان العريفى،٢٠٠٩: ٨٣)

استعانت الباحثة بنظرية رأس المال وأشكاله المختلفة في تفسير مشكلة الأطفال بلا مأوى، حيث إنها تجمع بين العلاقات الاجتماعية لانعكاس واقع الطفل بلا مأوى حيث يلعب رأس المال الاجتماعي والاقتصادي دورا هاما في حياة الأطفال بلا مأوى لبناء علاقات اجتماعية قوية مع البيئة المحيطة به وتري الباحثة الفرضية الأساسية للعالم"**روبرت بوتنام**" أن أي جماعة تمتلك رأس مال اقتصادي تعمل بكفاءة مع مستوي عال للتكامل السياسي نتيجة لتراكم رأس المال الاجتماعي. ولا تتفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية إلا نتيجة انحدار رأس المال الاجتماعي لدي الجماعة، ومن ثم يرتبط حجم رأس المال الاجتماعي بتمكين طفل الشارع وإعادة تأهيله ودمجه فى المجتمع أو الاسرة.

كما استعانت الباحثة بنظرية رأس المال الاجتماعي وعلاقته بالتنمية البشرية، حيث إن الطفل يعد مدخلا رئيسيًا لتقدم أو تأخر الشعوب لما يستثمر فيه من تعليم

وصحة وإكساب مهارات ومعارف وغيرها ....ويتضح لنا ذلك من خلال قدرة الفرد علي تنمية قدراته واستثمارها في نفسه سواء من المهارات الحياتية أو التعليمة، وفي هذا الإطار يتضح لنا أن طفل الشارع له رصيد كاف من الخبرات والمعارف الحياتية التي يكتسبها من الشارع سواء كانت مستغلة أم لا.

النقاط المستخلصة من النظريات السابقة والتي ستعتمد عليها الدراسة الميدانية:

١- إن نظرية الحاجات الإنسانية للعالم "ماسلو" لتدرج الحاجات الإنسانية عند الفرد تصلح لتفسير هذه المشكلة وأن الحاجات التي يشعر بها الفرد تعمل كمحرك ودافع لسلوكه مما يشعر الفرد باحتياجه لأشياء معينة وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه، فالحاجات غير المشبعة تسبب توترًا لدي الفرد فيسعي لإشباع هذه الاحتياجات وتتدرج احتياجات الفرد في هرم يبدأ بالاحتياجات الأساسية اللازمة لبقاء الفرد ثم تتدرج في سلم يعكس مدى أهمية الاحتياجات.

٢- تصلح نظرية العنف الجسدي لدي الأطفال بلا مأوى لتفسير أسباب هروب الطفل من المنزل واتخاذ الشارع مأوي له مما أثر علي نفسية الطفل وإصابته بأمراض مجتمعية كثيرة: متل العدوانية بشكل كبير والتحفز للعراك لأسباب قد تبدو تافهة ويتميز في الغالب بالشغب والعدوانية والعناد وكذا الاندفاعات الشديدة والتشتت العاطفي وبالرغم من أن العنف لا مشروعية له ولكن للعديد من العادات والتقاليد والسلوكيات المجتمعية، جعلت من هذا العنف الموجة ضد الأطفال ذا مشروعية مجتمعية، ومن هنا تجد الباحثة أن تمكين طفل الشارع من خلال ما يمتلكه من رأس مال اجتماعي واقتصادي وثقافي ويوظفه يخلق بيئة مناسبة له. تفيد نظريات التمكين في تفسير مشكلة الأطفال بلا مأوى وتمكينهم من خلال العمل الجماعي ومساعدتهم علي الفهم والسيطرة علي مقدراتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتحديات المختلفة في حياة الطفل بلا مأوى، ويمكن هؤلاء الأطفال لتغيير حياتهم بالاعتماد على مؤسسة أو جمعية أهلية أو من خلال ذواتهم والاعتماد علي ما يمتلكوه من رأس مال وخبرات حياتهم ومن خلال توفير آليات لإعادة تأهيلهم وتمكينهم من الاندماج فى المجتمع بالشكل السليم الذى يمكنهم من الحصول على حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

والترفيهية وكذلك حقهم فى المشاركة فى صنع القرارات الخاصة بهم، وذلك بهدف توفير الفرص فى النمو السليم الذى يجعل منهم فى المستقبل مواطنين منتجين وفاعلين مشاركين فى تطوير المجتمع وتنميته مثلهم مثل غيرهم من الأسوياء فى المجتمع.(ميل تشيرتون واخرون،٢٠١٢: ٣٣٥)

٣- كما لعبت نظرية التمكين دوراً هاماً في مجال التنمية حيث طبقت سياسات التمكين الاجتماعي للأطفال بلا مأوى وتنفيذ فكرة بنك الطعام المحلي للطفل بلا مأوى، وكانت أول تجربة إن مصر في عام (٢٠٠٩) ظهرت المسئولية الاجتماعية في المجتمع المصري وإطلاق حملة توعية بعدم إهدار الطعام والتي طبقت على الفنادق وتم توفير (٥,٤) مليون وجبة (تحت شعار عدم إهدار الطعام) ووصلت إلى(١٧) مليون وجبة، وساعد ذلك علي تغيير ثقافة المجتمع، وساهمت الجمعيات الأهلية بمطابخ لخدمة الأطفال بلا مأوى بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، حيث تقوم بتقديم وجبات للأطفال والاهتمام بنظافتهم البدنية تحت شعار" **كل وامشي**" حيث يتم استقطاب الأطفال بلا مأوى وضحايا التفكك الأسري للحصول علي وجبة من هذه المطابخ، وتركهم يعودون مرة أخري للشارع كما أطلق في عدد من الدول العربية حيث أنشئ بنك مثيل في الأردن والسعودية وسوريا ولبنان وعلي غرار مشروع بنك الطعام ظهر أيضا مشروع "**البنك المصرفي المحلي**" في محافظة المنيا وتقوم فكرة البنك على خلق الظروف لرعاية وتمكين الأطفال اقتصاديا وتشجيعهم على المشاركة، ومساعدتهم علي الحصول للدخل الكافي ليعيش حياة فاضلة وتم تنفيذ هذا المشروع في أغسطس(٢٠١٠) بقيمة نصف مليون جنيه فقط، وبدأت ب ١٥٠ طفل من الأطفال بلا مأوى فى مدينة المنيا وبرأس مال قدره (٥) آلاف جنيه بدون فائدة (كمرحلة أولى) وقدم البنك منحا دراسية للأطفال وقروضنا لأسرهم وشجعهم على الادخار وعمل دراسات جدوى لهم ولأسرهم فى أى مشروع. ويسعي التمكين الاجتماعي إلى التوجه التنموى القائم على بناء قدرات الأطفال وأسرهم من خلال الوزارات والمؤسسات الحكومية والمؤسسات والهيئات غير الحكومية ذات العلاقة إلى أن تتخطى التوجه الرعائى الذى يحكم معظم السياسات والبرامج الحالية، والذى من شأنه أن يؤدى إلى تكريس وضع الأطفال المستهدفين وعائلاتهم كمستقبلين سلبيين للمساعدة والخدمات

والاتجاه إلى تبنى المنظور التنموى القائم على مفهوم" **الحقوق الاجتماعية**" وعلى تمكين الفئات المستهدفة، وعلى اعتبار هؤلاء الأطفال مواطنين لهم الحق فى الحصول على طفولة آمنة ونمو سليم عن طريق حصولهم على جميع الفرص والحقوق الاقتصادية والاجتماعية المتاحة فى المجتمع، ويعاني ندرة الموارد الوطنية اللازمة لإعداد البنية الأساسية الضرورية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى؛ وتمكينهم من الحصول على الفرص والحقوق المجتمعية التى نصت عليها القوانين واتفاقية حقوق الطفل، من أجل تحقيق المساواة بين الذكور والإناث وتمكين هؤلاء الأطفال من الجنسين.

٤- كما يلعب راس المال دور هاما في تحليل مشكلة الأطفال بلا مأوى، لأنه يشمل المكتسبات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والفنية التي تنعكس علي سلوك الأطفال بلا مأوى، في أشكال الفعل الإيجابي أو السلبي أو تكون من نتائجها النجاح أو الفشل في الحياة الاجتماعية، و يمثل رأس مال من العلاقات القوية الذي يمنح الأفراد دعما مهما وقت الحاجة، إن العلاقات القوية تخلق السمعة الطيبة والشرف بين أعضاء الجماعة ومن ثم تكون أكثر فاعلية في بناء الثقة واستدامتها إن أعضاء الجماعة يمنحون الأمن لبعضهم بعضاً ويتم الحفاظ على العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعة من خلال عمليات التبادل المادي والرمزي (كالهدايا وحفاوة كل شخص بالآخر عندها يلتقيا قيئ الشارع وتدعم هذه العمليات العلاقات الموجودة بالفعل، كما تعمل على اعتمادها ومؤسستها اجتماعيا.(عزت حجازى،٢٠٠٦: ٦)

ومن خلال تحليل النظريات الخاصة بالطفل بلا مأوى نجد أن آليات تمكين الطفل مرتبطة ارتباط كاملا بجميع أشكال رأس المال المختلفة بالرغم من اختلاف البيئة المحيطة بكل طفل فسوف يوضح الشكل التالي واقع الحياة اليومية للطفل بلا مأوي وأهم مشكلاته.

وفيما يلى شكل يوضح اليات تمكين طفل الشارع واثره على المجتمع:

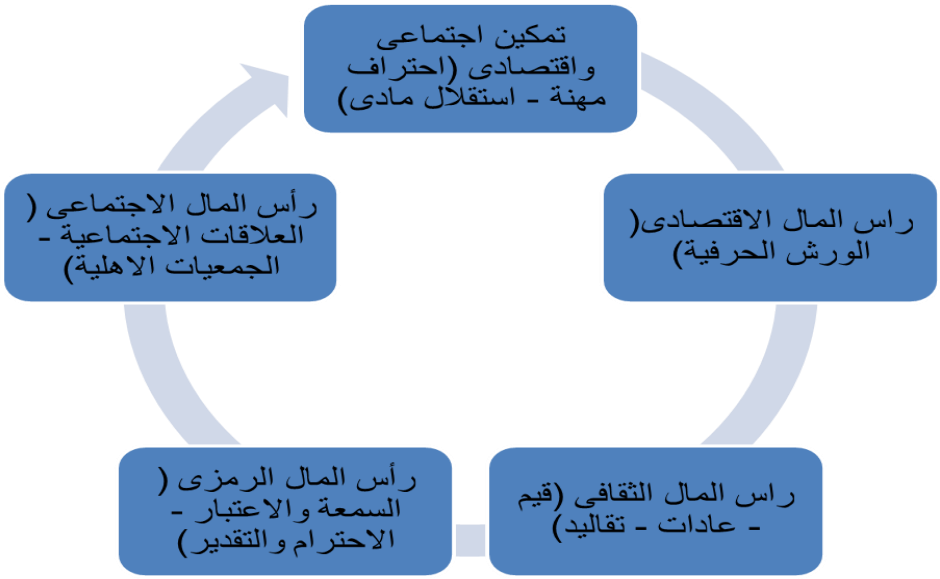

شكل رقم(٢-١) يوضح اليات تمكين الطفل بلا مأوى واثره على المجتمع المصرى

تعقيب:

تناول هذا الفصل النظريات المفسرة لاحتياجات الأطفال بلا مأوى، منها، نظرية الحاجات الإنسانية. والتى استعانت الدراسة بها لتفسير احتياجات الأطفال بلا مأوى، من حاجات فسيولوجية واجتماعية واحتياجه للأمان والاحترام وتقدير الذات والتقبل الاجتماعي والانتماء، وعند حرمان الطفل من هذه الاحتياجات يشعر بالحرمان تجاه أسرته ومجتمعه ويلجا للشارع ليُشبع احتياجاته، كما تناول نظرية العنف الجسدي لدي الأطفال بلا مأوى، حيث فسرت من خلالها الدراسة أن الطفل يتأثر تأثراً كبيرا لما يتعرض له داخل الاسرة، ويخلق منه شخصاً غير سوى يلجأ إلى الشارع ليتخذه وطنا له، يحتمي فيه من إيذاء الأسرة. كما تناول الفصل النظريات المفسرة لآليات تمكين الأطفال بلا مأوى. ومنها نظرية التمكين. حيث اعتبر مفهوم التمكين مقاربة تنموية رآها الكثيرون لازمة لأية تنمية بديلة أكثر كفاءة وكفاية وعدالة، كما تناول الفصل نظرية رأس المال الاجتماعي، و نظرية رأس المال وأشكاله المختلفة في تفسير مشكلة الأطفال بلا مأوى حيث يلعب رأس المال الاجتماعي والاقتصادي دوراً هاماً في حياة الاطفال بلا مأوى لبناء علاقات اجتماعية قوية مع البيئة،وأنه من الممكن مساعدتنا في فهم الحياة اليومية للطفل بلا مأوى من خلال الربط بين ما تعرض له الطفل منذ ولادته إلى وضعه الحالي وما طرأ عليه من تغييرات بيولوجية وفسيولوجية واجتماعية.

الفصل الثالث

مشكلة الأطفال بلا مأوي

- **تمهيد.**

المبحث الاول: مشكلة الأطفال بلا مأوي ومؤسسات المجتمع المدنى التى ترعاها.

أولاً: حجم مشكلة الأطفال بلا مأوي فى مصر.

ثانيا: أهداف مؤسسات المجتمع المدنى في رعاية الأطفال بلا مأوي.

ثالثاً: تصنيف مؤسسات المجتمع المدنى.

المبحث الثانى: الخدمات والبرامج التى تقدمهامؤسسات المجتمع المدنى والتحديات التى تواجهها.

أولاً: الخدمات والبرامج التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية والأهلية) لرعاية الأطفال بلا مأوي.

ثانياً: مبادئ مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية والأهلية) العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي.

ثالثا: التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدنى فى رعاية الأطفال بلا مأوي.

رابعاً: الجهود المبذولة لمؤسسات المجتمع المدنى فى رعاية الأطفال بلا مأوي.

- **تعقيب.**

تمهيد:

إن أطفال اليوم هم أمل المستقبل، لذلك يعتبر الطفل حلقة أساسية في الحياة الاجتماعية، وتقع مسئولية الطفولة على الأسرة والمجتمع معاً، حيث إن الوضع الطبيعي يتمثل فى وجود الطفل فى الأسرة تحيطه بالرعاية والحنان والثقة بالنفس، لذلك فإن الأطفال بلا مأوي يعانون من مشكلات وظروف صعبة، فهم يحتلون مساحة كبيرة من اهتمامات المجتمع، لذلك فقد تنوعت المؤسسات التي تعتني بهذه الفئة سواء المؤسسات الحكومية أو الأهلية، وتعتمد هذه المؤسسات على بعض الحقائق والمسلمات والمبادئ التي تعمل من خلالها، ورغم أن هذه المؤسسات تعمل من خلال أهداف محددة ورؤية واضحة إلا أنها تتعرض لكثير من المشكلات التى تعوقها عن أداء عملها بكفاءة، وتعوق دعم برامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات، لذلك سنتناول فى هذا الفصل حجم مشكلة الأطفال بلا مأوي، أهداف المجتمع المدني في رعاية الأطفال بلا مأوي، تصنيفات مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي، ، البرامج والخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي، مبادئ المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي، والتحديات التي تواجه مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي، وأخيرا جهود المؤسسات التي تهتم برعاية الأطفال بلا مأوي.

المبحث الاول: مشكلة الأطفال بلا مأوي ومؤسسات المجتمع المدنى التى ترعاها.

أولاً: حجم مشكلة الأطفال بلا مأوي فى مصر.

تعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوي بحجمها وسماتها الحالية مشكلة حديثة نسبياً على المجتمع المصري، وقد يقابل حجمها حجم المعاناة الإنسانية التي يعيشها هؤلاء الأطفال وقد ارتبط ظهورها بتزايد معدلات الفقر وزيادة معدلات الطلاق ومظاهر التفكك الأسرى وارتفاع معدلات الهجرة الداخلية، بحثاً عن سبل للعيش وفرص للعمل، وكان هؤلاء الأطفال ضمن تيار الهجرة القادم، ويلاحظ أن مشكلة الأطفال بلا مأوي بدأت بعدد من الذكور يفوق كثير عدد الإناث، وقد اختلفت التقديرات وتباينت فى حجم المشكلة، إلا أن المتابع لها يجد أن هناك نموا مذهلا لها فى العدد والانتشار. (مدحت أبو النصر،٢٠٠٨: ٣٤)

في مصر لا توجد أي إحصاءات واضحة ودقيقة تشير إلى حجم هؤلاء الأطفال حيث قدرت إحدى الجهات العاملة في مجال رعاية الأطفال أن عدد الأطفال بلا مأوي يقدر بنحو (٢) مليون طفل حين أفادت إحصائيات غير رسمية من بعض الجمعيات الأهلية أن عدد الأطفال في مصر يقدر بنح(٣٠٠٠٠٠) طفل بلا مأوي. (المجلس القومي للطفولة والامومة،٢٠٠٤: ٥٣)

ووفقاً لدراسة أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر فقد وصل عدد المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية حوالي(٥٦٥)ألف طفل ما بين مرتكب جريمة أو فاقد الأهلية وغيرهم في مؤسسة لرعاية الأحداث، وقد تم تقسيم الأطفال بلا مأوي إلى أربع فئات تبدأ بفئة مطاريد البيوت ثم فئة مطاريد الأحداث؛ فئة مطاريد دور الأيتام بعد وصولهم عمر (١٨) سنة وفقاً للوائح الداخلية لوزارة التضامن الاجتماعي أما الفئة الأخيرة وهي التي ضلت الطريق في الأسواق والأماكن العامة. وأن مدينة القاهرة هي أكثر المدن التي ينتشر فيها المشردون من الأطفال حيث تأوي شوارع القاهرة فقط

(٣١,٦%) من إجمال المشردين في مصر الذين يبلغون حوالي (٩٠ ألف طفل)، تليها محافظة بورسعيد (١٦,٨%) بينما تقل النسب في مدن ومحافظات الجنوب.(المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،٢٠٠٧)

وجاء مسح الأطفال بلا مأوي بمدينة القاهرة عام (٢٠٠٩) تنفيذاً لاتفاقية التعاون بين المجلس القومي للطفولة والأمومة المصري ومبادرة حماية الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، (المعهد العربي لإنماء المدن) عرضت نتائجه بتاريخ (٢٩ يونيه ٢٠٠٩) من خلال ممثلي الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء وكانت كالآتي: بلغ عدد الأطفال الذين تم استيفاء الاستبيان معهم بمحافظة القاهرة خلال اليوم الأول للمسح (١٦٧٧ طفل)، أما اليوم الثاني للمسح بلغ عددهم (٢٤٤١ طفل) بزيادة نسبة الحصر إلى(٤٦%) في اليوم الثاني عن اليوم الأول وذلك لزوال التكثيف الأمني واعتياد الباحثين ومعرفتهم لأماكن تجمعات الأطفال بلا مأوي وإحساس الأطفال بالأمان تجاه الباحثين، وظهر خلال المسح أن(٨٤,٥%) من الأطفال بلا مأوي بالقاهرة تحت سن(١٨ سنة) منهم (٨٥%) ذكور و(١٥%) إناث وأن (٥٨%) من إجمالي الأطفال وافدون من خارج القاهرة و٢٨% لم يلتحقوا بالتعليم، (٤٢%) كانوا بالمدارس ثم تركوها، (٧٠%) من هؤلاء الأطفال لجئوا للشارع منذ سنة، و(٨٩%) منهم يمارسون البيع أو التسول ومسح السيارات. (وفاء عبده،٢٠١١: ٢٣)

جدول (٣-١) مقارنة لحصر عدد أطفال الشوارع لأعوام مختلفة

سنة الحصر	الجهة المنفذة	نطاق تنفيذ الحصر	عدد أطفال بلا مأوي
٢٠٠٧	المجلس القومى للطفولة والأمومة	القاهرة- القليوبية- الجيزة- الاسكندرية	٨٦٩٤
٢٠٠٩	المجلس القومى للطفولة والأمومة	القاهرة	٥٢٩٩
٢٠١٤	وزارة التضامن الاجتماعى	على مستوى الجمهورية	١٦٠١٩

ويقدر البعض أن عدد الأطفال بلا مأوي على مستوى جمهورية مصر العربية يصل إلى حوالي (٢) مليون طفل وتشير بيانات المجلس القومي للطفولة والأمومة بالآتي، أن القاهرة الكبرى والإسكندرية أكثر الأماكن كثافة لمشكلة الأطفال بلا مأوي وأن (٩٢%) منهم ذكور و(٨%) إناث (٣٢%) من الأطفال بلا مأوي يقع سنهم بين (٥-٩) سنوات (٤٤%) يقع سنهم بين (١٠-١٤) سنة و(٨٠%) من الأطفال معرضين لحالات عنف مختلفة و(١٣%) اعترفوا بتعرضهم لحالات اعتداء جنسي. (المجلس القومي للطفولة والأمومة،٢٠٠٩: ٤٦)

ثانيا: أهداف مؤسسات المجتمع المدنى في رعاية الأطفال بلا مأوي.

يشير هدف مؤسسات المجتمع المدنى في رعاية الأطفال بلا مأوي إلى بناء تصور لحالات المستقبل التي يرغب فيها الأفراد والجماعات والمؤسسات ويكافحون لتحقيقها.

ويمكن تحديد أهداف مؤسسات المجتمع المدنى في الآتي:

أ- **أهداف اجتماعية:** وتتعلق هذه الأهداف بالجهود التنظيمية التي تتصف بالشرعية في المجتمع، وهي التي تضمن الدعم المادي والأدبي للمنظمة من البيئة المحيطة علي أساس أن المجتمع يعترف بأن هذه المؤسسات تقدم له إشباعاً لبعض الحاجات الأساسية، أي أن الأهداف الاجتماعية للمؤسسات تتمثل في قيامها بإشباع حاجات أو حل مشكلات للمواطنين؛ لأنها تقوم أساساً لتحقيق وظيفة اجتماعية هي مساعدة الوحدات التي تتعامل معها (أفراد- جماعات- مجتمعات) علي اكتساب أساليب سلوكية وقيم اجتماعية تدعم قيامها بالأدوار الاجتماعية المنوطة بها.

ب- **الأهداف الخاصة بالمستفيدين:** وهي التي ترتبط بالعملاء أو المواطنين الذين يتلقون خدماتها، ولابد أن تكون هذه الأهداف متفقة مع أهداف المواطنين واحتياجاتهم.

ج- **أهداف المشاركين:** وهذه تتعلق بمن يشارك في استمرار المنظمة في المجتمع وخاصة في مجال التمويل.

د- **الأهداف الثانوية:** وهي الأهداف المرتبطة أو الناتجة عن تحقيق الوظائف الأساسية أو أهداف المنظمة، والتي ليس لها علاقة مباشرة بالأهداف العامة أو الخاصة بالمنظمة، وقد تكون هذه الأهداف منصبة علي تكنيك الأداء أو أسلوب تحقيق الأهداف العامة مع مراعاة أن كل مجموعة من الأهداف السابقة ضرورية ومكملة لبعضها البعض. (نبيل محمد صادق وآخرون،٢٠٠٦: ٣٦٥)

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة أن هناك أهدافاً لمؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي وهي كالآتي:

١. مساعدة الأطفال بلا مأوي علي تنمية قدراتهم وتعليمهم في المدارس، وتنمية قدراتهم حسب الحرف التي تتناسب معهم.

٢. مساعدة الأطفال علي إكسابهم مهارات من خلال مشاركتهم في حفلات السمر والمعسكرات.

٣. مشاركة الأطفال في العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية داخل المؤسسة.

٤. توعيتهم بالمشكلات المجتمعية من خلال اللقاءات والندوات التي تقوم بها المؤسسة مع هؤلاء الأطفال.

٥. تنمية الكوادر البشرية الموجودة بالمؤسسة من خلال تدريبهم وتوجيههم من المرؤوسين لاكتسابهم مهارات جديدة.

٦. تسعي المؤسسات إلي تقديم المساعدات سواء كانت صحية أو نشر الوعي أو خدمات اجتماعية أو ثقافية.

٧. محاولة دمج الطفل في المجتمع وتأهيله للاندماج مع باقي الأفراد في المجتمع.

٨. تشجيع الطفل علي استكمال دراسته، وتوفير كافة الأدوات المدرسية وتوفير فرص التعليم للأطفال حسب أعمارهم ومراحل تعليمهم.

ثالثاً: تصنيف مؤسسات المجتمع المدنى.

هناك عديد من المعايير المختلفة لتصنيف مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة للمجتمع المدنى وهذه المعايير هي:

أ- تصنيف المؤسسات وفقاً لتبعيتها:

مؤسسات حكومية: وهي التي تشرف عليها وتديرها الدولة، وهذه المؤسسات خاصة بالأطفال الذين يدعون بأحكام قضائية، أو بأمر النيابة، أو المعرضين للخطر، ومن أمثلة هذه المؤسسات:(دور التربية بالجيزة، مؤسسة الشباب بعين شمس،مؤسسة القاصرات بعين شمس،دار التربية الشعبية بمصر القديمة، مؤسسة الفتيات بالعجوزة) وغيرها من المؤسسات الأخرى.

مؤسسات أهلية: وهي المؤسسات المكونة من خلال جمعية خيرية أو أهلية تتولي رعاية الأطفال، وتتكون من رئيس للجمعية ومجلس إدارة مكون من عدد من الأفراد، ولها جهاز وظيفي وإداري، يتم تعيينه أو تطوعه لخدمة أهداف المؤسسة، وعلي الرغم من عدم تبعية هذه المؤسسات للحكومة إلا أنها تكون تحت إشراف ومتابعة وزارة التضامن الاجتماعي، ومن أمثلة هذه المؤسسات:

- جمعية قرية الأمل بفروعها المختلفة.
- مؤسسة أبناء الغد"بناتى"

- دار ضيافة القبة للفتيات (بكوبري القبة).
- جمعية مصر لحماية المرأة والطفل (دار الأمان).
- جمعية كريتاس مصر (الهرم).
- الجمعية المصرية لبناء المجتمع (بمصر القديمة).

ب)- تصنيف المؤسسات من حيث النوع:

يوجد ثلاثة أنواع من المؤسسات:

١- **مؤسسات خاصة بالأطفال الذكور فقط مثل** (دور التربية بالجيزة – جمعية الأمل بالسيدة زينب-مؤسسة الشباب بعين شمس – دار التربية الشعبية بمصر القديمة).

٢- **مؤسسات خاصة بالإناث فقط مثل** (مؤسسة الفتيات بالعجوزة – مؤسسة أبناء الغد"بناتى"- جمعية قرية الأمل – مؤسسة القاصرات بعين شمس – دار ضيافة القبة للفتيات).

٣- **مؤسسات تجمع بين الذكور والإناث مثل** (مؤسسة كريتاس مصر – الجمعية المصرية لبناء المجتمع بمصر القديمة).(الادارة العامة للدفاع الاجتماعى،٢٠٢١)

وفيمايلى عرض لمؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة على مستوى جمهورية مصر العربية وعددها بكل محافظة:

جدول (٣-٢) يوضح عدد مؤسسات الرعاية الإجتماعية الاجمالية العاملة وغير العاملة بجمهورية مصر العربية واعدادها بكل محافظة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي

م	المحافظة	عدد المؤسسات اجمالى بكل محافظة	عدد المؤسسات العاملة	عدد المؤسسات غير العاملة	عدد الاطفال الذكور	عدد الأطفال الإناث
١	القاهرة	٢٠	١٧	٣	٥٣١	٢٣١
٢	الجيزة	١٢	٩	٣	٢٤٧	٢٨٩
٣	الشرقية	٢	٢	٠	٥٠	٠
٤	الفيوم	١	٠	١	٠	٠
٥	المنوفية	٢	٢	٠	٢٣	٠
٦	بنى سويف	١	١	٠	٢٤	٠
٧	الاسكندرية	١٣	١١	٢	٥٧٤	١٥٩
٨	الدقهلية	٥	٥	٠	٢٦	٢٣
٩	باقى المحافظات	٢٤	٢٢	٢	٣٣٠	١١٢

(المصدر الادارة العامة للدفاع الاجتماعى ٢٠٢١)

ويتضح أن العدد الإجمالى لمؤسسات الرعاية الاجتماعية (٨٠) مؤسسة مقسمة كالتالى (٦٩) مؤسسة عاملة وتتبع جمعيات مجتمع مدنى، (١١) مؤسسة غير عاملة وتتبع جمعيات مجتمع مدنى واجمالى عدد الأطفال (٢٠٠٩) طفل منهم (١٣٥٠) طفل ذكر، (٦٥٩) طفل انثى.(٩)

ج)- تصنيفها وفقاً لنظام الإقامة بالمؤسسة:

كل مؤسسة تتبع نظاماً معيناً في استقبال الأطفال بها، فبعض المؤسسات تخضع لنظام الاستقبال النهاري فقط من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساء مثل (مؤسسة جمعية قرية الأمل – مركز استقبال الفتيات – مؤسسة كريتاس مصر– الجمعية المصرية لبناء المجتمع) ولا يوجد بها نظام الإقامة الكاملة.

وهناك بعض المؤسسات التي يتوافر بها نظام الإقامة الدائمة وهي المؤسسات الحكومية سواء الذكورية أو الأنثوية مثل (دور التربية بالجيزة وبعض المؤسسات الأهلية مثل (جمعية قرية الأمل بإمبابة، ومؤسسة دار الأمان).

د)- تصنيفها من حيث سن القبول:

المؤسسات تستقبل الأطفال من سن سبع سنوات وحتى سن الثامنة عشر سنة، وقد يقل في بعض الحالات لسن أربع أو خمس سنوات، وقد يزيد السن عن ١٨سنة في حالة المؤسسات الخاصة بالإناث، خاصة ممن لا أسر لهن حيث تستمر الفتاة بالمؤسسة إلي أن يتم زواجها، وهذا لا يحدث إلا في المؤسسات الأهلية التي تقوم برعاية الأطفال وتتولي تربيتهم وتعليمهم وتدريبهم حتى سن الزواج، أو سن العمل (١٨) سنة، أو حتى العودة إلي أسرهم. (عزة كريم وآخرون،٢٠١٠: ١١٥-١٢٠)

المبحث الثانى: الخدمات والبرامج التى يقدمها المجتمع المدنى والتحديات التى يواجهها.

أولاً: الخدمات والبرامج التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية والأهلية) لرعاية الأطفال بلا مأوي.

يعاني الأطفال بلا مأوي من مشكلات متعددة، منها: المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها من المشكلات الواضحة في حياتهم، مما يؤدي إلي العديد من المظاهر الواضحة في حياتهم، والتي ترتبط بسلوكياتهم التي تميزهم كأطفال يقضون وقتاً طويلاً من حياتهم في الشوارع كبيئة لحياتهم بما فيها من تلوث وأمراض وعلاقات انحرافيه وغيرها، وتؤدي معاناة الأطفال من تلك المشكلات إلي احتياجات أساسية يجب إشباعها من خلال برامج منظمة، ومخططة ومتكاملة توجه نحو مواجهة تلك الآثار، وتتجه نحو الحياة الفضلي لهؤلاء الأطفال. (نصيف فهمي منقريوس،٢٠٠٩: ٩١)

لهذا تعتبر الرعاية المؤسسية هي (نوع من الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي وتؤدي في مؤسسات داخلية إيوائية أو إيداعيه بصفة مؤقتة)، لذلك تعتبر الرعاية الإيوائية هي المجال المناسب لإعادة وتأهيل الفرد حتى يصبح قادراً علي المشاركة وتحمل المسئولية، فالذين يقومون بالدور الأساسي في حياة هؤلاء الأطفال في المؤسسات الإيوائية سواء حكومية أو أهلية هم المشرفون، ولذلك فإن نجاح برامج الرعاية الاجتماعية، أو فشلها في هذه المؤسسات يتوقف علي مدي اتصال الطفل بهؤلاء المشرفين ويساعد في تشكيل شخصيته تشكيلاً سوياً ليصبح كياناً مستقلاً من الناحية الاجتماعية والخلقية.

ويجب علي القائمين بالعمل في المؤسسة توفير الجو النفسي السليم، الذي يساعد الطفل علي الاستفادة من أية برامج تقدم له، وتجهيز هذه

المؤسسات تجهيزاً متكاملاً يساعد علي تنفيذ برامج الرعاية؛ لذلك يتطلب أن تقدم المؤسسة برامج مختلفة تشمل (تعليمية، نفسية، مهنية، اجتماعية، وغيرها).

من العرض السابق نرى أنه عندما يفقد الطفل أسرته لأي سبب، لابد أن يكون هدف المؤسسات (الحكومية، الأهلية) هو إعداد الطفل للخروج إلي الحياة، ويمتلك بعض المهارات المهنية البسيطة، والعادات الاجتماعية الصحيحة؛ وذلك لتفاعلهم مع غيرهم من أفراد المجتمع، وهذا يتطلب الاستفادة من جميع إمكانيات المؤسسة، وتوفير جميع الفرص اللازمة لتنمية مهاراتهم؛ ولكي تقوم المؤسسات (الحكومية، الأهلية) بهذه الأنشطة لابد من توفير بعض الشروط وهي:

١- أن يكون مؤسسها ومديرها علي علم بقانون المؤسسات.

٢- أن يكون علي اتصال بالإدارة التابعة للمؤسسة.

٣- أن يتوفر لديهم الحد الأدنى من الإمكانيات المادية والبشرية.

٤- توافر الحد الأدنى من المستوى التعليمي لأعضاء المؤسسة. (سلوي عبد الله عبد الجواد،٢٠٠٩: ٥١٥-٥١٦)

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك العديد من البرامج والخدمات التي تقدم للأطفال بلا مأوي من خلال مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية، الأهلية) وهي كالتالي:

١) **البرامج التعليمية:** وهي عبارة عن تقديم خبرات تعليمية تساعد الطفل بقدر ما يتيح له ذكاؤه علي تعلم المهارات المدرسية الأولية كالقراءة، والكتابة، والحساب. وتقوم المؤسسة بإلحاق أبنائها الذين هم في سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل أو خارج المؤسسة، حسب الأحوال، وفتح فصول محو الأمية للأبناء الذين جاوزوا سن الإلزام، ولا يستمر في الدراسة بعد المرحلة الابتدائية إلا الأبناء اللذين أتموا دراستهم فيها بنجاح،

ويُمكنهم مستواهم العملي من الالتحاق بالمراحل التالية لمدارس الحكومية.

٢) **البرامج الصحية:** يجب علي المؤسسة الاستعانة بطبيب بعض الوقت، للتردد علي المؤسسة يومين في الأسبوع علي الأقل لتوقيع الكشف الطبي علي الأبناء بصفة عامة، والمستجدين منهم بصفة خاصة، مع مراعاة توقيع الكشف الطبي الكامل بصفة دورية ومنظمة علي عيادة داخلية مزودة بالأدوات والأدوية، وتحويل بعض الحالات إلي المستشفى إذا لزم الأمر.

كما ينبغي أن يتوافر في جميع أماكن المؤسسة الشروط الصحية والنظافة، فيلزم أن تكون الأماكن المخصصة للنوم ذات مساحة معقولة بالنسبة لعدد النزلاء، وأن يدخلها قدر كاف من الإضاءة والتهوية، وأن يخصص فيها لكل نزيل سرير مزود بالأغطية التي تتناسب مع فصول السنة، كما يجب أن تتوافر المرافق الصحية الكافية في أماكن متعددة في المؤسسة حتى يتثنى للنزلاء قضاء حاجاتهم الطبيعية ونظافة أبدانهم، ويجب الاهتمام بنظافة جميع أماكن المؤسسة بلا استثناء. (مدحت محمد أبو النصر وآخرون،٢٠٠٥: ٧٧)

٣) **البرامج الاجتماعية:** وتتضمن البرامج الاجتماعية مجموعة من الأنشطة المتنوعة لدي الأطفال تكسبهم سلوكيات جديدة، كما تؤثر أيضاً في اكتساب الأطفال للاتجاهات الإيجابية التي يجب توافرها في شخصية الطفل، كما تهدف البرامج الاجتماعية إلي مساعدة الأطفال علي حل المشكلات التي تواجههم، وإعدادهم لممارسة دورهم الصحيح في المجتمع بعد خروجهم من المؤسسة، ويتم ذلك من خلال النشاط الاجتماعي الذي يتضمن (رحلات، ومعسكرات). (راشدين سعد الباز،٢٠٠٤: ٧٠)

٤) **البرامج الترفيهية والرياضية:** تقوم المؤسسة بإقامة المعسكرات الصيفية، وحفلات السمر، والرحلات، وتوفير الوسائل السمعية والبصرية المناسبة وتنظيم رحلات بمعدل كل شهر أوكل أسبوع أحياناً.

كما تهتم بالأنشطة الرياضية وتشمل ممارسة الرياضة الجسمية، وأيضاً تنظيم برامج أنشطة رياضية للسباحة، وكرة السلة، وكرة القدم.... الخ، وذلك من خلال بعض الأندية الملتحقة بالدار أو عن طريق اشتراك الأبناء بالأندية الخارجية.

٥) البرامج الثقافية والدينية: وتتم هذه الأنشطة عن طريق وجود مكتبة في بعض المؤسسات مثل (دور التربية بالجيزة) وتضم المكتبة مجموعات من الكتب الثقافية، كما يجب علي المؤسسة أن تهتم بالتربية الدينية وأن تشجع أبناءها علي تأدية الفرائض الدينية المختلفة، وكذلك الاهتمام بالتربية الوطنية القومية عن طريق المحاضرات والندوات والاجتماعات الدينية والمناسبات الوطنية والقومية.

٦) خدمات المصروف اليومي: تقوم المؤسسة بإعطاء الطفل مصروف يومي وقد يتم إدخال جزء منه يودع في ادخار الابن، ويختلف المصروف بناء علي المستوى العمري للطفل، كما يجوز صرف مصروفات انتقال وعودة في حالة إلحاق الطفل بمدرسة بعيدة عن المؤسسة وكذلك تقوم بصرف مكافآت للأطفال المتفوقين في الشهادات العامة، وحسبما تقرره لجنة الإشراف بالمؤسسة وأيضاً صرف مبلغ نقدي كمصروف للابن في الأعياد تحدده اللجنة. (عزة كريم وآخرون،٢٠١٠: ١٣١)

صور لخدمات مؤسسات المجتمع المدني الحكومية والأهلية لتأهيل للأطفال بلا مأوي:

بدأت جهود الرعاية والتأهيل للأطفال بلا مأوي في الثمانينات حيث شجعت الدولة جهود الجمعيات التطوعية والتي تبنت بدورها وسائل وأساليب مختلفة للتعامل مع المشكلة، وقد كان من أهم ما في البرامج التي تتبناها هذه الجمعيات تقديم الخدمات للأطفال بلا مأوي ونعرض فيما يلي صور هذه الخدمات:

١- **مراكز الاستقبال النهارية:** تتميز هذه المراكز المفتوحة بأنها تجذب الطفل إليها عن طريق تقديم مجموعة من الخدمات المختلفة التي يحتاجها ويفتقدها هؤلاء الأطفال ويكون الحضور والمغادرة لهذه المراكز طوعاً دون إكراه أو جبر، ولا يسمح للطفل المبيت في المركز، وبعد دراسة الأخصائي الاجتماعي لحالة الطفل يتم تحديد الخطة المناسبة للحالة ويتم من خلال العلاقة المهنية له، وخلق وعي لديه حول المخاطر التي يتعرض لها الطفل، وتعريفهم بالبرامج المتاحة له وإمكانية الاستفادة منها.

٢- **الإقامة المؤقتة:** الإقامة لا تتجاوز شهرين للطفل ويتم ذلك بناءً علي تقرير الأخصائي الاجتماعي، وتكون الإقامة لحين إعداد الترتيبات اللازمة، لإلحاقهم بالبرامج المحددة لهم ويتركز العمل مع الطفل خلال فترة إقامته المؤقتة علي تهيئته (نفسياً واجتماعياً) للمرحلة القادمة، ومعالجة السلوك السلبي أو الشذوذ، كما يجب أن يكون موقع دار الإقامة بحي شعبي متواضع وأن تزود بكافة الوسائل التعليمية والترفيهية المناسبة.

٣- **برامج جمع شمل الأسرة:** وذلك لمعالجة الظروف الطاردة داخل الأسرة وفقاً للأدوات التالية:

أ- إثبات معلومات عن الطفل.

ب-التعرف علي أماكن تواجد رعاية الأسرة.

ج-بدء برنامج التأهيل بالأطفال بالمراكز المؤقتة.

د- تنظيم برامج الزيارات المتبادلة بين الأطفال وأسرهم.

هـ- بدء برامج الإشراف والمتابعة بين مراكز الإيواء المؤقتة والمدرسة والأسرة.

و- المتابعة والتقييم، وكتابة التقرير النهائي. (ماهر أبو المعاطي علي، صفاء عبد العظيم،٢٠٠٣: ٢٩٢-٢٩٣)

ثانياً: مبادئ مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية والأهلية) العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي:

هناك بعض المبادئ التي يتعين اعتبارها من الأساسيات في مؤسسات المجتمع المدنى الحكومية والأهلية؛ لكي تحقق أهدافها للأطفال بلا مأوي وأهم هذه المبادئ ما يلي:

١) **مبدأ وحدة الهدف:** ويقتضي أن يكون هدف المؤسسة محدداً تحديداً واضحاً، وأن يكون معلناً ومفهوماً لكل الأفراد العاملين بالمنظمة.

٢) **مبدأ تقسيم العمل:** يشير هذا المبدأ إلي ضرورة تقسيم العمل إلي وحدات، أو عناصر، ثم توزيعها علي العاملين بحيث يسهل تنفيذ وظائف الإدارة وتحقيق أهدافها.

٣) **مبدأ المساواة بين السلطة والمسئولين:** ويعني أن مسئولية الفرد العامل في المؤسسة سواء كانت حكومية أو أهلية يجب أن تكون مساوية لحجم السلطة المخولة له، أو أن السلطة المفوضة لشخص ما لا تزيد أو تقل عن المسئولية المسندة إليه.

٤) **مبدأ التفويض:** ويشير ذلك إلي جواز قيام الرجل الإداري بتفويض بعض، أو كل المرؤوسين بممارسة بعض سلطاته، ويتوقف ذلك علي مدي توافر الصفات القيادية.

٥) **مبدأ المرونة والاستقرار:** ويهدف ذلك إلي وجود قدرة من الفاعلية والثبات خاصة في وظائف التخطيط، والإشراف، والرقابة بالشكل الذي يضمن تحقيق أهداف المؤسسة.(سلوي عبد الله عبد الجواد،٢٠٠٩: ٥١٥)

ثالثا: التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدنى فى رعاية الأطفال بلا مأوي.

أن مؤسسات المجتمع المدنى الحكومية والأهلية التي تقدم خدمات المساعدة إلي الأطفال بلا مأوي كثيراً ما تجد نفسها علي خط المواجهة في مكافحة مشكلة الأطفال بلا مأوي، كما أن الضرورة تقتضي منها عادة أن تلبي احتياجات هؤلاء الأطفال الملحة، وأن تتصرف باعتبارها الجهة المدافعة عنهم أيضاً، وأن تساعدهم علي فهم القوانين والقواعد واللوائح التنظيمية الوطنية، وعلي تحديد الموارد التي قد تتوافر لهم بمقتضي القانون، وأن توفر لهم المأوي والرعاية، وكذلك أن تعمل بدرجة عالية مع المؤسسات والهيئات المعنية في الدولة. (إبراهيم محمد عبد الفتاح،٢٠١١: ٢٤١)

وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدنى (الحكومية، الأهلية) وتحول دون تحقيق أهدافها عن طريق برامجها المتعددة في مواجهة مشكلات الأطفال بلا مأوي، ومن بين تلك التحديات ما يلي:

أ) معوقات ترجع إلي عمليات التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية:

يمثل ذلك أحد التحديات التي تواجه المؤسسات، فبناء الشبكات الاتصالية بين المؤسسات التي تعمل في نفس مجال النشاط مثل (البيئة، المرأة، الطفولة.....) وضرورة تفعيل دور هذه المؤسسات ككل. (نجوي عبد الله سمك،٢٠٠٥: ٣٠)

حيث يؤدي غياب التنسيق إلي تدهور الإمكانيات وعدم التكامل في أداء الخدمات وتنعكس آثار ذلك في حدوث المشكلات الآتية:

- زيادة الصراع بين وحدات المؤسسة.
- عدم الاتصال بين وحدات المؤسسة.
- الازدواج والتكرار في أداء الخدمات.

- عدم التكامل في الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع.
- تشتت الجهود التي تبذلها المؤسسة للارتقاء بالخدمات الخاصة. (رشاد أحمد عبد اللطيف،٢٠٠٠: ٢٠٥)

ب) معوقات ترجع إلي الأهداف التي تسعي إلي تحقيقها المؤسسات الاجتماعية (الحكومية والأهلية):

- عدم وضوح الأهداف بالنسبة لأفراد المجتمع.
- عدم وضوح الأهداف بالنسبة لأعضاء المجلس نفسه.
- وضع أهداف تعجز المؤسسة عن تحقيقها.
- التركيز علي أهداف معينة، وإهمال الأهداف الأخرى.

ج) معوقات ترجع إلي التمويل:

قضية التمويل تعد من أكثر الجوانب أهمية وحيوية بالنسبة للمؤسسات فعليه يتوقف حجم نشاطها وتنوعه ومستواه وأثره علي المجتمع الذي يخدمه، وتزداد هذه الأهمية نتيجة لطبيعة مصادر تمويل المؤسسات التي تتسم بالمرونة والتغيير، وتأثرها بالمناخ الاجتماعي والسياسي للبلاد، فهو يمثل القيم المالية والفنية التي تدخل ميزانية المنظمة لتغطية النفقات الجارية لها، والتي تشمل بعض الأنشطة التي تسهم بدورها في عملية التمويل المستمر. (رشاد أحمد عبد اللطيف،٢٠٠٠: ٢٢٦)

د) معوقات ترجع إلي نقص الكوادر المهنية المتخصصة:

الكثير من المؤسسات يعاني من نقص شديد في الكوادر المهنية المتخصصة في مجالات العمل الاجتماعي أو من الفئات المتطوعة المحلية التي ليس لديها وعي كاف عن فلسفة الرعاية الاجتماعية وسياسات العمل الاجتماعي.

ز) معوقات متعلقة بالبرامج والأنشطة:

يوجد العديد من السلبيات في البرامج والأنشطة التي يتلقاها الأطفال داخل المؤسسات، وهي كالتالي:

سلبيات متعلقة بالبرامج التدريبية:

ويوجد قصور في البرامج المتبناة، وخاصة برنامج التدريب الحرفي، ومن بين ذلك عدم توافر الآلات اللازمة للتدريب وعدم صلاحيتها، وقلة الخامات، كما يعاني بعض الخريجين خاصة الفتيات من انعدام فرص التشغيل الخارجي، والأكثر من هذا أن الإمكانيات المتاحة في الورش غير مستغلة بكامل طاقاتها، ولا يوجد فنيون مؤهلون في كل الورش.

سلبيات تتعلق بالأنشطة الرياضية والنفسية والترويحية:

وهذه السلبيات تتمثل في عدم وجود ملاعب مناسبة، وعدم توافر أدوات وإمكانيات رياضية بالمؤسسة، وعدم تناسبها مع سن الأطفال وعدم وجود برامج لممارسة النشاط الفني داخل المؤسسات، وعدم قناعة إدارة المؤسسة بأهمية النشاط الفني والترويحي، وعدم وجود مدارس للرسم والموسيقي.

سلبيات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية:

وتتمثل هذه السلبيات في ضرب الأطفال الكبار للصغار، ووجود مشاكل بين الأطفال المقيمين والمعاملة غير الصحيحة من قبل زملاء المدرسة، عدم مراعاة المشرف الليلي لمشاعر الأطفال، عدم قدرة الأخصائيين الاجتماعيين علي تكوين علاقة مهنية صحيحة. (مدحت محمد أبو النصر وآخرون،٢٠٠٥: ٨٠)

رابعاً: الجهود المبذولة لمؤسسات المجتمع المدنى فى رعاية الأطفال بلا مأوي.

نتج عن انتشار مشكلة الأطفال بلا مأوي في مختلف أنحاء العالم اهتمام المجتمع الدولي والإقليمي والمحلي، متمثلاً في مؤسساته بهؤلاء الأطفال لتقديم المساعدة لهم، ولما كانت هذه المشكلة إحدى الظواهر العالمية الحديثة الشائعة خاصة في الدول الفقيرة، ومعظم هؤلاء الأطفال من العاملين، والذين يعيشون محرومين من الاحتياجات الأساسية في الحياة، فهناك العديد من الجهود المبذولة سواء علي المستوى المحلي أو الإقليمي التي تستهدف حماية هؤلاء الأطفال.

وفيما يلي عرض لبعض المؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية والحكومية والأهلية المواجهة للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوي:

(أ) جهود المؤسسات الدولية:

١- **منظمة الصحة العالمية:** قامت بمشروع بشأن المواد المخدرة بين الأطفال بلا مأوي وكان الهدف هو تحسين الصحة والرعاية ونوعية حياة الأطفال بلا مأوي وذلك بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٢- منظمة اليونيسيف:

- تقدم المنظمة دعماً لمؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تنفذ برامج خاصة للأطفال بلا مأوي مثل (جمعية قرية الأمل).
- قامت المنظمة بتنفيذ مشروع مدرسة في الشارع لأطفال الشوارع في الفلبين.
- تشارك المنظمة مع الوزارات المختصة في العديد من البلدان في إجراء مسح وإحصاءات لهذه الفئة.

٣- منظمة العمل الدولية:

- تدعم الجمعيات غير الحكومية التي تقيم برامج خاصة للأطفال بلا مأوي، وتقوم بنشاط بحثي في الجوانب المرتبطة بالمشكلة مثل: موضوع عمل الأطفال.

٤- منظمة اليونسكو:

- ترعي برنامج عالمي لصالح أطفال بلا مأوي العاملين، وهذا البرنامج موجه للتعليم الأساسي والتدريب المهني، وبعد عامين تقوم المنظمة بتقييم البرنامج لتحديد احتياجات الأطفال والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والأطباء العاملين في البرنامج. (عزة عبد المحسن خليل،٢٠٠٠: ٢٧)

(ب) جهود المؤسسات الإقليمية:

١- برنامج الخليج العربي لدعم مؤسسات الأمم المتحدة: وهي مؤسسة عربية تمويلية لدعم مشروعات المرأة والطفل، وتقوم بتدعيم المجلس العربي للطفولة والتنمية، وتمويل معظم مشروعاته وقد مولت مشروع جمعية رسالة في مصر.

٢- جامعة الدول العربية: تهتم من خلال إدارة الطفولة بتدعيم الجهود التي تتعامل مع مشكلات الطفولة. (محمد السيد حلاوة،٢٠٠٢: ٢٥)

٣- المجلس العربي للطفولة والتنمية: أقام المجلس ورشة العمل الإقليمية تحت عنوان "التصدي لمشكلة أطفال الشوارع عربياً".

ومن أهم الأنشطة التي قام بها المجلس في هذا الصدد:

- دراسة العديد من اتجاهات وبرامج التصدي للمشكلة علي المستويين العربي والدولي ومتابعتهما.

- الدراسة الميدانية لتجارب كل من (الهند، الفلبين، البرازيل) للاطلاع علي برامج واتجاهات التصدي للمشكلة.
- عقد اجتماعات للباحثين والخبراء المهتمين بمشكلة أطفال الشوارع لتدرس الأبعاد المرتبطة بالمشكلة ومناقشتها.
- دعم برامج محلية تتصدي للمشكلة في جمهورية مصر العربية.

(ج) جهود المؤسسات المحلية:

إن الجهود المبذولة للتصدي لمشكلة أطفال بلا مأوي من قبل الحكومي، أو المؤسسات غير الحكومية (الأهلية) التي تتكاتف جنباً إلي جنب، وتلعب دوراً بارزاً في التصدي لمشكلة (أطفال بلا مأوي)، ولعل الجهود المبذولة في المجتمع المصري تتضمن الآتي:

أ- الجهود الحكومية للتصدي لمشكلة أطفال بلا مأوي:

(١) وزارة التضامن الاجتماعي:

تقوم وزارة التضامن الاجتماعي برعاية الأسرة بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة، لحمايتهم من الانحراف، وذلك وفقاً لما تتطلبه التغيرات التي طرأت علي المجتمع في الآونة الأخيرة، وتقوم الوزارة بالعمل علي رعاية الأطفال من خلال الآتي:

الرعاية البديلة: وذلك من خلال توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للأطفال مجهولي النسب أو المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية، وذلك من خلال الأسر البديلة.

دور الحضانة الإيوائية: وهي تضم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتقوم بدور أساسي ومهم في حماية هؤلاء الأطفال من الضياع، وتحويلهم إلي أطفال شوارع.

تبني مشروعات التخفيف من حدة الفقر: من خلال نظام التضامن الاجتماعي الذي يهدف إلي تحقيق الاستقرار المادي والاجتماعي، والنفسي للأسر الفقيرة التي لا يظلها نظام التأمينات الاجتماعية، وذلك بصرف مبالغ مالية لهم في صورة دائمة كمعاش شهري أو متقطعة لفترة معينة بتمويل ذاتي من الوزارة.

إدارة الدفاع الاجتماعي الذي يهدف إلي توفير البرامج الوقائية والعلاجية، والإنمائية للأفراد الخارجين عن نظم المجتمع وتحويل المنحرف من قوة بشرية تعوق مسيرة المجتمع إلي قوة قادرة علي ممارسة حياة سوية منتجة، وذلك من خلال:

- مؤسسات رعاية الأحداث،أندية الدفاع الاجتماعي،مؤسسات حماية المرأة،مؤسسات رعاية المعاقين،مكاتب المراقبة الاجتماعية، رعاية مدمني المخدرات،رعاية المحكوم عليهم، والمفرج عنهم وأسرهم. (حياة مرسي أحمد وآخرون،٢٠٠٧: ١٠)

(٢) وزارة الداخلية:

تقوم وزارة الداخلية بأدوار عديدة لمواجهة مشكلة أطفال بلا مأوي، ومن هذه الأدوار ما يلي:

أ) العمل علي اتخاذ التدابير الآتية في شأن حماية هؤلاء الأطفال:

– فصل الأطفال أثناء حجزهم بالأقسام، وأثناء ترحيلهم عن المحجوزين أو المرحلين من البالغين.

– وضع نظام يوفر لهؤلاء الأطفال داخل الأقسام الغذاء، والعلاج المناسب والكافي.

– تنظيم دورات تدريبية متخصصة بهدف تأهيل ضباط الشرطة بإدارة رعاية الأحداث علي مستوى الجمهورية، وتدريبيهم علي كيفية التعامل مع الأطفال بلا مأوي، والتصدي لهذه المشكلة

– العمل علي توعية كافة العاملين في جميع المستويات وإدارات الشرطة في كل المحافظات علي التعاون مع نيابات الأحداث علي التصدي لمشكلات الأطفال بلا مأوي.

(٣) وزارة العدل:

تقوم وزارة العدل بمجموعة من الأدوار للتصدي لمشكلة أطفال بلا مأوي ويتحدد دورها في:

- التنسيق عن طريق الإدارة العامة للحماية القضائية للطفل مع الجهات المعنية بالطفولة علي تنفيذ الاستراتيجية القومية لحماية الطفولة وتوفير الرعاية القانونية للأطفال،اقتراح إصدار مشروعات القوانين والتشريعات الوطنية اللازمة لحماية الأطفال في خطر علي ضوء التشريعات والمواثيق والاتفاقيات الدولية الصادرة في هذا الشأن والتي تتناسب مع الظروف الراهنة. (ليلى كرم الدين ،٢٠٠٩: ١٥)

(٤) المجلس القومي للطفولة والأمومة:

ومن الجهود المبذولة أيضاً في هذا الميدان جهود المجلس القومي للطفولة والأمومة حيث أصدر استراتيجية قومية في مارس٢٠٠٣م لحماية وتأهيل وإدماج أطفال الشوارع، **ومن المبادئ العامة للاستراتيجية ما يلي:**

- وجود دور تنموي قائم علي بناء قدرات الأطفال وأسرهم باعتبار أن هؤلاء الأطفال مواطنون لهم الحق في الحصول علي طفولة آمنة، ونمو سليم عن طريق حصولهم علي جميع الفرص والحقوق الاقتصادية والاجتماعية المتاحة في المجتمع.
- النظر إلي الطفل باعتباره نتاجاً لظروف المجتمع المصري الاقتصادية والاجتماعية كضحية لا مديناً وأن الطفل بلا مأوى لا يعيش في فراغ، لكن في إطار شبكة من العلاقات الديناميكية التي يتكون منها مجتمع

الشارع والتي يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تحديد التدخلات.

- استخدام أسلوب المشاركة كأسلوب لتحقيق الأهداف.
- تحقيق المساواة بين الذكور والإناث من حيث تمكين الأطفال من الجنسين من الحصول علي حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.(محمد علي سكيكر،٢٠٠٧: ١٣)

تعقيب:

نظرا لأهمية الطفولة وما تعانيه تلك المرحلة من العديد من المشكلات التي تؤثر علي مسار التنمية في المجتمع، فقد سعت الدولة من خلال مؤسساتها المختلفة علي تقديم الخدمات المختلفة لتلك الفئة، وخاصة إذا كانت هذه الفئة من الأطفال بلا مأوي، وذلك للمساهمة في الارتقاء بمستوي حياتهم والنهوض به في المجتمع وتحقيق عملية التنمية، لذلك قد تنوعت المؤسسات التي تعتني بهذه الفئة سواء المؤسسات الحكومية أو الأهلية، وتعتمد هذه المؤسسات على بعض الحقائق والمسلمات والمبادئ التي تعمل من خلالها ورغم أن هذه المؤسسات تعمل من خلال أهداف محددة ورؤية واضحة إلا أنها تتعرض لكثير من المشكلات التي تعوقها عن أداء عملها بكفاءة وتعوق دعم برامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات، لذلك تناولت الباحثة فى هذا الفصل حجم مشكلة الأطفال بلا مأوي، أهداف مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي، تصنيفات مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي، البرامج والخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي، مبادئ المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي، التحديات التي تواجه مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوي. وأخيرا جهود المؤسسات التي تهتم برعاية الأطفال بلا مأوي.

الفصل الرابع
المجتمع المدني ورعاية الأطفال بلا مأوى

- **تمهيد.**

المبحث الاول: المجتمع المدنى ودوره مع مشكلة الأطفال بلا مأوى

أولاً: نشأة وتطور المجتمع المدني فى مصر.

ثانياً: خصائص المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى.

ثالثاً: وظائف وأدوار المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى.

رابعاً: مبادئ ووسائل المجتمع المدني وأدواته تجاه الأطفال بلا مأوى.

المبحث الثانى: التكامل بين الدولة والمجتمع المدنى فى ضوء بعض التجارب الدولية

أولاً: دور الدولة والتكامل مع المجتمع المدني.

ثانياً: دور المجتمع المدنى في التعامل مع الأطفال بلا مأوى في ضوء التجارب الدولية.

- **تعقيب.**

تمهيد:

تحتل مؤسسات المجتمع المدني اليوم موقع الصدارة في عمليات التنمية، فقد برز الاهتمام بهذه المؤسسات باعتبارها وسيطا للتنمية، وذلك نتيجة لأمرين أولهما: التِضاعف المستمر لسكان مصر وتزايد احتياجاتهم التنموية، والآخر: تراجع الشعور بالمسئولية الاجتماعية، واعتقاد الكثير من السكان بأن الحكومة مسئولة مسئولية كاملة عن توفير الخدمات دون مشاركة حقيقية منهم. وتتولي الجمعيات الأهلية باعتبارها أحد المكونات الأساسية للمجتمع المدني مهمة تنظيم الفاعلين اجتماعيا من خلال قنواتها التنموية الفعالة،التي تعمل على تمكين الأفراد من المشاركة وتخلق بينهم آليات تضامنية، وتنشط تلك الجمعيات الأهلية التنموية لتمارس دورها كقطاع ثالث إلى جوار كل من الدولة والقطاع الخاص.

وعلى المستوى العالمي برزت وثائق المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة والتى صاغت لنا تحديات التنمية البشرية فى القرن الحادي والعشرون لتشمل التأكيد على الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني لتفعيل دوره فى مواجهة قضايا التنمية.

وأخذت كل الوثائق العالمية تؤكد على قيمة المجتمع المدني لمواجهة المشكلات الاجتماعية وخاصة المرتبطة بالأطفال.

ويتناول هذا الفصل إلقاء الضوء على المجتمع المدني واهميته في تحقيق الحماية للأطفال بلا مأوى من خلال تناول نشأة وتطور المجتمع المدني فى مصر، وكذلك خصائص المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى،ثم عرض وظائف وأدوار المجتمع المدني فى حل المشكلة وأهمية مبادئ ووسائل المجتمع المدني وأدواته تجاه الاطفال بلا مأوى. والتعرف على العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني، واخيرا الانتقال إلى عرض دور المجتمع المدني في التعامل مع الأطفال بلا مأوي في ضوء التجارب الدولية.

المبحث الاول: المجتمع المدنى ودوره مع مشكلة الاطفال بلا مأوى

أولاً: نشأة وتطور المجتمع المدني فى مصر.

ارتبط المجتمع المدني في نشأته بالدولة القومية أحياناً وانفصل عنها في أحيان كثيرة غير أنه بالرغم من ذلك ظل مرتبطاً بالنطاق القومي من حيث فاعليته ومع بروز عصر العولمة وبداية ضعف النطاق القومي لصالح النطاق العالمي فإنه نتيجة لذلك تخلق فضاء عالمي شامل سقطت أو ضعفت الحدود بين وحداته وتقلصت فيه ساحات الزمن والمكان ليصبح العالم قرية صغيرة وارتباطاً بذلك فقد نشأ فضاء عالمي جديد شكل إطاراً جديداً لمجتمع مدني يلعب أدواراً تتعلق بالقضايا التي تتصل بنطاق الفضاء العالمي وعلى هذا النحو نشأ المجتمع المدني العالمي. ليعكس توجهاً وتحركاً عالمياً جديداً في سياق جديد بدت فيه علاقات الترابط والتشابك بين قضايا البشر في كل أنحاء العالم. (على ليلة،٢٠٠٧: ٦٣)

وتتمثل البنية التحتية للمجتمع المدني على كافة المؤسسات غير الحكومية والمؤسسات التطوعية والجماعات غير الهادفة للربح بخلاف بعض الشبكات المجتمعية التي تعمل بطريقة غير رسمية ومن النقاط العامة أيضاً التي تستند عليها بنية المجتمع المدني فكرة رأس المال الاجتماعي والقدرة على التنظيم الذاتي للمجتمع وكيفية توثيق أواصر العلاقة والثقة بين جوانب المجتمع بصفة عامة من خلال تعزيز ودعم فكرة المعاملات والتبادل في المنافع بين أفراده في صورة شبكات مجتمعية من خلالها يمكن التصدي للعديد من المشكلات الاجتماعية مثل العنصرية والصراعات المجتمعية وغيرها من المشكلات. (طلعت مصطفى السروجى،٢٠١٠: ٤٥٩)

(١) المرحلة الأولى لنشأة المجتمع المدني.

بدأ المجتمع المدني من مطلع القرن العشرين حتي إعلان دستور(١٩٢٣) وتعتبر هذه المرحلة هي مرحلة التهيئة لانطلاق المجتمع المدني سواء من حيث الحجم أو من حيث الامتداد حيث شهدت تطوراً في الجمعيات سواء من حيث العدد أو النشاط وظهور العمل النسائي التطوعي ونشط العمل النقابي مع حدوث طفرة في نمو

الأحزاب.

وقد أدت الأحداث السياسية التي ارتبطت بهذه الفترة خاصة ثورة (١٩١٩) إلى تكوين أجندة مشتركة لاهتمام مؤسسات المجتمع المدني حيث كانت القضية الوطنية قاسماً مشتركاً لاهتمام الجمعيات الأهلية والجماعات المهنية والحركات الوطنية، ولكن دون إغفال للقضايا الاجتماعية.

(٢) المرحلة الثانية (١٩٢٣- ١٩٥٢)

تطور المجتمع المدني في عام (١٩٢٣) وانتهي مع أحداث ثورة يوليو عام(١٩٥٢) وفي ظل الملكية الدستورية امتد العمل التطوعي إلى الطبقة الوسطي في مصر وظهرت تيارات سياسية مختلفة ومتنوعة أبرزها التيار الليبرالي والإسلامي وقد تناولت هذه التيارات مناقشة قضايا الانتماء والهوية الوطنية والمواطنة بالإضافة إلا أن هذه المرحلة قد شهدت وضع الإطار التشريعي المشجع على إنشاء الجمعيات وتأسس في هذه المرحلة أكثر من ألف جمعية بالإضافة إلى التواجد القوي للحركة الإسلامية (الشباب المسلمون، الإخوان المسلمون) فضلاً عن العديد من الروابط والنقابات المهنية وأبرزها نقابة الأطباء (١٩٤٠) ونقابة الصحفيين (١٩٤١) والمهندسين (١٩٤٦) وبالتالي فإن هذه المرحلة قد شهدت نمواً وتطوراً كبيراً في مؤسسات المجتمع المدني كما شهدت استجابة من قبل الدولة لهذه المشكلة التي أخذت في التنامي مما جعل الدولة تسارع بوضع تشريع قانوني يحدد وينظم عمل هذه الجمعيات. (معهد التخطيط القومى،٢٠٠٩: ٥٩)

(٣) المرحلة الثالثة هيمنة الدولة وانكسار المجتمع المدني (١٩٥٢-١٩٧٠):

شهدت هذه المرحلة تغيرات جذرية في شكل علاقة الدولة بالمجتمع المدني فقد شهدت هذه المرحلة التنظيم السياسي الواحد وتوجيه السياسات الاجتماعية والاقتصادية نحو الاشتراكية وهيمنة الدولة على كافة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية وفي هذا السياق تعامل النظام الجديد مع مؤسسات المجتمع المدني في إطار سياسة شاملة للسيطرة على هذه المؤسسات. **وفي هذه المرحلة تم:**

أ- حل الأحزاب السياسية في (١٦ يناير ١٩٥٣) وحل جماعة الإخوان المسلمين في عام (١٩٥٥).

ب- صدور قرار جمهوري رقم (٣٨٤ لعام ١٩٥٦) بحل جميع الجمعيات الأهلية مما أدي إلى الانخفاض الحاد في عدد الجمعيات الأهلية.

ج- تحولت معظم ممارسات النقابات المهنية إلى مساندة للنظام السياسي الحاكم.

د- صدور قوانين لقمع المعارضين من أشهرها قانون رقم (٣٢ لسنة ١٩٦٤) والذي ظل ساريا حتى عام (١٩٩٩) والذي قيد إنشاء مؤسسات المجتمع المدني وأعطي الدولة الحق في حل هذه المؤسسات والتدخل في أنشطتها. (أماني قنديل،٢٠٠٢: ٢٦-٢٧)

(٤) المرحلة الرابعة إحياء المجتمع وتطوره (١٩٧٠ وحتى الآن):

وتتمثل هذه المرحلة في فترة الإصلاح الأولي حيث بدأت هذه المرحلة في عام ١٩٧١ عندما بدأ تيار سياسي جديد سمح بقدر محدود من التعددية السياسية وتبني نظاماً اقتصادياً أكثر تحرراً في إطار سياسة "الانفتاح" وخلال هذه الفترة كان هناك ترحيب بتدفق التمويل من الجهات المانحة التي توجه من خلال الحكومة إلى المشروعات التعليمية والبنية الأساسية وأنشطة الأعمال وهذا ما فتح الباب أمام ظهور المؤسسات الحقوقية خاصة لتنمية أنشطة الأعمال وازدادت المطالبة بإصلاح العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني أما في فترة الثمانينات فقد شهد نشاط المجتمع المدني دفعة قوية أدت إلى تضاعف عدد مؤسسات المجتمع المدني كرد فعل للفجوة التى أحدثها تراجع دور الدولة فى تقديم الخدمات والصعوبات المالية التى عانت منها ومع انتهاء القرن العشرين والاعتراف بالمجتمع المدني وتحديد هويته والمكونات التي تشكل بناءه أصبح له دور في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وأصبح للمجتمع المدني دور في المحافظة على نوعية حياة الطبقة الفقيرة ونوعية حياتهم وإشباع احتياجاتهم المختلفة في مختلف السياقات الاجتماعية.

كل هذا يدفعنا إلى محاولة التعرف على ماهية المفهوم وخصائصه والوظائف

والأدوار التي يقوم بها والوسائل التي يستخدمها والمبادئ التي يعتنقها من أجل تحقيق التنمية في مختلف المجالات وفيما يلي عرض لمفهوم المجتمع المدني.(معهد التخطيط القومى،٢٠٠٩: ٥٩)

ثانياً: خصائص المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى.

تتمتع مؤسسات المجتمع المدني بعدة خصائص جعلت لديها قدرات متميزة في أداء العديد من المهام والخدمات وأدت إلى نجاحها في أداء وظائف اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية في إطار الفراغ القائم بين الدولة والفرد والسوق وتتمثل هذه الخصائص في:

١- **القدرة على التكيف:** ويقصد بذلك قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها حيث كلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف كلما كانت أكثر فاعلية سواء كان هذا التكيف (زمنياً- جيلياً- وظيفياً).

٢- **الاستقلال:** ويقصد به ألا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الجماعات أو الأفراد حيث أن أي سلطة مدنية لا يمكن أن تنمو وتستمر من دون أن تحتفظ بحد أدني من الاستقلال سواء كان هذا الاستقلال (مالياً- إدارياً- تنظيمياً).

٣- **التجانس:** ويقصد بها عدم وجود صراعات داخلية تؤثر على ممارستها لأنشطتها. (أحمد شكري الصبيحي،٢٠٠٠: ٣٢-٣٣)

٤- **التطوع:** يقصد به أن تأسيس مؤسسات المجتمع المدني يستند إلى العمل التطوعي الحر حيث يجتمع مجموعة من الأفراد الذين يرغبون في القيام بعمل معين طواعية بدون توقع لعائد أو لأجر. (على ليلة،٢٠٠٧: ٢٠٤)

٥- **أنها لا تهدف إلى الربح.** (Clong,2002: 4)

٦- **التنظيم الجماعي:** يقصد بها أن مؤسسات المجتمع المدني تميل إلى الإدارة الجماعية ولتحقيق هذا فإن آلية الانتخابات هي الآلية المعتمدة لتولي مناصب الإدارة المختلفة بالإضافة إلى المشاركة الجماعية سواء في صياغة أو تنفيذ

القرارات. (على ليلة،٢٠٠٢: ٣٥)

٧- **التعددية:** حيث يتميز المجتمع المدني بتراوح الجماعات التي يرمز إليها هذا المفهوم ما بين الضيق والاتساع حيث يشمل مجموعة من التنظيمات والمؤسسات كالأحزاب والنقابات وجماعات الضغط والمصالح والنقابات والروابط الطوعية وغيرها من المؤسسات التي يسمح تعددها واستقلالها بتنوع أشكال الحياة. (بنر اتشاند هوك،٢٠٠٩: ٥٥)

٨- **المؤسسية:** بمعني توافر مؤسسات مختلفة الأنواع تمثل مختلف الفئات الاجتماعية وتكون قائمة على التسامح وقبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين.

ولتحقيق هذا فإن مؤسسات المجتمع المدني لابد أن تتميز بمجموعة من الصفات تتحدد في: (حسام بدراوي،٢٠٠٠: ٢٣٦)

١- أن يكون لديها منظور واضح للهدف الاجتماعي.

٢- أن يكون لديها قيم واضحة في التعامل للتوسع في التأثير الإيجابي على الوجود الإنساني.

٣- أن تكون موجهة بإدارة استراتيجية ذات تخطيط بعيد المدي.

٤- أن تتحكم في البيئة المحيطة بها وتتفاعل معها.

٥- أن تفهم اختصاصاتها الرئيسية وتركز عليها.

٦- أن تستثمر في البنية الأساسية لها خصوصاً التنمية البشرية.

٧- أن تؤمن بجودة قدراتها النوعية والاجتماعية.

٨- أن تعمل على تحقيق أهدافها مع الوعد بالبحث المستمر وتضع المعايير التي تضبط ذلك.

ولتحقيق هذه الأهداف فإن مؤسسات المجتمع المدني تعمل على تقديم مجموعة من الوظائف والأدوار تستهدف من خلالها تحقيق التنمية الشاملة وفيما يلي عرض لهذه الوظائف والأدوار على النحو التالي:

ثالثاً: وظائف وأدوار المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى.

على الرغم من تعدد معاني المجتمع المدني وخصائصه تتعدد أيضاً وظائفه وأدواره في المجتمع وهذا التعدد يفسر لنا مدي أهمية المجتمع المدني بصفة عامة وبالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة في مواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:

١- **التنشئة الاجتماعية:** من خلال الإسهام في عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال غرس مجموعة من القيم والمبادئ في نفوس أعضائها وعلى رأسها قيم الولاء والانتماء والتعاون والتضامن والاستعداد لتحمل المسئولية.

٢- **تحقيق المشاركة الاجتماعية:** من خلال العمل على توفير قناة للمشاركة الاجتماعية من خلال الترويج لقيم (المواطنة- المساواة- الشفافية- المسئولية- احترام حقوق الإنسان). (ناهد عز الدين،٢٠٠٧: ٣٧-٣٨)

٣- **تقديم الخدمات للمواطنين:** من خلال العمل على تقديم الخدمة في مجالات التعليم، الصحة، الاتصالات وغيرها، وسد الفراغ الذي تتركه الدولة في مجالات الرعاية الاجتماعية وتحقيق الرفاهية. (مصطفي كامل السيد،٢٠٠٤: ١٢١)

٤- **الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق:** كالحاجة إلى الحماية والدفاع عن حقوق الإنسان كحرية التعبير والتجمع والتنظيم وتأسيس الجمعيات والمشاركة في الانتخابات والحوار والنقاش العام حول القضايا المختلفة.

٥- **الوساطة والتوفيق:** من خلال عمل حلقة وصل بين الحكام والجماهير وذلك من خلال توفير قنوات للاتصال ونقل أهداف ورغبات المواطن للحكومة وكذلك رؤية الحكومة للمواطن بطريقة سليمة.

٦- **تحقيق التنمية البشرية:** عن طريق المساهمة في رسم الخطط والقيام بالأنشطة المختلفة التي تستهدف تحقيق التنمية.

٧- **رفع الوعي وتنميته تجاه القضايا العامة:** لدي الجمهور العام من ناحية وصانعي القرار من ناحية أخري.(نيفين زكريا محمد محمد،٢٠٠٩: ١٢٢)

٨- **مراقبة الأداء الحكومي ومراقبة تحقيق الأهداف:** سواء فيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية- الصحية- التعليمية أو غيرها. (Clong,2002: 6)

رابعاً: مبادئ ووسائل المجتمع المدني وأدواته تجاه الأطفال بلا مأوى:

- **تتحدد مبادئ المجتمع المدني في:**

١- المساواة المستنيرة غير الآلية التي تؤمن بالمساواة في القيمة الإنسانية والواجبات والحقوق القانونية لكنها تتيح مجالاً للتمايز الفردي عن طريق بذل الجهود والتنافس المنتج

٢- حماية الجماعات الضعيفة، والأقليات، ومحاربة التمييز ضدها.

٣- الحرية والاستقلال الفردي بالقدر الذي لا يتعارض مع الدستور والقانون ولا يجور على مساحة الحرية والحقوق التي يتمتع بها الأخر ، فلا حرية مطلقة، ولا قيود مطلقة.

٤- الإيمان بالديمقراطية كأساس للوصول إلى السلطة.

٥- الإيمان بالتعددية كسنة كونية لا سبيل للقضاء عليها سواء على مستوي المجتمع الواحد أو على مستوي المجتمع العالمي.

٦- مشاركة الحكومة في التنمية، فمن أهم المبادئ التي يقوم عليها المجتمع المدني مبدأ مشاركة الحكومة في العمل من أجل التعجيل بتجديد المجتمع المحلي وتنميته.

٧- ترسيخ مبدأ الشفافية وحق الرقابة المتبادلة في نطاق ما هو عام دون جور على الحياة الشخصية والحريات الفردية ومبدأ الخصوصية.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن المجتمع المدني كقطاع فاعل ومؤثر له خصائص تميزه عن غيره من القطاعات ويعمل على تقديم مجموعة من الوظائف

والأدوار مستخدماً مجموعة من الوسائل وملتزماً بمجموعة من المبادئ مستهدفاً من خلالها تنمية المجتمع من خلال مجموعة من المؤسسات المختلفة التي تسعي إلى ترجمة كل هذه الوظائف والأدوار والأهداف على أرض الواقع في صورة برامج وخدمات للمواطنين مستهدفة من ذلك تحسين نوعية حياة الأفراد من ناحية وتحقيق التنمية في المجتمع من ناحية أخري وهذا ما سوف يتم الإشارة إليه. (محمد عثمان الخشن،٢٠٠٠: ١٦٨-١٦٩)

- وسائل المجتمع المدنى:

لكي يقوم المجتمع المدني بهذه الوظائف لاشك أنه يعتمد على مجموعة من الأدوات والوسائل لتحقيق أهدافه وتتحدد هذه الوسائل والأدوات في:

١- وتنقسم الوسائل إلى:

أ- وسائل التأثير غير المباشر:

- التفاوض والمساومة: وتعتبر من أهم وسائل المجتمع المدني في التأثير على الحكومة وما تصنعه من سياسات بأسلوب سلمي.
- دخول الأفراد في عضوية أكثر من جمعية ومنظمة في نفس الوقت حيث يؤدي هذا التداخل في عضوية مؤسسات المجتمع المدني إلى خلق مصالح مشتركة بينها جميعاً ومناطق للالتقاء والاتفاق بما يزيد من تسامحها مع بعضها البعض.
- الدخول في حوار عام ونقاش علني مفتوح بتنظيم الندوات والمحاضرات العامة وإصدار النشرات والمطبوعات الدورية لعرض وجهات النظر المختلفة تمهيداً للتقريب بينها والبحث عن حل وسط يوفق بين المصالح الخاصة للأفراد والجماعات والمصلحة العامة للمجتمع والتوفيق بين غايتي حماية الحرية وحفظ النظام.

ب- وسائل التأثير المباشر:

وتتم من خلال السعي للوصول إلى الدوائر الحكومية والاتصال الشخصي

بصناع القرار وأن يكون للجمعية أو المنظمة أشخاص يمثلونها ويدافعون عن وجهة نظرها داخل الحكومة نفسها. (ناهد عز الدين،٢٠٠٧: ٤٦-٤٧)

- **أدوات المجتمع المدنى، فتتحدد في:**

أ- **وسائل الإعلام السمعية والبصرية:** كالصحف والإذاعة والتليفزيون وهي أدوات التأثير على الرأي العام حيث تلجأ المنظمة إلى شن حملة إعلامية تأخذ شكل المعارك الكلامية أو الدعاية المضادة دفاعاً عن قضية معينة وقد تساهم هذه الأداة إذا كانت حرة ومستقلة في إقناع الحكومة بالاستماع لها والتوقف عن تنفيذ السياسات التي بدأت فيها خوفاً من فقدان تأييد الرأي العام. ولكن هذا الدور يتوقف على مدي كون هذه الأدوات مفتوحة أمام مختلف الأفكار والآراء.

ب-**العلاقة مع الدولة:** قد تنشأ علاقة المنظمة غير الحكومية بالحكومة من خلال تبادل المعلومات وإعداد التقارير والأبحاث حول قضايا معينة وتقديم الاقتراحات بشأنها للمؤسسات التنفيذية والأجهزة الرسمية للدولة.

ج-**القضاء والمحاكم:** وهنا تلجأ مؤسسات المجتمع المدني إلى المحاكم للدفاع عن حقوق وحريات الأعضاء التي تعرضت للاعتداء والانتهاك على الدولة أو الجماعات الأخرى في المجتمع مع المطالبة بالتعويض لهؤلاء الضحايا.

المبحث الثانى: التكامل بين الدولة والمجتمع المدنى فى ضوء بعض التجارب الدولية

أولاً: دور الدولة والتكامل مع المجتمع المدني.

تعتبر العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني علاقة تكامل وتساند واعتماد وتبادل وليست علاقة تعارض. فالمجتمع المدني يحتاج إلى الدولة بأجهزتها ومؤسساتها المختلفة والقوانين المنظمة لها فما هو إلا أحد تجليات الدولة الحديثة التى توفر شرط قيامه عن طريق تقنين نظام للحقوق ينظم ممارسات كافة الأطراف والجماعات داخل المجتمع ويمنح متطلباته الأساسية الصبغة المؤسسية. (ناهد عز الدين،٢٠٠٢: ١٩٢)

وتحتاج الدولة أيضاً إلى مؤسسات المجتمع المدني كتعبير للمواطن عن الحرية والاختيار المستقل ولتحديد الأهداف التنموية وتحسين فرص التعليم المدني والمشاركة في عملية تحسين السياسات ووضع سياسات بديلة وبناء رأس المال الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى نتائج اجتماعية واقتصادية مؤدية إلى تنمية المجتمع. (World Health,2001: 8)

فالدولة والمجتمع المدني متلازمان لا دولة بدون مجتمع مدنى ولا مجتمع مدنى بدون دولة فالمجتمع المدني هو وليد قوة الدولة حيث أن تفكك الدولة وضعفها لا ينتج مجتمعا مدنياً بل يؤدي لزيادة قوة أشكال التنظيمات البدائية.

أما الدولة القوية فهي التي تعمل على الإسهام في تقوية المجتمع المدني من خلال وضع قوانين قابلة للتطبيق لعمل هذا المجتمع وتقديم الحوافز المشجعة له وبالتالي فلا يمكن قيام مجتمع مدني قوي في ظل دولة ضعيفة بل هما مكونان متكاملان يميز بينهما توزيع الأدوار وليس الانفصال الكامل. (عبد الغفار شكر،٢٠٠٤: ١)

- **وتتحدد أشكال العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في ثلاثة أشكال رئيسية تتمثل في:**

١- التعاون والتنسيق. ٢- التنافس والتصادم.

٣- اختراق الدولة لمؤسسات المجتمع المدني.

وترتبط هذه الأشكال في أحد جوانبها بمدي حرص الدولة على تمكين المجتمع المدني من بلورة قواه أو تكويناته المعبرة عن مصالح معينة كما ترتبط في جانب آخر بقدرة تلك التكوينات المجتمعية على الوعي بذاتها الجمعية وبلورتها في شكل تنظيمٍ مؤسسيٍّ قادرٍ على التفاعل مع أجهزة ومؤسسات الدولة.

وتتجلي أشكال التعاون بين الدولة والمجتمع المدني عندما تحاول هذه المؤسسات تدعيم شرعية الدولة والنظام السياسي بما يمثله من قنوات للمشاركة السياسية وما تقدمه من بدائل موضوعية ينخرط فيها الأفراد على أساس المواطنة وأيضاً من خلال المشاركة في تنفيذ مختلف أبعاد السياسة الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة سد الثغرات في أداء الدولة في مختلف مجالات الرعاية الاجتماعية. (علي ليلة، محمد سلامة حسن،٢٠٠٦: ٨١)

ونجد هذا الدور واضح ومتكامل فى هذه الدراسة عندما بدأت الدولة باجهزتها متمثلة فى وزارة التضامن الاجتماعى بانشاء المشروع القومى للأطفال بلا مأوى وايضا فريق التدخل السريع بالوزراة الذى يسعى إلى حل مشكلة أى طفل يتواجد بالشارع ولا يوجد له مأوى يحميه، وتلجأ الوزارة إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية المسندة للجمعيات الاهلية والتى تنتمى إلى المجتمع المدنى لحماية ورعاية الأطفال بلا مأوى.

ثانياً: دور المجتمع المدنى في التعامل مع الأطفال بلا مأوى في ضوء التجارب الدولية.

سوف تتناول الدراسة من خلال هذا العنصر عرض لدور المجتمع المدنى في التعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى من خلال تناول التجارب الدولية التى ركزت على تفعيل دور المجتمع في التعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى، حيث سيتم عرض تلك التجارب من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: التجارب التي ركزت علي تأهيل ورعاية الأطفال بلا مأوى.

المحور الثانى: التجربة المصرية ومكافحتها لمشكلة الأطفال بلا مأوى.

ويمكن تناول هذه المحاور على النحو التالي:

المحور الاول: التجارب التي ركزت علي تأهيل ورعاية الأطفال بلا مأوى.

١- تجربة البرازيل بعنوان" الحماية الاجتماعية لأسر أطفال الشوارع- استهداف أطفال بلا ماوى في البرازيل.

تعد مشكلة أطفال الشوارع مشكلة كبري تواجه البرازيل وبالأخص في مدينة "سانتا ريم" التي تقع علي ملتقي نهري جوس والأمازون ويمكن وصفها بالمدينة الفقيرة المكتظة بالسكان ولقد استشري الفقر والمشاكل الناجمة عنه مثل: السكن غير الملائم والفقر الصحي، وسوء التغذية والنظام التعليمي القاصر وغيرها من المشاكل وازدادت الهجرة إلى "**سانتا ريم**" بدرجة كبيرة بسبب انعدام البنية التحتية في المناطق الريفية وتفاقمت مشكلة الهجرة مؤخراً بسبب الجفاف الذي أصابها وانتشرت مشكلة التخلي عن الأطفال التي تنجم عنها الزيادة المطردة في عدد أطفال الشوارع، قد أصبحت من أكبر المشاكل المتفاقمة في البرازيل إذ يقدر عدد الأطفال شبه الطلقاء بنحو (٤,٥ مليون) طفل، ففي ظل انعدام فرص العمل والسند العائلي يلجأ الأطفال غالبا إلى الشوارع، حيث تمنحهم العصابات الغذاء والاحتياجات الاساسية، بالإضافة إلى الاختلاط الاجتماعى والشعور بالانتماء لتلك الجماعات.

فالبنات اليافعات اللاتي تتراوح اعمارهن بين (١٠ – ١٥) عاماً، يغرر بهن للدخول فى سوق الدعارة، أما الصبيان فيتجهون نحو السرقة والمخدرات. (برنامج الخليج العربى للمشروعات التنموية،٢٠٠٧: ١٨٦)

لهم أولوية قصوى، حيث ساعدت المنظمة علي دعم عدد لا يحصى من المؤسسات غير الحكومية التي تقوم علي تقديم خدمات مجتمعية، ورعاية وتمكين أطفال الشوارع في البرازيل. (Topics Heeht,2002: 5)

وتعد من أبرز التجارب العالمية الرائدة التجربة البرازيلية فى التعامل مع أطفال الشوارع، حيث طبقت البرازيل تجربة ناجحة بدأتها بمدينة "**كوريتيبا**"، جعلت عدد أطفال الشوارع بها صفراً من خلال برنامج يحمل اسم "**الأطفال لا تريد مؤسسة خيرية،**

الأطفال يريدون المستقبل" والذى نفذ على مدى (٥ سنوات) على المستوى المحلي بالشراكة مع السلطة المحلية ومؤسسات المجتمع المدني كما صاغت نظاماً وطنياً للضمان الاجتماعي وسياسة وطنية الحماية الاجتماعية من أجل توحيد الخدمات المقدمة لأطفال الشوارع والمواطنين عامة، وفى عام(٢٠١٠) تم وضع خطة عمل شاملة مدتها(١٠ سنوات) اعتمدت التركيز على منظومة الأسرة كمسئول اجتماعي وضرورة وجود الطفل داخلها حيث إنها أساس المجتمع وكيان لابد من الحفاظ عليه. وتم التعامل وتقديم الحماية الاجتماعية الأساسية للأسر والأفراد في حالات الفقر وكذلك الأسر التى تعرضت لانتهاكات أو تفكك أسري وتوفير الإسكان والمشروعات المدرة للدخل وتم التعامل مع الأطفال من خلال أشخاص مدربين ومؤهلين، وتوفير نظام صحى وتعليمي جيد وممارسة الأنشطة والترفيه. (هبة عبد الستار،٢٠١٤: مقالة بجريدة الاهرام)

- <u>تعقيب علي تجربة البرازيل " أوجه الاستفادة"</u>:

أن التجربة البرازيلية في مواجهة اطفال بلا مأوى من خلال دور المجتمع المدنى، بمكن الاشادة بها، لتقديمها حلولاً مبتكرة لحل مشكلة أطفال الشوارع والعمل علي إعادة تأهيل طفل الشارع وأسرته، باعتبارها المنبع الأول في حياة طفل الشارع وتقوم المؤسسة علي رفع الوعي لدي الأسرة لحل مشكلاتهم الأسرية ورعاية الأسرة لوضع مشاريع سكنية لهم واستطاعت أن تتخلص من مشكلة أطفال الشوارع حتى أصبحت المشكلة منعدمة في البرازيل.

٢- تجربة (يوجيا كرتا- Yogyakarta) بإندونيسيا تحت عنوان" تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال بلا مأوى"

يعاني المجتمع الاندونيسي من مشكلة أطفال الشوارع بصفة عامة وتعاني مدينة **(يوجيا كرتا –Yogyakarta)** بصفة خاصة من مشكلة أطفال الشوارع وتفشت هذه المشكلة نتيجة لتغييرات في الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي أدت إلى تغييرات في ديناميكيات المجتمع الاندونيسي وعلى غرار حالات أطفال الشوارع في البلدان النامية مثل "**كينيا**" وغيرها من دول العالم تغيرت الظروف العالمية والتقاليد

الثقافية وهيكل الأسرة في مجتمع "يوجيا كارتا" وأصبح الفقر مشكلة جديدة فيه وترجم إلى تشرد الأطفال في الشارع .وضعف الروابط الأسرية والممارسات الاجتماعية مثل رعاية الأطفال "التى كانت تقدم سابقا "وضعف شبكة الأمان لدي الأطفال حتى في الحالات التي كان الآباء غائبين أو غير قادرين على العمل لم تعد موجودة في المجتمع، وتقوم الحكومة بوضع برامج عديدة للتدخل مع أطفال الشوارع ومنها :برامج اقتصادية واجتماعية لرصد ظروفهم واحتياجاتهم لبرامج وأنشطة ثقافية وتعليمية كمساعدة لتمكين هؤلاء الأطفال ومساعدتهم على المستويات المحلية. (Muhrism,2004:33)

ويتميز الطفل الاندونيسي باكتساب مهارات حياتية في الشارع وتقنيات فنية وخبرات شخصية لازمة للتعامل مع الشارع وتتمثل في تشكيل ثقافة فرعية لأطفال بلا ماوى ووضع قوانين خاصة بهم وعلي الوافد الجديد احترام قواعدهم، وأن التعلم والخبرة تكسب من رئيس الجماعة ويتم قبوله كعضو مهني جديد ويصبح الشارع الحكم بينهم ويمتلك الأقوى منهم جميع أشكال رأس مال الثقافات الفرعية. (Harriot Beazley,2003:25)

أما عن التجربة الاندونيسية فتمثلت في انطلاق الحكومة من خلال منظمة " شروق الشمس " الاندونيسية للأطفال لتلبية الحاجات التعليمية لأطفال الشوارع، وتحاول هذه المنظمة منع الأطفال من ترك المدرسة من أجل التسول في الشوارع للمساعدة في إعالة أسرهم الذين يعيشون تحت خط الفقر عن طريق تقديم المنح لهم من الروضة وحتى المرحلة الثانوية حيث قدم البرنامج مند إنشاءه عام(١٩٩٩م) منحا لـ(٩٠٠) طفل، ويقيم البرنامج علاقات وثيقة مع أسر الأطفال والمعلمين والمدارس لمتابعة تقدم التلاميذ في المدرسة، كما حاولت منظمة(NFE) أن تقضي علي محو الأمية بشكل كبير عن طريق برامج محو أمية الفئة العمرية بين(١٠-٤٤) عاماً وتستخدم عدة مداخل يطلق عليها الأمية الوظيفية: فى المدن والريف، والأطفال الذين يعيشون في المناطق النائية وأطفال البدو الرحل، وتشمل فئة الأطفال المحرومين اقتصادنا والأطفال العاملين، وأطفال الشوارع وأطفال البغاء والأطفال الذين يهربون المخدرات والأطفال

المحبوسين بسبب الصراعات بين الجيوش. (ميس رضا،٢٠١٦:مقالة بموقع صدى البلد)

- <u>تعقيب علي تجربة إندونيسيا " أوجه الاستفادة":</u>

تتميز التجربة الإندونيسية باهتمامها بتلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال المعرضين للخطر والمشردين، باعتبارهم أكثر الفئات المعرضة للانحراف وتعمل التجربة علي استعادة الطفل لأسرته عن طريق برامج وقائية للطفل داخل أسرته ومن عيوب هذه التجربة عدم التركيز علي الأسباب الأسرية والاقتصادية المؤدية لتسريب الطفل من التعليم وتم الاستفادة من هذه التجربة في مصر، حيث نظمت وزارتا التربية والتعليم والتضامن الاجتماعي برنامج للأسر التي تعاني أطفالها من التسرب التعليمي، وتتكفل وزارة التضامن الاجتماعي بدعم الطلاب: من خلال منح اسرهم راتباً شهرياً مقابل استمرار الطلاب في التعليم، إلى جانب دعم عيني يتمثل في نقاط تموينية تضاف إلى بطاقات التموين المقدمة من الحكومة الإندونيسية.

٣- تجربة الهند تحت عنوان" رعاية وتقديم خدمات لأطفال بلا ماوى"

تعاملت الهند مع تلك المشكلة كمشكلة مجتمعية ومراعاة أن سلوك أطفال الشوارع يتغير بشكل سريع كلما زادت أعمارهم فى الشارع، فقامت بعدد من التدخلات في هذا الشأن متل رفع الوعي ووضعهم في مراكز وتوفير مأوى ليلي للنوم وتقديم خدمات أخرى، وتوفير الرعاية الأسرية لجعلهم أكثر إيجابية وتفاعلاً داخل المجتمع من خلال مشروع يسمى "**تشايلد ناين**" بالشراكة بين(٩) مؤسسات بالدولة لديها خبر خيرات في هذا المجال، وتقوم بتنفيذه في (٥) مدن مختلفة كما أطلقت مشروع "**رين جو هومز**" الذى تبنى مبادرة لإعادة الفتيات المتسربات من التعليم إلى المدارس مرة أخرى بعد إعداد وتطوير هذه المدارس فضلا عن مشاركة الفتيات في كل القرارات المتعلقة بين بالإضافة إلى دراسة واقع الأطفال في حياة الشارع دون إجبارهم على العودة إلى أسرهم، ويترك لهم اتخاذ القرار في هذا الشأن كما يتيح لهن المشروع الاستمرار في الدراسة ٤ سنوات إضافية وتوفير سكن مناسب إلى أن تتجاوز أعمارهن (١٨)عاماً وتنفذ هذه المبادرة بتمويل من مؤسسات هولندية لتغطية احتياجات الفتيات، والتى تقدر

ب(٥٠٠) يورو للفتاة سنويا. (هبة عبد الستار،٢٠١٤: ٤١)

- <u>تعقيب علي تجربة الهند " أوجه الاستفادة":</u>

تتميز المؤسسات الدولية بتوفير الاحتياجات المادية والأساسية لطفل الشارع في ظل مراعاة حقوق الإنسان وعدم إجبار الأطفال علي الالتحاق بالمؤسسات الحكومية أو الخاصة، كما تهتم المنظمة بتوفير مستقبل لهؤلاء الأطفال خصوصا بعد سن ١٨سنة والتي ينتهي علاقة طفل الشارع بالمؤسسات الاجتماعية سواء حكومية أو خاصة، لأنه لم يندرج تحت مصطلح طفل الشارع، وأصبح شاباً / فتاة بالغاً طبقاً لقانون الطفل المصري.

٤- تجربة المملكة الاردنية تحت عنوان" بناء رأس مال اجتماعي إيجابي لأطفال الشوارع".

تتفاوت الأقطار العربية فيما بينها من حيث حجم هذه المشكلة ما بين انعدامها أو تضخمها ويعتمد هذا علي خصوصية كل قطر وتاريخ تطوره الحديث والمعاصر فنجد أطفال الشارع في الأردن هم الأطفال المشردون والمتسولون، والأطفال الذين يبيعون العلكة أو ما شابه علي الطرقات فهو مصطلح فضفاض يحتاج إلي اعادة صياغة لتوضيح الفروق الثلاث بل ليس لمثل هذا الطفل مصطلح خاص به معتمد لدي العاملين في مجال بين الطفولة ويعود هذا حقيقة إلى غياب مشكلة أطفال الشوارع في الأردن أو بوجه أدق هي غير ملحوظة بما يكفي لتحولها إلى مشكلة وقضية بحاجة إلى حل، وبلا شك أطفال بلا عائل مؤتمن أو ولي حاضر أو مكان إقامة مستقر في الأردن ولكنهم لم يتحولوا بعد إلى أطفال يبيتون عادة بالطرقات.

وتتلخص مشكلة أطفال الشوارع في الأردن في أنها غير ملحوظة بما يكفي لتحويلها إلى مشكلة فإن أفضل تسمية استخدمت في هذا السياق هي " أطفال معرضون للخطر" وابتكرت التسمية إحدى المؤسسات الخاصة تدعى" كويست سكوب" وهى تعمل فى هذا المجال منذ سنوات في الأردن، وقد توصلت بعد الدراسة إلى أن مجموعة كبيرة من الأطفال تقدر بالآلاف تتسرب من المدارس أو تعاني من التفكك الأسري ، أو عثر عليها بلا أب ولا أم جميعها تقترب من دائرة الخطر وعلى صعيد

المؤسسات الخاصة هناك تجربة تستحق الاشادة قامت بها مؤسسة "**كووست سكوب**" المهتمة بالأطفال المعرضين للخطر، وطبقت برنامجًا عرف باسم " الصديق" ويهدف هذا البرنامج الذي لا يزال مستمرًا إلى بناء علاقة صداقة موجهة مع الأطفال المعرضين للخطر أيًا كان موقعهم من خلال تأهيل أعضاء متطوعين ضمن صفات وشروط معينة من المجتمع المحلي، ليقوموا بدور الأصدقاء لهؤلاء الأطفال بالإضافة إلى تأهيل إخصائيين في الإرشاد النفسي ليقوموا بتوجيه العلاقة بين الصديق والطفل ويقوموا بتدريبهم على إنشاء علاقة صداقة مهنية ناجحة ومستمرة مع الاطفال المعرضين للخطر ويتعرف الصديق المتطوع على خصائص هؤلاء الأطفال وفق خطة مدروسة ومبرمجة زمنيًا ليحاول الصديق توطيد العلاقة وفهم مشكلة أو مشاكل الطفل ومساعدته للتغلب عليها وتأهيله للعودة إلى المجتمع والاعتماد على نفسه والمساهمة في التنمية بشكل فعال. (صادق الخواجا،٢٠٠٧: ١٦٦-١٦٧)

- <u>تعقيب علي تجربة الأردن" أوجه الاستفادة":</u>

تسعي التجربة إلى مساعدة المجتمع المدني المتمثل في الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة بمجال أطفال الشوارع عن طريق عمل جماعات من الشباب بطريقة تطوعية ومساعدة الأطفال في الشارع لتكوين رأس مال اجتماعي إيجابى من خلال الصداقات مع هؤلاء الشباب، والعمل علي وضع خطط زمنية لمعالجة مشكلة أطفال الشارع والعمل علي دمجهم في المجتمع والأسرة مرة آخري ويجب الاستفادة من التجربة الأردنية في مصر باعتبارها تسعي إلى ابتكار حلول مبتكرة وجديدة للتعامل مع قضية أطفال بلا ماوى لأن الأطفال بحاجة ماسة لتكوين علاقات إيجابية تهدف إلى إعادة تأهيلهم نفسياً وزيادة الثقة فيمن حولهم مرة آخري.

٥- تجربة جمهورية العراق تحت عنوان "جهود الحكومات لحل مشكلة أطفال الشوارع".

تتصاعد مشكلة الأطفال المشردين في العراق يوما بعد اخر، مع تدهور الوضع الأمنى والاقتصادى، مما يعرض هؤلاء الأطفال إلى مخاطرة كبيرة سواء باضطرارهم للعمل فى مهن صعبة أو باستغلالهم من بعض العصابات في عمليات الاحتيال

والسلب وقيام بعضها الآخر باغتصاب أولئك الأطفال، وتحويلهم إلى رقيق أبيض بحسب تقارير عراقية صادرة عن جمعية رعاية الطفل العراقي. (مظفر جواد أحمد،٢٠٠٨: ٦)

كما شهد المجتمع العراقي خلال السنوات العشرين الماضية تحولات سريعة وحادة في مختلف مناحي الحياة بسبب حربي الخليج الأولى والثانية والعقوبات التي فرضت على البلاد جراء غزو الكويت والحرب ضد الشعب الكردي وسياسة الإصلاح الاقتصادي كل ذلك أدى إلى انتشار مشكلة الفقر بين الناس واضطرت الأم إلى الخروج للعمل بكثافة في زمن الحرب ولغياب الأب فأهملت الأبناء لعدم وجود رياض أطفال لو مدارس تستوعب الأطفال لوقت يتناسب مع وقت العمل، فيتركون في الشوارع كما إن عودة الأزواج بعد طول غياب عن البيت الذي نشأ فيه ووضع اجتماعي جديد ومحاولته استعادة مكانته ودوره على حساب الزوجات، أجج من الخلافات في العائلة فارتفعت نسب الطلاق في فترات الحرب. (ماجد زيدان الربيعي،٢٠٠٥: ٥)

وعرفت المؤسسات العراقية مشكلة "أطفال الشوارع" بأنها تشمل الأطفال والمتشردين والمتسولين فتحولت من مشكلة على نطاق نسبي إلى مشكلة واسعة جداً تتضمن المخاطر المصاحبة لها وتكشف عن قصور السياسات للحد منها وكان أول المتضررين الأطفال وهم الفئات الأضعف الذين يشكلون أكبر شريحة عمرية في المجتمع. (سميرة عبد الحسين كاظم،٢٠١٠: ١٥٢)

وظهرت تغييرات عميقة في العراق وكثير من بلدان هذا العالم من خلال مظاهرات ضمت الملايين وشاهدتها شوارع عدد كبير من بلدان العالم في أسيا وأروبا وأفريقيا وحتى في دول أمريكا وأكد علي ذلك البيانات والإعلانات التي صدرت عن مثقفين ومفكرين وكتاب ومنتديات عالمية وحتى عن مسئولين في بلدان شتي عبر العالم. (محمد مرسى محمد،٢٠٠٨: ٢٧)

وفي هذا الإطار تمثلت التجربة العراقية في دور الحكومة والتي بذلت جهوداً متكاملة لحل مشكلة أطفال الشوارع، حيث تقوم الجهات المعنية بتحديد أدوار ومسئوليات لمختلف الأطراف وتم إنشاء نظام اجتماعي يقوم على تفعيل آلية لرصد

الأطفال المعرضين للخطر والتدخل المبكر لحمايتهم وأسرهم من كافة أشكال العنف والاستغلال وحماية الأطفال المتسربين من التعليم والذين يتعرضون لعنف داخل الأسر أو المدارس وضحايا الأسر المفككة والعاملين فى سن مبكرة وتفعيل نظام الضمان الاجتماعي. (مظفر جواد أحمد،٢٠٠٨: ٩)

- <u>تعقيب علي تجربة جمهورية العراق" أوجه الاستفادة":</u>

تميزت التجربة العراقية بسيطرة الحكومة علي المشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع العراقي وعمل تضافر بين الحكومة والمجتمع المدني للسيطرة علي مشكلات أطفال بلا ماوى وحمايتهم قبل نزولهم الشارع، والعمل علي رعاية أسرهم وتوفير جميع الخدمات التي تحتاجها الأسر الاطفال بلا مأوى الفقيرة باعتبارها أولي بالرعاية الاجتماعية.

٦- تجربة جمهورية اليمن تحت عنوان " تأهيل أطفال الشوارع".

تشكل مشكلة أطفال الشوارع خطورة على الأطفال والمجتمع فهي تعتبر قنبلة موقوتة فقد انتشرت في خلال الفترة القليلة الماضية بشكل كبير ولا توجد أرقام إحصائية دقيقة تبين حجم المشكلة بينما بينت دراسة عام(٢٠٠٢) أن عدد أطفال الشوارع في مدينة صنعاء وحدها بلغ (٢٨٠٠٠) طفل شارع أما عن دراسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة والتى أجريت عام (٢٠٠٨) فقد قدرت حجم المشكلة في اليمن بنحو (٣٠٠٠٠) طفل. كما أفادت دراسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة والتي أجريت في ثماني محافظات لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٧) عاماً بأن الفقر والبطالة وكثرة الإنجاب وانعدام الخدمات الاجتماعية من أسباب خروج الأطفال إلى الشوارع وأن (٦٠%) منهم يعملون وينامون بالشوارع و(٤٠%) يعملون في الشوارع ويأوون ليلاً للمساكن المؤقتة، كما بينت الدراسة أن (٦٢,٢%) من عينة البحث قدموا من مناطق غير حضرية، وأن حوالي (٢٥%) أفادو ا بأنهم قد تعرضوا لأشكال مختلفة من العنف بما فيها الاستغلال في بيع الممنوعات والسرقة والضرب والمضايقات من عمال البلدية. (المؤسسات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل،٢٠١٢: ٢٢)

وتعزي الأسباب التي أدت إلى تفاقم المشكلة إلى أن دولة اليمن تعرضت إلى حروب هائلة ويواصل الأطفال دفع الثمن الأغلى ، في حين وصلت سبل التحمل التي تنتهجها الأسر إلى منتهاها وهناك ما يقرب من (١٠ملايين) طفل بحاجة إلى المساعدات الإنسانية وتسرق طفولة الأطفال فيما هم عرضة للانتهاكات ومستقبلهم عالق في المنتصف وهم غير قادرين على التعلم أو تحقيق إمكاناتهم وفي جميع أنحاء اليمن تلجأ الأسر بشكل متزايد إلى بدائل سلبية للبقاء على قيد الحياة فيتم تجنيد المزيد من الأطفال للقتال في سن أصغر من أي وقت مضى. وخلال السنتين الماضيتين تحققت الأمم المتحدة من أن ما لا يقل عن (١٥٧٢) صبياً تم تجنيدهم واستخدامهم في النزاع، في حين كان العدد(٨٥٠) طفلاً العام الماضي كما تم تزويج أكثر من ثلثي الفتيات قبل بلوغهن(١٨) عاماً مقابل(٢٠%) قبل تصاعد النزاع، وتعد اليمن من أفقر البلاد في الشرق الأوسط ، باتت الان أكبر حالة طوارئ أمن غذائى في العالم، حيث يعاني ما يقرب من نصف مليون طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم أي بزيادة قدرها(٢٠٠%) منذ عام(٢٠١٤) وتتناول الاسر طعاما أقل وتختار أغذية أرخص أو تتخطى بعض الوجبات وتعاني حوالي (٨٠%) من الأسر من ديون أو تقترض المال لإطعام أطفالها بينما يعيش شخص من كل اثنين في البلاد بأقل من دولارين في اليوم. (اليونسيف،٢٠١٧: ٢-٣)

وتسعي الحكومة اليمنية إلى وضع برنامج لتأهيل أطفال الشوارع، وبناء مركز لأطفال الشوارع في العاصمة صنعاء وفتح مركز أخر فى محافظة عدن وتعبر الحكومة عن قلقها إزاء ازدياد عدد أطفال الشوارع وتعرضهم للاستغلال الجنسى وغياب استراتيجية شاملة لمعالجة الوضع وحماية هؤلاء الأطفال ولذلك اتخذت الإجراءات التالية إنشاء برامج شاملة لمعالجة العدد المتزايد لأطفال الشوارع بهدف المنع والتخفيف من هذه المشكلة وتعزيز وتسهيل إعادة أطفال الشوارع إلى آبائهم وأقاربهم أو إلى الرعاية البديلة وضمان توفير الغذاء والمأوى المناسب لأطفال الشوارع، بالإضافة إلى الرعاية الصحية وفرص التعليم، وذلك لدعم نموهم الكامل وتوفير الحماية المناسبة والمساعدة لهؤلاء الأطفال. (المجلس الأعلى للأمومة والطفولة،٢٠٠٦: ١٩٨)

تعقيب علي تجربة جمهورية اليمن" أوجه الاستفادة":

تتشابه التجربة اليمنية مع التجربة العراقية في اهتمام الحكومات بمشكلة أطفال الشوارع والعمل علي إعادة تأهيل الطفل ودمجه في المجتمع أو الأسرة، من خلال تطوير استراتيجيات الحكومات لمواكبة التغييرات المجتمعية مثل الحروب التي تواجهها البلدان العربية وكان ينبغي أن تهتم الحكومة بوضع استراتيجيات تمنع استغلال الأطفال في أعمال الحروب الأهلية وتوفير الحماية الكاملة ليه ولأسرهم الفقيرة وتوفير احتياجاتهم الأساسية.

المحور الثانى: التجربة المصرية ومكافحتها لمشكلة الأطفال بلا مأوى.

بدأت مشكلة الأطفال بلا مأوى فى الظهور بشكل واضح فى ثمانينيات القرن الماضى كانعكاس للتطورات الاقتصادية الى شهدتها البلاد آنذاك والتى تفاقمت فى ظلها الأمراض الاجتماعية المعروفة مضافا إليها زيادة نسب البطالة واتساع مسببات التفكك الأسرى نتيجة لذلك، ولم تحقق خطط واستراتيجيات المواجهة على المستوى الوطنى أى نجاحات ملحوظة فى هذا الميدان نتيجة التركيز على معالجة الآثار دون الأسباب .وقد أدى ذلك إلى ازدياد ونمو هذه المشكلة بمعدلات سريعة ومتلاحقة تفوق بكثير الخطط الوطنية لمواجهة الفقر والبطالة والازمات والإسكان والتسرب من التعليم والرعاية الصحية وتحولت المشكلة على مدى الأعوام السابقة إلى مشكلة مخيفة باتت تهدد الأمن والاستقرار الاجتماعى فى المجتمع، حيث أصبحت تشكل بؤرًا سرطانية: تؤويها الجحور والشقوق والمهملات والمنقولات المتروكة بالشوارع وظهرت مع مرور الزمن وزادت خطورتها فى ظل الأوضاع والظروف المتردية، فى إطار هذه التجمعات لأطفال الشوارع ظهرت عناصر احترفت استقطاب الوافدين الجدد من الأطفال وإرهابهم لاستخدامهم فى ارتكاب الأنشطة الإجرامية فضلا عن تعرضهم للانتهاكات الجنسية، إضافة إلى إمكانية تعرضهم للقتل للتخلص من أثار تلك الجرائم. (فؤاد جمال عبد القادر،٢٠١٠: ٩٩)

ولهذه الأسباب وضعت مشكلة الأطفال بلا مأوى علي نطاق واسع محلياً في إصدار موضوع الفئات الصعبة والمحرومة أو ذات الظروف الصعبة، المقصود بها

الفئات التي لا تحصل علي نصيب عادل من عائد عمليات التنمية، أو إن هذه الأخيرة لا توجد بالأساس لإشباع احتيّاجاتها الأساسية والأخطر تلك التي تعجز عن الرزق أو الحصول علي احتياجاتها أي التى ليس لها القدرة علي الحصول علي حقوقها أو ممتلكاتها وعادة ما تتعرض لهذا الحرمان الفئات المستضعفة في المجتمع خاصة الأطفال وذلك نظرًا لانخفاض مستوي الرعاية المادية والمعنوية من طرف الأسرة أو المجتمع. (نصيف فهمي منقريوس،٢٠٠٩: ١٤٧)

وسنتناول في السطور الآتية عرض التجربة المصرية الناجحة، والتى يمكن أن تساعدنا فى إعطاء صورة حقيقية عن المجهودات المبذولة للتصدي لمشكلة الأطفال بلا مأوى، وتتلخص التجربة المصرية فيما يلي:

أ- تم تعديل قانون الطفل رقم (١٢) لسنة (١٩٩٦) المعدل بالقانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨ وعقد اتفاقية لحقوق الطفل والبروتوكول الاختيارى حول بيع الأطفال واستغلالهم في الدعارة والأعمال الإباحية بل نص القانون المعدل على أن تكفل الدولة كحد أدني الحقوق الواردة بهذه المواثيق وغيرها النافذة في مصر وإنشاء خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠) تحت رعاية المجلس القومي للطفولة والأمومة، وقد اكتسب الخط مركزا قانونيًا هاما بالنص على إنشائه في القانون رقم (١٢٦ لعام ٢٠٠٨) وتلعب هذه الخدمة دورا هاما في رصد العنف ضد الأطفال وتقديم العلاج والتأهيل للضحايا وضمان عقاب الجانى وتم إطلاق الخدمة فى يونيو(٢٠٠٥)، وهو خط تليفون مجاني يقدم خدمات الأطفال، ويعمل (٢٤) ساعة ويغطى كافة محافظات مصر ويوفر الخط خدمة متخصصة للرد على الأسئلة المتعلقة ويعد هذا الخط من الاتجاهات الحديثة التي تم اتباعها لمساعدة الأطفال في مواجهة المخاطر التي يتعرضون لها. (عزة العشماوى،٢٠٠٨: ٨)

ب-بدأ مشروع مسح أطفال الشوارع؛ حيث قام المجلس القومي للطفولة والأمومة بهذا المسح في المحافظات التي تمثل تجمعات الاطفال (القاهرة – الإسكندرية – الجيزة –القليوبية) في ديسمبر (٢٠٠٧) بهدف حصر أعداد أطفال الشوارع بالمحافظات المستهدفة وخصائصهم الديمغرافية؛ والتعرف على أهم أسباب هروب الأطفال إلى

الشارع والخدمات المقدمة من الجمعيات الاهلية للأطفال في الشارع، والتعرف على المشكلة التي يواجهونها وتحديد الاحتياجات اللازمة لإعادة تأهيل وإدماج أطفال الشوارع، خرج المسح بنتائج جيدة عن أسباب المشكلة وسمات هؤلاء الأطفال وأماكن تركزهم وكذلك حجم ونوع الخدمات التى يحصلون عليها والمستوى الاقتصادي لأسرهم وقدر التعليم الذي حصلوا عليه .أظهرت نتائج المسح أن العنف هو السبب الرئيسي لهروب الأطفال من الأسرة وأن أغلبهم لم يكمل مرحلة التعليم الابتدائي وأن معظم أسرهم تعانى من الفقر والتفكك الأسري وتم إجراء أكثر من حصر لهذه المشكلة على مستوى بعض المحافظات في عام (٢٠٠٧) وعام (٢٠٠٩) أجراه المجلس القومي للطفولة والأمومة ثم قامت وزارة التضامن الاجتماعي بعمل أول حصر شامل على مستوى الجمهورية في عام (٢٠١٤) وبلغ عدد الأطفال ١٦٠١٩ طفل. (وزارة التضامن الاجتماعي،٢٠١٥: ١٢)

ج- وانطلاقاً من المسح الشامل السابق لعام (٢٠١٤) انطلقت مبادرة " لعيبة بلدنا " لتنفيذ دورى لكرة القدم لأطفال بلا ماوى بمشاركة وزارتي التضامن الاجتماعي والشباب والرياضة مع الجمعيات الأهلية العاملة بمجال أطفال الشوارع ومنهم (منظمة فيس، مؤسسة كاري تاس، مؤسسة أنا المصري، مؤسسة المأوي، جمعية قرية الأمل، مؤسسة نور الحياة، جمعية رسالة، مؤسسة بناء المجتمع) التعاون مع نادي المقاولون العرب وإشراك الأطفال المميزين رياضيا وهو ما تبنته العديد من الخبرات الدولية فى هذا الشأن ومنها دولة البرازيل، جاءت هذه المبادرة بناء على الدراسة الى قامت بها الوزارة لحصر أطفال الشوارع، حيت اتضح أن(٤٩%) من إجمالي عد الأطفال تمثل هواية ممارسة رياضة كرة القدم .عنصراً اساسياً في حياتهم. ومن خلال التدريبات والاشتراكات لهؤلاء الأطفال يتم تعديل سلوكياتهم ودمجهم في المجتمع مرة أخرى.

د- كما أطلقت مبادرة بعنوان "كورال اوركسترا أطفال مصر" بقيادة المايسترو "سليم سحاب" بالشراكة مع وزارتي التضامن الاجتماعي الشباب والرياضة في عام(٢٠١٦) وتمثل هذه المبادرة إحدى استراتيجيات الوزارة للعمل مع أطفال

الشوارع بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدنى والمشاركة بأطفالهم فى المبادرة، ونفذت جميع التدريبات الخاصة بالأطفال علي مسرح وزارة الشباب والرياضة استعداداً لإقامة الحفلات القومية، وساعدت المبادرة علي جذب عدد من الاطفال بلا ماوى للإقامة بمؤسسات المجتمع المدني وبذلك يتحقق جزء هام من أهداف المبادرة وهو جذب الأطفال من الشارع. (تقرير مصر الامم المتحدة،٢٠٠٨: ٩١-٩٢)

هـ-إعداد استراتيجية حماية وتأهيل وإدماج أطفال الشوارع وضعها " المجلس القومي للأمومة والطفولة "من خلال عملية تشاركية ضمت الهيئات المختلفة الحكومية والأهلية المعنية لحماية أطفال الشوارع وتأهيلهم باعتبارهم مواطنين وضحايا وأصحاب حق واجب الأداء، وتهدف الاستراتيجية إلى الحد من مشكلة أطفال الشوارع من خلال القضاء على الأسباب والالتزام بحماية هؤلاء الأطفال وتوفير آليات إعادة تأهيلهم وتمكينهم من الاندماج في المجتمع بالشكل السليم الذى يمكنهم من الحصول على حقوقهم المدنية والاقتصادية والاجتماعية التي تدفع بالأطفال إلى الشارع ومواجهتهم لظروف صعبة، ومن المحاور الأساسية التي تضمنتها الاستراتيجية ما يلي:

١) العمل على تغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه أطفال الشوارع وإعداد برامج تدريبية وإعلامية لتحقيق هذا الغرض بحيث تشمل صناع القرار، ومتخذى القرارات والإعلاميين والقضاة والشرطة والعاملين بشكل مباشر مع الأطفال فى المؤسسات والمواطنين بصفة عامة.

٢) بناء قاعدة معلومات عن الأطفال بلا مأوى.

٣) إعداد الكوادر المؤهلة والمتخصصة للتعامل مع مشكلات الأطفال بلا مأوى من منظور حقوق الطفل.

٤) تعبئة وتوفير الموارد الوطنية لتمويل برامج حماية وتأهيل الأطفال بلا مأوى.

٥) جذب الاطفال بعيدا عن الشارع و القضاء عل الظروف التى تدفعهم إليه مع تمكين الأطفال من الحصول على حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية وبناء قدرتهم على الاندماج فى المجتمع.

(http//ashoka-arb,15/9/2019)

و- أطلقت منظمة أشوكا الوطن العربي مبادرة جديدة تهدف إلى خلق حياة أفضل للأطفال بلا مأوى من خلال تحسين الظروف المعيشية والحياتية لأطفال بلا مأوى وتغيير الصورة السلبية للأطفال بلا مأوى فى المجتمع المصرى، حيث تجمع هذه المبادرة بين زملاء وشركاء الوطن العربي والجمعيات الأهلية العاملة مع أطفال بلا مأوي ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، كما تعمل أيضا على إشراك وسائل الإعلام المختلفة والمجتمع ككل لإيجاد حلول أفضل لمشكلة أطفال بلا مأوى وتقوم المبادرة علي التعاون مع زملاء أشوكا ومع الجمعيات العاملة مع أطفال بلا مأوي ومؤسسات التربية والرعاية؛ لتحسين الظروف المعيشية والخدمات المقدمة لأطفال بلا مأوي فى مراكز الإقامة والاستقبال التي تديرها الجمعيات الأهلية المحلية لزيادة دائرة تأثيرها في المجتمع .كما ستعمل المبادرة علي تنظيم وتقديم مجموعة من الدورات التدريبية فورش العمل للعاملين الاجتماعيين بهذه الجمعيات والمؤسسات وايضا لأطفال بلا مأوي أنفسهم لتزويدهم بمعلومات ومهارات اللازمة لتمكينهم من حياة أفضل.

ز- ومن اشهر التجارب الناجحة من مؤسسات المجتمع المدنى منظمة الوكالة الفرنسية للتنمية وساموسوسيال "خدمة متنقلة للطوارئ الاجتماعية" التى أنشاها الدكتور إيمانويل سنة(١٩٩٨)، وهى هيكل يقوم على التدخل الطارئ للخروج والبحث عن المهمشين والمنعزلين اجتماعيا، والذين ضعفوا ووصلوا إلى الحد الأدنى للمحافظة على الحياة، حيث إنهم أصبحوا ضحايا غير قادرين وغير مدركين بكيفية الاستفادة من هيئات النفع العام المكفولة للجميع ، وتعمل المنظمة من خلال تقديم المساعدات الطبية فى البداية، ثم التدرج بعد ذلك فى بناء جسر من التواصل تمهيدا لزيادة مستوى الدعم والرعاية المقدمة لهم من

مراعاة نمط معيشتهم وذلك من خلال التواد اليومى فى الشارع وقابلية التنقل (بفريق الوحدة المتنقلة متعدد التخصصات فى المجالات الصحية والاجتماعية والنفسية)، من اجل الخروج للبحث عن الاشخاص المشردين واعتبارهم ضحايا حيث أنهم لم يعد لديهم القدرة ولا القوة ولا الإرادة للذهاب إلى هيئات النفع العام المكفولة للجميع أو الخدمات المتاحة بها، وتعمل المنظمة على تشجيع إعادة الاندماج الاجتماعى للأفراد من خلال شبكة من المؤسسات والشركاء من القطاع الخاص للقادرين على توفير خدمات ما بعد حالات الطوارئ وإعادة الاندماج فى المجتمع.

تعقيب:

تناول هذا الفصل نشأة وتطور المجتمع المدني فى مصر ثم عرض خصائص المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الاطفال بلا مأوى والتى تمثلت في القدرة على التكيف، والاستقلال، والتجانس، التطوع، أنها لا تهدف إلى الربح. كما تطرق هذا الفصل إلى وظائف وأدوار المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الاطفال بلا مأوى، والتى تمثلت في التنشئة الاجتماعية، وتحقيق المشاركة الاجتماعية، الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق، الوساطة والتوفيق، تحقيق التنمية البشرية، التأثير في كافة مراحل السياسة الاجتماعية: سواء في مرحلة صنع السياسة من خلال تقديم المعلومات لصناع السياسة أو مرحلة تنفيذ السياسة من خلال التعرف على مدي نجاحها في تحقيق أهدافها أو في مرحلة تحليل السياسة وبالتالي فهي تعتبر صورة للتقييم النزيه للحكومة. وتعبئة الجماهير الضعيفة والمهمشة، وشغل الفراغ، كما تطرق الفصل إلى عرض مبادئ ووسائل المجتمع المدني وأدواته تجاه الاطفال بلا مأوى، ويختتم بدور الدولة والتكامل مع المجتمع المدني، كما اهتم الفصل بعرض دور المجتمع المدنى في التعامل مع الأطفال بلا مأوى في ضوء التجارب الدولية من خلال عرض بعض التجارب الدولية ثم عرض للتجربة المصرية للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوي.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية وعرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالأطفال بلا مأوى

- **تمهيد.**

أولاً: نوع الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: تصميم أدوات الدراسة.

خامساً: حدود الدراسة.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة.

سابعاً: خصائص مجتمع الدراسة.

ثامنا: عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالأطفال بلا مأوى.

- **تعقيب**

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة بدءاً من استعراض نوع ومنهج الدراسة وحدود الدراسة البشرية والمكانية والزمنية وأدوات جمع البيانات وإجراءات تصميمها واختبارها وأهم المعاملات الإحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات وينتهى الفصل بعرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالأطفال بلا مأوى.

أولاً: نوع الدراسة.

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تهدف إلى تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص الاطفال بلا مأوى، ومن ثم يمكننا الحصول على حقائق من خلال المعلومات وتفسيرها ثم استخلاص النتائج ووضع المؤشرات التي تساعد في تحقيق تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى ، وتحقيق أقصي استفادة منه، لذا هى أنسب أنواع الدراسات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

وهنا تعتبر الدراسة الوصفية مناسبة لطبيعة الدراسة الراهنة حيث تتجه الدراسة إلى:

١- الوصف الكمي والكيفي لخصائص الاطفال بلا مأوى بمجتمع الدراسة.

٢- الحصر الكمي والكيفي للمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين والمتخصصين.

٣- الوصف الكمي والكيفي لدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى.

٤- الحصر الكمي والكيفي لخدمات الانشطة المقدمة للأطفال بلا مأوى.

٥- الوقوف على الدور التنموي للمؤسسات في إعداد دمج الطفل بالمجتمع.

ثانياً: منهج الدراسة.

تنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.

ويتمثل المنهج المستخدم في:

١- الحصر الشامل للأطفال بلا مأوى المستفيدين من خدمات مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى.

٢- عينة من المسئولين والعاملين بمؤسسات رعاية الاطفال بلا مأوى.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمدت الدراسة الحالية على أكثر من أداة لجمع البيانات من الميدان، بحيث تتفق هذه الأدوات مع مشكلة الدراسة وطبيعتها.

اعتمدت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية:

١- استبيان عن دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى في مصر- مطبق على الاطفال المستفيدين من خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمجتمع الدراسة.

٢- استبيان عن تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى في مصر- مطبق على العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

رابعاً: تصميم أدوات الدراسة.

قامت الباحثة بإعداد الاستبيان عن دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى في مصر- مطبق على الاطفال المستفيدين من خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمجتمع الدراسة. وفقاً للخطوات التالية:

(أ) استبيان عن دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى في مصر.

تم أعداد استبيان دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى في مصر وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد موضوع الإستبيان وأبعاده والتأكد من قابليته لجمع البيانات بصورة صحيحة.

٢- الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية والنظريات العلمية المتعلقة بالدراسة الحالية للتوصل إلى فقرات الإستبيان.

٣- تحديد أوزان العبارات في الإستبيان.

٤- اختبار الصدق الظاهري للاستبيان بعرضه على مجموعه من المحكمين لا تقل درجتهم العلمية عن أستاذ.

٥- إجراء الصدق الإحصائي بعد التعديل بناءاً على نتائج الصدق الظاهري.

- وسوف تتناول الدراسة كل مرحلة من المراحل السابقة على النحو التالي:

المرحلة الأولي: تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده.

تضمن استبيان دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى في مصر بمجتمع الدراسة على المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الأولية. ويشمل على بيانات عن (الاطفال بلا مأوى داخل مؤسسات الرعاية- اسرة الطفل- بيانات مؤسسية).

المحور الثاني: دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل، ويشمل على (الاحتياجات الاساسية المتوفرة بالمؤسسة).

المحور الثالث: الخدمات والانشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة، ويشمل على (الخدمات الصحية بالمؤسسة- الخدمات التعليمية بالمؤسسة- أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة- الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة- الانشطة الرياضية بالمؤسسة).

المحور الرابع: الدور التنموي للمؤسسة في إعادة دمج الطفل بالمجتمع، ويشمل على (الدور الاجتماعي للمؤسسة- الدور الاقتصادي للمؤسسة- الدور الثقافي للمؤسسة- الدور التربوي للمؤسسة).

المرحلة الثانية: تحديد أوزان وفقرات الاستبيان.

اعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً(درجة).

- العبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما(درجتين)، لا (درجة واحدة).

- والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما(درجتين)، لا (ثلاث درجات).

تم بناء الاستبيان وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، وتم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان أو بداية الاستبيان وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٥-١) يوضح مستويات أبعاد الاستبيان

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – أقل من ١.٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١.٦٧– أقل من ٢.٣٥	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٣٥ – ٣	**مستوى مرتفع**

<u>المرحلة الثالثة: اختبار الصدق الظاهري للاستبيان.</u> (*)

في هذه المرحلة تم عرض فكرة الاستبيان في صورتها الأولى على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا من المتخصصين في مجال الدراسة، وذلك بغرض تحكيم الاستبيان من حيث.

- مدى ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.
- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه.
- صياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح.
- إضافة عبارات أخرى إذا رأى ذلك ضرورياً.
- الملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها لكل عبارة من العبارات.

(*) انظر إلى ملاحق الدراسة، الملحق الخاص بأسماء السادة المحكمين، ملحق رقم (١).

المرحلة الرابعة: الصدق الإحصائي للاستبيان.

اعتمدت الدراسة في التأكد من الصدق الإحصائي للاستبيان على طريقة (إعادة الاختبار) حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة بمجتمع الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة، ثم إعادة تطبيق الاستمارة على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستبيان، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٥-٢) حساب معمل الارتباط لمحاور الاستبيان باستخدام معامل سبيرمان ن=٣٠

م	المتغير	معامل الارتباط
١	دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل	٠.٧١٣**
٢	الخدمات والانشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة	٠.٦٤٧**
٣	الدور التنموي للمؤسسة في إعادة دمج الطفل بالمجتمع.	٠.٧٤١**
الاستمارة ككل		٠.٧٤٣**

** دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

- الصدق الذاتي.

ويعتمد في حساب هذا النوع من الصدق على معامل الثبات ولان هناك صلة وثيقة بين الثبات والصدق، يقاس الصدق الذاتي لكل بعد على حدا ثم للاستمارة ككل وذلك لحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

∴الصدق الذاتي = $\sqrt{٠.٧٤٣}$ = ٠.٨٦١ وهي قيمة مرتفعة.

- الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبيان الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبيان أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها، ويتم

ذلك من حساب معامل ثبات (ألفا – كرو نباخ) باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب.

جدول (٥-٣) يوضح مستويات الاتساق الداخلي باستخدام (معامل ألفا- كرونباخ)

م	المتغير	معامل ألفا كرونباخ
١	دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل	٠.٧٠٣
٢	الخدمات والانشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة	٠.٧٤٢
٣	الدور التنموي للمؤسسة في إعادة دمج الطفل بالمجتمع.	٠.٧٢٨

Reliability Coefficients:

N of Cases = (٣٠) N of Items = (٣)

Alpha= (٠.٧٢٢)

نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الاتساق الداخلي Alpha لعبارات الاستبيان يساوي(٠.٧٢٢) وهو معامل ثبات مقبول. وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبيان وبذلك أصبح الاستبيان صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

(ب) استبيان عن تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الاطفال بلا مأوى في مصر- مطبق على العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم أعداد الاستبيان، وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده والتأكد من قابليته لجمع البيانات بصورة صحيحة.

٢- الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية والنظريات العلمية المتعلقة بالدراسة الحالية للتوصل إلى فقرات الاستبيان.

٣- تحديد أوزان العبارات في الاستبيان.

٤- اختبار الصدق الظاهري للاستبيان بعرضه على مجموعه من المحكمين لا تقل درجتهم العلمية عن أستاذ.

٥- إجراء الصدق الإحصائي بعد التعديل بناءاً على نتائج الصدق الظاهري.

- وسوف تتناول الدراسة كل مرحلة من المراحل السابقة على النحو التالي:

<u>المرحلة الأولي:</u> تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده.

المحور الأول: البيانات الأولية، وتشمل على (الاسم – الوظيفة- جهة العمل- عدد سنوات الخبرة).

المحور الثاني: المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتشمل على (المشاكل الادارية- المشاكل الفنية- مشاكل الموارد البشرية- مشاكل تدريبية- مشاكل مالية).

المحور الثالث: مقترحات وتوصيات يمكن بها تفعيل دور المؤسسة.

<u>المرحلة الثانية:</u> تحديد أوزان وفقرات الاستبيان.

اعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً(درجة).

- العبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما(درجتين)، لا (درجة واحدة).
- والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما(درجتين)، لا (ثلاث درجات).

تم بناء الاستبيان وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، وتم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان أو بداية الاستبيان وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٥-٤) يوضح مستويات أبعاد استبيان العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – أقل من ١.٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو ال بعد بين ١.٦٧– أقل من ٢.٣٥	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٣٥ – ٣	**مستوى مرتفع**

المرحلة الثالثة: اختبار الصدق الظاهري للاستبيان. (*)

في هذه المرحلة تم عرض فكرة الاستبيان في صورتها الأولى على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا من المتخصصين في مجال الدراسة، وذلك بغرض تحكيم الاستبيان من حيث.

- مدى ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.
- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه.
- صياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح.
- إضافة عبارات أخرى إذا رأى ذلك ضرورياً.
- الملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها لكل عبارة من العبارات.

المرحلة الرابعة: الصدق الإحصائي لاستبيان مؤشرات تحقيق تكامل برامج الحماية الاجتماعية.

اعتمدت الدراسة في التأكد من الصدق الإحصائي للاستبيان على طريقة (إعادة الاختبار) حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة من العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمجتمع الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة، ثم إعادة تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستبيان، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح في الجدول التالي:

(*) انظر إلى ملاحق الدراسة، الملحق الخاص بأسماء السادة المحكمين، ملحق رقم (١).

جدول (٥-٥) حساب معمل الارتباط لمحاور الاستبيان المطبق العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ن=٣٠

م	المتغير	معامل الارتباط
١	دور مؤسسة الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل.	٠.٦١٣**
٢	الخدمات والانشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة.	٠.٨٤٧**
٣	الدور التنموي للمؤسسة في اعادة دمج الطفل بالمجتمع.	٠.٨.١**
الاستبيان ككل		٠.٨٠٧**

** دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

- الصدق الذاتي.

ويعتمد في حساب هذا النوع من الصدق على معامل الثبات ولان هناك صلة وثيقة بين الثبات والصدق، يقاس الصدق الذاتي لكل بعد على حدا ثم للاستمارة ككل وذلك لحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

∴الصدق الذاتي = $\sqrt{٠.٨٠٧}$ = ٠.٨٩٨ وهي قيمة مرتفعة.

- الاتساق الداخلي لفقرات للاستبيان.

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة للاستبيان هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبيان الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبيان أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها، ويتم ذلك من حساب معامل ثبات (ألفا – كرو نباخ) باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب

جدول (٥-٦) يوضح مستويات الاتساق الداخلي للاستبيان المطبق على العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية باستخدام (معامل ألفا- كرو نباخ)

م	المتغير	معامل ألفا كرونباخ
١	المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.	٠.٦٩٨
٢	مقترحات وتوصيات يمكن بها تفعيل دور المؤسسة	٠.٧٢١

Reliability Coefficients:

N of Cases = ٣٠ N of Items = ٢ Alpha =٠.٧٢١

نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الاتساق الداخلي Alpha لعبارات الاستبيان يساوي(٠.٧٢١) وهو معامل اتساق مقبول. وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبيان وبذلك أصبح الاستبيان صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

خامساً: حدود الدراسة.

تحددت مجالات الدراسة في الحد المكاني والحد البشري والحد الزمني وذلك على النحو التالي:

١- الحد المكاني.

حصر لمؤسسات رعاية الاطفال بلا مأوى داخل نطاق القاهرة والجيزة.

وبصفة عامة ترجع أسباب اختيار المجال المكاني للدراسة إلى ما يلي:

١- أن تتبع لائحة النظام الأساسي للجمعية على تقديم خدمات للأطفال بلا مأوى.

٢- أن تكون الجمعية تقدم بالفعل خدمات للأطفال بلا مأوى.

وبذلك أصبح الحد المكاني للدراسة يتمثل في:

جدول (٥-٧) يوضح الحد المكاني للدراسة

م	محافظة القاهرة	م	الجيزة
١	مؤسسة الشباب.	١	مؤسسة أبناء الغد.
٢	مؤسسة القبة للفتيات.	٢	مؤسسة دور التربية.

٢- الحد البشري.

تمثل الحد البشري للدراسة الحالية على النحو التالي:

- مسح شامل للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- حصر بالعينة للعاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

جدول (٥-٨) يوضح إطار المعاينة للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية بمجتمع الدراسة

القاهرة			الجيزة		
م	اسم الجمعة	عدد الاطفال	م	اسم الجمعة	عدد المستفيدات
١	مؤسسة الشباب.	٥٥	١	مؤسسة أبناء الغد.	٦٣
٢	مؤسسة القبة للفتيات.	٤٥	٢	مؤسسة دور التربية.	٥٦
المجمـــوع		١٠٠	المجمـــوع		١١٩

وبذلك يكون حجم إطار المعاينة للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية بمجتمع الدراسة قد بلغ (٢١٩) مفردة.

جدول (٥-٩) يوضح إطار المعينة للعاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية بمجتمع الدراسة

القاهرة				الجيزة			
م	اسم الجمعة	عدد العاملين والمتخصصين	حجم العينة	م	اسم الجمعة	عدد العاملين والمتخصصين	حجم العينة
١	مؤسسة الشباب	٤٩	١١	١	مؤسسة أبناء الغد	٦٠	١٣
٢	مؤسسة القبة للفتيات	٣١	١٠	٢	مؤسسة دور التربية	٨٦	١٤
المجمـــوع		٨٠	٢١	المجمـــوع		١٤٦	٢٧

وبذلك يكون الحصر الشامل للعاملين والمتخصصين بالمؤسسات يبلغ (٢٢٦) مفردة، وتم تطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة العشوائية لتحديد حجم العينة العشوائية الممثلة عن مجتمع الدراسة على النحو التالي:

$$n = \frac{XNP\,(١ - P)}{d\,(N - ١) + X\,P(١-P)}$$

حيث أن n ← حجم العينة المطلوبة

N ← حجم المجتمع المطلوب أخذ عينة منه

P ← مؤشر السكان = ٠.٥

X ← قيمة (كا^{٢}) لدرجة حرية واحدة عند مستوي معنوية ٠.٠٥= ٣.٨٤١

d ← نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه وذكر متغير له = ٠.٥٠،

وبذلك يكون حجم الحصر الشامل للعاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية قد بلغ (٤٨) مفردة، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال مؤسسات الرعاية بلغ (٣٩) مفردة من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لا تقل درجتهم العلمية عن استاذ وبعض المتخصصين في وزارة الشئون الاجتماعية العاملين في مجال مؤسسات الاطفال بلا مأوى، وذلك للتعرف على مقترحاتهم بشأن تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي.

٣- الحد الزمني.

يتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٩/١١/١٨ حتى ٢٠٢٠ /١/٢٥.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة.

بعد جمع البيانات ومراجعتها، تم تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج SPSS ٧١.٨، وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية:

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق المعادلة التالية:

"المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣+ ك (إلى حد ما) x ٢+ ك (لا) x ١ / ن"

٣- الانحرافات المعيارية: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط المرجح، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.

٤- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥- معامل ثبات (ألفا. كرون باخ) لتحديد قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦- وقيمة r لبيرسون"Pearson" وذلك لحساب الصدق العاملي لثبات أدوات الدراسة.

سابعاً: وصف الخصائص الاجتماعية للأطفال بلا مأوى وأسرهم.

أ- الخصائص الاجتماعية للأطفال بلا مأوى:

١- النوع:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب النوع من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٠) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب النوع

النوع (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
الذكور	٩٧	%٤٤.٣
الاناث	١٢٢	%٥٥.٧
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبيتهم من الاناث بنسبة (٥٥.٧%) بواقع (١٢٢) مفردة، يليها الذكور بنسبة (٤٤.٣%) بواقع (٩٧) مفردة.

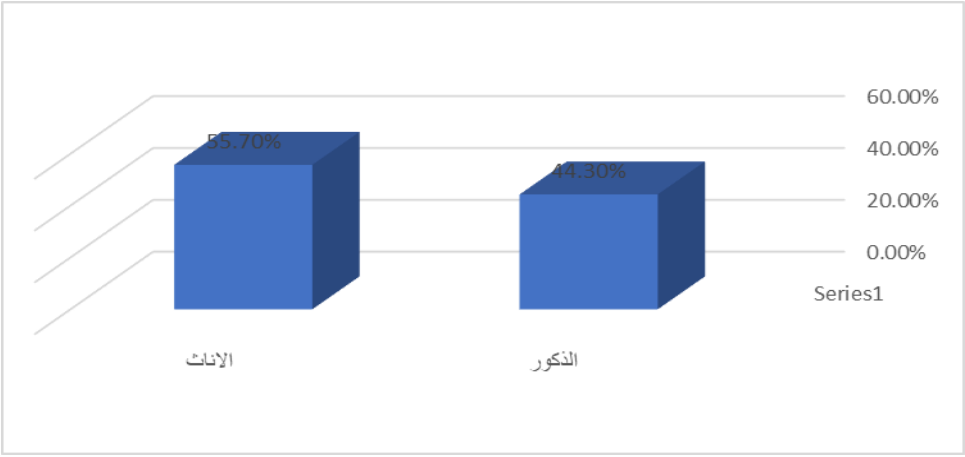

(شكل رقم (٥-١) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى حسب النوع)

٢- السن:

تم حساب متوسط سن الأطفال بلا مأوى من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-١١) توزيع الاطفال بلا مأوى حسب متوسط أعمارهم

متوسط السن (ن=٢١٩)	م-	ع-
السن	١٤.٨٦٩	١.٤٦٤٤١

يتضح من الجدول السابق أن متوسط اعمارهم بلغ متوسط عمر الاطفال بلا مأوى (١٤.٨٦) عام تقريباً بانحراف معياري بلغ (١.٤٦٤٤١).

٣- محافظ الاقامة:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب محافظة الاقامة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٢) توزيع الاطفال بلا مأوى حسب محافظة الاقامة

محافظة الاقامة (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
القاهرة	٣٧	١٦.٩
الجيزة	٢٤	١١.٠
سوهاج	١٢	٥.٥
اسيوط	١٢	٥.٥
المنيا	١٣	٥.٩
القليوبية	٢١	٩.٦
الشرقية	١٤	٦.٤
بنى سويف	٤	١.٨
الفيوم	١٢	٥.٥
المنوفية	٥	٢.٣
الاسكندرية	٢١	٩.٦
المنصورة	٩	٤.١
دمياط	٩	٤.١
إسماعيلية	١٢	٥.٥
غير معروف	١٤	٦.٤
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمحافظة الاقامة جاء في الترتيب الاول محافظة القاهرة بنسبة (١٦.٩%) بواقع (٣٧) مفردة، يليها محافظة الجيزة بنسبة (١١.٠%) بواقع (٢٤) مفردة، يليها كل من محافظة القليوبية والاسكندرية بنسبة (٩.٦%) بواقع (٢١) مفردة لكل منهما، يليها كل من محافظة الشرقية وغير معروف محافظة الميلاد بنسبة (٦.٤%) بواقع (١٤) مفردة لكل منهما، يليها محافظة المنيا بنسبة (٥.٩%) بواقع (١٣) مفردة، يليها كل من محافظة سوهاج ومحافظة اسيوط ومحافظة الفيوم ومحافظة الاسماعيلية بنسبه (٥.٥%) بواقع (١٢) مفردة لكل منهما، يليها محافظة المنصورة ودمياط بنسبة (٤.١%) بواقع (٩) مفردة لكل منهما، يليها محافظة المنوفية بنسبه (٢.٣%) بواقع (٥) مفردة، وجاء في الترتيب الاخير محافظة بني سويف بنسبة (١.٨%) بواقع (٤) مفردة.

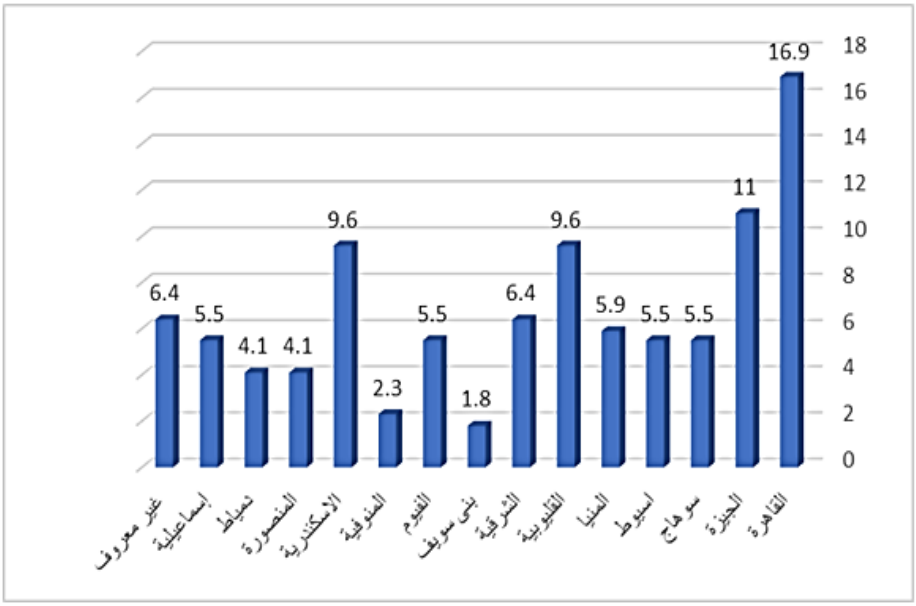

(شكل رقم (٥-٢) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى حسب محافظة الإقامة)

٤- محل الميلاد:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب محل الميلاد من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٣) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لمحل الميلاد

منطقة الميلاد (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
غير معلوم	٥٥	٢٥.١
إمبابة	٢٣	١٠.٥
منصورة	٩	٤.١
الاسكندرية	٣٨	١٧.٤
سويس	٥	٢.٣
الجيزة	٨	٣.٧
دار السلام	٨	٣.٧
حلوان	٩	٤.١
الفيوم	١١	٥.٠
دار الرعاية الاجتماعية	١٦	٧.٣
القليوبية	١٤	٦.٤
شبرا الخيمة	٢٣	١٠.٥
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمحل الميلاد جاء في الترتيب الاول غير معلوم بنسبة (٢٥.١%) بواقع (٥٥) مفردة، يليها محافظة الاسكندرية بنسبة (١٧.٤%) بواقع (٣٨) مفردة، يليها محافظة إمبابة ومنطقة شبرا الخيمة (١٠.٥%) بواقع (٢٣) مفردة لكل منهما، يليها دار الرعاية الاجتماعية بنسبة (٧.٣%) بواقع (١٦) مفردة، يليها محافظة القليوبية بنسبة (٦.٤%) بواقع (١٤) مفردة، يليها محافظة الفيوم بنسبة(٥.٠%) بواقع (١١) مفردة، يليها كل من حلوان والمنصورة بنسبة (٤.١%) بواقع (٩) مفردة، يليها كل من دار السلام والجيزة بنسبة (٣.٧%) بواقع (٨) مفردة لكل منهما، يليها محافظة السويس بنسبة (٢.٣%) بواقع (٥) مفردة.

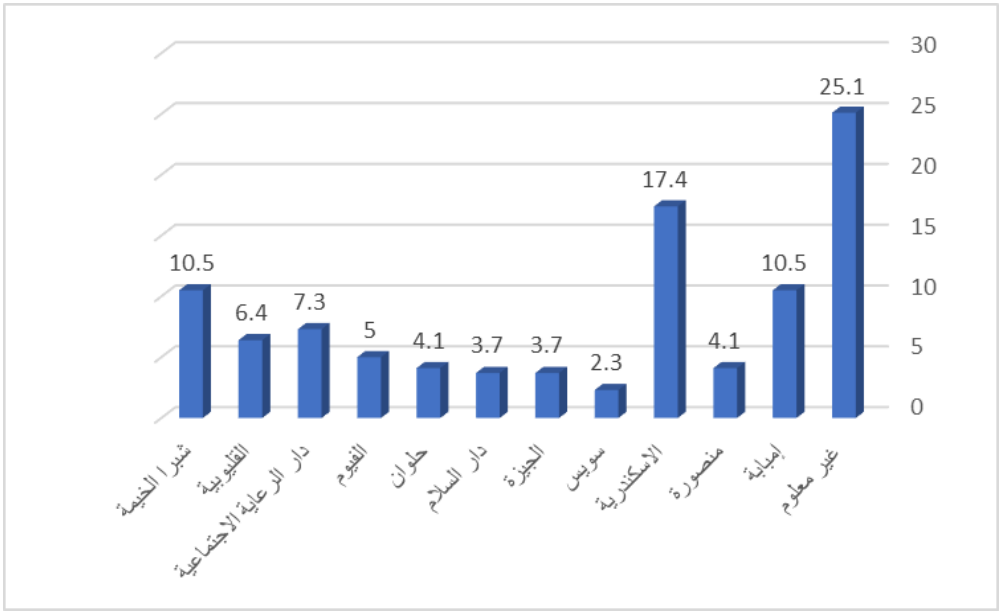

(شكل رقم (٥-٣) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لمحافظة الإقامة)

٥- وجود شهادة الميلاد:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب وجود شهادة الميلاد من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٤) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب وجود شهادة ميلاد

النوع (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
نعم	١٤٣	٦٥.٣
لا	٧٦	٣٤.٧
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لوجود شهادة ميلاد جاء أغلبيتهم من لديهم شهادة ميلاد بنسبة (٦٥.٣%) بواقع (١٤٣) مفردة، يليها ليس لديهم شهادة ميلاد بنسبة (٣٤.٧%) بواقع (٧٦) مفردة.

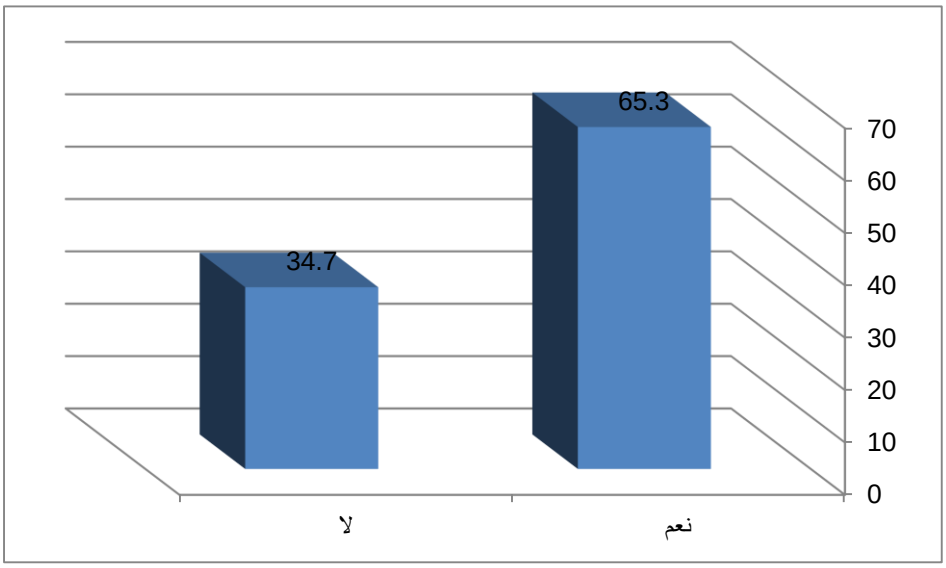

(شكل رقم (٥-٤) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لشهادة الميلاد)

٦- المستوى التعليمي:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب المستوى التعليمي من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٥) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لمستوى التعليمي

المستوى التعليمي (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
امي	٨٩	٤٠.٦
حاصل على ابتدائية	٢٩	١٣.٢
حاصل على اعدادية	١٣	٥.٩
في المرحلة الثانوية	٩	٤.١
لم يلتحق	٧٩	٣٦.١
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن بالنسبة للمستوى التعليمي جاء غالبيتهم أميين بنسبة (٤٠.٦%) بواقع (٨٩) مفردة، يليها لم يلتحق بالتعليم بنسبة (٣٦.١%) بواقع (٧٩) مفردة، يليها الحاصلين على الابتدائية بنسبة (١٣.٢%) بواقع (٢٩) مفردة، يليها الحاصلين على الاعدادية بنسبة (٥.٩%) بواقع (١٣) مفردة، يليها من هم في المرحلة الثانوية بنسبة(٤.١%) بواقع (٩) مفردة.

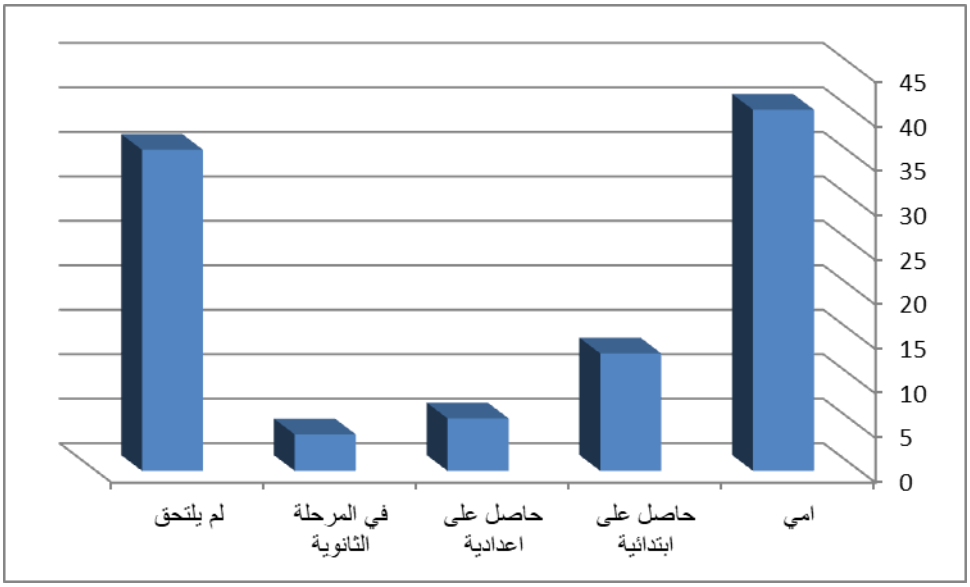

(شكل رقم (٥-٥) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لمستوى التعليم)

٧- عدد أفراد الاسرة:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب عدد أفراد الاسرة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٦) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد افراد الاسرة

عدد أفراد الاسرة (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
أقل من ٤ أفراد	٢٩	١٣.٢
من ٤ أفراد إلى أقل من ٨ أفراد.	١٢٤	٥٦.٦
من ٨ أفراد إلى أقل من ١٢ فرد.	٥٧	٢٦.٠
من ١٢ فرد فأكثر	٩	٤.١
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد الاسرة أنه جاء غالبية عدد أفراد الاسرة (من ٤ أفراد إلى أقل من ٨ أفراد) بنسبة (٥٦.٦%) بواقع (١٢٤) مفردة، يليها عدد أفراد الاسرة (من ٨ أفراد إلى أقل من ١٢ فرد) بنسبة (٢٦.٠%) بواقع (٥٧) مفردة، يليها عدد أفراد الاسرة (أقل من ٤ أفراد) بنسبة (١٣.٢%) بواقع (٢٩) مفردة، يليها عدد أفراد الاسرة (من ١٢ فرد فأكثر) بنسبة(٤.١%) بواقع (٩) مفردة.

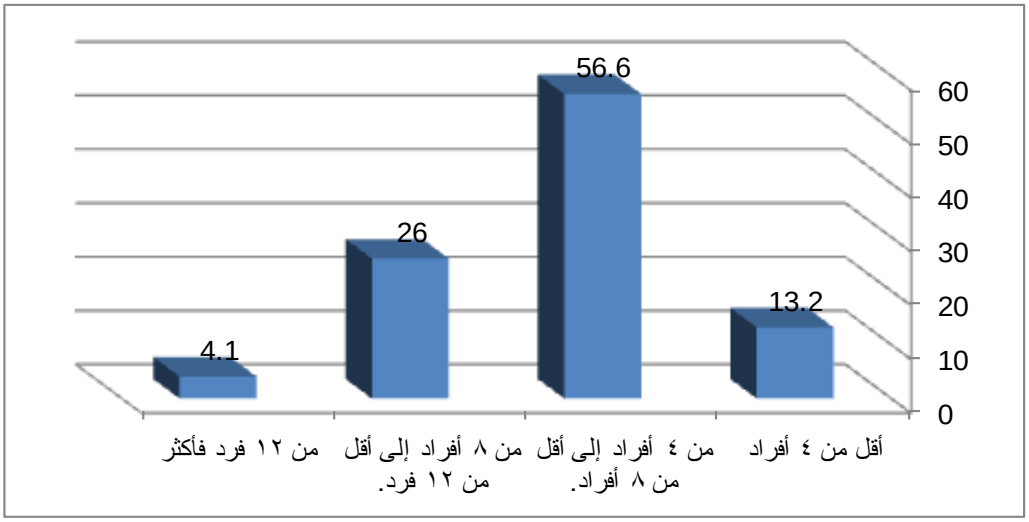

(شكل رقم (٥-٦) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد افراد الاسرة)

٨- عدد الأخوة:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب عدد الأخوة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٧) التوزيع النسبي الاطفال بلا مأوى طبقاً لعدد الأخوة

عدد الأخوة (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
أقل من اخان.	١٥	٦.٨
من ٢ إلى أقل من ٤.	٥٢	٢٣.٧
من ٤ إلى أقل من ٦.	٣٤	١٥.٥
من ٦ إلى أقل من ٨.	٢٩	١٣.٢
من ٨ فأكثر.	٨٩	٤٠.٦
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد الأخوة جاء غالبيتهم من بلغ عدد الاخوة (٨ فأكثر) بنسبة (٤٠.٦%) بواقع (٨٩) مفردة، يليها من بلغ عدد الاخوة (من٢ إلى أقل من ٤) بنسبة (٢٣.٧%) بواقع (٥٢) مفردة، يليها من بلغ عدد الاخوة (من ٤ إلى أقل من ٦) بنسبة (١٥.٥%) بواقع (٣٤) مفردة، يليها من بلغ عدد الاخوة(من ٦ إلى أقل

من ٨) بنسبة (١٣.٢%) بواقع (٢٩) مفردة، يليها من بلغ عدد الاخوة (أقل من اخان) بنسبة (٦.٨%) بواقع (١٥) مفردة.

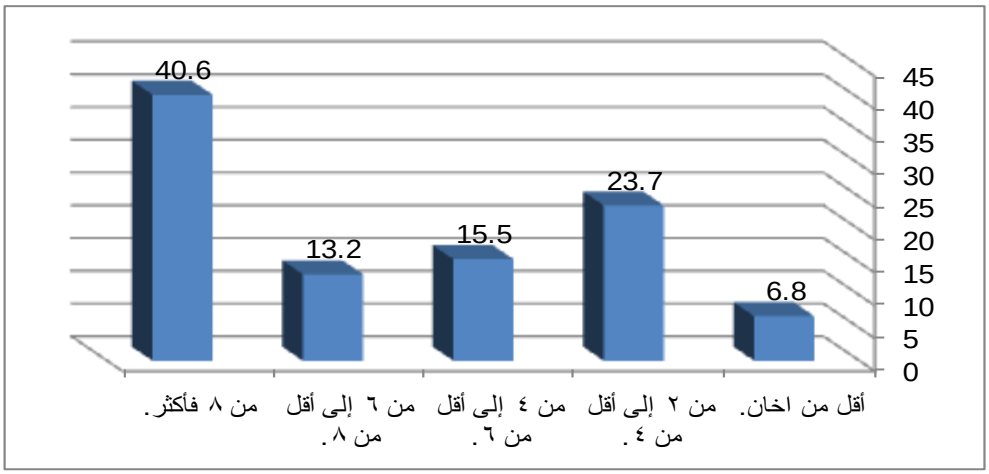

(شكل رقم (٥-٧) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد طبقاً لعدد الأخوة)

٩- ترتيبه بين الاخوات:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب الترتيب بين الاخوات من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٨) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب ترتيبه بين الاخوات

الترتيب بين الاخوة (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
الأول	٣٦	١٦.٤
الأوسط	١٤٤	٦٥.٨
الأخير	٣٩	١٧.٨
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ترتيبه بين الاخوات جاء في الترتيب غالبيتهم في الترتيب الاوسط بنسبة (٦٥.٨%) بواقع (١٤٤) مفردة، يليها في الترتيب الاخير بنسبة (١٧.٨%) بواقع (٣٩) مفردة، يليها من في الترتيب الاول بنسبة (١٦.٤%) بواقع (٣٦) مفردة.

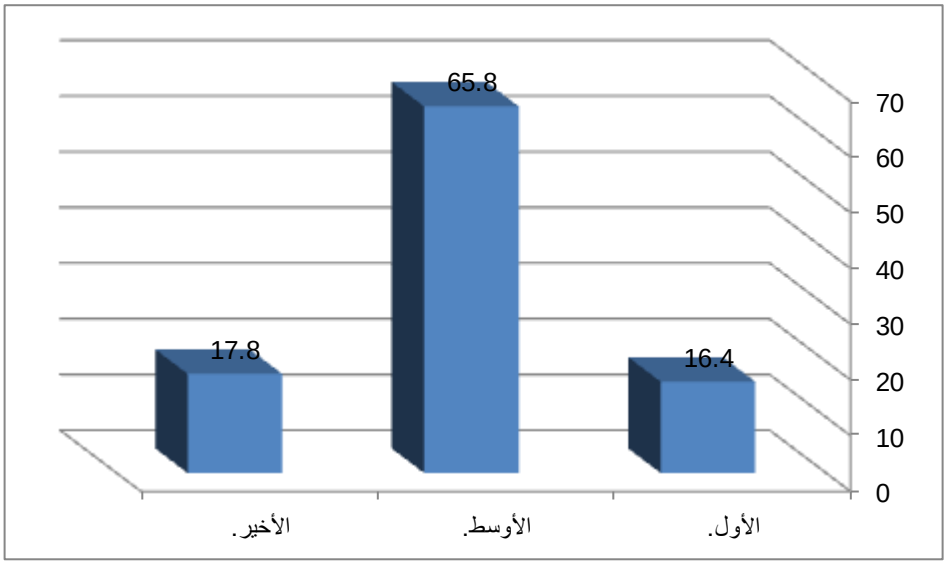

(شكل رقم (٥-٨) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعدد طبقاً لترتيبه بين الاخوات)

١٠- علاقة الطفل بأسرته:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب علاقة الطفل بأسرته من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-١٩) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لعلاقة الطفل بأسرته

علاقة الطفل بأسرته (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
جيد جداً	٤٦	٢١.٠
جيدة	٥٤	٢٤.٧
متوسطة	٦٧	٣٠.٦
ضعيفة	٥٢	٢٣.٧
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن علاقة الطفل بأسرته جاء غالبيتهم علاقتهم بأسرتهم متوسطة بنسبة (٣٠.٦%) بواقع (٦٧) مفردة، يليها من علاقتهم بأسرتهم جيدة بنسبة (٢٤.٧%) بواقع (٥٤) مفردة، يليها من علاقتهم بأسرتهم ضعيفة بنسبة (٢٣.٧%) بواقع (٥٢) مفردة، يليها من علاقتهم بأسرتهم جيدة جداً بنسبة (٢١.٠%) بواقع (٤٦) مفردة.

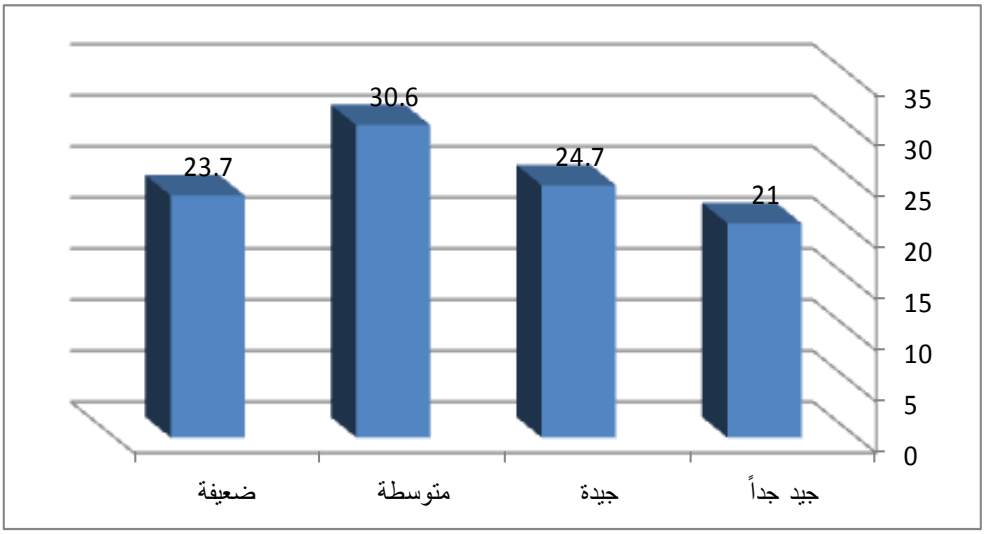

(شكل رقم (٥-٩) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لعلاقة الطفل بأسرته)

ب-الخصائص الاجتماعية لأسر الأطفال بلا مأوى:

١- عمل الأب:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب عمل الاب من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٠) التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب عمل الاب

عمل الأب (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
يعمل	٩٨	٤٤.٧
لا يعمل	٧٤	٣٣.٨
متوفى	٤٧	٢١.٥
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لعمل الأب أنه جاء في الترتيب الاول أن الاب يعمل بنسبة(٤٤.٧%) بواقع (٩٨) مفردة، يليها الاب لا يعمل بنسبة(٣٣.٨%) بواقع (٧٤) مفردة، يليها الاب متوفى (٢١.٥%) بواقع (٤٧) مفردة.

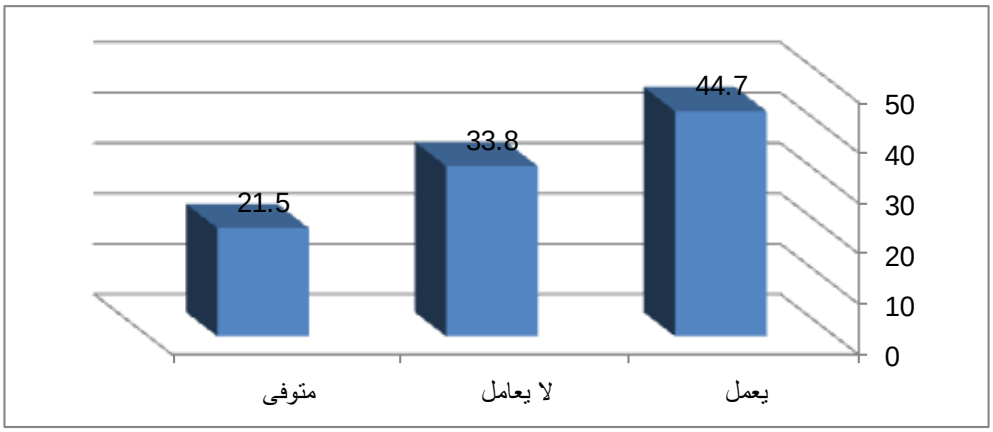

(شكل رقم (٥-١٠) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل الاطفال)

٢- مهنة الأب:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب مهنة الأب من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢١) التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمهنة الأب

مهنة الأب (ن=٩٨)	التكرار	النسبة %
عامل	١٤	١٤.٣
كاتب	٣	٣.١
بائع متجول	١١	١١.٢
مزارع	٩	٩.٢
سائق	٨	٨.٢
نجار	٧	٧.١
كهربائي	١٣	١٣.٣
فران	٣	٣.١
بائع بمحل	١	١.٠
صياد	٧	٧.١
قهوجي	١	١.٠
امين شرطة	١	١.٠
بائع مناديل	١٠	١٠.٢
مقاول	٧	٧.١
المجموع	٩٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمهنة الأب أنه جاء في الترتيب الاول عامل بنسبة(١٤.٣%) بواقع (١٤) مفردة، يليها كهبائي بنسبة(١٣.٣%) بواقع (١٣) مفردة، يليها بائع متجول بنسبة(١١.٢%) بواقع (١١) مفردة، يليها بائع مناديل بنسبة (١٠.٢%) بواقع (١٠) مفردة، يليها مزارع بنسبة (٩.٢%) بواقع (٩) مفردة، يليها سائق بنسبة (٨.٢%) بنسبة (٨) مفردة، يليها كل من نجار وصياد ومقاول بنسبة(٧.١%) بواقع (٧) مفردة لكل منهما، يليها كل من فران وكاتب بنسبة(٣.١%) بواقع (٣) مفردة لكل منهما، يليها بائع بمحل وقهوجي وأمين شرطة بنسبة(١.٠%) بواقع (١) مفردة.

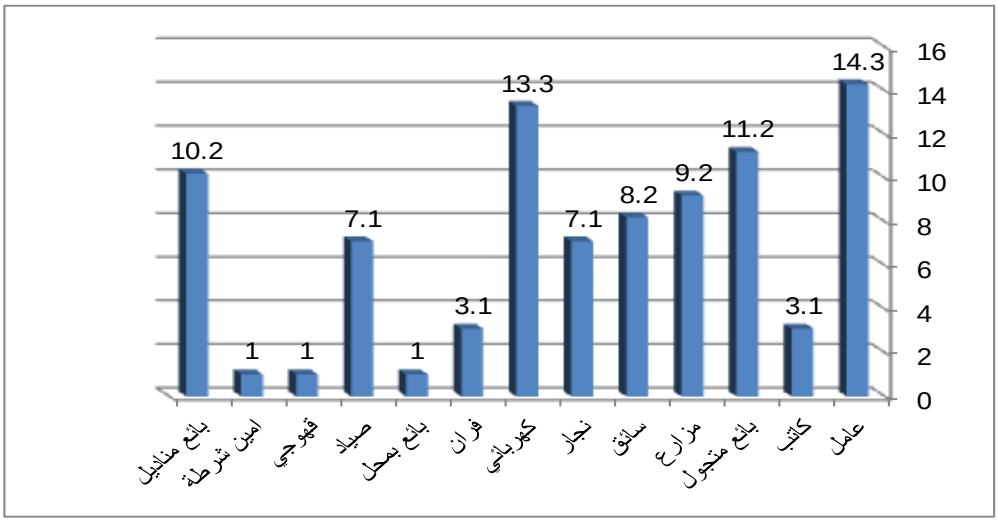

(شكل رقم (٥-١١) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل والد الطفل)

٣- عمل الأم:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الاطفال بلا مأوى حسب عمل الأم من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٢) التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل الأم

عمل الأم (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
تعمل	٤٧	٢١.٥
لا تعمل	١٣٣	٦٠.٧
متوفية	٣٩	١٧.٨
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لعمل الأم أنه جاء في الترتيب الاول أن الأم لا تعمل بنسبة(٦٠.٧%) بواقع (١٣٣) مفردة، يليها تعمل بنسبة(٢١.٥%) بواقع (٤٧) مفردة، يليها متوفية (١٧.٨%) بواقع (٣٩) مفردة.

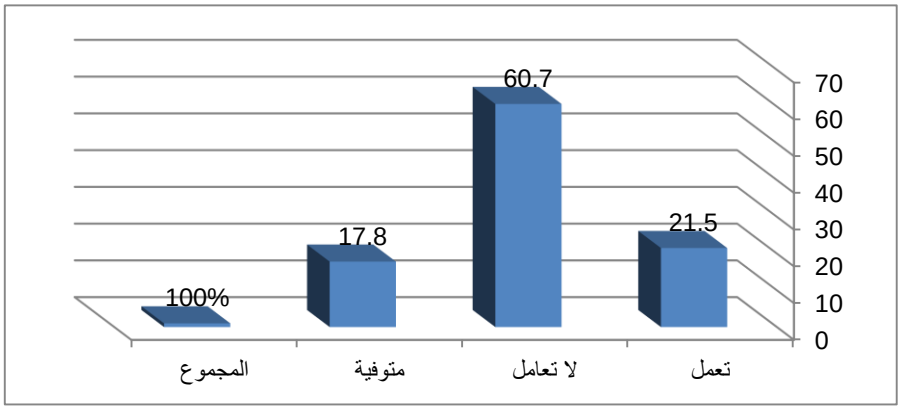

(شكل رقم (٥-١٢) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لعمل والدة الطفل)

٤- مهنة الأم:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب مهنة الأم من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٣) التوزيع النسبي لأسر الاطفال بلا مأوى حسب مهنة الأم

مهنة الأم (ن=٤٧)	التكرار	النسبة %
عاملة	١٩	٤٠.٤
بائعة في محل	١٢	٢٥.٥
بائعة متجولة	١٦	٣٤.٠
المجموع	٤٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الاطفال بلا مأوى حسب مهنة الأم أنه جاء في الترتيب الاول عاملة بنسبة(٤٠.٤%) بواقع (١٩) مفردة، يليها بائعة متجولة بنسبة(٣٤.٠%) بواقع (١٦) مفردة، يليها بائعة في محل بنسبة(٢٥.٥%) بواقع (١٢) مفردة.

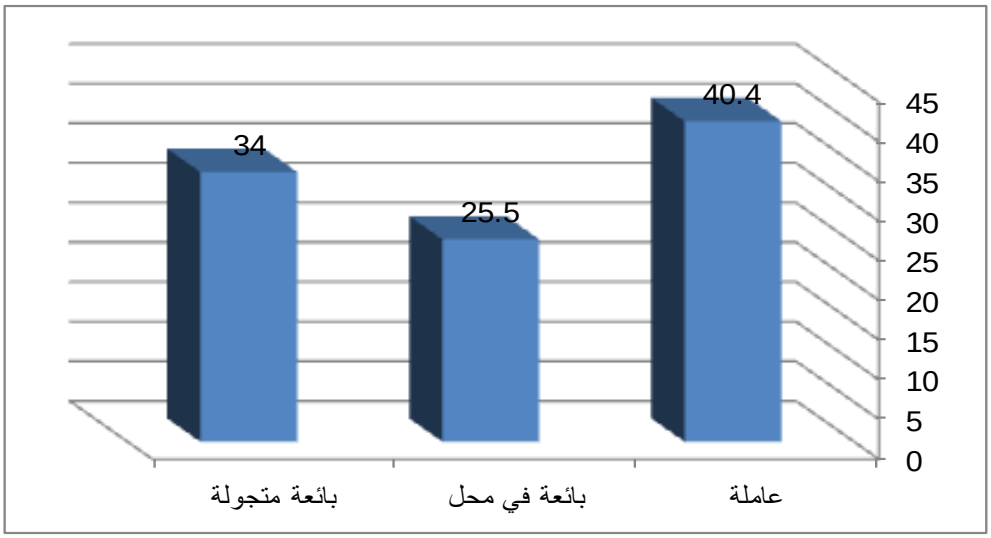

(شكل رقم (٥-١٣) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمهنة الأم)

٥- المستوى التعليمي للأب:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب المستوى التعليمي للأب من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٤) التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
أمي.	٥٤	٢٤.٧
يقرأ ويكتب.	٨٤	٣٨.٤
حاصل على ابتدائية.	٣٠	١٣.٧
حاصل على الاعدادية.	٣٣	١٥.١
حاصل على دبلوم.	١٨	٨.٢
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المستوى التعليمي للأب جاء في الترتيب الاول يقرأ ويكتب بنسبة(٣٨.٤%) بواقع (٨٤) مفردة، يليها أمي بنسبة (٢٤.٧%) بواقع (٥٤) مفردة، يليها حاصل على الاعدادية بنسبة(١٥.١%) بواقع (٣٣) مفردة، يليها حاصل على الابتدائية بنسبة(١٣.٧%) بواقع (٣٠) مفردة يليها، حاصل على دبلوم بنسبة(٨.٢%) بواقع (١٨) مفردة.

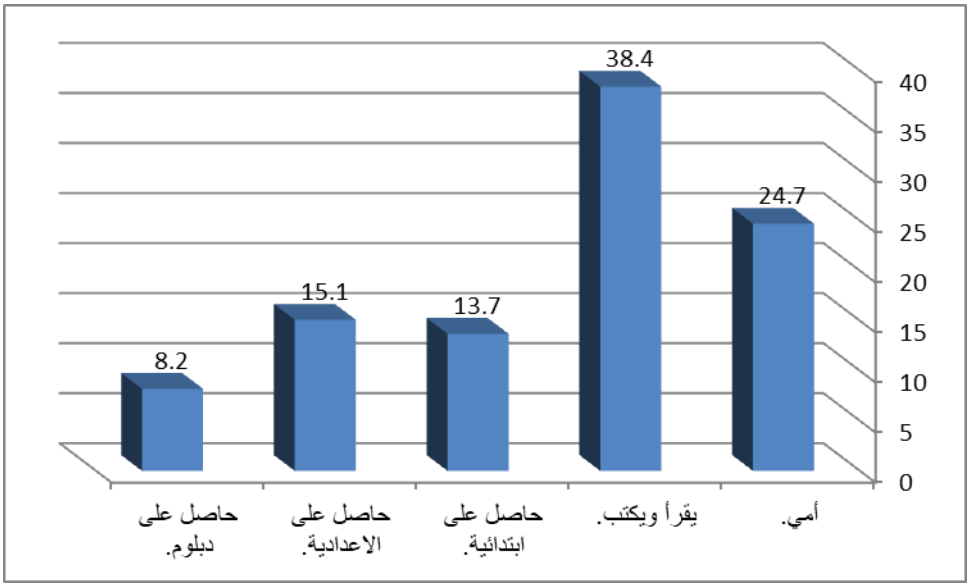

(شكل رقم (٥-١٤) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً للمستوى التعليمي للاب)

٦- المستوى التعليمي للأم:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب المستوى التعليمي للأم من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٥) التوزيع النسبي لأسر الاطفال بلا مأوى حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
أمي.	١٣٤	٦١.٢
يقرأ ويكتب.	٦٧	٣٠.٦
حاصل على ابتدائية.	١٨	٨.٢
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المستوى التعليمي للأم جاء في الترتيب الاول أمي بنسبة (٦١.٢%) بواقع (١٣٤) مفردة، يليها يقرأ ويكتب بنسبة(٣٠.٦%) بواقع (٦٧) مفردة، يليها حاصل على الابتدائية بنسبة(٨.٢%) بواقع (١٨) مفردة.

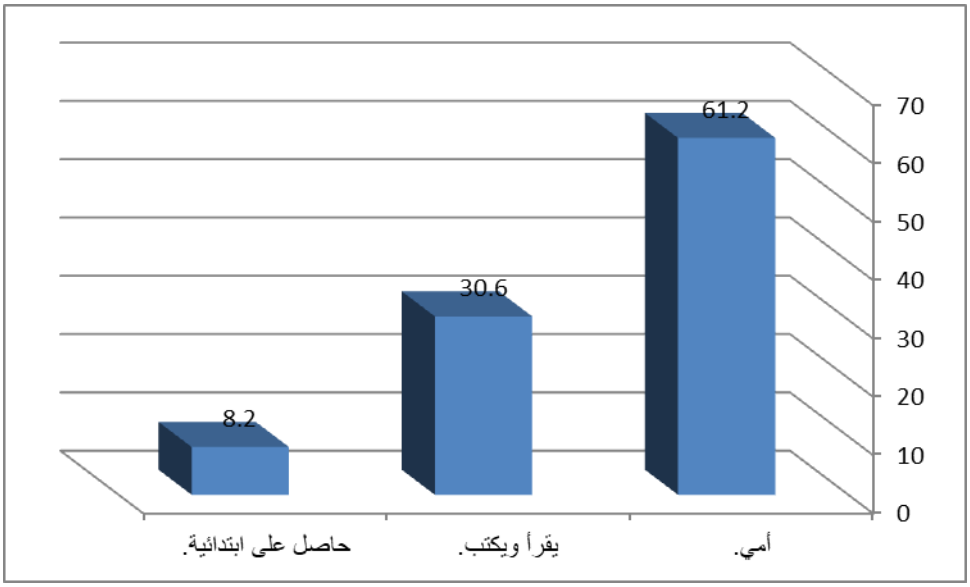

(شكل رقم (٥-١٥) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً للمستوى التعليمي للام)

٧- المعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب المعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٦) التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى حسب المعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة

المعاناة من مرض مزمن (ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
نعم.	٨٩	٤٠.٦
لا.	١٣٠	٥٩.٤
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أسر الاطفال بلا مأوى حسب المعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة أنه جاء في الترتيب الاول لا أحد بنسبة (٥٩.٤%) بواقع (١٣٠) مفردة، يليها نعم بنسبة(٨٩%) بواقع (٤٠.٦) مفردة.

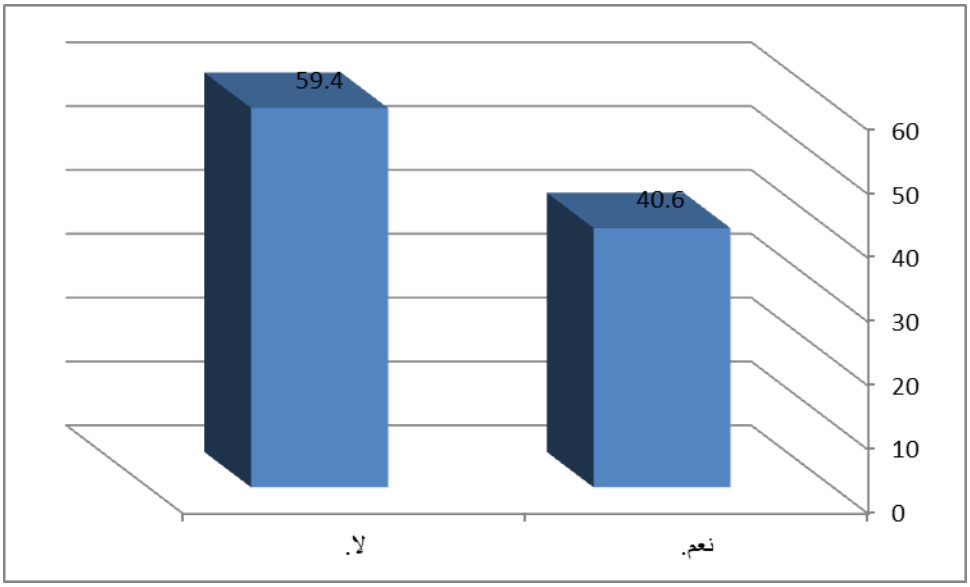

(شكل رقم (٥-١٦) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة)

٨- طبيعة المرض:

تم حساب التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة مرض أحد أفراد الاسرة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٧) التوزيع النسبي لأسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة مرض أحد أفراد الاسرة

طبيعة المرض (ن=٨٩)	التكرار	النسبة %
مرض مزمن.	١٢	١٣.٥
مرض غير مزمن.	٣١	٣٤.٨
إعاقة.	١٧	١٩.١
مرض وبائي.	٢٩	٣٢.٦
المجموع	٨٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الاطفال بلا مأوى حسب طبيعة المرض لأحد أفراد الأسرة انه جاء في الترتيب الأول من يعانون من مرض غير مزمن بنسبة(٣٤.٨%) بواقع (٣١) مفردة، يليها من يعانون من مرض وبائي بنسبة (٣٢.٦%) بواقع (٢٩) مفردة، يليها من يعانون من إعاقة بنسبة(١٩.١%) بواقع (١٧) مفردة، يليها من يعانون من مرض مزمن بنسبة(١٣.٥%) بواقع (١٢) مفردة.

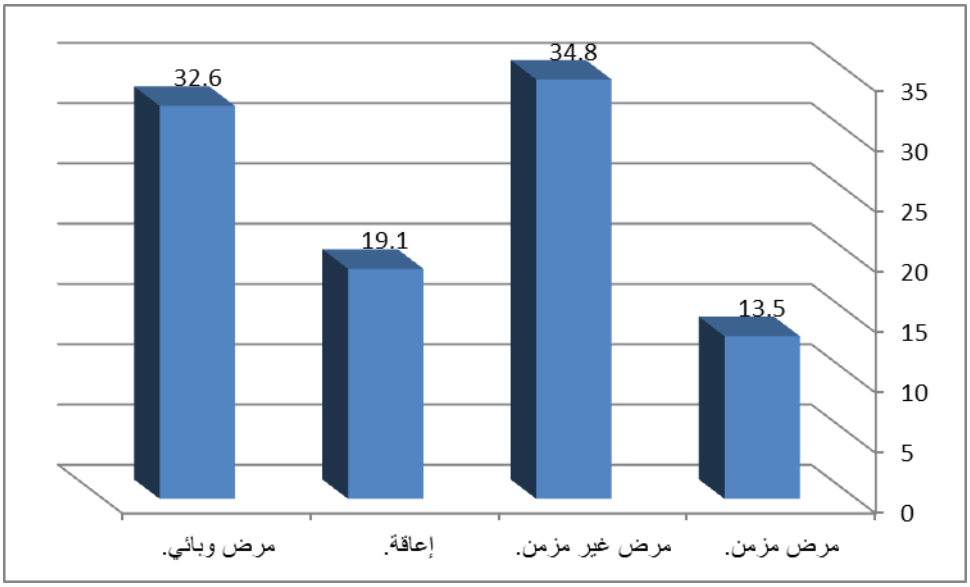

(شكل رقم (٥-١٧) يوضح توزيع أسر الأطفال بلا مأوى طبقاً لمعاناة أحد أفراد الاسرة من مرض مزمن)

ج- الخصائص الاجتماعية لمؤسسات الأطفال بلا مأوى:

١- أسم المؤسسة:

تم حساب التوزيع النسبي لمؤسسات الاطفال بلا مأوى طبقاً لأسم المؤسسة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٨) التوزيع النسبي لمؤسسات الاطفال بلا مأوى طبقاً لأسم المؤسسة

أسم المؤسسة (ن=٨٩)	التكرار	النسبة %
مؤسسة الشباب.	٥٥	٢٥.١
مؤسسة أبناء الغد.	٦٣	٢٨.٨
مؤسسة القبة للفتيات.	٤٥	٢٠.٥
مؤسسة دور التربية.	٥٦	٢٥.٦
المجموع	٨٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الاطفال بلا مأوى حسب أسم المؤسسة أنه جاء في الترتيب الاول مؤسسة أبناء الغد بنسبة (٢٨.٨%) بواقع (٦٣) مفردة، يليها مؤسسة دور التربية بنسبة (٢٥.٦%) بواقع (٥٦) مفردة، يليها مؤسسة الشباب بنسبة

(٢٥.١%) بواقع (٥٥) مفردة، يليها مؤسسة القبة للفتيات بنسبة (٢٠.٥%) بواقع (٤٥) مفردة.

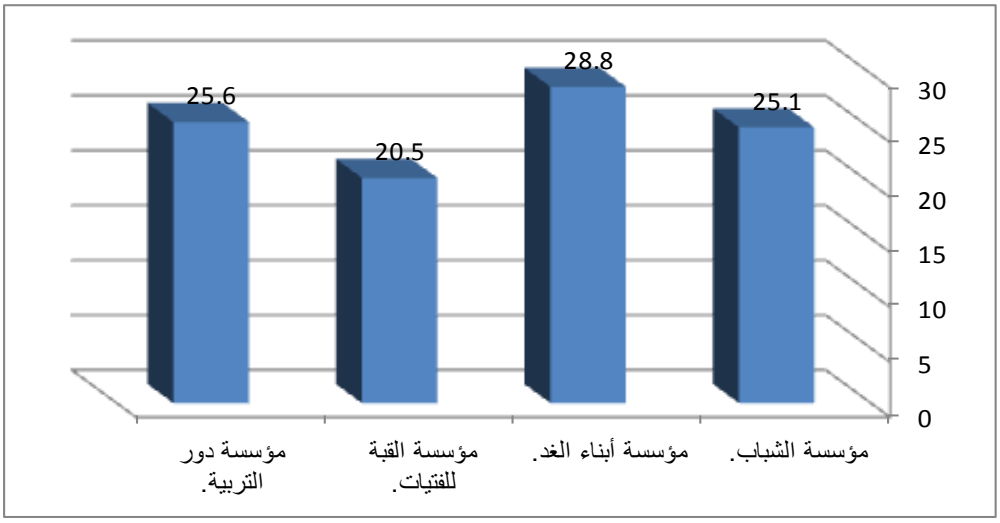

(شكل رقم (٥-١٨) يوضح توزيع مؤسسات الاطفال بلا مأوى طبقاً لأسم المؤسسة)

٢- العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً للعمل قبل الالتحاق بالمؤسسة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٢٩) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً للعمل قبل الالتحاق بالمؤسسة

العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة(ن=٢١٩)	التكرار	النسبة %
نعم.	١٣١	٥٩.٨
لا.	٨٨	٤٠.٢
المجموع	٢١٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الاطفال بلا مأوى حسب العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة أنه جاء في الترتيب الاول من يعملون قبل الالتحاق بالمؤسسة بنسبة (٥٩.٨%) بواقع (١٣١) مفردة، يليها من لا يعملون قبل الالتحاق بالمؤسسة بنسبة (٤٠.٢%) بواقع (٨٨) مفردة.

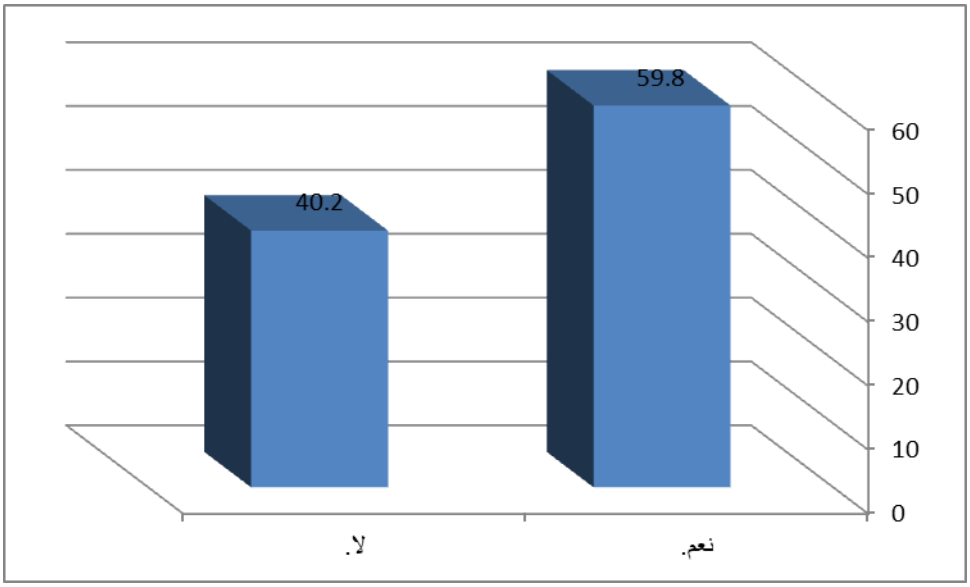

(شكل رقم (٥-١٩) يوضح توزيع أطفال بلا مأوى طبقاً للعمل قبل الالتحاق بالمؤسسة)

٣-طبيعة العمل:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة العمل من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٣٠) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة

طبيعة العمل (ن=١٣١)	التكرار	النسبة %
ميكانيكي	١٦	١٢.٢
سائق توك توك	١٢	٩.٢
بياع مناديل	١٢	٩.٢
مزارع	٨	٦.١
عامل في محل	١٤	١٠.٧
كهربائي	١١	٨.٤
نجار	١٠	٧.٦
قهوجي	١٥	١١.٥
حلاق	١	٠.٨
بائع	٢	١.٥
صياد	٤	٣.١
سمكرة السيارات	٨	٦.١
غسيل السيارات	٢	١.٥
عامل نظافة	١٦	١٢.٢
المجموع	١٣١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الاطفال بلا مأوى حسب طبيعة العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة أنه جاء في الترتيب الاول ميكانيكي وعامل نظافة بنسبة (١٢.٢%) بواقع (١٦) مفردة لطل منهما، يليها قهوجى بنسبة (١١.٥%) بواقع (١٥) مفردة، يليها عامل في محل بنسبة (١٠.٧%) بواقع (١٤) مفردة، يليها سائق توك توك وبياع مناديل بنسبة (٩.٢%) بواقع (١٢) مفردة، يليها كهربائي بنسبة (٨.٤%) بواقع (١١) مفردة، يليها نجار بنسبة (٧.٦%) بواقع (١٠) مفردة، يليها كل من مزارع وسمكرى سيارات بنسبة (٦.١) بواقع (٨) مفردة لكل منهما، يليها صياد بنسبة (٣.١%) بواقع (٤) مفردة، يليها كل من بائع وغسيل سيارات بنسبة (١.٥%) بواقع (٢) مفردة لكل منهما، يليها حلاق بنسبة (٠.٨%) بواقع (١) مفردة.

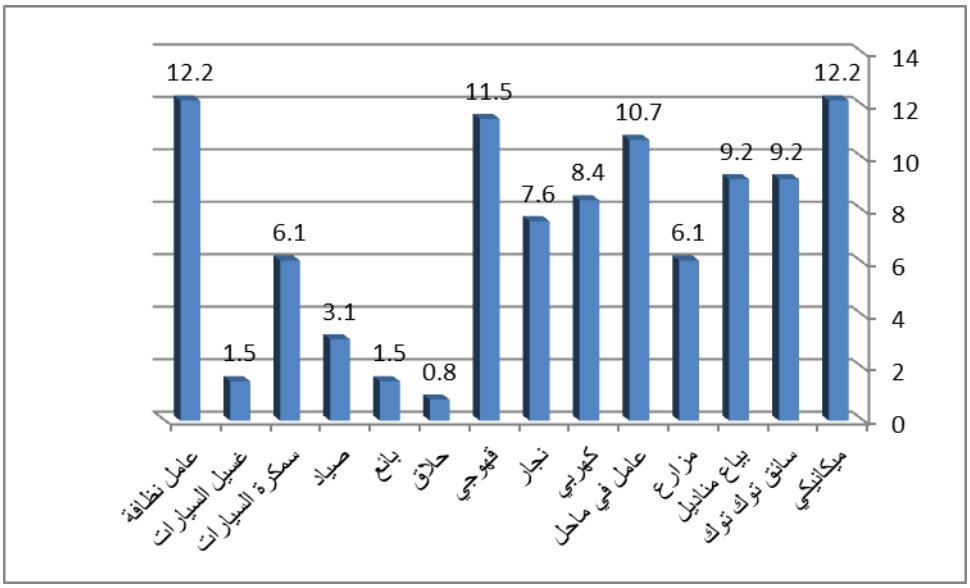

(شكل رقم (٥-٢٠) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لطبيعة العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة)

٤-متوسط الاجر اليومي:

تم حساب توزيع الأطفال بلا ماوى طبقاً لمتوسط الاجر اليومي من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٣١) توزيع الاطفال بلا مأوى حسب متوسط الاجر اليومي

المتغير (ن=١٣١)	م-	ع-
متوسط الاجر اليومي	٤١.٤٧٨	٦٠.٧١٩

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الاطفال بلا مأوى حسب متوسط الاجر اليومي، حيث بلغ متوسط الاجر اليومي (٤١.٤٧٨) والانحراف المعياري(٦٠.٧١٩).

٥- على من يتم صرف الاجر:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لصرف الاجر من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٣٢) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى حسب صرف الاجر

صرف الاموال (ن=١٣١)	التكرار	النسبة %
الأسرة	٨٧	٦٦.٤
مصروف شخصي له	٣١	٢٣.٧
لا أحد	١٣	٩.٩

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الاطفال بلا مأوى حسب صرف أجرة، أنه جاء في الترتيب الاول يتم صرف أجرة اليومي على الاسرة بنسبه(٦٦.٤%) بواقع (٨٧) مفردة، يليها مصروف شخصي له بنسبه (٢٣.٧%) بواقع (٣١) مفردة، يليها لا أحد بنسبه (٩.٩%) بواقع (١٣) مفردة.

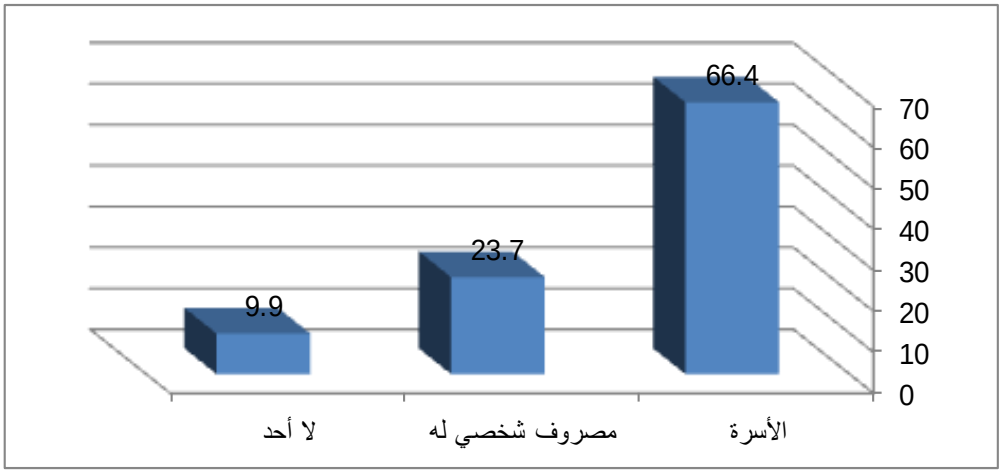

(شكل رقم (٥-٢١) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لصرف الاموال)

٦- سبب الالتحاق بالمؤسسة:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لسبب الالتحاق بالمؤسسة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٣٣) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لسبب الالتحاق بالمؤسسة

الالتحاق بالمؤسسة (ن=١٣١)	التكرار	النسبة %
من تلقاء نفسه	٣٤	٢٦.٠
من خلال الاسرة	٧٤	٥٦.٥
من خلال الشرطة	٢٣	١٧.٦

يتضح من الجدول السابق أن سبب الالتحاق بالمؤسسة جاء في الترتيب الاول من خلال الاسرة بنسبه(٥٦.٥%) بواقع (٧٤) مفردة، يليها من تلقاء نفسة بنسبه(٢٦.٠%) بواقع (٣٤) مفردة، يليها من خلال الشرطة بنسبه(١٧.٦%) بواقع (٢٣) مفردة.

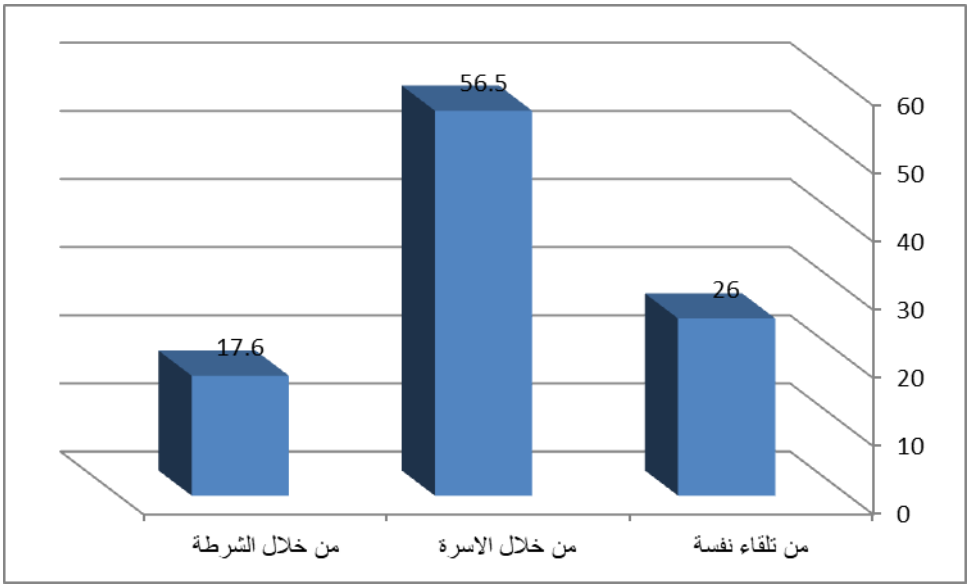

(شكل رقم (٥-٢٢) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لسبب الالتحاق بالمؤسسة)

٧- مدة الالتحاق بالمؤسسة:

تم حساب التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لمدة الالتحاق بالمؤسسة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٣٤) التوزيع النسبي للأطفال بلا مأوى طبقاً لمدة الالتحاق بالمؤسسة

مدة الالتحاق بالمؤسسة (ن=١٣١)	التكرار	النسبة %
أقل من عامان.	٢٢	١٦.٨
من عامان إلى أقل من أربعة أعوام.	٧٥	٥٧.٣
أكثر من أربعة أعوام.	٣٤	٢٦.٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً لمدة الالتحاق بالمؤسسة، أنه جاء في الترتيب الاول (من عامان إلى أقل من أربعة أعوام) بنسبه(٥٧.٣%) بواقع (٧٥) مفردة، يليها(أكثر من أربعة أعوام) بنسبه(٣٤%) بواقع (٢٦.٠)، يليها (أقل من عامان) بنسبه(١٦.٨%) بواقع (٢٢) مفردة.

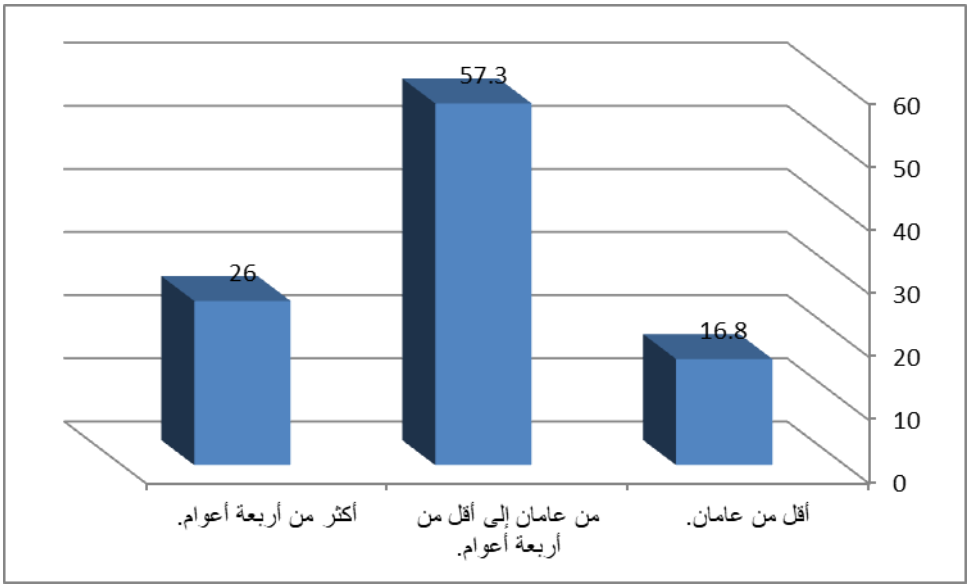

(شكل رقم (٥-٢٣) يوضح توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً لمدة الالتحاق بالمؤسسة)

ثامناً: وصف الخصائص الاجتماعية للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

١- الوظيفة:

تم حساب التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٣٥) التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة

الوظيفة (ن=٤٨)	التكرار	النسبة %
رئيس مجلس أدارة	٤	٨.٣
عضو مجلس ادارة	٢٠	٤١.٧
أخصائي اجتماعي	٤	٨.٣
أخصائي نفسي	٤	٨.٣
مدرس	١٢	٢٥.٠
مدرب	٦	١٢.٥
المجموع	٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة جاء في الترتيب الاول أعضاء مجلس الادارة بنسبة (٤١.٧%) بواقع (٢٠) مفردة، يليها المدرسين بنسبة (٢٥.٠) بواقع (١٢) مفردة، يليها المدربين بنسبة (١٢.٥) بواقع (٦) مفردة، يليها كل من رئيس مجلس أدارة، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي بنسبة(٨.٣%) بواقع (٤) مفردة لكل منهم.

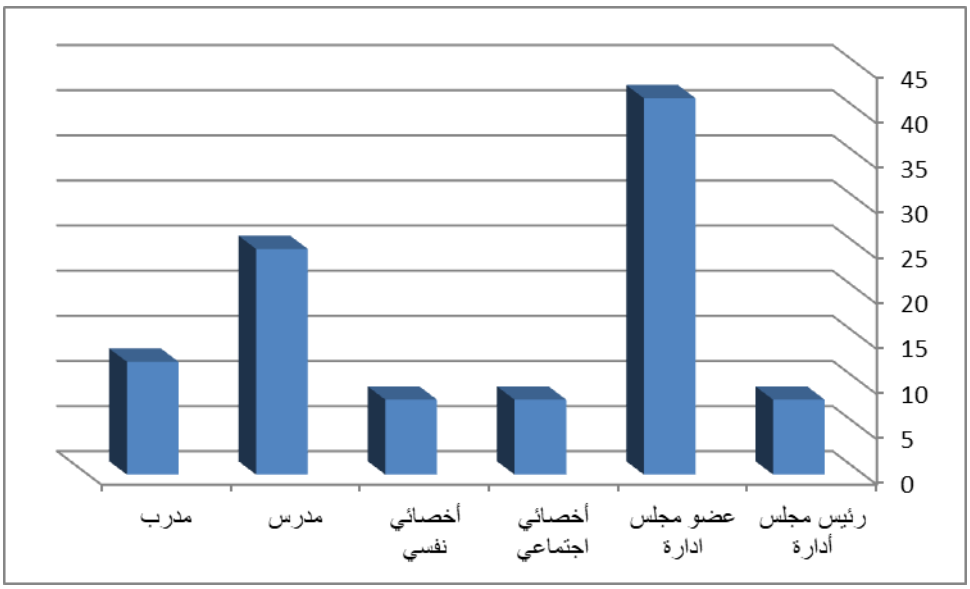

(شكل رقم (٥-٢٤) يوضح توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة)

٢- جهة العمل:

تم حساب التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لجه العمل الرئيسية من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٣٦) التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لجه العمل الرئيسية

جه العمل (ن=٤٨)	التكرار	% النسبة
بالمؤسسة	٣٤	٧٠.٨
عمل حكومي	٤	٨.٣
القطاع الخاص	٢	٤.٢
القطاع الاعمال	٢	٤.٢
بالمعاش	٦	١٢.٥
المجموع	٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لجهة العمل الرئيسية جاء في الترتيب الاول العاملين بالمؤسسة بنسبة(٧٠.٨%) بواقع (٣٤)، يليها بالمعاش بنسبة (١٢.٥%) بواقع (٦) مفردة، يليها من العاملين بالعمل الحكومي بنسبة(٨.٣%) بواقع (٤) مفردة، يليها من العاملين بالقطاع الخاص، والقطاع الاعمال بنسبة (٤.٢%) بواقع (٢) مفردة لكل منهما.

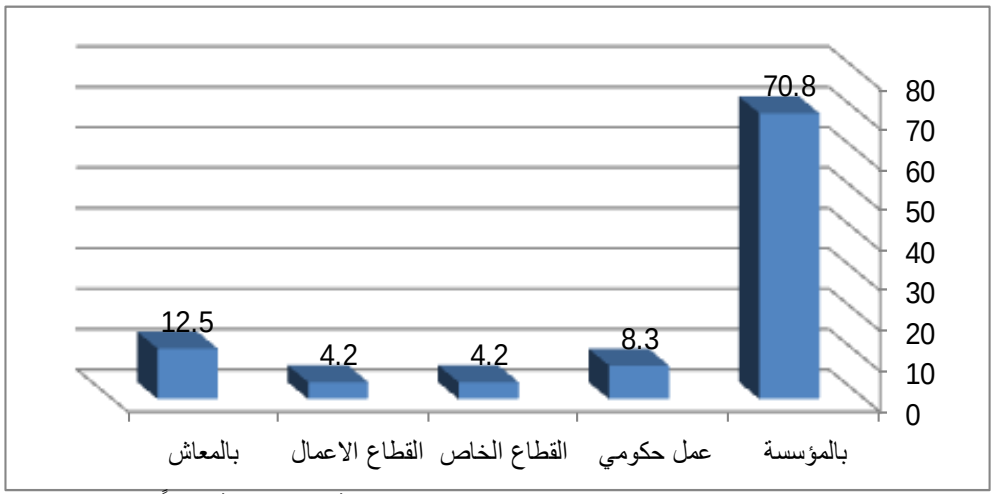

(شكل رقم (٥-٢٥) يوضح توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لجه العمل الرئيسية)

٣- عدد سنوات الخبرة للعاملين في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

تم حساب التوزيع النسبي للعاملين حسب عدد سنوات الخبرة في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال النسبة المئوية والتكرارات على النحو التالي:

جدول (٥-٣٧) التوزيع النسبي للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

عدد سنوات الخبرة في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية (ن=٤٨)	التكرار	النسبة %
خمس سنوات فأقل.	٤	٨.٣
خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.	١٢	٢٥.٠
عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة.	١٩	٣٩.٦
١٥ سنة فأكثر	١٣	٢٧.١
المجموع	٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لتوزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية حيث جاء في الترتيب الاول من بلغت سنوات الخبرة (عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٣٩.٦٥%) بواقع (١٩) مفردة، يليها من بلغت سنوات الخبرة (١٥ سنة فأكثر) بنسبة(٢٧.١%) بواقع (١٣) مفردة، يليها من بلغت سنوات الخبرة (خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة(٢٥.٠%) بواقع (١٢) مفردة، يليها من بلغت سنوات الخبرة(خمس سنوات فأقل) بنسبة(٨.٣%) بواقع (٤) مفردة.

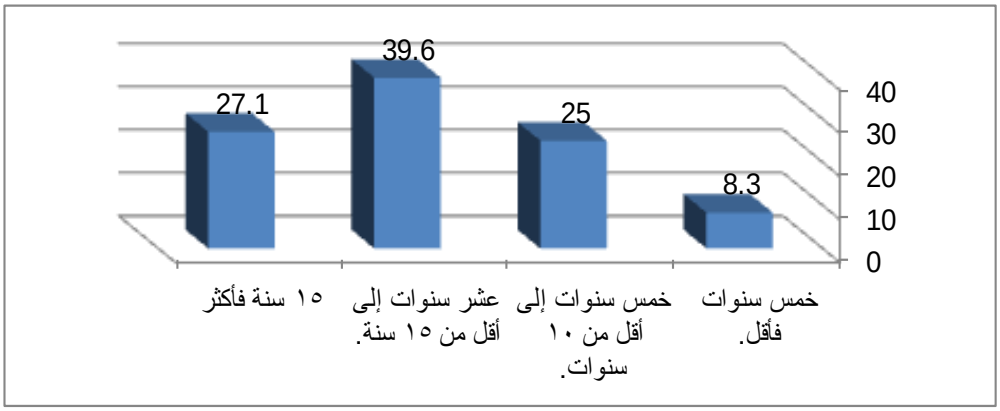

(شكل رقم (٥-٢٦) يوضح توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية)

تاسعا:عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالأطفال بلا مأوى

- عرض جداول الدراسة المرتبطة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل.
- عرض جداول الدراسة المرتبطة بالدور التنموي لمؤسسات الرعاية في إعادة دمج الاطفال بلا مأوى في المجتمع.

أولاً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل.

١-توفير الاحتياجات الاساسية بالمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً لتوفير الاحتياجات الاساسية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٣٨) توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً لتوفير الاحتياجات الاساسية بالمؤسسة

الاحتياجات الاساسية المتوفرة بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
توفر المؤسسة موظف متخصص لاستقبلك أول يوم لك في المؤسسة.	١٢٥	٥٧.١	٧٨	٣٥.٦	١٦	٧.٣	٢.٥	٢٣.٣	مرتفعة
ترضيك طريقة استقبالك داخل المؤسسة.	١١٨	٥٣.٩	٢٦	١١.٩	٧٥	٣٤.٢	٢.٢	٢١.٩	متوسطة
تهتم المؤسسة بتعريفك بحقوقك وواجباتك.	١١٦	٥٣.٠	٢٨	١٢.٨	٧٥	٣٤.٢	٢.١	١٢.٨	متوسطة
اهتمت المؤسسة بإعطائك ملابس وأدوات نظافة.	١٢٥	٥٧.١	٧٨	٣٥.٦	١٦	٧.٣	٢.٥	٢.٣١	مرتفعة
اهتمت المؤسسة بتوفير سرير ودولاب خاص بيك.	١٢٥	٥٧.١	٧٨	٣٥.٦	١٦	٧.٣	٢.٥	٢.٣٣	مرتفعة
تهتم المؤسسة بتقديم ثلاث وجبات رئيسية يومياً.	١٢٥	٥٧.١	٧٨	٣٥.٦	١٦	٧.٣	٢.٥	٢.٣٣	مرتفعة
توفر المؤسسة فرص لتعليمك.	١١٨	٥٣.٩	٢٦	١١.٩	٧٥	٣٤.٢	٢.٢	٢١.٩	مرتفعة
توفر المؤسسة علاج في حالة التعب أو المرض.	١١٦	٥٣.٠	٢٨	١٢.٨	٧٥	٣٤.٢	٢.١	١٢.٨	مرتفعة

تهتم المؤسسة بألحاقك بالورش المهنية والتدريب فيها.	١٢٥	٥٧.١	٧٨	٣٥.٦	١٦	٧.٣	٢.٥	٢.٣٣	مرتفعة
يوجد بالمؤسسة نظام يومي ثابت وجيد.	١٢٥	٥٧.١	٧٨	٣٥.٦	١٦	٧.٣	٢.٤	٢٣.٠	مرتفعة
تحرص المؤسسة على وضع قواعد ونظام المؤسسة مكتوب ومحطوط في مكان واضح.	١٢٥	٥٧.١	٧٨	٣٥.٦	١٦	٧.٣	٢.١	١٢.٦	متوسطة
توفر المؤسسة نظام حماية حين تعرضك للإساءة أو مشكلة مع أي شخص داخل المؤسسة.	١١٨	٥٣.٩	٢٦	١١.٩	٧٥	٣٤.٢	٢.٢	٢٠.٥	متوسطة

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الاحتياجات الاساسية المتوفرة بالمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة بمتوسط مرجح (٢.٤)، وتحددت الاحتياجات الاساسية المتوفرة بالمؤسسة في وتحددت الاحتياجات الاساسية المتوفرة بالمؤسسة في اهتمام المؤسسة بتقديم ثلاث وجبات رئيسية يومياً بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (٢٣.١)، يليها اهتمام المؤسسة بألحاقهم بالورش المهنية والتدريب فيها بمتوسط مرجح (٢.٧) وانحراف معياري(٤٧.٣)، يليها اهتمام المؤسسة بإعطائهم ملابس وأدوات نظافة بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري(٣١.٣)، يليها توفر المؤسسة فرص لتعليمهم بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري(٣١.٣)، يليها توفر المؤسسة موظف متخصص لاستقبال الحالات بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري(٣٣.٠)، يليها توفر المؤسسة علاج في حالة التعب أو المرض بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري(٣٥.٣)، يليها اهتمام المؤسسة بتوفير سرير ودولاب خاص بهم بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري(٣٩.٣)، يليها يوجد بالمؤسسة نظام يومي

ثابت وجيد بمتوسط مرجح (٢.٤) وانحراف معياري(٢٦.١)، يليها توفر المؤسسة جميع احتياجاتك الاساسية بمتوسط مرجح (٢.٤) وانحراف معياري(٢.٥٣) يليها ترضيهم طريقة استقبالهم داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٢) وانحراف معياري(٢٤.٠)، يليها تحرص المؤسسة على وضع قواعد ونظام المؤسسة مكتوب ومحطوط في مكان واضح بمتوسط مرجح (٢.١) وانحراف معياري(١٦.٥)، يليها تهتم المؤسسة بتعريفك بحقوقك وواجباتك واضح بمتوسط مرجح (٢.١) وانحراف معياري(٢٢.٧)، يليها توفر المؤسسة نظام حماية حين تعرضك للإساءة أو مشكلة مع أي شخص داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (١.٩) وانحراف معياري(١٤.١).

٢- الخدمات والانشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة.

أ- الخدمات الصحية بالمؤسسة:

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للخدمات الصحية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٣٩) توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للخدمات الصحية بالمؤسسة

الخدمات الصحية بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العبارة
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
يوجد بالمؤسسة عيادة صحية.	١٣٢	٦٠.٣	٤٢	١٩.٢	٢٧	١٢.٣	٢.٣	٠.١٠	متوسطة
تهتم المؤسسة بتجهيز العيادة بالأدوات الطبية	٥٩	٢٦.٩	٤٥	٢٠.٥	١١٥	٥٢.٥	١.٧	٠.٠٨	متوسطة
تهتم المؤسسة بالكشف الطبي عليك بصفة مستمرة	٦٦	٣٠.١	٦٩	٣١.٥	٨٤	٣٨.٤	١.٩	٠.٠٩	متوسطة

توفر المؤسسة أطباء مترددين على العيادة بانتظام	٥٩	٢٦.٩	٤٥	٢٠.٥	١١٥	٥٢.٥	١.٧	٠.٠٨	متوسطة
توفر المؤسسة العلاج المناسب لك	٦٠	٢٧.٤	٥٥	٢٥.١	١٠٤	٤٧.٥	١.٨	٠.٠٩	متوسطة
توفر المؤسسة أشعة وتحاليل خارجية في حالة الاحتياج	٥٩	٢٦.٩	٤٥	٢٠.٥	١١٥	٥٢.٥	١.٧	٠.٠٨	متوسطة
يوجد بالمؤسسة أخصائي نفسي يسمع مشاكلك	١٢٩	٥٨.٩	٣٧	١٦.٩	٥٣	٢٤.٢	٢.٣	٠.١٠	متوسطة
هل استفدت من الخدمات الصحية بالمؤسسة.	٧٨	٣٥.٦	٦٦	٣٠.١	٧٥	٣٤.٢	٢.٠	٠.٠٩	متوسطة
القيمة العامة للمحور							١.٩	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الخدمات الصحية بالمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة بمتوسط مرجح (١.٩)، وتحددت الخدمات الصحية بالمؤسسة في يوجد بالمؤسسة عيادة صحية بمتوسط مرجح (٢.٣) وانحراف معياري (١٧.٥)، يليها يوجد بالمؤسسة أخصائي نفسي يسمع مشاكلك بمتوسط مرجح (٢.٣) وانحراف معياري (٢٤.٥)، يليها استفدت من الخدمات الصحية بالمؤسسة بمتوسط مرجح (٢.١)، يليها تهتم المؤسسة بالكشف الطبي عليك بصفة مستمرة بمتوسط مرجح (١.٩)، يليها توفر المؤسسة العلاج المناسب لك بمتوسط مرجح (١.٨)، يليها توفر المؤسسة أشعة وتحاليل خارجية في حالة الاحتياج بمتوسط مرجح (١.٧) وانحراف معياري(١٨.٧)، يليها توفر المؤسسة أطباء مترددين على العيادة بانتظام بمتوسط مرجح (١.٧) وانحراف معياري(١٨.٩)، يليها تهتم المؤسسة بتجهيز العيادة بالأدوات الطبية بمتوسط مرجح (١.٧) وانحراف معياري(٢٧.٢).

ب-الخدمات التعليمية بالمؤسسة:

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للخدمات التعليمية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤٠) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للخدمات التعليمية بالمؤسسة

الخدمات التعليمية بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
التحقت بالمدرسة	٤٠	١٨.٣	١٢٠	٥٤.٨	٥٩	٢٦.٩	١.٩	٣٤.١٢٧	متوسطة
حاولت الهروب من المدرسة قبل ذلك	٧٠	٣٢.٠	٩٠	٤١.١	٥٩	٢٦.٩	٢.١	١٢.٨٣٢	متوسطة
تركت المدرسة نهائي	٧٥	٣٤.٢	٩٢	٤٢.٠	٥٢	٢٣.٧	٢.١	١٦.٣٩١	متوسطة
أحب أن أعود إلى المدرسة مجدداً	٩٩	٤٥.٢	٧٠	٣٢.٠	٥٠	٢٢.٨	٢.٢	٢٠.١١٦	مرتفعة
قيام المؤسسة بمساعدتك في الرجوع للدراسة	١٤٢	٦٤.٨	٢٨	١٢.٨	٤٩	٢٢.٤	٢.٤	٤٩.٥٣٨	مرتفعة
لو فيه فرصة ثانية الان للرجوع للتعليم أوافق على الرجوع	١٧٠	٧٧.٦	٣١	١٤.٢	١٨	٨.٢	٢.٧	٦٨.٧٩٤	مرتفعة
أحب أن اخذ شهادة محو أمية.	١٤٥	٦٦.٢	٢٧	١٢.٣	٤٧	٢١.٥	٢.٤	٥١.٥٦٢	مرتفعة
يوجد بالمؤسسة فصول محو أمية.	١٥٠	٦٨.٥	٤١	١٨.٧	٢٨	١٢.٨	٢.٦	٥٤.٧٠٥	مرتفعة

يوجد مدرسة مجتمعية بالمؤسسة.	١٤٥	٦٦.٢	٤١	١٨.٧	٣٣	١٥.١	٢.٥	٥١.٠١٦	متوسطة
تحرص المؤسسة على دخولك الامتحانات.	٣١	١٤.٢	٢٨	١٢.٨	١٦٠	٧٣.١	١.٤	٦١.٥٣٠	مرتفعة
ساعدتك المؤسسة على استكمال تعليمك.	١٤٥	٦٦.٢	٤٢	١٩.٢	٣٢	١٤.٦	٢.٥	٥١.٠٧٥	مرتفعة
هل استفدت من الخدمات التعليمية المقدمة لك	١٥١	٦٨.٩	٤٠	١٨.٣	٢٨	١٢.٨	٢.٦	٥٥.٣٧١	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الخدمات التعليمية بالمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة بمتوسط مرجح (٢.٣)، وتحددت الخدمات التعليمية بالمؤسسة في قيام المؤسسة بمساعدتك في الرجوع للدراسة بمتوسط مرجح (٢.٧)، يليها أحب أن اخذ شهادة محو أمية بمتوسط مرجح (٢.٦) بانحراف معياري(٤٢.٥)، يليها ساعدتك المؤسسة على استكمال تعليمك بمتوسط مرجح (٢.٦) بانحراف معياري(٤٦.٢)، يليها يوجد بالمؤسسة فصول محو أمية بمتوسط مرجح (٢.٥) بانحراف معياري(٣١.٦)، يليها تحرص المؤسسة على دخولك الامتحانات بمتوسط مرجح (٢.٥) بانحراف معياري (٣٧.٩)، يليها أحب أن أعود إلى المدرسة مجدداً بمتوسط مرجح (٢.٤) بانحراف معياري(٢٦.٣)، يليها لو فيه فرصة ثانية الان للرجوع للتعليم أوافق على الرجوع بمتوسط مرجح (٢.٤) بانحراف معياري (٣٠.٩)، يليها الاستفادة من الخدمات التعليمية المقدمة لك بمتوسط مرجح (٢.٣)، يليها حاولت الهروب من المدرسة قبل ذلك بمتوسط مرجح (٢.١) بانحراف معياري(٩.٥)، يليها تركت المدرسة نهائي بمتوسط مرجح (٢.١) بانحراف معياري(١٢.٣)، يليها التحقت

بالمدرسة بمتوسط مرجح (١.٩)، يليها يوجد مدرسة مجتمعية بالمؤسسة بمتوسط مرجح (١.٧).

ج- أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً لأشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤١) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة

أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحرص المؤسسة على وجود ورش تدريب مهني داخلها.	١٣٧	٦٢.٦	٤٧	٢١.٥	٣٥	١٦.٠	١٣٧	٤٥.٥١٩	مرتفعة
نتعلم داخل الورشة بشكل جيد.	١٣٦	٦٢.١	٤٨	٢١.٩	٣٥	١٦.٠	١٣٦	٤٤.٨٦٣	مرتفعة
تراعى المؤسسة سؤالك عن الورشة أو المهنة التي تريد تعلمها.	١١٩	٥٤.٣	٥٥	٢٥.١	٤٥	٢٠.٥	١١٩	٣٢.٧٨٢	متوسطة
أنت راضي عن معاملة المدرب ليك داخل الورشة.	٧٧	٣٥.٢	٤٩	٢٢.٤	٩٣	٤٢.٥	١.٩	١٨.١٨٤	متوسطة
شايف أن وقت التدريب طويل داخل الورشة.	٧٦	٣٤.٧	٥٠	٢٢.٨	٩٣	٤٢.٥	١.٩	١٧.٦٨٢	متوسطة

يتم مكافئتي مادياً عند الانتاج	**١٣١**	**٥٩.٨**	**٥١**	**٢٣.٣**	**٣٧**	**١٦.٩**	**٢.٤**	**٤١.٤٠٩**	مرتفعة
توفر المؤسسة خامات كافية التدريب.	**١٣٥**	**٦١.٦**	**٤٩**	**٢٢.٤**	**٣٥**	**١٦.٠**	**٢.٥**	**٤٤.٢١٢**	مرتفعة
يوجد بالمؤسسة معرض دائم لعرض منتجات الورش	**١٤١**	**٦٤.٤**	**٥٩**	**٢٦.٩**	**١٩**	**٨.٧**	**٢.٦**	**٥٠.٧٨١**	مرتفعة
شايف انك لو تعلمت حرفة دي حاجة كويسة.	**١٣٠**	**٥٩.٤**	**٥٢**	**٢٣.٧**	**٣٧**	**١٦.٩**	**٢.٤**	**٤٠.٧٦٨**	مرتفعة
هل استفدت من اشكال التدريب المهني داخل المؤسسة.	**١٣٤**	**٦١.٢**	**٥٠**	**٢٢.٨**	**٣٥**	**١٦.٠**	**٢.٥**	**٤٣.٥٦٦**	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							٢.٣	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بأشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة يوجد بالمؤسسة معرض دائم لعرض منتجات الورش أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة بمتوسط مرجح (٢.٤)، وتحددت أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة في يوجد بالمؤسسة معرض دائم لعرض منتجات الورش بمتوسط مرجح (٢.٦)، يليها التعليم داخل الورشة يكون بشكل جيد بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (٣٣.٥)، يليها تحرص المؤسسة على وجود ورش تدريب مهني داخلها بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (٣٥.٠)، يليها توفر المؤسسة خامات كافية التدريب بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (٣٦.٠)، يليها الاستفادة من اشكال التدريب المهني داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (٣٧.٥)، يليها يتم مكافئتي مادياً عند الانتاج بمتوسط مرجح (٢.٤) وانحراف معياري (٢٩.٠)، يليها شايف انك لو تعلمت حرفة دي حاجة كويسة بمتوسط مرجح (٢.٤)، يليها تراعى المؤسسة سؤالك

عن الورشة أو المهنة التي تريد تعلمها بمتوسط مرجح (٢.٣) وانحراف معياري (١٧.٨)، يليها شايف أن وقت التدريب طويل داخل الورشة بمتوسط مرجح (١.٩) وانحراف معياري (٤.٦)، يليها أنت راضي عن معاملة المدرب ليك داخل الورشة بمتوسط مرجح (١.٩) وانحراف معياري (١٣.٢).

د- الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤٢) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة

الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العيار
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
توجد بالمؤسسة أنشطة ترفيهية مختلفة يومياً	١٤٤	٦٥.٨	٥٤	٢٤.٧	٢١	٩.٦	٢.٦	٥١.٩٨١	مرتفعة
تحرص المؤسسة على دخولك النشاط	١٢٧	٥٨.٠	٤٥	٢٠.٥	٤٧	٢١.٥	٢.٤	٣٨.١٩٢	مرتفعة
تستفيد جيداً من أنشطة المؤسسة الترفيهية.	١٥٩	٧٢.٦	٢٢	١٠.٠	٣٨	١٧.٤	٢.٦	٦١.١٦١	مرتفعة
يتم سؤالك عن النشاط الذى تفضله	٩١	٤١.٦	٢١	٩.٦	١٠٧	٤٨.٩	١.٩	٣٧.٣٤٥	متوسطة
يوجد بالمؤسسة أنشطة مختلفة تقدر تختار منها.	٩٠	٤١.١	٢٢	١٠.٠	١٠٧	٤٨.٩	١.٩	٣٦.٧٢٤	متوسطة
تفيد أنشطة المؤسسة الترفيهية في إخراج قدراتك ومواهبك	١٥٩	٧٢.٦	٤٨	٢١.٩	١٢	٥.٥	٢.٧	٦٢.٥٦٢	مرتفعة

تابع جدول (٥-٤٢) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة

الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العيارى
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تقوم المؤسسة بعمل زيارات للمتاحف والاماكن الثقافية الخارجية.	٧١	٣٢.٤	٣٩	١٧.٨	١٠٩	٤٩.٨	١.٨	٢٨.٦١٢	متوسطة
تهتم المؤسسة بعمل رحلات ترفيهية دورية.	٦٦	٣٠.١	٣١	١٤.٢	١٢٢	٥٥.٧	١.٧	٣٧.٤٧٩	متوسطة
تهتم المؤسسة بعمل حفلات سمر.	٧٧	٣٥.٢	٤٧	٢١.٥	٩٥	٤٣.٤	١.٩	١٩.٧٩٩	متوسطة
تحرص المؤسسة على إقامة معسكرات خارجية.	٣٢	١٤.٦	٢٦	١١.٩	١٦١	٧٣.٥	١.٤	٦٢.٢٧٤	متوسطة
استفدت من الانشطة الترفيهية المقدمة بالمؤسسة.	١٥٤	٧٠.٣	٤٤	٢٠.١	٢١	٩.٦	٢.٦	٥٨.٠٤٠	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							١.٩	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الخدمات الصحية بالمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة بمتوسط مرجح (١.٩)، وتحددت الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة في تفيد أنشطة المؤسسة الترفيهية في إخراج قدراتهم ومواهبهم بمتوسط مرجح(٢.٧) وانحراف معياري(٤٥.٣)، يليها توجد بالمؤسسة أنشطة ترفيهية مختلفة يومياً بمتوسط مرجح(٢.٧) وانحراف معياري(٤٩.٨)، يليها استفدت من الانشطة الترفيهية المقدمة بالمؤسسة يومياً بمتوسط مرجح(٢.٧) وانحراف معياري(٤٩.٩)، يليها تستفيد جيداً من أنشطة المؤسسة الترفيهية بمتوسط مرجح(٢.٦)،

يليها تحرص المؤسسة على دخولك النشاط بمتوسط مرجح(٢.٤)، يليها يوجد بالمؤسسة أنشطة مختلفة تقدر تختار منها بمتوسط مرجح(١.٩) وانحراف معياري(٨.٩)، يليها تهتم المؤسسة بعمل حفلات سمر بمتوسط مرجح(١.٩) وانحراف معياري(١٠.٦)، يليها يتم سؤالك عن النشاط الذى تفضله بمتوسط مرجح (١.٩) وانحراف معياري(١٢.٢)، يليها تقوم المؤسسة بعمل زيارات للمتاحف والاماكن الثقافية الخارجية بمتوسط مرجح(١.٨)، يليها تهتم المؤسسة بعمل رحلات ترفيهية دورية بمتوسط مرجح (١.٧)، يليها تحرص المؤسسة على إقامة معسكرات خارجية بمتوسط مرجح(١.٤).

هـ- الانشطة الرياضية بالمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الرياضية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤٣) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الرياضية بالمؤسسة المقدمة بالمؤسسة

الأنشطة الرياضية بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
يوجد بالمؤسسة ملعب رياضي	١٦٦	٧٥.٨	٣١	١٤.٢	٢٢	١٠.٠	٢.٧	٦٥.٨٦٣	مرتفعة
تهتم المؤسسة بتنوع الالعاب	١٥١	٦٨.٩	٣٤	١٥.٥	٣٤	١٥.٥	٢.٥	٥٥.١٥٤	مرتفعة
راعت المؤسسة اشتراكك بلعبة رياضية تحبها	٨٩	٤٠.٦	٦١	٢٧.٩	٦٩	٣١.٥	٢.١	١١.٧٧٦	متوسطة
يوجد بالمؤسسة مدرب رياضي متخصص	٩١	٤١.٦	٧٧	٣٥.٢	٥١	٢٣.٣	٢.٢	١٦.٥٧٣	متوسطة

تابع جدول (٥-٤٣) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للأنشطة الرياضية بالمؤسسة المقدمة بالمؤسسة

الأنشطة الرياضية بالمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تري أن وجود ألعاب وأنشطة رياضية حاجة مفيدة.	٨١	٣٧.٠	٦٧	٣٠.٦	٧١	٣٢.٤	٢.٠	٥.٨٨٨	متوسطة
تحب أن يكون هناك أنشطة رياضية أكثر	١٣٥	٦١.٦	٢٩	١٣.٢	٥٥	٢٥.١	٢.٤	٤٥.١٠٧	مرتفعة
تهتم المؤسسة بالمسابقات الرياضية	٦٣	٢٨.٨	٦٣	٢٨.٨	٩٣	٤٢.٥	١.٩	١٤.١٤٢	متوسطة
اشتركت بمسابقات رياضية خارجية.	٨٨	٤٠.٢	٣٩	١٧.٨	٩٢	٤٢.٠	٢.٠	٢٤.٠٩٧	متوسطة
استفدت من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة.	١٦٢	٧٤.٠	٥٠	٢٢.٨	٧	٣.٢	٢.٧	٦٥.٣٣٥	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							٢.٢	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الانشطة الرياضية بالمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة بمتوسط مرجح (٢.٣)، وتحددت الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة في استفدت من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٧) وانحراف معياري (٤٧.٢)، يليها يوجد بالمؤسسة ملعب رياضي بمتوسط مرجح (٢.٧) وانحراف معياري (٤٩.٨)، يليها تهتم المؤسسة بتنوع الالعاب بمتوسط مرجح (٢.٥)، يليها تحب أن يكون هناك أنشطة رياضية أكثر بمتوسط مرجح (٢.٤)، يليها يوجد بالمؤسسة مدرب رياضي متخصص بمتوسط مرجح (٢.٢)، يليها راعت المؤسسة اشتراكك بلعبة رياضية تحبها بمتوسط مرجح (٢.١)، يليها اشتركت بمسابقات رياضية خارجية بمتوسط مرجح (٢.٠) وانحراف معياري (٣.٠)، يليها تري

أن وجود ألعاب وأنشطة رياضية حاجة مفيدة بمتوسط مرجح (٢.٠) وانحراف معياري (٦.٦)، يليها تهتم المؤسسة بالمسابقات الرياضية بمتوسط مرجح (١.٨).

ثانياً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بالدور التنموي لمؤسسات الرعاية في إعادة دمج الأطفال بلا مأوى فى المجتمع.

أ- الدور الاجتماعي للمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور الاجتماعي للمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤٤) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور الاجتماعي للمؤسسة

الدور الاجتماعي للمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العيار
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تقدم المؤسسة الرعاية الاجتماعية المناسبة للطفل	١٧١	٧٨.١	٢٠	٩.١	٢٨	١٢.٨	٢.٧	٦٩.٣٧٣	مرتفعة
تحرص المؤسسة على التواصل مع أسرة الطفل	١٥٤	٧٠.٣	٢٤	١١.٠	٤١	١٨.٧	٢.٥	٥٧.٦٩٥	مرتفعة
تهتم المؤسسة بالزيارات الاسرية للطفل	١٤٩	٦٨.٠	١٨	٨.٢	٥٢	٢٣.٧	٢.٤	٥٥.٥٠٤	مرتفعة
تراعى المؤسسة عمل أبحاث أسرية	١٦٥	٧٥.٣	٢١	٩.٦	٣٣	١٥.١	٢.٦	٦٥.٢٣٨	مرتفعة
تراعى المؤسسة تقليل الخلاف بين الطفل وأسرته	٧١	٣٢.٤	٦٥	٢٩.٧	٨٣	٣٧.٩	١.٩	٧.٤٨٣	متوسطة
ساعدت المؤسسة على أعادة العلاقة بين الطفل واسرته	١١١	٥٠.٧	٧٧	٣٥.٢	٢٢	١٠٠.٠	**٢.٣**	**٣٦.٦٧٠**	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٤	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الدور الاجتماعي للمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة بمتوسط مرجح (٢.٤)، وتحدد الدور الاجتماعي للمؤسسة في تقديم المؤسسة الرعاية الاجتماعية المناسبة للطفل في استفدت من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٧)، يليها تراعى المؤسسة عمل أبحاث أسرية بمتوسط مرجح (٢.٦)، يليها تحرص المؤسسة على التواصل مع أسرة الطفل بمتوسط مرجح (٢.٥)، يليها تهتم المؤسسة بالزيارات الاسرية للطفل بمتوسط مرجح (٢.٤)، ساعدت المؤسسة على أعادة العلاقة بين الطفل واسرته بمتوسط مرجح (٢.٣)، يليها تراعى المؤسسة تقليل الخلاف بين الطفل وأسرته بمتوسط مرجح (١.٩).

ب- الدور الاقتصادي للمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور الاقتصادي للمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤٥) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور الاقتصادي للمؤسسة

الدور الاقتصادي للمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العباري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تهتم المؤسسة بتوفير دعم اقتصادي للأسرة في صورة معاش اجتماعي.	٢	٠.٩	٧١	٣٢.٤	١٤٦	٦٦.٧	١.٣	٥٨.٨٠٥	منخفضة
توفر المؤسسة مصاريف انتقال للأسرة لزيارة الطفل	٥	٢.٣	٧١	٣٢.٤	١٤٣	٦٥.٣	١.٤	٥٦.٣٥٦	متوسطة
تدعم المؤسسة الطفل وتوفر له فرصة عمل خارجي	٥٩	٢٦.٩	٥٥	٢٥.١	١٠٥	٤٧.٩	١.٨	**١٥.٢**	متوسطة
توفر المؤسسة مشروعات صغيرة للطفل	٤٤	٢٠.١	٣١	١٤.٢	١٤٤	٦٥.٨	١.٥	٢٢.٦٨٦	متوسطة
توفر المؤسسة دفتر توفير للطفل	٩	٤.١	٧	٣.٢	٢٠٣	٩٢.٧	١.١	٥٠.٤٨٤	ضعيفة
توفر المؤسسة مصروف شخصي يومي للطفل	١٧١	٧٨.١	٢٠	٩.١	٢٨	١٢.٨	٢.٧	٩١.٩٢٨	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							١.٦	منخفضة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الدور الاقتصادي للمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور منخفضة بمتوسط مرجح (١.٦)، وتحدد الدور الاقتصادي للمؤسسة في توفر المؤسسة مصروف شخصي يومي للطفل بمتوسط مرجح (٢.٦)، يليها تدعم المؤسسة الطفل وتوفر له فرصة عمل خارجي بمتوسط مرجح (١.٨)، يليها توفر المؤسسة مشروعات صغيرة للطفل بمتوسط مرجح (١.٥)، يليها توفر المؤسسة مصاريف انتقال للأسرة لزيارة الطفل بمتوسط مرجح (١.٤)، يليها تهتم المؤسسة بتوفير دعم اقتصادي للأسرة في صورة معاش اجتماعي بمتوسط مرجح(١.٣)، يليها توفر المؤسسة دفتر توفير للطفل بمتوسط مرجح (١.٠).

ج- الدور الثقافي للمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور الثقافي للمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤٦) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور الثقافي للمؤسسة

الدور الثقافي للمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تربي المؤسسة الطفل على المبادئ والقيم	١٦١	٧٣.٥	٤٥	٢٠.٥	١٣	٥.٩	٢.٧	٦٣.٥٨٢	مرتفعة
تنمى المؤسسة المهارات الحياتية لدى الطفل	١٤١	٦٤.٤	٤٧	٢١.٥	٣١	١٤.٢	٢.٥	٤٨.٥٢٥	مرتفعة
تحرص المؤسسة على تنمية الطفل والتعبير عن ذاته	١٤٠	٦٣.٩	٤٧	٢١.٥	٣٢	١٤.٦	٢.٥	٤٧.٧٧٠	مرتفعة
ساعدت المؤسسة على رفع الوعى لدى الاطفال	١٣٤	٦١.٢	٢٢	١٠.٠	٦٣	٢٨.٨	٢.٣	٤٦.٢٦٧	متوسطة
تحرص المؤسسة على تعليم الاطفال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	١١٤	٥٢.١	١٧	٧.٨	٨٨	٤٠.٢	٢.١	٤٠.٩٩٦	متوسطة
يوجد بالمؤسسة مكتبة عامة.	١١٣	٥١.٦	١٨	٨.٢	٨٨	٤٠.٢	٢.١	٤٠.٢٠٨	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٤	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الدور الثقافي للمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة بمتوسط مرجح (٢.٤)، وتحدد الدور الثقافي للمؤسسة في تربي المؤسسة الطفل على المبادئ والقيم بمتوسط مرجح (٢.٧)، يليها تحرص المؤسسة على تنمية الطفل والتعبير عن ذاته بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (٢٩.٧)، يليها تنمى المؤسسة المهارات الحياتية لدى الطفل بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (٣٢.١)، يليها يوجد بالمؤسسة مكتبة عامة بمتوسط مرجح(٢.١) وانحراف معياري (٩.٤)، يليها تحرص المؤسسة على تعليم الاطفال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمتوسط مرجح (٢.١) وانحراف معياري (١٧.٠).

د- الدور التربوي للمؤسسة.

تم حساب توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور التربوي للمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٥-٤٧) توزيع الأطفال بلا مأوى طبقاً للدور التربوي للمؤسسة

الدور التربوي للمؤسسة	الاستجابات(ن=٢١٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحرص المؤسسة على تعديل سلوكيات الطفل	١٦١	٧٣.٥	٤٥	٢٠.٥	١٣	٥.٩	٢.٧	٦٣.٥٨٢	مرتفعة
تضع المؤسسة لائحة ثواب وعقاب للأطفال	١١٩	٥٤.٣	٣٤	١٥.٥	٦٦	٣٠.١	٢.٢	٣٥.٠٥٢	مرتفعة
توضح المؤسسة العلاقة بين الطفل والاخصائي الاجتماعي.	١٣٤	٦١.٢	٢٢	١٠.٠	٦٣	٢٨.٨	٢.٣	٤٦.٢٦٧	مرتفعة
تهتم المؤسسة بالتواصل الجيد والفعال بين الاطفال	١١٨	٥٣.٩	٢	٠.٩	٩٩	٤٥.٢	٢.١	٥٠.٨٠٠	متوسطة
تنمى المؤسسة لدى الطفل إحساسه بالمسئولية	١٦٠	٧٣.١	٤٥	٢٠.٥	١٤	٦.٤	٢.٧	٦٢.٨٠٧	متوسطة
تفعل المؤسسة نظام الحكم الذاتي والقيادة للأطفال	١١٨	٥٣.٩	٣٣	١٥.١	٦٨	٣١.١	٢.٢	٣٤.٨٨١	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٣	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد الدور الثقافي للمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة بمتوسط مرجح(٢.٤)، وتحدد الدور الثقافي للمؤسسة في تحرص المؤسسة على تعديل سلوكيات الطفل بمتوسط مرجح(٢.٧) وانحراف معياري(٤٨.٤)، يليها تنمى المؤسسة لدى الطفل إحساسه بالمسئولية بمتوسط مرجح(٢.٧) وانحراف معياري(٤٩.٩)، يليها توضح المؤسسة العلاقة بين الطفل والاخصائي الاجتماعي بمتوسط مرجح(٢.٣)، يليها تضع المؤسسة لائحة ثواب وعقاب للأطفال بمتوسط مرجح(٢.٢) وانحراف معياري(١٠.٥)، يليها تفعل المؤسسة نظام الحكم الذاتي والقيادة للأطفال بمتوسط مرجح(٢.٢) وانحراف معياري(١١.٠)، يليها تهتم المؤسسة بالتواصل الجيد والفعال بين الاطفال بمتوسط مرجح(٢.١).

تعقيب:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة و الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة في استبيان مطبق على الاطفال، واستبيان مطبق على العاملين والمتخصصين بمجتمع الدراسة، وتحدد الحد المكاني في مؤسسات رعاية الطفل بمحافظة القاهرة والجيزة، كما تحدد الحد البشري في حصر بالعينة للعاملين بمؤسسات رعاية الطفل حيث بلغ (٤٨) مفردة، بينما بلغ حجم الاطفال المستفيدين من خدمات المؤسسة (٢١٩) مفردة، وتحدد الحد الزمني في فترة جمع البيانات والذي امتد قرابة ثلاثة أشهر، ثم عرض أهم المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج وعرض لخصائص مفردات مجتمع الدراسة ثم عرض لجداول الدراسة المرتبطة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل، وذلك من خلال الاحتياجات الاساسية المتوفرة بالمؤسسة. والخدمات والانشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة. ومنها (الخدمات الصحية بالمؤسسة– الخدمات التعليمية بالمؤسسة– أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة–الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة– الانشطة الرياضية بالمؤسسة)

وعرض جداول الدراسة المرتبطة بالدور التنموي للمؤسسة في إعادة دمج الطفل بالمجتمع، وذلك من خلال (الدور الاجتماعي للمؤسسة– الدور الاقتصادي للمؤسسة، الدور الثقافي للمؤسسة– الدور التربوي للمؤسسة).

الفصل السادس
عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالعاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والنتائج العامة للدراسة وتوصياتها

- **تمهيد.**

أولاً: عرض ومناقشة جداول الدراسة المرتبطة بالعاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال:

١. عرض جداول الدراسة المرتبطة بالمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
٢. عرض جداول الدراسة المرتبطة بمعوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الأطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
٣. عرض جداول الدراسة المرتبطة بمقترحات تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية مع الأطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة وتوصياتها

١. النتائج العامة للدراسة.
٢. الاجابة على تساؤلات الدراسة.
٣. توصيات الدراسة.

تمهيد:

يبدأ هذا الفصل بعرض جداول الدراسة المرتبطة بالخصائص الاجتماعية للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. وذلك من حيث عرض جداول الدراسة المرتبطة بالمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وكذلك عرض جداول الدراسة المرتبطة بمعوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الأطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. كما يعرض جداول الدراسة المرتبطة بمقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين،ثم عرض النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة، واخيرا عرض لتوصيات الدراسة.

أولاً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بالمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أ- المشكلات الادارية.

تم حساب توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الادارية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-١) توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الادارية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

المشكلات الادارية	الاستجابات(ن=٤٨)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العبارة
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
التواصل بين الاقسام الداخلية بالمؤسسة (الرعاية مكتب الانتاج- مكتب الاستقبال- قسم التغذية) على مستوى أقل من الجيد	٨	١٦.٧	٣٧	٧٧.١	٣	٦.٣	٢.١	١٨.٣	متوسطة
لا تهتم المؤسسة بالاجتماعات الدورية لوضع خطط مستقبلية ومناقشة تحديات العمل.	٧	١٤.٦	٣٨	٧٩.٢	٣	٦.٣	٢.١	١٩.١	متوسطة
لا تتبني إدارة المؤسسة مبدأ تفويض السلطات.	٣٧	٧٧.١	٦	١٢.٥	٥	١٠.٤	٢.٧	١٨.١	متوسطة

تابع جدول (٦-١) توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الادارية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

المشكلات الادارية	الاستجابات(ن=٤٨)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
يقل اهتمام المؤسسة بتعريف جميع العاملين بقواعد العمل المستحدثة.	٢٧	٥٦.٣	١٤	٢٩.٢	٧	١٤.٦	٢.٤	١٠.١	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٣		متوسطة

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد المشكلات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة بمتوسط مرجح (٢.٣)، وتحددت المشكلات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لا تتبني إدارة المؤسسة مبدأ تفويض السلطات بمتوسط مرجح (٢.٧)، يليها يقل اهتمام المؤسسة بتعريف جميع العاملين بقواعد العمل المستحدثة بمتوسط مرجح (٢.٤)، يليها التواصل بين الاقسام الداخلية بالمؤسسة (الرعاية مكتب الانتاج- مكتب الاستقبال- قسم التغذية) على مستوى أقل من الجيد بمتوسط مرجح (٢.١) وانحراف معياري (١٨.٣)، يليها لا تهتم المؤسسة بالاجتماعات الدورية لوضع خطط مستقبلية ومناقشة تحديات العمل بمتوسط مرجح (٢.١) وانحراف معياري (١٩.١).

ب-المشكلات الفنية.

تم حساب توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الفنية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٢) توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الفنية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

المشكلات الفنية	الاستجابات(ن=٤٨)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العيارى
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
يقل اهتمام المؤسسة بالورش المهنية داخل المؤسسة	٢٢	٤٥.٨	١٧	٣٥.٤	٩	١٨.٨	٢.٣	٦.٥	متوسطة
هناك صعوبة في توفير إدارة المؤسسة الخامات اللازمة لكل الورش بصفة مستمرة	١٢	٢٥.٠	٢٩	٦٠.٤	٧	١٤.٦	٢.١	١١.٥	متوسطة
يقل اهتمام المؤسسة بصيانة الماكينات والعدد بشكل دوري.	١١	٢٢.٩	٢٩	٦٠.٤	٨	١٦.٧	٢.١	١١.٣	متوسطة
العاملين بالمؤسسة لديهم خبرة ضعيفة في التعامل مع حالات الاطفال بلا مأوى	١٣	٢٧.١	٢٨	٥٨.٣	٧	١٤.٦	٢.١	١٠.٨	متوسطة
العاملين بالمؤسسة لا يمتلكون الادوات المناسبة لحل مشكلات الاطفال	١٢	٢٥.٠	٢٧	٥٦.٣	٩	١٨.٨	٢.١	٩.٦	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.١	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد المشكلات الفنية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة بمتوسط مرجح (٢.١)، وتحددت المشكلات الفنية في يقل اهتمام المؤسسة بالورش المهنية داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٣)، يليها العاملين بالمؤسسة لا يمتلكون الادوات المناسبة لحل مشكلات الاطفال بمتوسط مرجح (٢.١) بانحراف معياري (٩.٦)، يليها العاملين بالمؤسسة لديهم خبرة ضعيفة في التعامل مع حالات الاطفال بلا مأوى بمتوسط مرجح (٢.١) بانحراف معياري (١٠.٨)، يليها يقل اهتمام المؤسسة بصيانة الماكينات والعدد بشكل دوري بمتوسط مرجح (٢.١) بانحراف معياري (١١.٣)، يليها هناك صعوبة في توفير إدارة المؤسسة الخامات اللازمة لكل الورش بصفة مستمرة بمتوسط مرجح (٢.١) بانحراف معياري (١١.٥).

ج- مشكلات الموارد البشرية.

تم حساب العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لمشكلات الموارد البشرية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٣) توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لمشكلات الموارد البشرية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

مشكلات الموارد البشرية	الاستجابات(ن=٤٨)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العبارة
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
الجهاز الوظيفي بالمؤسسة غير كافي لأعداد الاطفال.	٣١	٦٤.٦	٩	١٨.٨	٨	١٦.٧	٢.٥	١٣.٠	مرتفعة

المهام الوظيفية غير مكتوبة وواضحة لكل موظف	**٨**	**١٦.٧**	**٧**	**١٤.٦**	**٣٣**	**٦٨.٨**	**١.٥**	**١٤.٧**	متوسطة
لا توجد تأمينات اجتماعية واجازات رسمية طبقاً لقواعد العمل بالمؤسسة.	**٢٢**	**٤٥.٨**	**١٢**	**٢٥.٠**	**١٤**	**٢٩.٢**	**٢.٢**	**٥.٢**	متوسطة
العائد المادي غير مناسب للقيام بالمهام الوظيفية داخل المؤسسة.	**٣١**	**٦٤.٦**	**١٣**	**٢٧.١**	**٤**	**٨.٣**	**٢.٦**	**١٣.٧**	مرتفعة
تحاول المؤسسة تثبيت مواعيد العمل داخلها.	**٢١**	**٤٣.٨**	**٨**	**١٦.٧**	**١٩**	**٣٩.٦**	**٢.٠**	**٧.١**	متوسطة
من الصعوبة وجود استراتيجية مشتركة بين العاملين والادارة لتحقيق الهدف العام لتحقيق احتياجات الاطفال	**١٩**	**٣٩.٦**	**١٢**	**٢٥.٠**	**١٧**	**٣٥.٤**	**٢.٠**	**٣.٦**	متوسطة
لا تشجع المؤسسة على تواجد متطوعين بانتظام.	**١٢**	**٢٥.٠**	**٨**	**١٦.٧**	**٢٨**	**٥٨.٣**	**١.٧**	**١٠.٥**	متوسطة
لا يوجد بلائحة المؤسسة نظام للترقي في الوظائف داخل المؤسسة.	**٢٩**	**٦٠.٤**	**١٤**	**٢٩.٢**	**٥**	**١٠.٤**	**٢.٥**	**١٢.١**	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							٢.١	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد المشكلات الفنية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة بمتوسط مرجح(٢.١)، وتحددت مشكلات الموارد البشرية في العائد المادي غير مناسب للقيام بالمهام الوظيفية داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٦)، يليها كل من لا يوجد بلائحة المؤسسة نظام للترقي في الوظائف داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري(١٢.١)، يليها الجهاز الوظيفي بالمؤسسة غير كافي لأعداد الاطفال بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري(١٣.٠)، يليها لا توجد تأمينات اجتماعية واجازات رسمية طبقاً لقواعد العمل بالمؤسسة الاطفال بمتوسط مرجح (٢.٢) وانحراف معياري(٢.٥)، يليها من الصعوبة وجود استراتيجية مشتركة بين العاملين والادارة لتحقيق الهدف العام لتحقيق احتياجات الاطفال بمتوسط مرجح (٢.٢) وانحراف معياري(٣.٦)، يليها تحاول المؤسسة تثبيت مواعيد العمل داخلها بمتوسط مرجح (٢.٢) وانحراف معياري(٧.١)، لا تشجع المؤسسة على تواجد متطوعين بانتظام بمتوسط مرجح (١.٧)، يليها المهام الوظيفية غير مكتوبة وواضحة لكل موظف بمتوسط مرجح (١.٥).

د- مشكلات تدريبية.

تم حساب توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات التدريبية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٤) توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات التدريبية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

المشكلات التدريبية	الاستجابات(ن=٤٨)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تجد المؤسسة صعوبة في توفير تدريب متخصص لكل وظيفة.	٣١	٦٤.٦	١٢	٢٥.٠	٥	١٠.٤	٢.٥	١٣.٤	مرتفعة
تقل رؤية المؤسسة نحو رفع مهارات العاملين	٢٩	٦٠.٤	٦	١٢.٥	١٣	٢٧.١	٢.٣	١١.٧	متوسطة
يقل توجه المؤسسة نحو رصد الاحتياجات التدريبة للعاملين باستمرار	٢٨	٥٨.٣	١٨	٣٧.٥	٢	٤.٢	٢.٥	١٣.١	مرتفعة
لا تقدم المؤسسة تدريبات دورية على الاساليب والمهارات الحديثة للعمل	٣١	٦٤.٦	١٣	٢٧.١	٤	٨.٣	٢.٦	١٣.٧	مرتفعة
ينعدم حرص المؤسسة على تقديم تدريب عملي للموظف الجديد داخل المؤسسة.	٢٧	٥٦.٣	١١	٢٢.٩	١٠	٢٠.٨	٢.٤	٩.٥	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							٢.٥	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد المشكلات التدريبية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة بمتوسط مرجح(٢.٥)، وتحددت المشكلات التدريبية في لا تقدم المؤسسة تدريبات دورية على الاساليب والمهارات الحديثة للعمل بمتوسط مرجح (٢.٦)، يليها يقل توجه المؤسسة نحو رصد الاحتياجات التدريبة للعاملين باستمرار بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (١٣.١)، يليها تجد المؤسسة صعوبة في توفير تدريب متخصص لكل وظيفة بمتوسط مرجح (٢.٥) وانحراف معياري (١٣.٤)، يليها ينعدم حرص المؤسسة على تقديم تدريب عملي للموظف الجديد داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٤)، يليها تقل رؤية المؤسسة نحو رفع مهارات العاملين بمتوسط مرجح (٢.٣).

هـ-مشكلات مالية.

تم حساب توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات المالية بالمؤسسة من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٥) توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات المالية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

المشكلات المالية	الاستجابات(ن=٤٨)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تواجه المؤسسة مشكلات قلة الموارد المالية.	٣٧	٧٧.١	٨	١٦.٧	٣	٦.٣	٢.٧	١٨.٣	متوسطة
صعوبة انتظام المستحقات المالية للعاملين بالمؤسسة.	١٤	٢٨.٢	١٢	٢٥.٠	٢٢	٤٥.٨	١.٨	٥.٢	متوسطة

ضعف التبرعات النقدية المقدمة للمؤسسة	٢٩	٦٠.٤	١١	٢٢.٩	٨	١٦.٧	٢.٤	١١.٣	متوسطة
يصعب على المؤسسة توفير أجهزة ومستلزمات خاصة بالعمل (أجهزة كمبيوتر- ماكينات التصوير- اثاث مكتبي.... الخ)	٢٨	٥٨.٣	١٩	٣٩.٦	١	٢.١	٢.٦	١٣.٧	متوسطة
تدفع المؤسسة بعض المستحقات المالية والنفقات الخاصة بالعمل.	٢٧	٥٦.٣	١٢	٢٥.٠	٩	١٨.٨	٢.٤	٩.٦	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٤	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد المشكلات المالية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة بمتوسط مرجح (٢.٤)، وتحددت المشكلات المالية في تواجه المؤسسة مشكلات قلة الموارد المالية بمتوسط مرجح (٢.٧)، يليها يصعب على المؤسسة توفير أجهزة ومستلزمات خاصة بالعمل (أجهزة كمبيوتر- ماكينات التصوير- اثاث مكتبي.... الخ) بمتوسط مرجح (٢.٦)، يليها تدفع المؤسسة بعض المستحقات المالية والنفقات الخاصة بالعمل بمتوسط مرجح (٢.٤) وانحراف معياري (٩.٦)، يليها ضعف التبرعات النقدية المقدمة للمؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٤) وانحراف معياري (١١.٣)، يليها صعوبة انتظام المستحقات المالية للعاملين بالمؤسسة بمتوسط مرجح (١.٨).

ثانياً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بمعوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

أ- معوقات مرتبطة بالاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٦) توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات الاتصال بين المؤسسات

معوقات الاتصال	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العباري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
قلة الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال	١٥	٣٨.٥	٢٠	٥١.٣	٤	١٠.٣	٢.٢	٠.٦٥	متوسطة
نقص المهارات اللازمة لعملية الاتصال بين المؤسسات	١٦	٤١	٢٢	٥٦.٤	١	٢.٦	٢.٣	٠.٥٤	متوسطة
قلة وجود متخصصين في عملية الاتصال	١٤	٣٥.٩	٢١	٥٣.٨	٤	١٠.٣	٢.٢	٢.٦٤	متوسطة
ضعف قواعد البيانات لدى المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى	١٦	٤١	٢٠	٥١.٣	٣	٧.٧	٢.٣	٠.٦٢	متوسطة

الافتقار إلى شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى	١٥	٣٨.٥	١٦	٤١	٨	٢٠.٥	٢.١	٠.٧٦	متوسطة
محدودية الوقت الكاف للاتصال بين المؤسسات	١٤	٣٥.٩	١٥	٣٨.٥	١٠	٢٥.٦	٢.١	٠.٧٩	متوسطة
قلة توافر الوسائل المناسبة للاتصال الفعال بين المؤسسات	١١	٢٨.٢	٢٦	٦٦.٧	٢	٥.١	٢.٢	٠.٥٤	متوسطة
نقص الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات للعاملين بالمؤسسات	١٦	٤١	٢١	٥٣.٨	٢	٥.١	٢.٣	٠.٥٨	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٢	متوسط	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد معوقات الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال رعاية الاطفال بلا مأوى أن القيمة العامة للمحور جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٢)، حيث تمثلت معوقات الاتصال في نقص المهارات اللازمة لعملية الاتصال بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري(٠.٥٤)، يليها نقص الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات للعاملين بالمؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري(٠.٥٨)، يليها ضعف قواعد البيانات لدى المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى بالمؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري(٠.٦٢)، يليها قلة الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري (٠.٦٥)، يليها قلة توافر الوسائل المناسبة للاتصال الفعال بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٢)

وانحراف معياري(٠.٥٤)، يليها قلة وجود متخصصين في عملية الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٢) وانحراف معياري (٢.٦٤)، يليها الافتقار إلى شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.١) وانحراف معياري (٠.٧٦)، يليها محدودية الوقت الكاف للاتصال بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.١) وانحراف معياري(٠.٧٩).

ب-معوقات مرتبطة بالتنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٧) توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التنسيق بين المؤسسات

معوقات التنسيق	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العبارة
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
نقص خبرة العاملين بالمؤسسات في تحقيق عملية التنسيق	١٩	٤٨.٧	١٨	٤٦.٢	٢	٥.١	٢.٤	٠.٦	مرتفعة
وجود تنافس على الموارد بين المؤسسات	١٦	٤١	٢١	٥٣.٨	٢	٥.١	٢.٤	٠.٥٨	مرتفعة
نقص وضوح المصالح المشتركة من عملية التنسيق بين المنظمات	١٦	٤١	٢١	٥٣.٨	٢	٥.١	٢.٤	٠.٥٩	مرتفعة
صعوبة تنفيذ برامج مشتركة بين المؤسسات	١٣	٣٣.٣	٢٥	٦٤.١	١	٢.٦	٢.٣	٠.٥٢	متوسطة

ضعف الموارد والإمكانيات	٢٠	٥١.٣	١٨	٤٦.٢	١	٢.٦	٢.٥	٠.٥٦	مرتفعة
صعوبة تساوى العائد من العلاقة مع الجهد والوقت المبذول	١٧	٤٣.٦	٢١	٥٣.٨	١	٢.٦	٢.٤	٠.٥٥	مرتفعة
قلة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق التنسيق بين المؤسسات	١٥	٣٨.٥	٢٣	٥٩	١	٢.٦	٢.٣	٠.٥٤	متوسطة
القيمة العامة للمحور							٢.٤	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد معوقات التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية أن القيمة العامة للمحور جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٤)، حيث تمثلت معوقات التنسيق في ضعف الموارد والإمكانيات بمتوسط حسابي (٢.٥)، يليها صعوبة تساوى العائد من العلاقة مع الجهد والوقت المبذول بمتوسط حسابي (٢.٤) وانحراف معياري (٠.٥٥)، يليها وجود تنافس على الموارد بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٤) وانحراف معياري (٠.٥٨)، يليها نقص وضوح المصالح المشتركة من عملية التنسيق بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٤) وانحراف معياري (٠.٥٩)، يليها نقص خبرة العاملين بالمؤسسات في تحقيق عملية التنسيق بمتوسط حسابي (٢.٤) وانحراف معياري (٠.٦٠)، يليها صعوبة تنفيذ برامج مشتركة بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري (٠.٥٢)، يليها قلة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق التنسيق بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري (٠.٥٤).

ج- معوقات مرتبطة بتمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التمويل مرتبطة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى

حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٨) توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات تمويل المؤسسات

معوقات التمويل	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العيارى
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
قلة عدد المشروعات المشتركة بين المؤسسات	٢١	٥٣.٨	١٧	٤٣.٦	١	٢.٦	٢.٥	٠.٥٦	مرتفعة
قلة التبرعات من جانب أفراد المجتمع	١٩	٤٨.٧	١٨	٤٦.٢	٢	٥.١	٢.٤	٠.٦	مرتفعة
الافتقار إلى الوسائل المبتكرة لتنمية موارد المؤسسة	١٢	٣٠.٨	٢٤	٦١.٥	٣	٧.٧	٢.٢	٠.٥٨	متوسطة
قلة الاستخدام الأمثل للموارد المالية	٢٠	٥١.٣	١٧	٤٣.٦	٢	٥.١	٢.٥	٠.٦	مرتفعة
صعوبة تنظيم العلاقة بين المؤسسات والجهات المانحة لتحقيق أهدافها	٢١	٥٣.٨	١٤	٣٥.٩	٤	١٠.٣	٢.٤	٠.٦٨	مرتفعة
صعوبة توفير التمويل الذاتي لمشروعاتها	١٩	٤٨.٧	١٧	٤٣.٦	٣	٧.٧	٢.٤	٠.٦٤	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							٢.٤	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد معوقات التمويل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أن القيمة العامة للمحور جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٤)، حيث تمثلت معوقات التمويل في قلة عدد المشروعات المشتركة بين المؤسسات بمتوسط حسابي(٢.٥) وانحراف معياري (٠.٥٦)، يليها قلة الاستخدام الأمثل للموارد المالية

بمتوسط حسابي (٢.٥) وانحراف معياري (٠.٦٠)، يليها قلة التبرعات من جانب أفراد المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٤) وانحراف معياري (٠.٦٠)، يليها صعوبة توفير التمويل الذاتي لمشروعاتها بمتوسط حسابي (٢.٤) وانحراف معياري(٠.٦٤)، يليها صعوبة تنظيم العلاقة بين المؤسسات والجهات المانحة لتحقيق أهدافها بمتوسط حسابي (٢.٤) وانحراف معياري (٠.٦٨)، يليها الافتقار إلى الوسائل المبتكرة لتنمية موارد المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٢).

د- معوقات مرتبطة بالتدريب داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التدريب داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-٩) توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التدريب داخل المؤسسات

معوقات التدريب	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى العبارة
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
قلة عقد الدورات التدريبية للعاملين في المؤسسات	٢١	٥٣.٨	١٦	٤١	٢	٥.١	٢.٥	٠.٦	مرتفعة
قلة العدد الكاف من العاملين المدربين	٢١	٥٣.٨	١٧	٤٣.٦	١	٢.٦	٢.٥	٠.٥١	مرتفعة
قلة الاستعانة بالخبراء في مجال الأطفال بلا مأوى	١٩	٤٨.٧	١٨	٤٦.٢	٢	٥.١	٢.٤	٠.٦	مرتفعة
جمود اللوائح والقوانين الخاصة بعمل الدورات التدريبية للعاملين	٢٧	٦٩.٢	١١	٢٨.٢	١	٢.٦	٢.٨	٠.٥٣	مرتفعة

استراتيجيات تنمية قدرات العاملين بالمؤسسات غير كافية	٢٠	٥١.٣	١٨	٤٦.٢	١	٢.٦	٢.٥	٠.٥٦	مرتفعة
ضعف الموارد والإمكانيات المادية في المؤسسات	٢٦	٦٦.٧	١٢	٣٠.٨	١	٢.٦	٢.٦	٠.٥٤	مرتفعة
القيمة العامة للمحور							٢.٥	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد معوقات التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أن القيمة العامة للمحور جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٥)، حيث تمثلت معوقات التدريب في جمود اللوائح والقوانين الخاصة بعمل الدورات التدريبية للعاملين بمتوسط حسابي (٢.٨)، يليها ضعف الموارد والإمكانيات المادية في المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٦)، يليها قلة العدد الكاف من العاملين المدربين بمتوسط حسابي (٢.٥) وانحراف معياري (٠.٥١)، يليها استراتيجيات تنمية قدرات العاملين بالمؤسسات غير كافية بمتوسط حسابي (٢.٥) وانحراف معياري (٠.٥٦)، يليها قلة عقد الدورات التدريبية للعاملين في المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٥) وانحراف معياري (٠.٦٠)، يليها قلة الاستعانة بالخبراء في مجال الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٤).

ثالثاً: عرض جداول الدراسة المرتبطة بمقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

أ- مقترحات مرتبطة بتفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة

تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-١٠) توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل الاتصال بين المؤسسات

مقترحات تفعيل الاتصال	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال	٣١	٧٩.٥	٨	٢٠.٥	–	–	٢.٨	٠.٤٠	مرتفعة
عقد لقاءات بين مسئولي المؤسسات لتبادل الأفكار حول عملية الاتصال	٢٩	٧٤.٤	١٠	٢٥.٦	–	–	٢.٧	٠.٤٠	مرتفعة
تدريب العاملين في المؤسسات على عملية الاتصال	٣٦	٩٢.٣	٣	٧.٧	–	–	٢.٩	٠.٣٠	مرتفعة
توفير الأموال اللازمة لعملية الاتصال	٣٥	٧٤.٥	٤	١٠.٣	–	–	٢.٩	٠.٣١	مرتفعة
توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى	٣٣	٨٤.٦	٦	١٥.٤	–	–	٢.٩	٠.٣٧	مرتفعة
عقد الدورات التدريبية اللازمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات	٢٦	٦٦.٧	١٢	٣٠.٨	١	٢.٦	٢.٦	٠.٥٤	مرتفعة
الاستعانة بالمتخصصين المدربين على عملية الاتصال	٣٤	٨٧.٢	٤	١٠.٣	١	٢.٦	٢.٩	٠.٤٣	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد مقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال رعاية الاطفال بلا مأوى، حيث تمثلت مقترحات تفعيل الاتصال في تدريب العاملين في المؤسسات على عملية الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٩) وانحراف معياري (٠.٣٠)، يليها توفير الأموال اللازمة لعملية الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٩) وانحراف معياري (٠.٣١)، يليها توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢.٩) وانحراف معياري (٠.٣٧)، يليها الاستعانة بالمتخصصين المدربين على عملية الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٩) وانحراف معياري (٠.٤٣)، يليها توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٨)، يليها عقد لقاءات بين مسئولي المؤسسات لتبادل الأفكار حول عملية الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٧)، يليها عقد الدورات التدريبية اللازمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات بمتوسط حسابي (٢.٧).

ب-مقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-١١) توزيع الخبراء والمتخصصين في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لمقترحات لتفعيل التنسيق بين المؤسسات

مقترحات تفعيل التنسيق	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تنظيم مشروعات مشتركة بين المؤسسات	٣٢	٨٢.١	٧	١٧.٩	–	–	٢.٨	٠.٣٩	مرتفعة
العمل على تقريب وجهات النظر حول الأهداف المراد تحقيقها	٢٤	٦١.٥	١٥	٣٨.٥	–	–	٢.٦	٠.٤٩	مرتفعة
العمل على زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق بين المؤسسات	٣١	٧٩.٥	٨	٢٠.٥	–	–	٢.٨	٠.٤١	مرتفعة
تقليل التنافس على الموارد بين المؤسسات	٢٣	٥٩	١٤	٣٥.٩	٢	٥.١	٢.٥	٠.٦	مرتفعة
تنظيم دورات تدريبية للعاملين لتوضيح أهمية التنسيق	٣٢	٨٢.١	٥	١٢.٨	٢	٥.١	٢.٨	٠.٥٤	مرتفعة
توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق	٣٠	٧٦.٩	٩	٢٣.١	–	–	٢.٨	٠.٤٣	مرتفعة
التقويم المستمر لعملية التنسيق بين المؤسسات	٣٠	٧٦.٩	٨	٢٠.٥	١	٢.٦	٢.٧	٠.٥	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد مقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية أنها تمثلت في تنظيم مشروعات مشتركة بين المؤسسات بمتوسط حسابي(٢.٨) وانحراف معياري(٠.٣٩)، العمل على زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٨) وانحراف معياري (٠.٤١)، يليها توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق المؤسسات بمتوسط حسابي(٢.٨) وانحراف معياري (٠.٤٣)، يليها تنظيم دورات تدريبية للعاملين لتوضيح أهمية التنسيق بمتوسط حسابي (٢.٨) وانحراف معياري (٠.٥٤)، يليها التقويم المستمر لعملية التنسيق بين المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٧)، يليها العمل على تقريب وجهات النظر حول الأهداف المراد تحقيقها بمتوسط حسابي (٢.٦)، يليها تقليل التنافس على الموارد بين المؤسسات بمتوسط حسابي(٢.٥).

ج- مقترحات تفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-١٢) توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل تمويل المؤسسات

مقترحات تفعيل التمويل	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
زيادة المشروعات المشتركة بين المؤسسات	٢٩	٧٤.٤	١٠	٢٥.٦	–	–	٢.٧	٠.٤٤	مرتفعة
الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة	٣٠	٧٦.٩	٩	٢٣.١	–	–	٢.٨	٠.٤٣	مرتفعة

قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي لبرامجها	٢٧	٦٩.٢	٨	٢٠.٥	٤	١٠.٣	٢.٦	٠.٦٨	متوسطة
الاستعانة بالخبراء في دراسة الجدوى لإنشاء مشروعات تستطيع المؤسسات استثمار أموالها فيه	٢٥	٦٤.١	١٤	٣٥.٩	–	–	٢.٦	٠.٤٩	مرتفعة
إشراك قطاع الأعمال في بعض المشروعات	٢٥	٦٤.١	١٣	٣٣.٣	١	٢.٦	٢.٦	٠.٥٤	مرتفعة
الاستعانة برجال الأعمال لتمويل بعض المشروعات	٢٢	٥٦.٤	١٦	٤١	١	٢.٦	٢.٥	٠.٥٥	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد مقترحات تفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية أنها تمثلت في الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٨)، يليها زيادة المشروعات المشتركة بين المؤسسات بمتوسط حسابي(٢.٧)، يليها الاستعانة بالخبراء في دراسة الجدوى لإنشاء مشروعات تستطيع المؤسسات استثمار أموالها فيه بمتوسط حسابي (٢.٦) وانحراف معياري(٠.٤٩)، يليها إشراك قطاع الأعمال في بعض المشروعات بمتوسط حسابي (٢.٦) وانحراف معياري(٠.٥٤)، يليها قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي لبرامجها بمتوسط حسابي (٢.٦) وانحراف معياري (٠.٦٨)، يليها الاستعانة برجال الأعمال لتمويل بعض المشروعات بمتوسط حسابي (٢.٥).

د- مقترحات تفعيل التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

تم حساب توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال المتوسط المرجح والانحراف المعياري وفى حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح يتم الرجوع إلى أسبقيتهم في أقلهم قيمة في الانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول (٦-١٣) توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل التدريب داخل المؤسسات

مقترحات تفعيل التدريب	الاستجابات(ن=٣٩)						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعياري
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
عقد الدورات التدريبية للعاملين لإكسابهم المهارات اللازمة	٣٥	٨٩.٧	٤	١٠.٣	–	–	٢.٩	٠.٣١	مرتفعة
الاستعانة بالخبراء عند عقد الدورات التدريبية	٣١	٧٩.٥	٨	٢٠.٥	–	–	٢.٨	٠.٤١	مرتفعة
زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية	٣٤	٨٧.٢	٥	١٢.٨	–	–	٢.٩	٠.٣٤	مرتفعة
توفير العدد اللازم من القائمين بعقد هذه الدورات	٣٠	٧٦.٩	٩	٢٣.١	–	–	٢.٨	٠.٤٣	مرتفعة
توفير الأجهزة الحديثة للقيام بعملية التدريب	٣٣	٨٤.٦	٦	١٥.٤	–	–	٢.٩	٠.٣٧	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد مقترحات تفعيل التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أنها تمثلت في عقد الدورات التدريبية للعاملين لإكسابهم المهارات اللازمة بمتوسط حسابي (٢.٩) وانحراف معياري (٠.٣١)، يليها زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية بمتوسط حسابي (٢.٩) وانحراف معياري (٠.٣٤)، يليها توفير الأجهزة الحديثة للقيام بعملية التدريب بمتوسط حسابي (٢.٩) وانحراف معياري (٠.٣٧)، يليها الاستعانة بالخبراء عند عقد الدورات التدريبية بمتوسط حسابي (٢.٨) وانحراف معياري (٠.٤١)، يليها توفير العدد اللازم من القائمين بعقد هذه الدورات بمتوسط حسابي (٢.٨) وانحراف معياري (٠.٤٣).

ثانياً: النتائج العامة للدراسة.

١- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بوصف الخصائص الاجتماعية للأطفال بلا مأوى وأسرهم.

أ- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالخصائص الاجتماعية للأطفال بلا مأوى:

اكدت الدراسة على أن غالبية الاطفال بلا مأوى في مؤسسات الرعاية من الاناث، وأن متوسط اعمارهم بلغ (١٥) عام تقريباً، وأن غالبيتهم جاءت القاهرة والجيزة كمحافظة إقامة، وكانت غالبيتهم غير معلوم محافظة الميلاد، وغالبيتهم يملكون شهادة ميلاد، وأن مستواهم التعليمي جاء غالبيتهم أميين، ولم يلتحقوا بالتعليم، وإن جاء غالبية عدد أفراد الاسرة (من٤ أفراد إلى أقل من ٨ أفراد)، وبلغ عدد الأخوة (٨ فأكثر)، وجاء ترتيبه بين الاخوات إن غالبيتهم في الترتيب الاوسط، وجاءت غالبيتهم تشير علاقة الطفل بأسرته متوسطة.

ب- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالخصائص الاجتماعية لأسر الأطفال بلا مأوى:

توصلت نتائج الدراسة والخاصة بالخصائص الاجتماعية لأسر الأطفال بلا مأوى أنه بالنسبة لعمل الأب جاء غالبيتهم الاب يعمل، وأن الاب يعمل عامل، وأن الام تعمل ايضاً، وان الام تعمل عاملة، وجاء المستوى التعليمي للأب يقرأ ويكتب، وجاء المستوى التعليمي للأم أمية وجاء غالبيتهم لا يعانون من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة، وجاء طبيعة المرض أن غالبيتهم لا يعانون من مرض غير مزمن

ج- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالخصائص العامة لمؤسسات الأطفال بلا مأوى:

توصلت نتائج الدراسة والخاصة بالخصائص الاجتماعية لمؤسسات الأطفال بلا مأوى جاء في الترتيب الاول مؤسسة أبناء الغد بنسبة (٢٨.٨%)، يليها مؤسسة دور التربية بنسبة (٢٥.٦%)، يليها مؤسسة الشباب بنسبة (٢٥.١%)، يليها مؤسسة القبة للفتيات بنسبة (٢٠.٥%).

وجاء توزيع الأطفال بلا مأوى حسب العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة للعمل أن غالبيتهم يعملون قبل الالتحاق بالمؤسسة وجاءت طبيعة العمل قبل الالتحاق المؤسسة ميكانيكي وعامل نظافة، وبلغ متوسط الاجر اليومي لهم (٤١) جنية، وأن غالبيتهم يتم صرف أجرهم اليومي على الاسرة، وجاء سبب الالتحاق بالمؤسسة من خلال الاسرة، وبلغ غالبيتهم مدة الالتحاق بالمؤسسة (من عامان إلى أقل من أربعة أعوام).

د- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالخصائص الاجتماعية للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة جاء غالبيتهم من العاملين بالمؤسسة. وبلغ عدد سنوات الخبرة للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية جاء غالبيتهم بسنوات خبرة بلغت (عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)

٢- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى.

أ- دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في توفير الاحتياجات الاساسية بالمؤسسة.

اكدت نتائج الدراسة إن القيمة العامة للمحور مرتفعة، وتحدد دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في توفير الاحتياجات الاساسية بالمؤسسة في اهتمام المؤسسة بتقديم ثلاث وجبات رئيسية يومياً، يليها اهتمام المؤسسة بألحاقهم بالورش المهنية والتدريب، يليها اهتمام المؤسسة بإعطائهم ملابس وأدوات نظافة، يليها توفر المؤسسة فرص لتعليمهم وكان دورها منخفض الاحتياجات الاساسية المتوفرة في توفر المؤسسة نظام حماية حين تعرضك للإساءة أو مشكلة مع أي شخص داخل المؤسسة.

ب- دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في توفير الخدمات والانشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة.

- **توفير الخدمات الصحية بالمؤسسة:**

اكدت نتائج الدراسة إن القيمة العامة للمحور جاءت متوسطة، وتحدد دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في توفير الخدمات الصحية في يوجد بالمؤسسة عيادة صحية، يليها يوجد بالمؤسسة أخصائي نفسي يسمع مشاكلهم، وكان دورها منخفض في الخدمات الصحية باهتمام المؤسسة بتجهيز العيادة بالأدوات الطبية.

- **توفير الخدمات التعليمية بالمؤسسة:**

اكدت نتائج الدراسة إن القيمة العامة للمحور متوسطة، وتحدد دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في توفير الخدمات التعليمية بالمؤسسة في قيام المؤسسة بمساعدتهم في الرجوع للدراسة، يليها حبهم فى اخذ شهادة محو أمية، يليها مساعدة المؤسسة على استكمال تعليمهم، وكان دورها منخفض في الخدمات التعليمية بالمؤسسة في وجود مدرسة مجتمعية بالمؤسسة.

- **توفير أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة.**

اكدت نتائج الدراسة إن القيمة العامة للمحور مرتفعة، وتحدد دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في توفير أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة في وجود بالمؤسسة معرض دائم لعرض منتجات الورش، يليها التعليم داخل الورشة يكون بشكل جيد، يليها تحرص المؤسسة على وجود ورش تدريب مهني داخلها، وكان دورها منخفض في أشكال التدريب المهني في رؤيته الاطفال أن وقت التدريب طويل داخل الورشة، يليها رضاهم عن معاملة المدربين ليهم داخل الورشة.

- **توفير الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة.**

اكدت نتائج الدراسة إن القيمة العامة للمحور متوسطة، وتحدد دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تفيد أنشطة المؤسسة الترفيهية في إخراج قدراتهم ومواهبهم، يليها توجد بالمؤسسة أنشطة ترفيهية مختلفة يومياً، يليها استفادتهم من الانشطة الترفيهية المقدمة بالمؤسسة يومياً، وكان دورها منخفض في الانشطة الترفيهية التعليمية باهتمام المؤسسة بعمل رحلات ترفيهية دورية، يليها حرص المؤسسة على إقامة معسكرات خارجية.

- **توفير الانشطة الرياضية بالمؤسسة.**

اكدت نتائج الدراسة إن القيمة العامة للمحور متوسطة، وتحدد دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الاستفادة من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة، يليها يوجد بالمؤسسة ملعب رياضي، يليها تهتم المؤسسة بتنوع الالعاب، وكان دورها في الانشطة الرياضية منخفض في وجود ألعاب وأنشطة رياضية حاجة مفيدة، يليها اهتمام المؤسسة بالمسابقات الرياضية.

٣- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالدور التنموي للمؤسسة وإعادة دمج الطفل بالمجتمع.

أ- الدور التنموي الاجتماعي للمؤسسة.

توصلت الدراسة إلى أن توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور التنموي الاجتماعي للمؤسسة جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة، وتحدد الدور الاجتماعي للمؤسسة في تقديم المؤسسة الرعاية الاجتماعية المناسبة للطفل، والاستفادة من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة، يليها تراعى المؤسسة عمل أبحاث أسرية، يليها حرص المؤسسة على التواصل مع أسرة الطفل وكان دورها الاجتماعي منخفض في مساعدة المؤسسة على أعادة العلاقة بين الطفل واسرته، ومراعاة المؤسسة تقليل الخلاف بين الطفل وأسرته.

ب-الدور التنموي الاقتصادي للمؤسسة.

توصلت الدراسة إلى أن توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور التنموي الاقتصادي للمؤسسة جاءت القيمة العامة للمحور منخفضة بمتوسط، وتحدد الدور الاقتصادي للمؤسسة في توفر المؤسسة مصروف شخصي يومي للطفل، يليها تدعم المؤسسة الطفل وتوفر له فرصة عمل خارجي، يليها توفر المؤسسة مشروعات صغيرة للطفل، يليها توفر المؤسسة مصاريف انتقال للأسرة لزيارة الطفل، وكان دورها الاقتصادي منخفض في اهتمام المؤسسة بتوفير دعم اقتصادي للأسرة في صورة معاش اجتماعي، يليها توفر المؤسسة دفتر توفير للطفل.

ج- الدور التنموي الثقافي للمؤسسة.

توصلت الدراسة إلى أن توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور التنموي الثقافي للمؤسسة جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة، وتحدد الدور الثقافي للمؤسسة في تربي المؤسسة الطفل على المبادئ والقيم، يليها تحرص المؤسسة على تنمية الطفل والتعبير عن ذاته، يليها تنمى المؤسسة المهارات الحياتية لدى الطفل وكان دورها منخفض الثقافي في يوجد بالمؤسسة مكتبة عامة، يليها تحرص المؤسسة على تعليم الاطفال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

د- الدور التنموي التربوي للمؤسسة.

توصلت الدراسة إلى أن توزيع الاطفال بلا مأوى طبقاً للدور التنموي التربوي للمؤسسة جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة، وتحدد الدور التربوى للمؤسسة في تحرص المؤسسة على تعديل سلوكيات الطفل، يليها تنمى المؤسسة لدى الطفل إحساسه بالمسئولية، يليها توضح المؤسسة العلاقة بين الطفل والاخصائي الاجتماعي، يليها تضع المؤسسة لائحة ثواب وعقاب للأطفال، وكان دورها التربوى منخفض في تفعل المؤسسة نظام الحكم الذاتي والقيادة للأطفال، يليها تهتم المؤسسة بالتواصل الجيد والفعال بين الاطفال.

٤- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالمشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية من وجه نظر العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أ- المشكلات الادارية:

توصلت الدراسة إلى أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الادارية بالمؤسسة جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة، وتحددت المشكلات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لا تتبني إدارة المؤسسة مبدأ تفويض السلطات، وتمثلت المشكلات الادارية التي جاءت بمستوى منخفض فى يقل اهتمام المؤسسة بتعريف جميع العاملين بقواعد العمل المستحدثة، يليها التواصل بين الاقسام الداخلية بالمؤسسة (الرعاية مكتب الانتاج- مكتب الاستقبال- قسم التغذية)

على مستوى أقل من الجيد، يليها لا تهتم المؤسسة بالاجتماعات الدورية لوضع خطط مستقبلية ومناقشة تحديات العمل.

ت-المشكلات الفنية.

توصلت الدراسة أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات الفنية بالمؤسسة جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة، وتحددت المشكلات الفنية في يقل اهتمام المؤسسة بالورش المهنية داخلها، يليها العاملين بالمؤسسة لا يمتلكون الادوات المناسبة لحل مشكلات الاطفال، يليها العاملين بالمؤسسة لديهم خبرة ضعيفة في التعامل مع حالات الاطفال بلا مأوى، وتمثلت المشكلات الفنية التي جاءت بمستوى منخفض في يقل اهتمام المؤسسة بصيانة الماكينات والعدد بشكل دوري هناك صعوبة في توفير إدارة المؤسسة الخامات اللازمة لكل الورش بصفة مستمرة.

ث-مشكلات الموارد البشرية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً لمشكلات الموارد البشرية بالمؤسسة جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة، وتحددت مشكلات الموارد البشرية في العائد المادي غير مناسب للقيام بالمهام الوظيفية داخل المؤسسة، يليها كل من لا يوجد بلائحة المؤسسة نظام للترقي في الوظائف داخل المؤسسة، يليها الجهاز الوظيفي بالمؤسسة غير كافي لأعداد الاطفال، يليها لا توجد تأمينات اجتماعية واجازات رسمية طبقاً لقواعد العمل بالمؤسسة للأطفال، يليها من الصعوبة وجود استراتيجية مشتركة بين العاملين والادارة لتحقيق الهدف العام لتحقيق احتياجات الاطفال، وتمثلت مشكلات الموارد البشرية التي جاءت بمستوى منخفض في تحاول المؤسسة تثبيت مواعيد العمل داخلها، لا تشجع المؤسسة على تواجد متطوعين بانتظام، يليها المهام الوظيفية غير مكتوبة وواضحة لكل موظف .

ج-مشكلات تدريبية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقا للمشكلات التدريبية بالمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة، وتحددت

المشكلات التدريبية في لا تقدم المؤسسة تدريبات دورية على الاساليب والمهارات الحديثة للعمل، يليها يقل توجه المؤسسة نحو رصد الاحتياجات التدريبة للعاملين باستمرار، يليها تجد المؤسسة صعوبة في توفير تدريب متخصص لكل وظيفة، وتمثلت المشكلات التدريبية التي جاءت بمستوى منخفض في ينعدم حرص المؤسسة على تقديم تدريب عملي للموظف الجديد داخل المؤسسة، يليها تقل رؤية المؤسسة نحو رفع مهارات العاملين.

و- مشكلات مالية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للمشكلات المالية بالمؤسسة أنه جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة، وتحددت المشكلات المالية في تواجه المؤسسة مشكلات قلة الموارد المالية، يليها يصعب على المؤسسة توفير أجهزة ومستلزمات خاصة بالعمل (أجهزة كمبيوتر- ماكينات التصوير- اثاث مكتبي.... الخ)، يليها تدفع المؤسسة بعض المستحقات المالية والنفقات الخاصة بالعمل، وتمثلت المشكلات المالية التي جاءت بمستوى منخفض في ضعف التبرعات النقدية المقدمة للمؤسسة، يليها صعوبة انتظام المستحقات المالية للعاملين بالمؤسسة.

٥- النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بمعوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

ت-معوقات مرتبطة بالاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية جاءت القيمة العامة للمحور متوسطة، حيث تمثلت معوقات الاتصال في نقص المهارات اللازمة لعملية الاتصال بين المؤسسات، يليها نقص الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات للعاملين بالمؤسسات، يليها ضعف قواعد البيانات لدى المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى بالمؤسسات، يليها قلة الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال، يليها قلة توافر الوسائل المناسبة للاتصال الفعال بين المؤسسات، يليها قلة وجود متخصصين

في عملية الاتصال، وتمثلت معوقات الاتصال التي جاءت بمستوى منخفض في الافتقار إلى شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى، يليها محدودية الوقت الكاف للاتصال بين المؤسسات.

ث-معوقات مرتبطة بالتنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية جاءت القيمة العامة للمحور مرتفعة، حيث تمثلت معوقات التنسيق في ضعف الموارد والإمكانيات، يليها صعوبة تساوى العائد من العلاقة مع الجهد والوقت المبذول، يليها وجود تنافس على الموارد بين المؤسسات، يليها نقص وضوح المصالح المشتركة من عملية التنسيق بين المؤسسات، يليها نقص خبرة العاملين بالمؤسسات في تحقيق عملية التنسيق، وتمثلت معوقات التنسيق التي جاءت بمستوى منخفض في صعوبة تنفيذ برامج مشتركة بين المؤسسات، يليها قلة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق التنسيق بين المؤسسات.

ح- معوقات مرتبطة بتمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التمويل مرتبطة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أن القيمة العامة للمحور جاءت مرتفعة، حيث تمثلت معوقات التمويل في قلة عدد المشروعات المشتركة بين المؤسسات، يليها قلة الاستخدام الأمثل للموارد المالية، يليها قلة التبرعات من جانب أفراد المجتمع، يليها صعوبة توفير التمويل الذاتي لمشروعاتها، وتمثلت معوقات التنسيق التي جاءت بمستوى منخفض في صعوبة تنظيم العلاقة بين المؤسسات والجهات المانحة لتحقيق أهدافها، يليها الافتقار إلى الوسائل المبتكرة لتنمية موارد المؤسسة.

ذ- معوقات مرتبطة بالتدريب داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أكدت نتائج الدراسة أن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمعوقات التدريب داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية أن القيمة العامة للمحور جاءت مرتفعة، وتمثلت معوقات التدريب في جمود اللوائح والقوانين الخاصة بعمل الدورات التدريبية للعاملين،

يليها ضعف الموارد والإمكانيات المادية في المؤسسات، يليها قلة العدد الكاف من العاملين المدربين، يليها استراتيجيات تنمية قدرات العاملين بالمؤسسات غير كافية بمتوسط، وتمثلت معوقات التدريب داخل مؤسسات الرعاية التي جاءت بمستوى منخفض في قلة عقد الدورات التدريبية للعاملين في المؤسسات، يليها قلة الاستعانة بالخبراء في مجال الأطفال بلا مأوى .

٦-النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بمقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

- **مقترحات مرتبطة بتفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.**

توصلت نتائج الدراسة إن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في تدريب العاملين في المؤسسات على عملية الاتصال، يليها توفير الأموال اللازمة لعملية الاتصال، يليها توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى، يليها الاستعانة بالمتخصصين المدربين على عملية الاتصال، يليها توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال، وتمثلت مقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في عقد لقاءات بين مسئولي المؤسسات لتبادل الأفكار حول عملية الاتصال، يليها عقد الدورات التدريبية اللازمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

- **مقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية.**

توصلت نتائج الدراسة إن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في تنظيم مشروعات مشتركة بين المؤسسات، والعمل على زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق بين المؤسسات، يليها توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق المؤسسات، يليها تنظيم دورات تدريبية للعاملين لتوضيح أهمية التنسيق، يليها التقويم المستمر لعملية

التنسيق بين المؤسسات، وتمثلت مقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في العمل على تقريب وجهات النظر حول الأهداف المراد تحقيقها، يليها تقليل التنافس على الموارد بين المؤسسات.

- **مقترحات تفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.**

توصلت نتائج الدراسة إن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة، يليها زيادة المشروعات المشتركة بين المؤسسات، يليها الاستعانة بالخبراء في دراسة الجدوى لإنشاء مشروعات تستطيع المؤسسات استثمار أموالها، يليها إشراك قطاع الأعمال في بعض المشروعات، وتمثلت مقترحات تفعيل تمويل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي لبرامجها، يليها الاستعانة برجال الأعمال لتمويل بعض المشروعات.

- **مقترحات تفعيل التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.**

توصلت نتائج الدراسة إن توزيع الخبراء والمتخصصين طبقاً لمقترحات تفعيل التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في عقد الدورات التدريبية للعاملين لإكسابهم المهارات اللازمة، يليها زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية، يليها توفير الأجهزة الحديثة للقيام بعملية التدريب، وتمثلت مقترحات تفعيل تمويل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض فى الاستعانة بالخبراء عند عقد الدورات التدريبية، يليها توفير العدد اللازم من القائمين بعقد هذه الدورات.

ثانياً: الاجابة على تساؤلات الدراسة.

١- الاجابة على تساؤل الدراسة الأول والقائل " ما خصائص الاطفال بلا مأوى بمجتمع الدراسة ؟"، وتوصلت الدراسة إلى وصف خصائص الاطفال بلا مأوى على النحو التالي:

كشفت نتائج الدراسة أن غالبية الاطفال بلا مأوى في مؤسسات الرعاية من الاناث، وأن متوسط اعمارهم بلغ (١٥) عام تقريباً، وأن غالبيتهم جاءت القاهرة والجيزة كمحافظة إقامة، وكانت غالبيتهم غير معلوم محافظة الميلاد، وغالبيتهم يملكون شهادة ميلاد، وأن مستواهم التعليمي جاء غالبيتهم أميين، ولم يلتحقوا بالتعليم، وإن جاء غالبية عدد أفراد الاسرة (من ٤ أفراد إلى أقل من ٨ أفراد)، وبلغ عدد الأخوة (٨ فأكثر)، وجاء ترتيبه بين الاخوات إن غالبيتهم في الترتيب الاوسط، وجاءت غالبيتهم تشير علاقة الطفل بأسرته متوسطة.

كما توصلت نتائج الدراسة والخاصة بالخصائص الاجتماعية لأسر الأطفال بلا مأوى أنه بالنسبة لعمل الأب جاء غالبيتهم الاب يعمل، وأن الاب يعمل عامل، وأن الام تعمل ايضاً، وان الام تعمل عاملة، وجاء المستوى التعليمي للأب يقرأ ويكتب، وجاء المستوى التعليمي للأم أمية وجاء غالبيتهم لا يعانون من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة، وجاء طبيعة المرض أن غالبيتهم لا يعانون من مرض غير مزمن

وتوصلت نتائج الدراسة والخاصة بالخصائص الاجتماعية لمؤسسات الأطفال بلا مأوى جاء في الترتيب الاول مؤسسة أبناء الغد بنسبة (٢٨.٨%)، يليها مؤسسة دور التربية بنسبة (٢٥.٦%)، يليها مؤسسة الشباب بنسبة (٢٥.١%)، يليها مؤسسة القبة للفتيات بنسبة (٢٠.٥%).

وجاء توزيع الأطفال بلا مأوى حسب العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة للعمل أن غالبيتهم يعملون قبل الالتحاق بالمؤسسة وجاءت طبيعة العمل قبل الالتحاق المؤسسة ميكانيكي وعامل نظافة، وبلغ متوسط الاجر اليومي لهم (٤١) جنية، وأن غالبيتهم يتم صرف أجرهم اليومي على الاسرة، وجاء سبب الالتحاق بالمؤسسة من خلال الاسرة، وبلغ غالبيتهم مدة الالتحاق بالمؤسسة (من عامان إلى أقل من أربعة أعوام).

وأكدت نتائج الدراسة أن توزيع العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية طبقاً للوظيفة داخل المؤسسة جاء غالبيتهم من العاملين بالمؤسسة. وبلغ عدد سنوات الخبرة

للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية جاء غالبيتهم بسنوات خبرة بلغت (عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)

وبذلك تكون الدراسة اجابت على التساؤل الاول وحققت هدفها من " **تحديد خصائص الاطفال بلا مأوى بمجتمع الدراسة** ".

٢- الاجابة على تساؤل الدراسة الثاني والقائل ما المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين والمتخصصين؟" وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين والمتخصصين تمثلت في الآتي:

توصلت الدراسة أن المشكلات الادارية بالمؤسسة تحددت في لا تتبني إدارة المؤسسة مبدأ تفويض السلطات، وتمثلت المشكلات الادارية التي جاءت بمستوى منخفض فى يقل اهتمام المؤسسة بتعريف جميع العاملين بقواعد العمل المستحدثة، يليها التواصل بين الاقسام الداخلية بالمؤسسة (الرعاية مكتب الانتاج- مكتب الاستقبال- قسم التغذية) على مستوى أقل من الجيد، يليها لا تهتم المؤسسة بالاجتماعات الدورية لوضع خطط مستقبلية ومناقشة تحديات العمل.

توصلت الدراسة أن المشكلات الفنية بالمؤسسة تحددت في يقل اهتمام المؤسسة بالورش المهنية داخلها، يليها العاملين بالمؤسسة لا يمتلكون الادوات المناسبة لحل مشكلات الاطفال، يليها العاملين بالمؤسسة لديهم خبرة ضعيفة في التعامل مع حالات الاطفال بلا مأوى، وتمثلت المشكلات الفنية التي جاءت بمستوى منخفض في يقل اهتمام المؤسسة بصيانة الماكينات والعدد بشكل دوري هناك صعوبة في توفير إدارة المؤسسة الخامات اللازمة لكل الورش بصفة مستمرة.

أكدت نتائج الدراسة أن مشكلات الموارد البشرية تحددت في العائد المادي غير مناسب للقيام بالمهام الوظيفية داخل المؤسسة، يليها كل من لا يوجد بلائحة المؤسسة نظام للترقي في الوظائف داخل المؤسسة، يليها الجهاز الوظيفي بالمؤسسة غير كافي لأعداد الاطفال، يليها لا توجد تأمينات اجتماعية واجازات رسمية طبقاً لقواعد العمل

بالمؤسسة للأطفال، يليها من الصعوبة وجود استراتيجية مشتركة بين العاملين والادارة لتحقيق الهدف العام لتحقيق احتياجات الاطفال، وتمثلت مشكلات الموارد البشرية التي جاءت بمستوى منخفض في تحاول المؤسسة تثبيت مواعيد العمل داخلها، لا تشجع المؤسسة على تواجد متطوعين بانتظام، يليها المهام الوظيفية غير مكتوبة وواضحة لكل موظف .

أكدت نتائج الدراسة أن المشكلات التدريبية تحددت في لا تقدم المؤسسة تدريبات دورية على الاساليب والمهارات الحديثة للعمل، يليها يقل توجه المؤسسة نحو رصد الاحتياجات التدريبة للعاملين باستمرار، يليها تجد المؤسسة صعوبة في توفير تدريب متخصص لكل وظيفة، وتمثلت المشكلات التدريبية التي جاءت بمستوى منخفض في ينعدم حرص المؤسسة على تقديم تدريب عملي للموظف الجديد داخل المؤسسة، يليها تقل رؤية المؤسسة نحو رفع مهارات العاملين.

وأكدت نتائج الدراسة أن المشكلات المالية بالمؤسسة تحددت المشكلات المالية في تواجه المؤسسة مشكلات قلة الموارد المالية، يليها يصعب على المؤسسة توفير أجهزة ومستلزمات خاصة بالعمل (أجهزة كمبيوتر- ماكينات التصوير- اثاث مكتبي.... الخ)، يليها تدفع المؤسسة بعض المستحقات المالية والنفقات الخاصة بالعمل، وتمثلت المشكلات المالية التي جاءت بمستوى منخفض في ضعف التبرعات النقدية المقدمة للمؤسسة، يليها صعوبة انتظام المستحقات المالية للعاملين بالمؤسسة.

وبذلك تكون الدراسة اجابت على التساؤل الثاني وحققت هدفها **من " الكشف عن المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين والمتخصصين "**.

٣- الاجابة على تساؤل الدراسة الثالث والقائل "ما دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى؟، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى تمثل في الآتي:

اكدت نتائج الدراسة إن دور المؤسسة في توفير الاحتياجات الاساسية بالمؤسسة تمثل في اهتمام المؤسسة بتقديم ثلاث وجبات رئيسية يومياً، يليها اهتمام المؤسسة بألحاقهم بالورش المهنية والتدريب، يليها اهتمام المؤسسة بإعطائهم ملابس وأدوات نظافة، يليها توفر المؤسسة فرص لتعليمهم وكان دورها منخفض الاحتياجات الاساسية المتوفرة في توفر المؤسسة نظام حماية حين تعرضك للإساءة أو مشكلة مع أي شخص داخل المؤسسة.

واكدت نتائج الدراسة إن دور المؤسسة في توفير الخدمات الصحية بالمؤسسة تمثلت فى الخدمات الصحية بالمؤسسة في يوجد بالمؤسسة عيادة صحية، يليها يوجد بالمؤسسة أخصائي نفسي يسمع مشاكلهم، وكان دورها منخفض في الخدمات الصحية باهتمام المؤسسة بتجهيز العيادة بالأدوات الطبية.

واكدت نتائج الدراسة إن دور المؤسسة في الخدمات التعليمية بالمؤسسة تمثلت فى الخدمات التعليمية بالمؤسسة في قيام المؤسسة بمساعدتهم في الرجوع للدراسة، يليها حبهم فى اخذ شهادة محو أمية، يليها مساعدة المؤسسة على استكمال تعليمهم، وكان دورها منخفض في الخدمات التعليمية بالمؤسسة في وجود مدرسة مجتمعية بالمؤسسة.

اكدت نتائج الدراسة إن دور المؤسسة في الخدمات التعليمية تمثلت في أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة في وجود بالمؤسسة معرض دائم لعرض منتجات الورش، يليها التعليم داخل الورشة يكون بشكل جيد، يليها تحرص المؤسسة على وجود ورش تدريب مهني داخلها، وكان دورها منخفض في أشكال التدريب المهني في رؤيته الاطفال أن وقت التدريب طويل داخل الورشة، يليها رضاهم عن معاملة المدربين ليهم داخل الورشة.

اكدت نتائج الدراسة إن دور المؤسسة في الأنشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة تمثلت في تفيد أنشطة المؤسسة الترفيهية في إخراج قدراتهم ومواهبهم، يليها توجد بالمؤسسة أنشطة ترفيهية مختلفة يومياً، يليها استفادتهم من الانشطة الترفيهية المقدمة بالمؤسسة يومياً، وكان دورها منخفض في الانشطة الترفيهية التعليمية باهتمام

المؤسسة بعمل رحلات ترفيهية دورية، يليها حرص المؤسسة على إقامة معسكرات خارجية.

اكدت نتائج الدراسة إن دور المؤسسة في الأنشطة الرياضية تمثل فى الاستفادة من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة، يليها يوجد بالمؤسسة ملعب رياضي، يليها تهتم المؤسسة بتنوع الالعاب، وكان دورها في الانشطة الرياضية منخفض في وجود ألعاب وأنشطة رياضية حاجة مفيدة، يليها اهتمام المؤسسة بالمسابقات الرياضية.

وبذلك تكون الدراسة اجابت على التساؤل الثالث وحققت هدفها **من "التعرف على دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الاطفال بلا مأوى "**.

٤- الاجابة على تساؤل الدراسة الرابع والقائل " ما الدور التنموي لمنظمات المجتمع المدنى في إعداد دمج الطفل بالمجتمع؟، وتوصلت الدراسة إلى أن الدور التنموي لمنظمات المجتمع المدنى في إعداد دمج الطفل بالمجتمع تمثل في الآتي:

توصلت الدراسة إلى أن الدور التنموي الاجتماعي للمؤسسة تحدد في تقديم المؤسسة الرعاية الاجتماعية المناسبة للطفل، والاستفادة من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة، يليها تراعى المؤسسة عمل أبحاث أسرية، يليها حرص المؤسسة على التواصل مع أسرة الطفل وكان دورها الاجتماعي منخفض في مساعدة المؤسسة على أعادة العلاقة بين الطفل واسرته، ومراعاة المؤسسة تقليل الخلاف بين الطفل وأسرته.

كما توصلت الدراسة إلى أن الدور التنموي الاقتصادي تحدد في توفر المؤسسة مصروف شخصي يومي للطفل، يليها تدعم المؤسسة الطفل وتوفر له فرصة عمل خارجي، يليها توفر المؤسسة مشروعات صغيرة للطفل، يليها توفر المؤسسة مصاريف انتقال للأسرة لزيارة الطفل، وكان دورها الاقتصادي منخفض في اهتمام المؤسسة بتوفير دعم اقتصادي للأسرة في صورة معاش اجتماعي، يليها توفر المؤسسة دفتر توفير للطفل.

كما توصلت الدراسة إلى أن الدور التنموي الثقافي تحدد في تربي المؤسسة الطفل على المبادئ والقيم، يليها تحرص المؤسسة على تنمية الطفل والتعبير عن ذاته، يليها تنمى المؤسسة المهارات الحياتية لدى الطفل وكان دورها منخفض الثقافي في يوجد بالمؤسسة مكتبة عامة، يليها تحرص المؤسسة على تعليم الاطفال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الدور التنموي التربوي للمؤسسة تحدد في حرص المؤسسة على تعديل سلوكيات الطفل، يليها تنمى المؤسسة لدى الطفل إحساسه بالمسئولية، يليها توضح المؤسسة العلاقة بين الطفل والاخصائي الاجتماعي، يليها تضع المؤسسة لائحة ثواب وعقاب للأطفال، وكان دورها التربوى منخفض في تفعل المؤسسة نظام الحكم الذاتي والقيادة للأطفال، يليها تهتم المؤسسة بالتواصل الجيد والفعال بين الاطفال.

وبذلك تكون الدراسة اجابت على التساؤل الرابع وحققت هدفها من " **الوقوف على الدور التنموي للمؤسسات في إعداد دمج الطفل بالمجتمع** ".

٥- الاجابة على تساؤل الدراسة الخامس والقائل " ما المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية من وجه نظر العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية؟، وتوصلت الدراسة إلى أن ما المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية من وجه نظر العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في الآتي:

توصلت الدراسة إلى أن المشكلات الادارية بالمؤسسة تحددت في لا تتبني إدارة المؤسسة مبدأ تفويض السلطات، وتمثلت المشكلات الادارية التي جاءت بمستوى منخفض فى يقل اهتمام المؤسسة بتعريف جميع العاملين بقواعد العمل المستحدثة، يليها التواصل بين الاقسام الداخلية بالمؤسسة (الرعاية مكتب الانتاج- مكتب الاستقبال- قسم التغذية) على مستوى أقل من الجيد، يليها لا تهتم المؤسسة بالاجتماعات الدورية لوضع خطط مستقبلية ومناقشة تحديات العمل.

وتوصلت الدراسة أن المشكلات الفنية بالمؤسسة تمثلت فى يقل اهتمام المؤسسة بالورش المهنية داخلها، يليها العاملين بالمؤسسة لا يمتلكون الادوات المناسبة لحل مشكلات الاطفال، يليها العاملين بالمؤسسة لديهم خبرة ضعيفة في التعامل مع حالات الاطفال بلا مأوى، وتمثلت المشكلات الفنية التي جاءت بمستوى منخفض في يقل اهتمام المؤسسة بصيانة الماكينات والعدد بشكل دوري هناك صعوبة في توفير إدارة المؤسسة الخامات اللازمة لكل الورش بصفة مستمرة.

وأكدت نتائج الدراسة أن مشكلات الموارد البشرية بالمؤسسة تحددت مشكلات في العائد المادي غير مناسب للقيام بالمهام الوظيفية داخل المؤسسة، يليها كل من لا يوجد بلائحة المؤسسة نظام للترقي في الوظائف داخل المؤسسة، يليها الجهاز الوظيفي بالمؤسسة غير كافي لأعداد الاطفال، يليها لا توجد تأمينات اجتماعية واجازات رسمية طبقاً لقواعد العمل بالمؤسسة للأطفال، يليها من الصعوبة وجود استراتيجية مشتركة بين العاملين والادارة لتحقيق الهدف العام لتحقيق احتياجات الاطفال، وتمثلت مشكلات الموارد البشرية التي جاءت بمستوى منخفض في تحاول المؤسسة تثبيت مواعيد العمل داخلها، لا تشجع المؤسسة على تواجد متطوعين بانتظام، يليها المهام الوظيفية غير مكتوبة وواضحة لكل موظف.

وأكدت نتائج الدراسة أن المشكلات التدريبية بالمؤسسة تحددت في لا تقدم المؤسسة تدريبات دورية على الاساليب والمهارات الحديثة للعمل، يليها يقل توجه المؤسسة نحو رصد الاحتياجات التدريبة للعاملين باستمرار، يليها تجد المؤسسة صعوبة في توفير تدريب متخصص لكل وظيفة، وتمثلت المشكلات التدريبية التي جاءت بمستوى منخفض في ينعدم حرص المؤسسة على تقديم تدريب عملي للموظف الجديد داخل المؤسسة، يليها تقل رؤية المؤسسة نحو رفع مهارات العاملين.

وأكدت نتائج الدراسة أن المشكلات المالية بالمؤسسة تحددت في تواجه المؤسسة مشكلات قلة الموارد المالية، يليها يصعب على المؤسسة توفير أجهزة ومستلزمات خاصة بالعمل (أجهزة كمبيوتر- ماكينات التصوير- اثاث مكتبي.... الخ)، يليها تدفع المؤسسة بعض المستحقات المالية والنفقات الخاصة بالعمل، وتمثلت

المشكلات المالية التي جاءت بمستوى منخفض في ضعف التبرعات النقدية المقدمة للمؤسسة، يليها صعوبة انتظام المستحقات المالية للعاملين بالمؤسسة.

وبذلك تكون الدراسة اجابت على التساؤل الخامس وحققت هدفها من " **تحديد المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية من وجه نظر العاملين والمتخصصين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية**".

٦- الاجابة على تساؤل الدراسة السادس والقائل " ما معوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين تمثلت في الآتي:

أكدت نتائج الدراسة أن معوقات الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في نقص المهارات اللازمة لعملية الاتصال بين المؤسسات، يليها نقص الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات للعاملين بالمؤسسات، يليها ضعف قواعد البيانات لدى المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى بالمؤسسات، يليها قلة الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال، يليها قلة توافر الوسائل المناسبة للاتصال الفعال بين المؤسسات، يليها قلة وجود متخصصين في عملية الاتصال، وتمثلت معوقات الاتصال التي جاءت بمستوى منخفض في الافتقار إلى شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى، يليها محدودية الوقت الكاف للاتصال بين المؤسسات.

أكدت نتائج الدراسة أن معوقات التنسيق تمثلت في ضعف الموارد والإمكانيات، يليها صعوبة تساوى العائد من العلاقة مع الجهد والوقت المبذول، يليها وجود تنافس على الموارد بين المؤسسات، يليها نقص وضوح المصالح المشتركة من عملية التنسيق بين المؤسسات، يليها نقص خبرة العاملين بالمؤسسات في تحقيق عملية التنسيق، وتمثلت معوقات التنسيق التي جاءت بمستوى منخفض في صعوبة تنفيذ

برامج مشتركة بين المؤسسات، يليها قلة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق التنسيق بين المؤسسات.

أكدت نتائج الدراسة أن معوقات التمويل تمثلت في قلة عدد المشروعات المشتركة بين المؤسسات، يليها قلة الاستخدام الأمثل للموارد المالية، يليها قلة التبرعات من جانب أفراد المجتمع، يليها صعوبة توفير التمويل الذاتي لمشروعاتها، وتمثلت معوقات التنسيق التي جاءت بمستوى منخفض في صعوبة تنظيم العلاقة بين المؤسسات والجهات المانحة لتحقيق أهدافها، يليها الافتقار إلى الوسائل المبتكرة لتنمية موارد المؤسسة.

كما أكدت نتائج الدراسة أن معوقات التدريب تمثلت في جمود اللوائح والقوانين الخاصة بعمل الدورات التدريبية للعاملين، يليها ضعف الموارد والإمكانيات المادية في المؤسسات، يليها قلة العدد الكاف من العاملين المدربين، يليها استراتيجيات تنمية قدرات العاملين بالمؤسسات غير كافية بمتوسط، وتمثلت معوقات التدريب داخل مؤسسات الرعاية التي جاءت بمستوى منخفض في قلة عقد الدورات التدريبية للعاملين في المؤسسات، يليها قلة الاستعانة بالخبراء في مجال الأطفال بلا مأوى .

وبذلك تكون الدراسة اجابت على التساؤل السادس وحققت هدفها من " **الكشف عن معوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين**".

٧- الاجابة على تساؤل الدراسة السابع والقائل " ما مقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟.، وتوصلت الدراسة إلى أن مقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين تمثلت في الآتي:

توصلت نتائج الدراسة إن مقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في تدريب العاملين في المؤسسات على عملية الاتصال، يليها توفير الأموال اللازمة لعملية الاتصال، يليها توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال

رعاية الأطفال بلا مأوى، يليها الاستعانة بالمتخصصين المدربين على عملية الاتصال، يليها توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال، وتمثلت مقترحات تفعيل الاتصال بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في عقد لقاءات بين مسئولي المؤسسات لتبادل الأفكار حول عملية الاتصال، يليها عقد الدورات التدريبية اللازمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

كما توصلت نتائج الدراسة إن مقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في تنظيم مشروعات مشتركة بين المؤسسات، والعمل على زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق بين المؤسسات، يليها توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق المؤسسات، يليها تنظيم دورات تدريبية للعاملين لتوضيح أهمية التنسيق، يليها التقويم المستمر لعملية التنسيق بين المؤسسات، وتمثلت مقترحات تفعيل التنسيق بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في العمل على تقريب وجهات النظر حول الأهداف المراد تحقيقها، يليها تقليل التنافس على الموارد بين المؤسسات.

وتوصلت نتائج الدراسة إن مقترحات تفعيل تمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة، يليها زيادة المشروعات المشتركة بين المؤسسات، يليها الاستعانة بالخبراء في دراسة الجدوى لإنشاء مشروعات تستطيع المؤسسات استثمار أموالها، يليها إشراك قطاع الأعمال في بعض المشروعات، وتمثلت مقترحات تفعيل تمويل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي جاءت بمستوى منخفض في قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي لبرامجها، يليها الاستعانة برجال الأعمال لتمويل بعض المشروعات.

وتوصلت نتائج الدراسة إن مقترحات تفعيل التدريب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية تمثلت في عقد الدورات التدريبية للعاملين لإكسابهم المهارات اللازمة، يليها زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية، يليها توفير الأجهزة الحديثة للقيام بعملية التدريب، وتمثلت مقترحات تفعيل تمويل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية

والتي جاءت بمستوى منخفض فى الاستعانة بالخبراء عند عقد الدورات التدريبية، يليها توفير العدد اللازم من القائمين بعقد هذه الدورات.

وبذلك تكون الدراسة اجابت على التساؤل السابع وحققت هدفها من " **التوصل لمقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين** ".

٨- الاجابة على تساؤل الدراسة الثامن والقائل " ما المحددات والآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية؟، وتوصلت الدراسة إلى أن المحددات والآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر في ضوء بعض التجارب الدولية على النحو التالى.

وفي ضوء النتائج الحالية للدراسة والإطار النظري يمكن تحديد مجموعة من المحددات والآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر كما يلي.

١- التمويل: يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير التمويل المناسب لبرامج منظمات المجتمع المدني وذلك عن طريق التمويل الذاتي لهذه المنظمات بأن يكون لها دور إنتاجي بجانب دورها الخدمي أو عن طريق إلغاء القيود الواردة على هذه المنظمات ودعم استقلالها المالي والإداري من خلال تعزيز ميزانيتها التي تحصل عليها من (الاشتراكات السنوية للأعضاء ورسوم القيد واشتراك الأعضاء في الأنشطة).

٢- العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني: ويمكن تحقيق ذلك من خلال إيجاد نوع من التعاون والتنسيق والتدعيم بأشكاله المختلفة من جانب الدولة لبرامج منظمات المجتمع المدني سواء كان هذا عن طريق التدعيم المادي أو الفني عن طريق إمدادهم بالخبراء والمتخصصين مع ضرورة الأخذ في الاعتبار أن منظمات المجتمع المدني شريك أساسي لها في تحقيق أهدافها.

٣- التركيز علي احتياجات الاطفال بلا مأوى واهتماماتهم : ويمكن تحقيق ذلك من خلال البدء بتحديد احتياجات الاطفال بلا مأوى واهتماماتهم وترتيب أولويتها واختيار وتنفيذ البرامج التي تعمل على إشباع هذه الاحتياجات والاهتمامات التي ترتبط بقضايا الاطفال بلا مأوى الخاصة.

٤- تفعيل مشاركة الاطفال بلا مأوى في تصميم البرامج ويمكن تحقيق ذلك من خلال مشاركة الاطفال بلا مأوى في تخطيط البرامج واختيار أنسبها بالنسبة لهم والمشاركة في تنفيذها والاستفادة منها.

٥- الإعلان عن برامج منظمات المجتمع المدني: ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإعلان بكل شفافية ووضوح عن برامج منظمات المجتمع المدني عن طريق استخدام النشرات والكتيبات للإعلان عن أهداف وبرامج المنظمة بالإضافة إلى عقد الندوات مع الاطفال بلا مأوى لمناقشة هذه الأهداف والبرامج وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم والاستفادة منها.

٦- التخطيط الاستراتيجي : ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام التخطيط بعيد المدى لزيادة فعالية البرامج مع التركيز علي البرامج التي تعمل على تمكين وبناء قدرات الاطفال بلا مأوى عن طريق الاستعانة بالخبراء من الأكاديميين والتنفيذيين والذي تتوافر لديهم الرؤية الاستراتيجية لزيادة فعالية هذه البرامج.

٧- الدور الإعلامي: ويمكن تحقيق ذلك من خلال مؤسسات الإعلام المختلفة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية ليكون لها دور في تنمية ثقافة العمل المدني لدى أفراد المجتمع وذلك عن طريق تحقيق التعاون بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية المختلفة.

٨- بناء الثقة: ويمكن تحقيق ذلك من خلال بناء الثقة في برامج منظمات المجتمع المدني عن طريق الشفافية والمحاسبية ووضع إطار مؤسسي قوي واختيار المسئولين الذين تتوافر فيهم الكفاءة والخبرة والحب من جانب الاطفال بلا مأوى وعقد دورات تدريبية للمسئولين القائمين على هذه البرامج لتوعيتهم بطبيعة الشباب واحتياجاتهم المختلفة وكيفية التعامل معها مع الأخذ في

الاعتبار ضرورة إتاحة الفرصة للشباب لتولي المناصب القيادية في هذه المنظمات.

٩- إجراء دراسات تقويمية: وذلك للتعرف على مدي تحقيق منظمات المجتمع المدنى للأهداف التي وضعت من أجلها ومعرفة جوانب القصور لعلاجها ونواحي القوي لتدعيمها ومعرفة مدي الاحتياج لأنشطة جديدة لإيجادها.

١٠- ضرورة توفير قاعدة بيانات بالمنظمة: من أجل المساهمة في تطوير البرامج المقدمة للأطفال بلا مأوى.

ثالثاً: توصيات الدراسة.

من خلال الدراسة وما توصلت إليه من نتائج متعلقة بموضوعها يمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد في تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الأطفال بلا مأوى وتتلخص هذه التوصيات في:

- توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى.
- تنظيم مشروعات مشتركة بين المؤسسات، والعمل على زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق بين المؤسسات.
- رفع كفاءة العاملين في كل من المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي.
- تحسين مستوى الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدم للأطفال بلا مأوي في المؤسسات الحكومية والأهلية.
- العمل علي حل المشكلات التي تعاني منها كل من المؤسسات الحكومية والأهلية.
- ضرورة القيام بعملية التقويم بصفة مستمرة، وذلك حتى يمكن زيادة دعم البيئة بالموارد لها.
- مواجهة الاحتياجات الداخلية والخارجية للمؤسسة مثل: الحاجة إلي تحقيق

التكامل والتنسيق بين خدماتها، والحاجة إلي تكوين علاقات ناجحة مع المؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع.

- مواجهة الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى ممارسة العمل مع الأطفال بلا مأوى فى المؤسسات، ومنها: صعوبات مادية – صعوبات إدارية وسيطرة الروتين، وتغلب العمل الإدارى على العمل الفنى – صعوبة الاتصال بالمجتمع الخارجى – صعوبات مهنية خاصة مع الأطفال بلا مأوى – الحاجة إلى التطوير المستمر للبرامج التى يحتاجها الأطفال بلا مأوى – قلة مهارات الأخصائى الاجتماعى – الجمود فى اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل المنظمة).
- توفير التمويل اللازم للمؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى مما يساعدها علي تحقيق أهدافها.
- تدريب العاملين بالمؤسسات علي كيفية تقديم الخدمة وذلك لرفع مستواهم المهني وتحسين أدائهم.
- تنمية روح العمل الجماعي وسيادة روح الفريق لمساعدة هؤلاء الأطفال.
- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد المؤسسات علي تقديم كافة الخدمات للأطفال بلا مأوي.
- غياب المتابعة والتقييم للمؤسسات مما يؤدي إلي تفاقم المشكلات وزيادتها بدلاً من حلها أول بأول.
- عدم البحث في إيجاد مصادر دخل متنوعة تساعد المؤسسة علي تقديم الخدمات باستمرار للأطفال بلا مأوي.
- عدم وجود استراتيجيات فعّالة لتحسين المستوى الاقتصادي للأسر المصرية .
- ضعف الخدمات الفنية والإدارية والتدريب في مجال المشروعات الصغيرة للأسرة الفقيرة مما يساعدها علي تحسين مستواها الاقتصادي.

المراجع

مراجع الدراسة

أولاً، المراجع العربية.

الكتب والمراجع العلمية.

أحمد زايد (٢٠٠٣)، دراسات فى علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

أحمد زايد وآخرون (٢٠٠٦)، رأس المال الاجتماعى لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، منشورات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

احمد شكر الصبيحي (٢٠٠٠)، مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، ط١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

أحمد ماهر (٢٠١٤)،السلوك التنظيمى (مدخل بناء المهارات)، الاسكندرية، الدار الجامعية.

أحمد مجدي حجازي (٢٠٠٥)، الفقراء فى العالم بين سياسات الدعم والتنمية البشرية، القاهرة، مجلة الديمقراطية، الأهرام.

أحمد موسى بدوي (٢٠٠٩)، ما بين الفعل والبناء الاجتماعى، بحث فى نظرية الممارسة لدى بيبربورديو، بيروت مركز الدراسات الوحدة العربية، مجلة إضافات، ع (٨).

إفراج جاسم محمد وآخرون (٢٠١٤)، الهابيتوس واشكال راس المال فى فكر بيبر بورديو، العراق، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، م (٢)، ع (١٠).

أماني قنديل (١٩٩٤)، المجتمع المدني في العالم العربي(دراسة للجمعيات الأهلية العربية)، القاهرة، دار المستقبل العربي.

أماني قنديل (٢٠٠٢)، المجتمع المدني العالمي، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

أماني قنديل (٢٠٠٢)، المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.

أماني قنديل (٢٠٠٨)، الموسوعة العربية للمجتمع المدني، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية والعربية.

أماني قنديل (٢٠٠٩)، تعزيز الدور التنموي لمنظمات المجتمع المدني، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

الامم المتحدة (ديسمبر ٢٠٠٨)، التقرير مصر الدوري الثالث والرابع المقدم للجنة حقوق الطفل، القاهرة، لجنة حقوق الطفل.

الأمم المتحدة، منظمة الصحة العالمية (١٦ديسمبر–٢٠٠١)، التقرير الإحصائي لمحاولة بناء قاعدة بيانات لمؤشرات الانحراف والجريمة، نيويورك.

انجى محمد عبد الحميد (٢٠٠٩)، دور المجتمع المدنى فى تكوين رأس المال الاجتماعى (دراسة حالة للجمعيات الأهلية فى مصر)، القاهرة، المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

أوجمنتى موانات (٢٠٠٦)، مجلة الطفولة، ط١، القاهرة، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع.

إيلين دمعة (٢٠٠٨)، التفكك العائلى بين القيم الثابتة والقيم المتبدلة، معهد العلوم الاجتماعية، لبنان، الجامعة اللبنانية.

برنامج الخليج العربى للمشروعات التنموية(٢٠٠٧)، مشروع أمير زاد لأطفال الشوارع بالبرازيل، مجلة الطفولة والتنمية.

بنر اتشاند هوك، (٢٠٠٩)، أوهام المجتمع المدني، (ترجمة عبد الحميد عبد العاطي، ط١، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

بورديو بيبر(١٩٩٥)، اسئلة علم الاجتماع حول الثقافة والسلطة والعنف الرمزى، ترجمة (ابراهيم فتحى القاهرة ، دار العالم الثالث).

التحالف العالمي لمشاركة المواطنين (١٩٩٥)، مواطنون" دعم المجتمع المدني في العالم"، القاهرة، دار المستقبل العربي.

ثريا عبد الجواد (١٩٩٩)، الاوضاع المتغيرة لمشكلة عمالة الشوارع في التسعينات، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، المملكة العربية السعودية.

حسام بدراوي (٢٠٠٠)، عصر جديد للمنظمات غير الحكومية وتحويلها من منظمات خيرية إلى مشاريع اجتماعية، القاهرة، ورقة عمل مقدمة إلى الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية تحت عنوان الجمعيات الأهلية وتحديات القرن العشرين.

حسنى ابراهيم عبد العظيم (٢٠١١)، الجسد والطبقة وراس المال الثقافى قراءة فى سوسيولوجيا بورديو، بيروت، مجلة إضافات، مركز دراسات الوحدة العربية، ع(١٥).

حياة مرسي أحمد وآخرون(٢٢ إبريل٢٠٠٧)، ورقة عمل حول مشكلة أطفال الشوارع، ندوة عن الاتجاهات الحديثة لوقاية الأطفال من الانحراف التي ينظمها مركز بحوث الشرطة بأكاديمية الشرطة.

خالد كاظم أبو دوح (٢٠١٤)، رأس المال الاجتماعى (افاق جديدة فى النظرية الاجتماعية)، ط١، دار ابتراك، القاهرة.

راشدين سعد الباز (٢٠٠٤)، برامج الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٢)، أساسيات التخطيط للتنمية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

زاهد الديري، سعاد الخطيب (٢٠١١)، إدارة المنظمات الاجتماعية، الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر.

زيدان عرفات (٢٠٠٣)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ومواجهة مشكلات الأطفال بلا مأوى، القاهرة، المجلس الأعلى للجامعات اللجنة العلمية العامة للخدمة الاجتماعية.

زينب عبد العظيم (٢٠٠٢)، الدور المتغير في ظل العولمة في (دور المنظمات غير الحكومية في ظل العولمة)، القاهرة، مركز الدراسات الآسيوية.

سامية عطية نبيوه (٢٠١٣)، التمكين الاجتماعى، القاهرة، دار النشر العربى.

سعيد بن سعيد العلوي (١٩٩٢)، نشأة وتطور مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث في (المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية)، ط١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

السعيد مغازي أحمد (إبريل٢٠٠٦)، تنظيم مجتمع المنظمات "دراسة ميدانية مطبقة على منظمات المجتمع بمدينة كفر الشيخ"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ع (٢٠)، ج (١)، نقلا عن (ديفيد بارز، موراه خفكينز(١٩٩٥)، مجموعة مواد تعليمية للمدارس الثانوية، الأمم المتحدة، اليونسكو).

سلوي عبد الله عبد الجواد (مارس-٢٠٠٩)، تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في مساعدة المؤسسة الإيوائية علي إشباع احتياجات الأطفال بلا مأوي، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، المجلد العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سميرة عبد الحسين كاظم (٢٠٢٠)، عمالة الأطفال في العراق (الأسباب والحلول)، جامعة بغداد، كلية التربية بنات.

صفاء عادل مدبولي (٢٠١٠)، المشكلات التي تواجه الأطفال ضحايا العنف الأسرى بخط نجده الطفل ومؤشرات لبرنامج مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

طلعت مصطفي السروجي (٢٠١٠)، الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٥)، إساءة معاملة الاطفال (النظرية والعلاج)، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

عائشة عبد الرسول إمام (٢٠٠٣)، طبيعة عملية الاتصال بين المنظمات الحكومية فى مصر الواقع والمأمول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس عشر، الجزء الثانى.

عبد الباسط عبد المعطى (٢٠٠٣)، تمكين الاسرة العربية كفاعل تنموي (دراسات في علم الاجتماع)، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

عبد الحليم رضا عبد العال (٢٠٠٥)، المجتمع المدني(الدولة والمجتمع) ورقة عمل، المؤتمر العلمي الثامن عشر، الخدمة الاجتماعية والإصلاح في المجتمع العربي المعاصر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الغفار شكر (٢٠٠٤)، نشأة وتطور المجتمع المدني (مكوناته وإطاره التنظيمي)، مجلة الحوار المتمدن، ع (٩٨٥).

عبد الكريم بزاز (٢٠٠٧)، علم اجتماع بيار بورديو، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتورى قسنطينة.

عبد الله عاسف (١٩٩٢)، المجتمع المدني في الفكر الحقوقي العربي في(المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

عزة العشماوي (٢٠٠٨)، المجلس القومي للطفولة والأمومة، وحدة مناهضة الاتجار في الأطفال، القاهرة.

عزة كريم وآخرون (٢٠١٠)، أطفال الشوارع في إطار الاتجار بالبشر، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

عزة محمد حسنين بدوي (إبريل ٢٠٠٩)، فعالية جهود منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الرعاية المتكاملة للأطفال المعرضين للخطر، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج(٤) ع (٢٦).

عزت حجازي (٢٠٠٦)، رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، م (٤٣)، ع(١).

عزمي بشارة (١٩٩٨)، المجتمع المدني (دراسة نقدية مع إشارة للمجتمع المدني العربي).

على عبد الصادق (٢٠٠٤)، مفهوم المجتمع المدني قراءة أولية، ط١، القاهرة، مركز المحروسة للنشر.

على ليلة (٢٠٠٧)، المجتمع المدني العربي (قضايا المواطنة وحقوق الإنسان)، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

على ليلة، حسن محمد سلامة (٢٠٠٦)، العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر مع (إشارة إلى الجمعيات الأهلية)، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

علي ليلة (٢٠٠٢)، دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

علي ليلة (٢٠٠٦)، العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر (مع إشارة للجمعيات الأهلية)، الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

فريال حسن خليفة (٢٠٠٥)، المجتمع المدني عند توماس هوبز وجون لوك، ط١، القاهرة، مكتبة مدبولي.

ليلى كرم الدين، ورقة عمل حول مشكلة الأطفال بلا مأوى فى مصرودور المجتمع المدنى فى التصدى لها، القاهرة، المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٢٠٠٩.

ماجد زيدان الربيعي (٢٠٠٥) أطفال الشوارع في العراق، العراق، ب. ت، ب. ن.

ماهر أبو المعاطي علي، صفاء عبد العظيم (٢٠٠٣)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (يناير٢٠٠٦)، التقرير الدوري الثالث للجمهورية اليمنية حول مستوى تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، ط١، صنعاء.

المجلس القومى للطفولة والامومة ، دليل تأهيل الأطفال بلا مأوى فى مصر،القاهرة ٢٠٠٤.

المجلس القومى للطفولة والامومة، دليل تأهيل الأطفال بلا مأوى فى مصر،القاهرة ،٢٠٠٩

المجلس القومي للطفولة والامومة (٢٠٠٣)، دليل تأهيل الأطفال بلا مأوى في مصر، القاهرة.

المجلس القومي للطفولة والامومة (٢٠٠٤)، دليل تأهيل الأطفال بلا مأوى في مصر، القاهرة.

المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠٠٩)، مسح الأطفال بلا مأوى، القاهرة.

محمد السيد حلاوة (٢٠٠٢)، التشريعات ومنظمات الطفولة(منظور سوسيو قانوني)، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

محمد رشدى محمد (٢٠٠٥)، المعوقات التى تواجه المؤسسات العاملة فى مجال أطفال الشوارع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الثامن عشر.

محمد عباس نور الدين (٢٠٠٣)، أطفال بلا ماوى(رؤية نقدية نفسية اجتماعية وتربوية للظاهرة بأبعادها المختلفة)، مجلة الطفولة والتنمية، المغرب، م (٣) ع (١١).

محمد عبد المعبود مرسى، حسين أنور جمعة (٢٠٠٤)، أثر التفكك الاسرى فى تضخيم مشكلة أطفال الشوارع من الذكور، دراسة ميدانية مقارنة لواقع المشكلة فى مدينتى السويس وبورسعيد، كلية التربية، مركز البحوث الاجتماعية والبيئية.

محمد على محمد (٢٠٠٣)، علم اجتماع التنظيم (مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج)، ط٣، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

محمد علي سكيكر (٢٢أبريل٢٠٠٧)، ورقة عمل حول مشكلة أطفال الشوارع (أسبابها، نشأتها، نموها)، ندوة الاتجاهات الحديثة لوقاية الأطفال من الانحراف الذي ينظمها مركز بحوث الشرطة بأكاديمية الشرطة.

محمد مرسى محمد (٢٠٠٨)، إشكالية الطفل العراقي في ظل النزاعات المسلحة، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (٢٨).

مدحت أبو النصر (٢٠٠٨)، مشكلة أطفال بلا مأوى (بحوث ودراسات)، القاهرة، دار العالمية للنشر والتوزيع.

مدحت أبو النصر (٢٠١٢)، مشكلة أطفال بلا مأوى (بحوث ودراسات)، ط١، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

مدحت محمد أبو النصر وآخرون (٢٠٠٥)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (٢٠٠٩)، أطفال الشوارع. ظاهرة تحتاج إلى حل، القاهرة.

مشيرة محمد شعراوي (٢٠٠٥)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المساء إليهم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (١٨).

مصطفى خلف عبد الجواد (٢٠٠٢)، قراءات فى نظرية علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

مصطفي كامل السيد (٢٠٠٤)، المجتمع المدني في الوطن العربي "معالم التغير منذ حرب الخليج الثانية وملاحظات حول أدواره المتعددة في (المجتمع المدني في البلدان العربية دوره في الإصلاح)، ط١، المنظمة العربية لحقوق الإنسان.

مظفر جواد أحمد (٢٠٠٨)، سيكولوجية أطفال الشوارع، العراق، مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية، جامعة بغداد.

منظمة تشايلد هوب العالمية(٢٠١١)، العنف ضد الاطفال، الشبكة العالمية لخطوط مساندة الطفل.

المؤسسات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل (٢٠١٢)، التقرير الرابع حول أوضاع الاطفال فى اليمن، اليمن، لجنة حقوق الطفل الدولية التابعة للأمم المتحدة.

ميل تشيرتون وآخرون (٢٠١٢)، علم الاجتماع (النظرية والمنهج)، ترجمة (هناء الجوهرى، المركز القومى للترجمة).

نادية حليم (٢٠٠٨)، الاطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، المجلد (٤٥)، الجزء (٢)، العدد (٣).

ناهد عز الدين (٢٠٠٧)، المجتمع المدني، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

نبيل محمد صادق، وآخرون (٢٠٠٦)، أساسيات طريقة تنظيم المجتمع، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ص ٣٦٥.

نصيف فهمى منقريوس(٢٠٠٩)، أطفالنا في خطر(أطفال بلا مأوى- عمالة الأطفال- الأطفال المعاقون)، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

نيفين زكريا محمد محمد (٢٠٠٩)، مقومات فاعلية المجتمع المدني العربي مع إشارة خاصة للحالة المصرية، بحث منشور مجلة العلوم الاجتماعية، م (٣٧)، ع(١).

هبة عبد الستار (٢٠١٤)، تحذيرات الخبراء من فقد السيطرة عليهم (الشراكة بين الدولة والمجتمع المدنى الحل الوحيد للأزمة)، القاهرة.

هبة عبد الستار (سبتمبر ٢٠١٩)، هل عالجت البرازيل أزمة أطفال الشوارع، مقال منشور في جريدة الاهرام، القاهرة، بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٥ .

هويدا عدلي (٢٠٠١)، التسامح السياسي (المقومات الثقافية للمجتمع المدني)، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

وزارة التضامن الاجتماعي(٢٠١٥)، استراتيجية وزارة التضامن الاجتماعي، القاهرة.

وزارة التضامن الاجتماعى، الادارة العامة للدفاع الاجتماعى،٢٠٢١.

اليونيسيف (٢٠٠٥)، الاطفال خارج إطار الحماية (دراسة تعميقيه عن أطفال الشوارع في القاهرة الكبرى)، القاهرة.

اليونيسيف(مارس ٢٠١٧)، السقوط في دائرة النسيان "أطفال اليمن"، اليمن.

رسائل الماجستير والدكتوراه.

إبراهيم محمد عبد الفتاح (٢٠١١)، آليات المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة مشكلة الاتجار بالأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أماني قنديل (٢٠٠٠)، تفعيل دور المؤسسات الأهلية في دول الخليج العربي، الكويت، ورقة عمل مقدمه إلى ندوة واقع ومستقبل مؤسسات المجتمع المدني في دول مجلس التعاون، الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية.

أمينة رمضان العريفى (٢٠٠٩)، النظرية والمنهج فى الفكر الاجتماعي لبيير بورديو (دراسة نقدية)، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

جمال عبد اللطيف (٢٠٠٧)، فاعلية برنامج إرشادي لخفض الاغتراب لدى اطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

حازم محمد ابراهيم مطر (٢٠١٢)، اتجاهات الشباب الجامعى نحو العدالة الاجتماعية كمتغير فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية الجديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التخطيط الاجتماعى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن مصطفي حسن (٢٠٠٥)، منظمات المجتمع المدني كشريك في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

رباب حسين عبد الخالق (٢٠١٠)، دراسة سيكو دينامية للبناء النفسي لأطفال الشارع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

رباب حسين عبد الخالق، دراسة سيكودينامية للبناء النفسى لاطفال الشارع ،رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق، كلية الاداب ، قسم علم النفس ،٢٠١٠

رضوى محمد (٢٠١٠)، أنماط الإساءة للأطفال بلا مأوى في عض مصاحبتها النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم النفس.

شيماء سيد ابراهيم الحلواني (٢٠٠٩)، العلاقة بين إدراك الإساءة وخصائص الشخصية لدى الأطفال بلا مأوى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.

طارق طاهر عبده (٢٠١١)، شراكة الفقراء كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عزة عبد المحسن خليل (٢٠٠٠)، أطفال بلا مأوي في العالم العربي(أسباب المشكلة– الحجم والمواجهة)، بحث منشور بورشة العمل الإقليمي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع عربياً، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

عمرو منصور (٢٠١١)، التسويق الاجتماعي كمدخل لتقدير حاجات الأطفال بلا مأوى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد أحمد صادق عسكر (٢٠٠٥)، التحليل السيسيولوجي لظاهرة أطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

محمد عثمان الخشن (٢٠٠٠)، المجتمع المدني عند هيجل، القاهرة.

محمد علي سكيكر (٢٢ إبريل ٢٠٠٧)، ورقة عمل حول ظاهرة أطفال الشوارع "أسبابها، نشأتها، نموها"، ندوة الاتجاهات الحديثة لوقاية الأطفال من الانحراف الذي ينظمها مركز بحوث الشرطة بأكاديمية الشرطة.

محمود عبد الرحمن حسن (١٩٩٥)، معوقات الإنجاز في مؤسسات الرعاية الاجتماعية (دراسة تحليلية مطبقة بمؤسسات رعاية المعوقين بمحافظة الإسكندرية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

مريم محمد سعيد كمال،(٢٠١٩) دور المجتمع المدنى فى مواجهة أطفال الشوارع "دراسة تقييمية لجنعية رسالة" رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة القاهرة.

منى السيد حافظ عبد الرحمن (٢٠١٠)، أطفال الشوارع في المجتمع المصري، تحليل سوسيولوجيا، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

مؤسسات المجتمع المدني العربي للطفولة(٢٠٠٥نوفمبر)، بنك أطفال الشوارع تعزيز المشاركة واستثمار الأمل، المملكة العربية السعودية١٢.

نادية صديق (١٩٩٩)، العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

هناء ابراهيم ندا (٢٠١١)، برامج التنمية البشرية (دراسة مقارنة لمجتمعين محليين بمحافظة الدقهلية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

وفاء عبده (٢٠١١)، التعرض لبرامج الرعاية الاجتماعية وعلاقته بتحقيق الامن النفسي لدى الأطفال بلا مأوى، دراسة وصفية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

المعجم والقواميس.

أحمد زكي بدوي (١٩٨٢)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

ستيفان شوفالبيه& كريستيان شوفيرى (٢٠١٣)، معجم بورديو، ترجمة (الزهرة ابراهيم، زاد المعرفة، دمشق).

مواقع شبكة المعلومات الدولية.

أولاد الشوارع، أطفال فى خطر،٢٠٠٩، بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٣، http، .balqismiddleeast// wordpress.com

ميس رضا (٢٠١٦)، في يوم "محو الأمية".. هذه أشهر تجارب العالم في إزالة "جهل العقول مقالة منشورة بموقع صدى البلد،

https،//www.elbalad.news/2398070

Ashoka Arb World, Ashoka Innovators for the Public.

http//ashoka-arb,15/9/2019

ثانياً، المراجع الانجليزية.

Alejandro Portes (2000)، Two Concept of Social Capital, Sociological.

Amara Pongsapich (2005)، Globalization and social development, Public private sector collaboration for public services delivery, Thailand.

Atlantis (2003)، Street Children Contemporary, Children Journal of Society.

Cathy Mcllwaine (2008)، Teaching and Learning Guide For، From Local to Global to Transnational Civil Society, Re – Framing Development Perspectives on the non – State Sector, Journal Compilation, Black Well Publishing Ltd.

Child Hope (1991)، Exploited Entrepreneurs, Street and Working Children in Developing Countries, New York, Working paper, USA.
Clong (2002)، the role of civil society in the EUS, development policy Reflection document.

Harriot Beazley ri(2003)، The Construction and Protection of Individual and Collective Identities by Street Children and youth in Indonesia, Royal Holloway College University of London, Vol13.No1.Spring.

Janet Shirinm (2002)، Rethinking Empowerment, London, New York.

Julia Elyachar (2010Aguest)، Phatic Labor Infrastructure And the Question Of Empowerment In Cairo, journal of American Ethnologist Society.

Lind Gunner, tinggaard Ger (2003)، On the worth of National "Bourdieu and Economics and Social Capital, Theory and society Special Issue on the Sociology of Symbolic Power. Vol (32).

Loewenson Rene (2002)، Understanding Civil Society Issues For WHO, Zimbabwe, World Health Organization.

M. Walzer (1999)، the idea of Civil society, Apathy to society reconstruction, Dissent, spring.

Maira A.Dugan (2003) Empowerment Retrieved, University of Colorand.

Mann Hyung Hur (2006)، Empowerment In Terms Of Theoretical Perspective, Exploring A Typology Of the process and Components, Konkuk University.

Martti Siisaninen (2000)، Two Concept of social Capital, Bourdieu V.S Putnam, Department of Social Science And Philosophy, University Of Jyvaskyla.

Ming us Matthews (2006)، global civil society Encyclopedia of governance, sage application.

Muhrism(2004)، Failing the Forgotten, Intervention for Street Children in Yogyakarta, Indonesia, Canada, McGill University.

Peter Aclock (2002)، the Blackwell dictionary of social policy, oxford.

Russell Lee Nelson (2000) The Application Of Empowerment Theory To Street Children Of The Developing World,(The Case Of Alinze), covenant house in Honduras, University Of British Columbia.

sobel Frye (2008)، Poverty, social security and civil society in south Africa, diakonlsches werkder ekdev.

Topics Heeht (2002)، At Home in the Street Children of Northeast Brazil, Cambridge, University Press.

Unesco,Working with Street Children, Selected Care Studies from Africa,Asia,and latin Amircan,Published by the United Nations Educational,1995

World Health (2001)، organization strategic alliances there 'role of civil society in health.

Young Minjo (2003)، The status of civil society in two koraes and their, role in the issues of unification.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

بيان بأسماء السادة محكمى أدوات الدراسة

أسماء السادة المحكمين

حسب الترتيب الأبجدي والدرجة العلمية

م	الاسم	الدرجة العلمية والوظيفة
١	أ.د/ إجلال إسماعيل حلمى	أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب جامعة عين شمس
٢	أ.د/أحمد مجدى حجازي	أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب جامعة القاهرة
٣	أ.د/ منى السيد حافظ	أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب جامعة عين شمس
٤	أ.د/حنان محمد سالم	أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب جامعة عين شمس
٥	أ.د/ جمال شفيق	أستاذ علم النفس- كلية دراسات الطفولة جامعة عين شمس
٦	أ.د/ صالح سليمان على	أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب جامعة عين شمس
٧	أ.د/شادية على قناوي	أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب جامعة عين شمس
٨	أ.م.د/ شادية ربيع ذكى	أستاذ تنظيم المجتمع المساعد - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة
٩	أ.د/مصطفى إبراهيم عوض	أستاذ علم الاجتماع- معهد الدراسات البيئية جامعة عين شمس
١٠	د/أحمد محمد عبد المطلب رضوان	الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

ملحق رقم (٢)

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم لغير البحث العلمي

استبيان عن

دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصر فى ضوء بعض التجارب الدولية

(مطبق على الأطفال بلا مأوى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية)

لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

إعـداد

سعاد عبد العاطي أحمد بدر

إشراف

أ.د/ مجدة إمام حسنين

أستاذ علم الاجتماع

مدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

معهد التخطيط القومي

٢٠٢١م

أولاً، البيانات الاولية.

أ- **بيانات الطفل.**

- الاسم ،.....(اختياري لمن يرغب)
- اسم الشهرة (إن وجد)،

١- النوع، ( )

٢- السن، ( )

٣- محافظة الاقامة، ( )

٤- محل الميلاد، ( )

٥- وجود شهادة الميلاد، ( )

٦- المستوى التعليمي ( )

٧- عدد أفراد الاسرة، ( )

٨- عدد الأخوة، ( )

٩- الترتيب بين الاخوات، ( )

١٠- علاقة الطفل بأسرته، ( )

أ-جيدة جداً ( ) ب- جيدة ( ) ج- متوسطة ( ) د- ضعيفة( )

ب- **بيانات أسرة الطفل**

١-	عمل الأب،	أ- يعمل ( )	ب- لا يعمل ( )
٢-	مهنة الأب،		( )
٣-	عمل الأم،	أ-تعمل ( )	ب- لا تعمل ( )
٤-	مهنة الام،		( )
٥-	المستوى التعليمي للاب،		( )
٦-	المستوى التعليمي للأم،		( )
٧-	المعاناة من مرض مزمن لأحد أفراد الاسرة،		( )
	أ- نعم ( )	ب-لا	( )

- **في حالة الإجابة بنعم يتم تحديد طبيعة المرض**

٨-	طبيعة المرض،	أ- مرض مزمن.( )	ب- مرض غير مزمن. ( )
		ج-إعاقة. ( )	ج-مرض وبائي. ( )

ج- **الخصائص الاجتماعية لمؤسسات الأطفال بلا مأوى،**

١-	أسم المؤسسة،	( )
٢-	العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة،	( )

نعم ( )	ب-لا ( )

- **في حالة الاجابة بنعم يتم تحديد طبيعة العمل**

٣-	طبيعة العمل قبل الالتحاق بالمؤسسة		( )
٤-	متوسط الاجر اليومي،		( )
٥-	على من يتم صرف اجرك،		
٦-	سبب الالتحاق بالمؤسسة	أ- من تلقاء نفسه.( )	ب- من خلال الاسرة. ( )
		ج- من خلال الشرطة. ( )	ج-أخرى تذكر. ( )
٧-	مدة الالتحاق بالمؤسسة،		( )

ثانياً، دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في رعاية الطفل.

أ- توفير الاحتياجات الاساسية بالمؤسسة.

م	العبارة	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	توفر المؤسسة موظف متخصص لاستقبلك أول يوم لك في المؤسسة.			
٢	ترضيك طريقة استقبالك داخل المؤسسة.			
٣	تهتم المؤسسة بتعريفك بحقوقك وواجباتك.			
٤	اهتمت المؤسسة بإعطائك ملابس وأدوات نظافة.			
٥	أهتمت المؤسسة بتوفير سرير ودولاب خاص بيك .			
٦	تهتم المؤسسة بتقديم ثلاث وجبات رئيسية يومياً.			
٧	توفر المؤسسة فرص لتعليمك.			
٨	توفر المؤسسة علاج في حالة التعب أو المرض.			
٩	تهتم المؤسسة بألحاقك بالورش المهنية والتدريب فيها.			
١٠	يوجد بالمؤسسة نظام يومي ثابت وجيد.			
١١	تحرص المؤسسة على وضع قواعد ونظام المؤسسة مكتوب ومحطوط في مكان واضح.			
١٢	توفر المؤسسة نظام حماية حين تعرضك للإساءة أو مشكلة مع أي شخص داخل المؤسسة .			
١٣	توفر المؤسسة جميع احتياجاتك الاساسية.			

ب-الخدمات والأنشطة المقدمة للطفل داخل المؤسسة

م	الخدمات الصحية	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	يوجد بالمؤسسة عيادة صحية.			
٢	تهتم المؤسسة بتجهيز العيادة بالأدوات الطبية.			
٣	تهتم المؤسسة بالكشف الطبي عليك بصفة مستمرة.			

٤	توفر المؤسسة أطباء مترددين على العيادة بانتظام.			
٥	توفر المؤسسة العلاج المناسب لك.			
٦	توفر المؤسسة أشعة وتحاليل خارجية في حالة الاحتياج.			
٧	يوجد بالمؤسسة أخصائي نفسي يسمع مشاكلك.			
٨	هل استفدت من الخدمات الصحية بالمؤسسة.			
	الخدمات التعليمية بالمؤسسة			
١	التحقت بالمدرسة			
٢	حاولت الهروب من المدرسة قبل ذلك			
٣	تركت المدرسة نهائي			
٤	أحب أن أعود إلى المدرسة مجدداً			
٥	قيام المؤسسة بمساعدتك في الرجوع للدراسة			
٦	لو فيه فرصة ثانية الان للرجوع للتعليم أوافق على الرجوع			
٧	أحب أن اخذ شهادة محو أمية .			
٨	يوجد بالمؤسسة فصول محو أمية.			
٩	يوجد مدرسة مجتمعية بالمؤسسة.			
١٠	تحرص المؤسسة على دخولك الامتحانات.			
١١	ساعدتك المؤسسة على استكمال تعليمك.			
١٢	هل استفدت من الخدمات التعليمية المقدمة لك			
م	أشكال التدريب المهني المقدمة بالمؤسسة.	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	تحرص المؤسسة على وجود ورش تدريب مهني داخلها.			
٢	نتعلم داخل الورشة بشكل جيد.			
٣	تراعى المؤسسة سؤالك عن الورشة أو المهنة التي تريد تعلمها.			
٤	أنت راضي عن معاملة المدرب ليك داخل الورشة.			
٥	شايف أن وقت التدريب طويل داخل الورشة.			
٦	يتم مكافئتي مادياً عند الانتاج			
٧	توفر المؤسسة خامات كافية التدريب.			
٨	يوجد بالمؤسسة معرض دائم لعرض منتجات الورش			
٩	شايف انك لو تعلمت حرفة دي حاجة كويسة.			
١٠	هل استفدت من اشكال التدريب المهني داخل المؤسسة.			
	الانشطة الترفيهية التعليمية المقدمة بالمؤسسة			
١	توجد بالمؤسسة أنشطة ترفيهية مختلفة يومياً			
٢	تحرص المؤسسة على دخولك النشاط			
٣	تستفيد جيداً من أنشطة المؤسسة الترفيهية .			

٤	يتم سؤالك عن النشاط الذى تفضله			
٥	يوجد بالمؤسسة أنشطة مختلفة تقدر تختار منها.			
٦	تفيد أنشطة المؤسسة الترفيهية في إخراج قدراتك ومواهبك			
٧	تقوم المؤسسة بعمل زيارات للمتاحف والاماكن الثقافية الخارجية.			
٨	تهتم المؤسسة بعمل رحلات ترفيهية دورية.			
٩	تهتم المؤسسة بعمل حفلات سمر.			
١٠	تحرص المؤسسة على إقامة معسكرات خارجية.			
١١	استفدت من الانشطة الترفيهية المقدمة بالمؤسسة.			
	الانشطة الرياضية بالمؤسسة			
١	يوجد بالمؤسسة ملعب رياضي			
٢	تهتم المؤسسة بتنوع الالعاب			
٣	راعت المؤسسة اشتراكك بلعبة رياضية تحبها			
٤	يوجد بالمؤسسة مدرب رياضي متخصص			
٥	تري أن وجود ألعاب وأنشطة رياضية حاجة مفيدة.			
٦	تحب أن يكون هناك أنشطة رياضية أكثر			
٧	تهتم المؤسسة بالمسابقات الرياضية			
٨	اشتركت بمسابقات رياضية خارجية.			
٩	استفدت من الانشطة الرياضية المقدمة بالمؤسسة.			

ثانياً، الدور التنموي لمؤسسات الرعاية في إعادة دمج الأطفال بلا مأوى فى المجتمع.

م	الدور الاجتماعي للمؤسسة.	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	تقدم المؤسسة الرعاية الاجتماعية المناسبة للطفل			
٢	تحرص المؤسسة على التواصل مع أسرة الطفل			
٣	تهتم المؤسسة بالزيارات الاسرية للطفل			
٤	تراعى المؤسسة عمل أبحاث أسرية			
٥	تراعى المؤسسة تقليل الخلاف بين الطفل وأسرته			
٦	ساعدت المؤسسة على أعادة العلاقة بين الطفل واسرته			
	الدور الاقتصادي للمؤسسة			
١	تهتم المؤسسة بتوفير دعم اقتصادي للأسرة في صورة معاش اجتماعي.			
٢	توفر المؤسسة مصاريف انتقال للأسرة لزيارة الطفل			
٣	تدعم المؤسسة الطفل وتوفر له فرصة عمل خارجي			
٤	توفر المؤسسة مشروعات صغيرة للطفل			

٥	توفر المؤسسة دفتر توفير للطفل			
٦	توفر المؤسسة مصروف شخصي يومي للطفل			
	الدور الثقافي للمؤسسة.			
١	تربي المؤسسة الطفل على المبادئ والقيم			
٢	تنمى المؤسسة المهارات الحياتية لدى الطفل			
٣	تحرص المؤسسة على تنمية الطفل والتعبير عن ذاته			
٤	ساعدت المؤسسة على رفع الوعى لدى الاطفال			
٥	تحرص المؤسسة على تعليم الاطفال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.			
٦	يوجد بالمؤسسة مكتبة عامة.			
	الدور التربوي للمؤسسة.	نعم	إلى حد ما	لا
١	تحرص المؤسسة على تعديل سلوكيات الطفل			
٢	تضع المؤسسة لائحة ثواب وعقاب للأطفال			
٣	توضح المؤسسة العلاقة بين الطفل والاخصائي الاجتماعي .			
٤	تهتم المؤسسة بالتواصل الجيد والفعال بين الاطفال			
٥	تنمى المؤسسة لدى الطفل إحساسه بالمسئولية			
٦	تفعل المؤسسة نظام الحكم الذاتي والقيادة للأطفال			

ملحق رقم (٣)

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم لغير البحث العلمي

استبيان عن

تفعيل دور المجتمع المدني للتعامل مع مشكلة الأطفال بلا مأوى في مصرفى ضوء بعض التجارب الدولية

(مطبق على العاملين والخبراء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية)

لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

إعـداد

سعاد عبد العاطي أحمد بدر

إشراف

أ.د/ مجدة إمام حسنين

أستاذ علم الاجتماع

مدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

معهد التخطيط القومي

٢٠٢١م

أولاً، البيانات الاولية.

– الاسم ،.....(اختياري لمن يرغب)

١– الوظيفة،

أ– رئيس مجلس أدارة. ( ) ب– عضو مجلس إدارة. ( )

ج– أخصائي اجتماعي. ( ) د– أخصائي نفسي. ( )

هـ– مدرس. ( ) و– مدرب. ( )

٢– جهة العمل الاساسية،

أ– بالمؤسسة. ( ) ب– عمل حكومي. ( )

ج– القطاع الخاص. ( ) د– القطاع الاعمال. ( )

هـ– بالمعاش. ( )

٣– عدد سنوات الخبرة،

أ– خمس سنوات فأقل. ( ) ب– خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات. ( )

ج– عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة.. ( ) د– ١٥ سنة فأكثر. ( )

ثانياً، المشكلات الرئيسية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

م	أ– المشكلات الادارية	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	التواصل بين الاقسام الداخلية بالمؤسسة (الرعاية مكتب الانتاج– مكتب الاستقبال– قسم التغذية) على مستوى أقل من الجيد.			
٢	لا تهتم المؤسسة بالاجتماعات الدورية لوضع خطط مستقبلية ومناقشة تحديات العمل.			
٣	لا تتبني إدارة المؤسسة مبدأ تفويض السلطات.			
٤	يقل اهتمام المؤسسة بتعريف جميع العاملين بقواعد العمل المستحدثة.			
م	ب– **المشكلات الفنية**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	يقل اهتمام المؤسسة بالورش المهنية داخل المؤسسة			
٢	هناك صعوبة في توفير إدارة المؤسسة الخامات اللازمة لكل الورش بصفة مستمرة			
٣	يقل اهتمام المؤسسة بصيانة الماكينات والعدد بشكل دوري.			

٤	العاملين بالمؤسسة لديهم خبرة ضعيفة في التعامل مع حالات الاطفال بلا مأوى			
٥	العاملين بالمؤسسة لا يمتلكون الادوات المناسبة لحل مشكلات الاطفال			
م	**ج- مشكلات الموارد البشرية**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	الجهاز الوظيفي بالمؤسسة غير كافي لأعداد الاطفال.			
٢	المهام الوظيفية غير مكتوبة وواضحة لكل موظف			
٣	لا توجد تأمينات اجتماعية واجازات رسمية طبقاً لقواعد العمل بالمؤسسة.			
٤	العائد المادي غير مناسب للقيام بالمهام الوظيفية داخل المؤسسة.			
٥	تحاول المؤسسة تثبيت مواعيد العمل داخلها.			
٦	من الصعوبة وجود استراتيجية مشتركة بين العاملين والادارة لتحقيق الهدف العام لتحقيق احتياجات الاطفال			
٧	لا تشجع المؤسسة على تواجد متطوعين بانتظام.			
٨	لا يوجد بلائحة المؤسسة نظام للترقي في الوظائف داخل المؤسسة.			
م	**د- المشكلات التدريبية**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	تجد المؤسسة صعوبة في توفير تدريب متخصص لكل وظيفة.			
٢	تقل رؤية المؤسسة نحو رفع مهارات العاملين			
٣	يقل توجه المؤسسة نحو رصد الاحتياجات التدريبية للعاملين باستمرار			
٤	لا تقدم المؤسسة تدريبات دورية على الاساليب والمهارات الحديثة للعمل			
٥	ينعدم حرص المؤسسة على تقديم تدريب عملي للموظف الجديد داخل المؤسسة.			
م	**هـ- المشكلات مالية**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	تواجه المؤسسة مشكلات قلة الموارد المالية.			
٢	صعوبة انتظام المستحقات المالية للعاملين بالمؤسسة.			
٣	ضعف التبرعات النقدية المقدمة للمؤسسة			
٤	يصعب على المؤسسة توفير أجهزة ومستلزمات خاصة بالعمل (أجهزة كمبيوتر- ماكينات التصوير- اثاث مكتبي.... الخ)			
٥	تدفع المؤسسة بعض المستحقات المالية والنفقات الخاصة بالعمل.			

ثالثاً، معوقات دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى.

م	أ- معوقات الاتصال	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	قلة الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال			
٢	نقص المهارات اللازمة لعملية الاتصال بين المؤسسات			
٣	قلة وجود متخصصين في عملية الاتصال			
٤	ضعف قواعد البيانات لدى المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى			
٥	الافتقار إلى شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى			
٦	محدودية الوقت الكاف للاتصال بين المؤسسات			
٧	قلة توافر الوسائل المناسبة للاتصال الفعال بين المؤسسات			
٨	نقص الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات للعاملين بالمؤسسات			

م	ب- معوقات التنسيق بين المؤسسات	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	نقص خبرة العاملين بالمؤسسات في تحقيق عملية التنسيق			
٢	وجود تنافس على الموارد بين المؤسسات			
٣	نقص وضوح المصالح المشتركة من عملية التنسيق بين المنظمات			
٤	صعوبة تنفيذ برامج مشتركة بين المؤسسات			
٥	ضعف الموارد والإمكانيات			
٦	صعوبة تساوى العائد من العلاقة مع الجهد والوقت المبذول			
٧	قلة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق التنسيق بين المؤسسات			

م	ج- معوقات تمويل مؤسسات الرعاية	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	قلة عدد المشروعات المشتركة بين المؤسسات			
٢	قلة التبرعات من جانب أفراد المجتمع			
٣	الافتقار إلى الوسائل المبتكرة لتنمية موارد المؤسسة			
٤	قلة الاستخدام الأمثل للموارد المالية			
٥	صعوبة تنظيم العلاقة بين المؤسسات والجهات المانحة لتحقيق أهدافها			
٦	صعوبة توفير التمويل الذاتي لمشروعاتها			

م	د- معوقات تدريبية	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا

١	قلة عقد الدورات التدريبية للعاملين في المؤسسات			
٢	قلة العدد الكاف من العاملين المدربين			
٣	قلة الاستعانة بالخبراء في مجال الأطفال بلا مأوى			
٤	جمود اللوائح والقوانين الخاصة بعمل الدورات التدريبية للعاملين			
٥	استراتيجيات تنمية قدرات العاملين بالمؤسسات غير كافية			
٦	ضعف الموارد والإمكانيات المادية في المؤسسات			

رابعاً، مقترحات تفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الاطفال بلا مأوى.

م	أ- **مقترحات تفعيل الاتصال**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على عملية الاتصال			
٢	عقد لقاءات بين مسئولي المؤسسات لتبادل الأفكار حول عملية الاتصال			
٣	تدريب العاملين في المؤسسات على عملية الاتصال			
٤	توفير الأموال اللازمة لعملية الاتصال			
٥	توفير شبكة تضم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى			
٦	عقد الدورات التدريبية اللازمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات			
٧	الاستعانة بالمتخصصين المدربين على عملية الاتصال			
م	**ب- مقترحات تفعيل التنسيق بين المؤسسات**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	تنظيم مشروعات مشتركة بين المؤسسات			
٢	العمل على تقريب وجهات النظر حول الأهداف المراد تحقيقها			
٣	العمل على زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق بين المؤسسات			
٤	تقليل التنافس على الموارد بين المؤسسات			
٥	تنظيم دورات تدريبية للعاملين لتوضيح أهمية التنسيق			
٦	توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لعملية التنسيق			
٧	التقويم المستمر لعملية التنسيق بين المؤسسات			
م	**ج- مقترحات تفعيل مؤسسات الرعاية**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	زيادة المشروعات المشتركة بين المؤسسات			
٢	الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة			
٣	قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي لبرامجها			
٤	الاستعانة بالخبراء في دراسة الجدوى لإنشاء مشروعات تستطيع المؤسسات			

	استثمار أموالها فيه			
٥	إشراك قطاع الأعمال في بعض المشروعات			
٦	الاستعانة برجال الأعمال لتمويل بعض المشروعات			
م	**د- مقترحات تفعيل التدريب**	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	عقد الدورات التدريبية للعاملين لإكسابهم المهارات اللازمة			
٢	الاستعانة بالخبراء عند عقد الدورات التدريبية			
٣	زيادة الموارد والإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية			
٤	توفير العدد اللازم من القائمين بعقد هذه الدورات			
٥	توفير الأجهزة الحديثة للقيام بعملية التدريب			

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Summary

The problem of street children is considered one of the important social problems that have spread in all developing and developed societies, as this problem is a reflection of the social changes that these societies have undergone in recent times, the most important negative effects of which are the increasing rates of streetness, delinquency and crime.

There is no doubt that the problem of street children is growing rapidly and it was necessary to confront this problem and address it and work to find quick solutions to it. Social, and the difficulty also lies in not knowing their whereabouts because they are moved from one place to another and a number of them commit crimes that may lead them to prison and because they are sometimes invisible as they work as servants in homes or factories or engage in prostitution, especially females, and for what was previously mentioned its impact on society and its security.

Hence the concerted efforts and integration between the state and civil society represented in the civil associations that sponsor social care institutions, which have a great impact on society and try to solve the social problems that it is exposed to, such as the problem of street children

It is clear that the social care institutions that follow the civil society working in the field of care for street children play multiple roles in order to monitor and verify the violations that this group of society is exposed to and the problems they are exposed to in the street. Therefore, they strive to address this problem by adopting strategies And mechanisms, including building a database for these children and their actual number in society and trying to develop programs and services provided to these children, in addition to seeking to build the capacities of those institutions and associations working in the field of street children's care from building capacities (financial - human - defensive - administrative... .and others).

Despite this, there are many difficulties confirmed by previous studies that hinder civil society institutions from exercising their role, and among these difficulties are the weak degree of cooperation, coordination and communication between street child care institutions, weak capabilities of the social worker, lack of continuous development in programs and activities, and a group The regulations and laws regulating work, the lack of sufficient financial resources to support programs and activities, the lack of experience in exchanging expertise and experiences between NGOs responsible for social care institutions, and the lack of open channels of communication between institutions,whether governmental or private, and the weak degree of coordination and communication, both within the association, between officials and workers on the one hand, or between children, the external community, and the concerned parties

concerned with the problem).

Consistent with the problem of the study, the study aimed to identify the developmental role played by civil society represented in social care institutions that belong to NGOs and which deal with the problem of street children and to determine the roles they play and the effectiveness of these roles and their impact on street children.

From what was previously presented, it becomes clear that the problem of street children is a problem that threatens the security and stability of society, affects its production and causes it to have many other societal problems. In turn, to solve problems that may be difficult for the state to find solutions to, especially this problem that appeared in the Egyptian society as a phenomenon and developed into a problem with deep roots and causes, and from this it can be said that there is a problem that requires study, analysis and finding solutions to it.

Justifications for choosing the subject of the study:

The justifications that prompted the researcher to do this study are as follows:

- The problem of street children is considered one of the most serious problems, because it affects the security and stability of society.
- The lack of research and social studies that dealt with the integration between the state and civil society to deal with the problem of street children.
- The steady increase in the number of street children.
- Identify the requirements necessary to activate the role of civil society to deal with the problem of street children, in a way that achieves the goals of civil society, and is reflected on children.
- Theoretical and field background of the researcher in the field of care for street children and civil society associations that care for this category of children.

Objectives of the study:

The objectives of the study can be summarized as follows:

- The objectives of the study are determined in a main objective of "activating the role of civil society to deal with the problem of street children in Egypt in the light of some international experiences. This is done through the following sub-objectives:
- Determining the characteristics of street children in the study community.
- Identify the role of social care institutions in caring for street children.
- Understand the developmental role of social care institutions in preparing the integration of children into society.
- Identifying the main problems within social care institutions from

the point of view of workers and specialists.

- Determining the main problems within social care institutions from the viewpoint of workers and specialists in social care institutions.
- Identifying the obstacles of the role of social care institutions with street children from the point of view of experts and specialists.
- Reaching proposals to activate the role of social care institutions with street children from the point of view of experts and specialists.
- Reaching a set of determinants and proposed implementation mechanisms to activate the role of civil society to deal with the problem of street children in Egypt in the light of some international experiences.

Study Methodology:

The study relied on the descriptive approach that fits with the nature of the subject, where the information was used to describe the theoretical background of the subject, collect special data, and then tabulate and interpret them in order to answer the study's questions and then draw conclusions and recommendations.

The current study was organized in successive and regular steps, as follows:

The study was divided into eight chapters, in addition to a list of references and a list of appendices

Based on the importance of the subject of the study, the first chapter is divided into four chapters as follows:

The first chapter is devoted to the general framework, while the second chapter deals with civil society and the care of street children. The third chapter deals with the reality of the problem of street children, while the fourth chapter presents the theories and models that explain the problem of street children.

The second chapter is divided into four chapters as follows:

The fifth chapter deals with the methodological procedures of the study in terms of the study type, its methodology, tools, fields, and the statistical transactions used. And presented the study tables related to the developmental role of the institution in the reintegration of the street child into society. Chapter seven deals with a presentation of the study schedules related to the main problems within social care institutions. It also presents the study tables related to the obstacles of the role of social care institutions with street children from the point of view of experts and specialists. And proposals to activate the role of social care institutions with street children from the point of view of experts and specialists.

The study reached a set of results, the most important of which are the following:

- The results of the study found that the proposals to activate communication between social care institutions were represented in

training employees in institutions on the communication process, followed by providing the necessary funds for the communication process, followed by providing a network of institutions working in the field of street child care, followed by the use of specialists trained in the communication process. Followed by the provision of modern devices that help in the communication process. The proposals to activate communication between social care institutions, which came at a low level, consisted of holding meetings between officials of institutions to exchange ideas about the communication process, followed by holding the necessary training courses in the field of communication technology.

- The results of the study also found that the proposals to activate coordination between social care institutions consisted in organizing joint projects between institutions, and working to increase the resources and capabilities necessary for the process of coordination between institutions, followed by providing the necessary resources and capabilities for the process of institutional coordination, followed by organizing training courses for workers to clarify the importance of coordination. Followed by the continuous evaluation of the process of coordination between institutions. The proposals to activate coordination between social care institutions, which came at a low level, were represented in working to bring views about the goals to be achieved, followed by reducing competition for resources between institutions.
- The results of the study found that the proposals to activate the financing of social care institutions were represented in the optimal use of the institution's resources, followed by the increase of joint projects between institutions, followed by the use of experts in the feasibility study to establish projects that institutions could invest their money in, followed by the involvement of the business sector in some projects. Among the social care institutions, which came at a low level in the institution's ability to self-finance its programs, followed by the use of businessmen to finance some projects.
- The results of the study found that the proposals to activate training in social care institutions were represented in holding training courses for workers to provide them with the necessary skills, followed by increasing the resources and capabilities needed to hold training courses, followed by providing modern equipment to carry out the training process, and proposals to activate funding between social care institutions, which came at a low level In seeking the assistance of experts when holding training courses, followed by providing the necessary number of those conducting these courses.

The study reached a set of recommendations, the most important of which are:

- Providing a network of institutions working in the field of care for street children.
- Raising the efficiency of workers in both governmental and private institutions working in the field of street child care.
- Improving the level of services, programs and activities provided to street children in government and private institutions.
- Working to solve the problems that both governmental and private institutions suffer from.
- Facing the internal and external needs of the institution, such as: the need to achieve integration and coordination between its services, and the need to form successful relationships with other institutions in the community.
- Facing the difficulties that social workers face in practicing work with street children in institutions, including: financial difficulties - administrative difficulties and routine control, and the dominance of administrative work over technical work - difficulty communicating with the outside community - professional difficulties especially with street children - the need for development The continuous programs needed by street children - the lack of skills of the social worker - the stagnation in the regulations and laws regulating work within the organization).
- Providing the necessary funding for institutions working in the field of street child care, which helps them achieve their goals.

Abstract

Title of the study	Activating the Role of Civil Society to Deal with the Problem of street Children in Egypt with Reference to Some International Experiences
Researcher	Soad Abd elaty Ahmed Badr
Supervisors	Prof. Mogedda Emam Hasaneen
Degree	Master degree in planning and development
University	Institute of national planning
Academic year	2021

The problem of the study is that the problem of street children is a serious problem in the short and long term, and it has a different impact on society; Therefore, it deserves attention and study in all its dimensions in order to reach appropriate solutions due to its dangerous negative effects on others and society.

The problem of street children is considered one of the important social problems that have spread in all developing and developed societies alike, as this problem is considered a reflection of the social changes that these societies have experienced in recent times, the most important of which negative impacts are the increasing rates of homelessness, delinquency and crime.

The problem of street children has become one of the problems that pose a global threat, which necessitates confronting it and addressing it within the framework of concerted local and international efforts and the integration of the state and its agencies with civil society to address this problem.Consistent with the problem of the study, the study aimed to identify the developmental role played by civil society represented in social care institutions that belong to NGOs and which deal with the problem of street children and to determine the roles they play and the effectiveness of these roles and their impact on homeless children.

The study reached a number of results, the most important of which are:

weak coordination between NGOs that deal with the problem of street children, weak focus on the needs and interests of street children, and activating funding for social care institutions and training, and the study recommended providing a network that includes institutions working in the field of child care. homeless, raising the efficiency of workers, improving the level of services, programs and activities provided to street children.

Key words: Role, activation, civil society, street children

Arab Republic of Egypt

Institute of National Planning
Postgraduate Studies

Activating the Role of Civil Society to Deal with the Problem of street Children in Egypt with Reference to Some International Experiences

A dissertation submitted as partial fulfillment of the requirements for the award of master's degree in planning and development

Submitted by

Soad Abdel Aty Ahmed Badr

Supervision

Prof.Dr.
Mogedda Emam Hasaneen

Professor of Sociology
Director of Social & Cultural Planning Center
Institute of national planning

2021